هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
المركز العربي للمعلومات
بيروت - الحمراء، مبنى جريدة «السفير»، هاتف ٣/ ٣٥٠٠٨٠ - ٨٠٢٥٢٠ - ٨٠٢٤٤٤

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يوميـة سياسيـة عربيـة

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات ١١
الكنيسة المارونية | صراع الليتنة والتراث المشرقي
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف ٣٥٠٠٨٠ / ٨٠٢٥٢٠ / ٨٠٢٤٤٤ - دمشق - المركز الثقافي الروسي (ط ٢) - شارع ٢٩ ايار هاتف ٢٢٣١٨٩٩

الإثنين ١٨ تموز ١٩٩٤ - الموافق ١٠ صفر ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٣٢ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - July 18, 1994 - Nº 6832 - The 21st year

الحكم الذاتي يواجه أول إخفاقاته

أعنف مواجهات في غزة وقوات الشرطة والاحتلال تطلق النار على العمال
١١ شهيداً وأكثر من مائة جريح وإحراق ١٥٢ حافلة




فلسطينيون يحملون جريحا أصيب برصاص الاحتلال فيما المعركة محتدمة عند معبر اريتز (رويتر)

واجه اتفاق الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا بعد شهرين من بدء تطبيقه اول اخفاق عملي له، امس، عندما تحولت نقطة التفتيش الاسرائيلية «ايريتز» التي تفصل القطاع عن الأراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ الى ساحة حرب مفتوحة، اشتبك فيها مئات العمال الفلسطينيين مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في مواجهات هي الأعنف وتذكر بالبدايات الأولى للانتفاضة في العام ١٩٨٧.

واسفرت المواجهات التي اشارت تقارير المراسلين عنها الى قيام افراد الشرطة الفلسطينية باطلاق النار على العمال الفلسطينيين وقيام افراد آخرين بالاشتباك مع جنود الاحتلال عن استشهاد ١١ فلسطينيا واصابة أكثر من مائة بجروح، وعن جرح ٢٤ جنديا اسرائيليا، واحراق عدد من آليات القوات الإسرائيلية بالاضافة الى ١٥٢ حافلة وتدمير شبه كلي لنقطة التفتيش.

وتبادلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية الاتهامات حول المسؤولية عن اندلاع المواجهات التي دعا رئيسها ياسر عرفات الى نشر مراقبين دوليين في غزة واريحا، واصفا الحدث بأنه خرق للاتفاق الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وحملت اسرائيل الشرطة الفلسطينية وسلطات الحكم الذاتي مسؤولية اندلاع المواجهات وطالبت بمحاكمة عناصر الشرطة الفلسطينية الذين أطلقوا النار على القوات الاسرائيلية. فيما دعت مصر الى عدم التشكيك بقدرة الادارة والشرطة الفلسطينيين، واعتبرت الادارة الأميركية ان الأمر «لا يتعلق بمواجهات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينية» وبالتالي فإن «عملية السلام لن تتوقف».

وقد اختلفت الروايات حول اسباب بدء المواجهات.

وقال هشام عبد الرزاق احد مسؤولي منظمة التحرير في غزة انها بدأت عندما حاول عامل فلسطيني انتزاع بندقية شرطي فلسطيني وبدأ إطلاق النار في الهواء. عندما قام رجال الشرطة بالتغلب عليه وأطلقوا نيران بنادقهم مما ادى الى اصابة بعض الفلسطينيين بجروح.

وقال فلسطينيون ان المواجهات بدأت عندما نفد صبر بعض العمال بعد ان قضى الجنود الاسرائيليون وقتا أطول من المعتاد للسماح بهم باجتياز المعبر.

وقال عامل ساعد في نقل الجرحى الى مستشفى الشفاء بغزة «فضلا عن التأخير استخدمت شرطة الحدود

(التتمة ص ١٥)

قمة واشنطن تطغى على مفاوضات وادي عربة والبحر الميت
حسين يبرر خطوته بتجنب «احتمالات الوطن البديل»

طغت القمة المتوقعة بين الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٢٥ تموز الحالي، على ما عداها من تطورات على مسار المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية، الذي يشهد حدثين بارزين هذا الاسبوع: بدء المفاوضات على ارض اردنية للمرة الاولى اليوم الاثنين، واجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة والاردن واسرائيل بعد غد الاربعاء.

وبدا واضحا ان الاعلان عن قمة حسين - رابين، افقد المفاوضات الثنائية والاجتماع الوزاري الثلاثي اهميتها التفاوضية، باعتبار ان القمة لم تشترط بتحقيق اي تفاهم مسبق لما يشير الى انها ستبحث الموضوعات الحساسة، والتي كشف الملك الاردني عن جوهرها المتمثل بالغاء «احتمالات الوطن البديل» التي ما تزال «قائمة» وهو ما اكدته اسرائيل. وعلى لسان زعيم المعارضة، بالاعراب عن الامل بتوقيع اتفاق سلام مع الاردن، يحول دون «قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية».

وفيما اعلن رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، دعمه لتطورات المسار الاردني - الاسرائيلي، فانه لم يخف قلقا ازاء قضايا الحدود بين الضفة والاردن والقدس المحتلة. ومن المتوقع وصول رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى عمان اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين وقبل ساعات من وصول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى القدس المحتلة ليبدأ اليوم جولته في المنطقة. كان مسؤولون اردنيون واسرائيليون يضعون اللمسات الاخيرة للمفاوضات التي تبدأ اليوم في منطقة وادي عربة، والتي رأى فيها وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز تكريسا لنهاية حالة الحرب بين الدولتين.

واعلن مسؤول اميركي على متن الطائرة التي اقلت كريستوفر ان الرئيس السوري حافظ الأسد ابلغ واشنطن انه غير منزعج من قمة حسين - رابين.

وقال المسؤول الاميركي ان الأسد قال: «حسنا هذا شأن الملك حسين» وان الاسد اضاف «ليست مشكلة».

وفي هذا الوقت انهى المبعوث الروسي فكتور بوسوفاليوك جولة في المنطقة، في عمان حيث نقل رسالة شفوية من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى حسين تتعلق «بآخر مستجدات عملية السلام وسبل تطوير العلاقات الثنائية».

ووجه الملك حسين عشية مفاوضات وادي عربة رسالة «تأييد ودعم» الى رئيس الوزراء عبد السلام المجالي وللطاقم التفاوضي الاردني. قال فيها «لقد اتخذنا قرارنا بمواصلة عملية السلام على ان نحشد لها كل طاقاتنا ولن نمد المفاوضين الاردنيين بكل ما يحتاجونه من دعم وتأييد».

واعرب حسين عن «عميق التقدير وصادق التحية» لرئيس الوزراء والطاقم التفاوضي «وهم يعدون العدة للدخول في جولة جديدة من جولات معركة السلام التي دخلناها بارادة الاردنيين كلهم، دفاعا عن مصالح الاردن العليا. وتأكيدا على ضرورة تنفيذ الشرعية الدولية، واعادة الحقوق العربية السليبة الى اهلها».

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

إقرار السعر التشجيعي وتعويضات لأضرار القمح
٦٠ ليرة عن الكيلو
[ص ٦]

٣٠٦٦٨٧١٧ مليون دولار
العملات الأجنبية من دون سوليدير
[ص ٧]

الليطاني: أو النهر المكسور
قراءة سياسية لواقع تجهيزي
معالجة بقلم:
جعفر محمد جواد شرف الدين
ص ٤

البرازيل ... بعد ٢٤ عاماً

WORLD CUP '94

قائد منتخب البرازيل دونغا يحمل كأس العالم بعدما تسلمها من نائب الرئيس الاميركي آل غور (ا. ب)

دمشق تربط الجولان وجنوب لبنان:
لا بد من حدود ٤ حزيران ٦٧

كثفت سوريا اتصالاتها الاقليمية والدولية، عشية بدء جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة، وقبل اسبوع من لقاء واشنطن بين الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وتبادل الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك في اتصال هاتفي وجهات النظر حول آخر التطورات، كما بحث وزير الخارجية السورية فاروق الشرع عملية التسوية مع موفد الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى المنطقة، فيكتور بوسوفاليوك.

وفي حين اعلن وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز ان الاتفاق مع الاردن لن يتم على حساب اتفاق مع سوريا، اكدت دمشق على ترابط المسارين السوري واللبناني في المفاوضات. وقالت انه يستحيل تحقيق تقدم اذا لم تعلن اسرائيل استعدادها للانسحاب الكامل من هضبة الجولان وجنوبي لبنان.

وفيما رحبت سوريا بجولة الوزير كريستوفر، حثته على توجيه جهوده نحو اسرائيل والضغط عليها للقبول بمبدأ الانسحاب.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيسين مبارك والاسد «تبادلا وجهات النظر، خلال اتصال هاتفي حول نتائج الاتصالات الجارية بين الاطراف المعنية» بالمفاوضات.

وكان مبارك اعلن الاسبوع الماضي انه «سيزور دمشق قريبا لاجراء محادثات مع الاسد».

وحول المباحثات بين الشرع وبوسوفاليوك قال متحدث رسمي سوري انهما بحثا بشكل خاص المحادثات على المسار السوري - الاسرائيلي.

وقد غادر كريستوفر بلاده امس متوجها الى المنطقة ونقل عنه قوله في تصريح ادلى به المطار انه يسعى الى تحسين العلاقات مع سوريا.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اتصل مساء الجمعة الماضي بالرئيس الاسد. واكد له استمرار التزام الولايات المتحدة بتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وقال مصدر اعلامي سوري تعليقا على هذا الاتصال «لا شك ان تجديد الرئيس كلينتون التزامه الشخصي بتحقيق السلام الشامل، يدفع الى التفاؤل».

الا ان المصدر عقب على تصريحات بيريز التي اعلن فيها اعتراف اسرائيل بالسيادة السورية على الجولان بالقول «ان سوريا تعتبر ان قبول اسرائيل

(التتمة ص ١٥)

على الطريق

١٩٩٤/٧/١٨

شهداء الحاجة إلى الاحتلال!

إذا كانت لقمة عيش اللاجئين الفلسطينيين في غزة لا تتوفر إلا في إسرائيل ومنها. فمن الطبيعي أن يطالب الإسرائيليون الشرطة الفلسطينية بأن تكون حرس حدود إضافيا لكيان «العدو السابق» والمعيل الحالي.

وليس صحيحاً الرقم الذي أذيع عن عدد ضحايا الاشتباك عند معبر «ايريز» بوابة قطاع غزة الذي لم يعد محتلا، في نظر «المجتمع الدولي» الذي احتشد في حديقة البيت الأبيض بواشنطن لرعاية «السلام» الاسرائيلي - الفلسطيني ممثلا باتفاق غزة - أريحا.

فالذين سقطوا شهداء أو جرحوا ليسوا ثلاثة وسبعين فلسطينيا. بل هم الخمسة عشر ألف فلسطيني الذين يعبرون كل يوم حواجز الاذلال الخمسة، عند «ايريز»، سعيا إلى لقمة الخبز المغموسة بالدم والذل داخل الكيان الصهيوني.

ويمكن أن يضاف إليهم أيضا عشرات آلاف العمال الفلسطينيين الذين لم تمنحهم «إسرائيل» الإذن بدخول كيانها والارتزاق من العمل كعبيد وأرقاء ينوبون عن «مواطنيها» من الدرجة الأولى في الأعمال اليدوية التي لا تليق بكرامة فقراء روسيا وبولونيا وتشيخيا إضافة الى الفالاشا وسائر من نُسبوا إلى اليهودية على عجل ليزيدوا من أعداد الإسرائيليين.

ولن يفيد المراقبون الدوليون الذين يطلبهم ياسر عرفات في تغيير الواقع القائم، هذا على فرض أن الأميركيين والإسرائيليين و«المجتمع الدولي» وافقوا على مطلبه غير الواقعي.

الحاجة إلى الاحتلال أكثر إذلالاً من الاحتلال نفسه.

ولا يملك عرفات الذي عاد بإذن من الاحتلال أن يعطي دروساً لأبناء

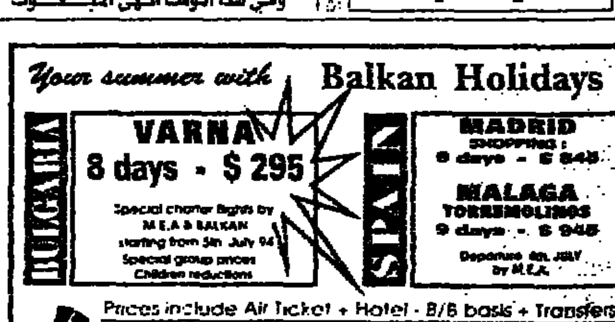
(التتمة ص ١٥)

طلال سلمان

UJITA
850$ ONLY
مكيفات هواء صامتة
مع كفالة
SPLIT SYSTEM A/C
coupled to NATIONAL COMPRESSOR
12000 BTU
Full Remote Control - Heat Pump
ITANI TRADING & INDUSTRIAL CO. S.A.L.
الروشة - TEL: 862172 - 862447 - 808069

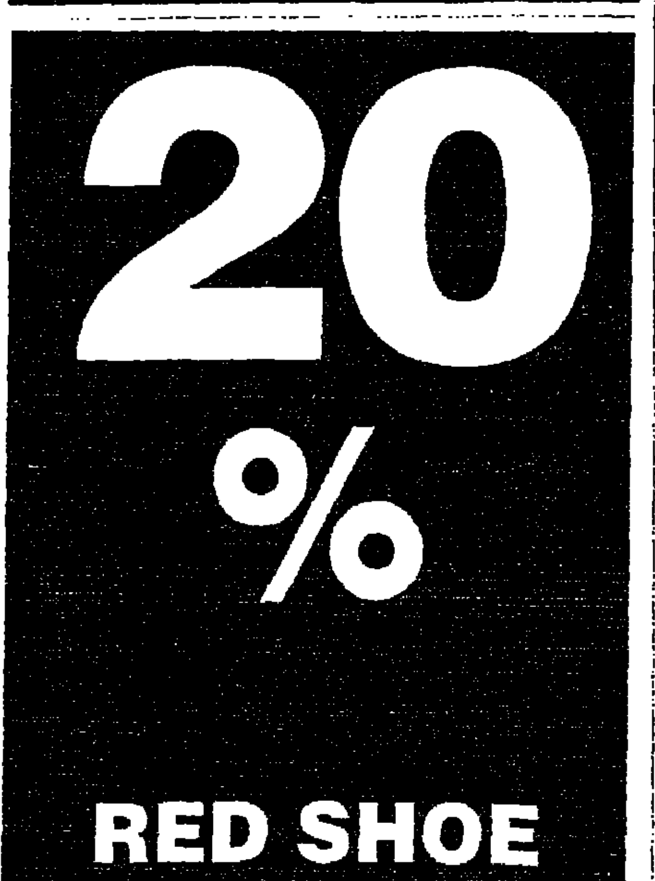


كاليري
hajj conception
en promotion
du 11 au 22 Juillet
عرض خاص
Mkallès - Rue principale Tel.: 285000 - 428900/901
ouvert de 9h à 19h. Samedi de 9h à 14h.



"La IIe République"
Une nouvelle publication de L'Orient-Le Jour
Les premières pages du journal allant du 1er Janvier au 31 Décembre 1993.
En vente dans les bureaux de L'Orient-Le Jour
Hamra: Melle Rita Rahmé Rue de la Banque du Liban - 5e étage.
Achrafieh: Melle Reine Maalouf Accaoui, Imm. Média Center- 2e étage.
De 9h à 14h tous les jours sauf samedi et dimanche.
PRIX DU VOLUME : US $ 35.
1993

بالإضافة الى التخفيضات الهائلة على الأسعار
ITALO
ايتالو مول
مفاجأة الصيف
سوبر ماركت - مخازن كبرى - مطعم
هدايا بالمئات على الصندوق
وهدايا الحظ
براد - غسالة
تلفزيون - فرن غاز





بويز: المسار السوري دقيق جولة كريستوفر ستكون مميّزة

جدّد وزير الخارجية فارس بويز تأكيد موقف لبنان الرافض أي اتفاق سلام منفرد مع إسرائيل تحت أي ظرف.. «وأن لبنان لا يمكن أن يقبل إلا السلام الشامل والحقيقي...».

ورأى الوزير بويز في حوار مع وكالة أنباء الشرق الأوسط أنه «من دون السلام مع سوريا ولبنان، فإنه لن يكون هناك سلام في المنطقة».

واعتبر بويز «أن جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، في المنطقة ستكون مميزة بنوعيتها ويمكن أن تشق طريقا عمليا وجادا نحو التقدم في عملية السلام الى الحل الشامل». لكنه حذر من «الاغراق في التفاؤل والتكهن بحدوث مفاجآت وقال: لا أتوقع مفاجآت كبيرة يمكن أن تسفر عن جولة كريستوفر هذه المرة على المسار السوري ـ الاسرائيلي، نظرا لأن هذا الملف يتسم بالدقة والحساسية ويحتاج الى خطوات وجهود مستمرة ومتتالية ولا يمكن أن يحل هذا الملف في لقاء أو أيام قليلة.

ونفى بويز أن تكون لديه معلومات عن شمول لبنان بجولة كريستوفر، وقال: إن الشعور السائد الآن هو أن هذه الجهود الأميركية أصبحت أساسية وأكثر عملية مما سبق، وأنها تسعى الى تدعيم ما حدث من تطورات على المسارات الأخرى بالتحرك نحو التقدم على الجبهة السورية وبعدها على الجبهة اللبنانية».

وحول احتمال أن تتوصل مباحثات كريستوفر في المنطقة الى استئناف مفاوضات السلام في واشنطن قال بويز: «ان مفاوضات واشنطن مرتبطة بالانجازات التي يمكن أن تتم من خلال جولات كريستوفر في المنطقة والتي ستحدد مبرر ونوعية أي مفاوضات لاحقة في واشنطن».

وردا على سؤال حول ما إذا كان التقدم على المسار اللبناني مرتبط بالتقدم أولا على المسار السوري قال بويز: يمكن أن يتم التقدم على المسارين بشكل متواز، لكنه علينا أولا أن ننتظر ما يحمله كريستوفر معه خلال هذه الجولة».

ورحب بويز بإعلان الرئيس الأميركي بيل كلينتون التزامه بالحل الشامل وإحداث اختراق على المسار السوري ـ الاسرائيلي، ووصف ما أعلنه الأردن من أنه لن يوقع اتفاق سلام منفرد مع إسرائيل من دون سواه من الاطراف العربية بالخطوة المشجعة، وقال: ان الالتزام بهذا الموقف سيحجب سلبية أي طرح منفرد بين الأردن وإسرائيل.

زوار بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في منزله في المصيلح، النائب أحمد سويد على رأس وفد من بلدة كفرشوبا، المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، حسين مزنر، خليل شري من جمعية الصناعيين الفنيين، أمين سر محافظة الجنوب عدنان ابراهيم، المقدم ماهر الطفيلي، قائمقام بنت جبيل موسى دبوق، ووفودا شعبية من مختلف القرى والمناطق الجنوبية.

بسبب تراجع الثقة النيابية وخرق «التضامن الحكومي» والتوافق السياسي العام حديث متجدّد عن تغيير حكومي محتمل بعد انتهاء جولة كريستوفر

بعد كل أزمة تنشأ في ساحة الحكم، بين رئيس الجمهورية وبين رئيس الحكومة، أو بين الأخير وبين رئيس مجلس النواب، يتجدد الحديث، تلقائيا، عن احتمال حصول تغيير حكومي، وتطرح السيناريوهات المختلفة لتحديد اتجاهات أو خلفيات هذا الاحتمال.

ومع أن حظوظ هذا الاحتمال لم تكن متوافرة في الأسابيع القليلة الماضية، في جلسة المناقشة أولا وفي الجلسة العامة ثانيا حيث تركزت الجهود والاتصالات على الحؤول دون طرح الثقة بالحكومة، التي لوّح بها النائب نجاح واكيم، تحت عنوان أساس هو تجنب حصول أي هزة عشية وصول وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، فإن الحديث عن احتمال حصول تغيير عاد ليطرح في سوق التداول في اليومين الماضيين على أساس إمكان بلوغه بعد انتهاء جولة الوزير الأميركي في المنطقة.

ذلك أن ما كان مستحيلا حصوله قبل وصول كريستوفر إلى المنطقة، كما تقول مصادر حزبية معارضة للحكومة، أصبح ممكنا، على الأقل، بعد هذه الزيارة، خاصة أن كل التحفظات الاقليمية حيال حدوث أي تغيير حكومي كانت مرتبطة، بدرجة أولى، بالجولة الأميركية المشار إليها نظرا لأهمية هذه الجولة وضرورة الحفاظ على أكبر قدر ممكن من التماسك الداخلي في هذه المناسبة.

من هنا ترى المصادر أن العامل الاقليمي الذي كان يشكل عائقا أساسيا أمام تغيير الحكومة مرشح لأن يزول بعد انتهاء زيارة كريستوفر، مضيفة إليها مجموعة من العوامل الداخلية التي تفترض المصادر أنها تحتم إحداث تغيير أو تعديل حكومي معين، أبرزها:

أولا: بلوغ العلاقة بين الحكومة والمجلس النيابي مرحلة «كسر الجرة»، بعد إقرار اقتراح القانون المتعلق بالسماح لوسائل الاعلام الخاصة بعودة بث البرامج الاخبارية والسياسية، وهي خطوة أظهرت بشكل لا يقبل الجدل انخفاضا كبيرا في نسبة «الثقة» النيابية بالحكومة، بحيث دلّت على أن الحكومة لا تحوز إلا على ثقة أقلية نيابية في المجلس، ما يعني سحب الثقة النيابية (باعتراف الرئيس رفيق الحريري) من الحكومة.

ثانيا: هذا على صعيد العلاقة بين الحكومة والمجلس، أما بالنسبة الى وضع الحكومة الداخلي، فقد اهتز إلى حد بعيد، نظرا لخرق مبدأ التضامن الحكومي من قبل أكثر من سبعة وزراء، منهم من جاهر بهذا الخرق علنا كالوزير سليمان فرنجية، ومنهم من خرق هذا المبدأ إما من خلال التغيب عن جلسة إقرار القانون وإما من خلال المشاركة في هذه الجلسة ولكن على مضض، وهو أمر لا يساعد على استمرار الحكومة وقتا أطول.

ثالثا: خرق الحكومة لمبدأ «التضامن» السياسي العام في البلاد، أو بمعنى أوضح مبدأ التوافق المسبق مع رئاستي الجمهورية والمجلس النيابي، الذي حكم العلاقات بين أركان الحكم في أكثر من مناسبة سياسية مهمة، بدليل أن الرئيس نبيه بري، كما يقول في مجالسه الخاصة، منح رئيس الحكومة أكثر من فرصة وفتح له أكثر من باب من أجل التوصل الى صيغة توافق قبل الوصول الى استحقاق التصويت على اقتراح القانون النيابي، لكن الرئيس الحريري لم يتجاوب بشكل فعلي مع هذه الفرصة إلا بعد البدء بتلاوة الاقتراح تمهيدا لطرحه على التصويت.

رابعا: استخدمت الحكومة سلاح المعارضة التقليدي من خلال تطيير نصاب الجلسة العامة (في اليوم الأول)، وهو سلاح لم يستخدمه مجلس النواب نفسه في أكثر من محطة سياسية نظرا لـ«دقة المرحلة»، علما بأن موقعه ودوره الطبيعيين يخولانه استخدام مثل هذا السلاح، خلافا لموقع أو دور الحكومة التقليدي والمتعارف عليه.

أما السبب الخامس، وهو الأبرز والأهم حسب المصادر، فهو وجوب ترجمة الانفتاح الرسمي المستجد على الشارع المسيحي، وهو الذي ظهرت ملامحه مع زيارة الوزير سليمان فرنجية الى بكركي، ومن ثم زيارة رئيس مجلس النواب الى الكسليك، وزيارته الثانية الى دير اللويزة حيث ألقى خطابا وجه فيه أكثر من رسالة انفتاح باتجاه المسيحيين.

وهنا توضح المصادر أن الخطوات المشار إليها بعد احتقان الوضع المسيحي في الآونة الأخيرة لأكثر من سبب، أصبحت تحتم تنفيس هذا الوضع من خلال تطوير التمثيل المسيحي في الحكومة، وهو أمر لم يعد وهما يرتجى بقدر ما أصبح إمكانية عززتها خطوات جدية في هذا الاتجاه، لم تقتصر على المبادرات المحلية بل هي تعدتها الى الجانب السوري بشكل واضح.

وتضيف أن نقاشا جديا فتح في هذا الخصوص، في الآونة الأخيرة، وعلى أكثر من مستوى محلي أو اقليمي، وانتهى هذا النقاش الى حتمية تحسين الوضع المسيحي من خلال وضعية حكومية جديدة نظرا لصعوبة اللجوء الى خيارات أخرى قد تساعد في بلوغ هذه الغاية وهي أجراء انتخابات رئاسية مبكرة أو حل مجلس النواب.

لذلك تعتقد المصادر أن تغييرا حكوميا معينا قد يحصل في أعقاب انتهاء جولة الوزير الأميركي في المنطقة، في حال نجاح هذه الجولة أو فشلها، لأن مجموعة من المعطيات المحلية والخارجية قد تبدلت للأسباب المذكورة أعلاه.

جورج بكاسيني

عيون

● ترى جهة مسؤولة ان اي كلام لبناني عن فتح معركة رئاسة الجمهورية الان، يثير استغراب السوريين والاميركيين لانه ليس في اوانه.

● لفت مرجع معني نظر اركان الرابطة المارونية الى ان التوافق في انتخابات الرابطة جنبها الكثير من الانتقادات الاعلامية.

● تخشى مراجع معنية ان يتم استغلال محاكمة الموقوفين بتهم التفجير اعلاميا لغير مصلحة الدولة بعد السماح باستئناف بث الاخبار والبرامج السياسية.

تحضيرات لاستقبال الهراوي في زحلة قداس بعيد مار الياس وتدشين مستشفى

شتورة ـ «السفير»

تجري الاستعدادات في زحلة لاستقبال رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الذي سيمضي بضعة ايام في منزله في حوش الامراء لمناسبة عيد شفيعه مار الياس، وقد ينتقل الى البقاع اليوم.

وقد رفعت اقواس النصر ومعالم الزينة في حوش الامراء، وعلى الطرقات المؤدية الى منزله، كذلك رفعت لافتات تأييد وترحيب بالرئيس الهراوي، واخرى تتوجه بالشكر والامتنان له لجهوده التي يبذلها في سبيل زحلة والبقاع وكل لبنان.

وسوف يرعى الرئيس الهراوي الافتتاح الرسمي لاقسام مستشفى خوري العام عند الخامسة بعد ظهر غد الثلاثاء، وعند السابعة من اليوم نفسه يقيم رئيس واعضاء مجلس ادارة المستشفى حفل كوكتيل تكريما للرئيس الهراوي في بارك اوتيل شتورة.

ويشارك الرئيس الهراوي، الاربعاء، في القداس الاحتفالي الذي يقام لمناسبة «مار الياس» في كنيسة حوش الامراء، عند العاشرة قبل الظهر.

وكان الرئيس الهراوي قد اطلع على اجواء واشنطن، من سفير لبنان في للولايات المتحدة الاميركية الدكتور رياض طبارة.

وقد اصطحب السفير طبارة معه، خلال زيارته للرئيس الهراوي، رجل الاعمال اللبناني راي ايراني، الذي يعمل في قطاع النفط في الولايات المتحدة.

والتقى الهراوي ايضا، سفير لبنان في سيراليون محمد ديب، ثم وفدا من التجمع الاقتصادي في الشمال برئاسة محمد بدوي.. ثم النائب محمد يوسف بيضون الذي شكر له تعزيته بوفاة ابنه.

ومساء السبت، استقبل الهراوي نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر وعرض معه التطورات.

واستقبل ايضا، وفد مجلس الرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم في زيارة بروتوكولية بعد انتخاب الرابطة.

قوس نصر ولافتة ترحيب بالرئيس الهراوي (سامي الحسيني)

زيد بن شاكر يقابل الهراوي ويغادر إلى الأردن

غادر رئيس الديوان الملكي الأردني الشريف زيد بن شاكر، الى عمان أمس، على متن طائرة خاصة، بعد زيارة خاصة الى لبنان استمرت ثلاثة أيام، ورافقه فيها بعض أفراد عائلته.

وكان في وداعه في المطار سفير الاردن في لبنان فخري أبو طالب وأركان السفارة الأردنية في لبنان، وعدد من المودعين.

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قد استقبل ظهر امس الأول السبت، الشريف زيد بن شاكر، وجرى عرض للعلاقات بين لبنان والأردن والوضع في كل من البلدين، والوضع في المنطقة، في حضور السفير أبو طالب.

سماحة يبحث وموسى تطور عملية التسوية لقاء مع وزيري الإعلام المصري والسعودي

يعود وزير الاعلام ميشال سماحة الى بيروت غدا الثلاثاء، بعد انتهاء زيارته الرسمية الى جمهورية مصر العربية، بدعوة من نظيره المصري الدكتور محمد صفوت الشريف.

وقد اجتمع سماحة، ظهر امس، بوزير الخارجية المصرية عمرو موسى في مقر وزارة الخارجية في حضور سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية.

وأوضح سماحة بعد اللقاء أن البحث تناول شؤون المنطقة وبالتفصيل موضوع السلام ومسارات التفاوض مع إسرائيل وتطور كل من هذه المسارات في إطار مؤتمر مدريد».

وقال: «توقفنا عند الدور المهم ودور الخبرة لدى جمهورية مصر العربية، ولموقف وموقع الرئيس المصري حسني مبارك في رعاية شؤون مصر وجهود عربية متعددة للوصول بالتفاوض الى استعادة الحقوق العربية، والى إحقاق مبادئ مدريد، وهي الأرض مقابل السلام، والسلام العادل والشامل والدائم انطلاقا من القرارات الدولية».

وأضاف: أنه كان مرتاحا تماما لشرح الوزير موسى لمفهومه في تطبيق القرار ٤٢٥ انطلاقا للدخول في الحل الكامل والشامل والعادل».

وعن رأيه بلقاء القمة الأردني ـ الاسرائيلي، قال: «لقد اختارت الأردن طريقا أرجو الا تخرج فيه عن الحل العادل والشامل، لأن ليس من ضامن للحل إلا شموليته الحافظة لعدالته الراسية لسلام حقيقي للمنطقة».

وردا على سؤال آخر، قال: «لقد تعودنا عندما نريد أن نبعث برسالة الى وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر ان نرسلها مباشرة، وليس بواسطة أي فريق آخر، فلنا علاقتنا المباشرة مع أميركا، ولنا تبادل دبلوماسي واتصال دائم مع الولايات المتحدة الأميركية، وأن الرسائل اللبنانية الى الولايات المتحدة تذهب مباشرة».

والتقى سماحة أيضا وكيل اول وزارة الخارجية المصرية المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور أسامة الباز في مكتبه في الوزارة.

ولبى ظهرا دعوة نظيره الشريف الى الغداء في حضور عدد من الوجوه الاعلامية المصرية.

محادثات مع الشريف

وكان سماحة قد التقى السبت، نظيره المصري الدكتور محمد صفوت الشريف، في حضور سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية، مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد ومدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا، وممثلين عن وزارة الاعلام المصرية...

وبعد اللقاء، الذي استمر ساعتين، جال الوزير سماحة والوفد المرافق في مبنى الاذاعة والتلفزيون المصريين، ثم أدلى بتصريح، أوضح فيه أن اللقاء مع الوزير المصري، تناول العلاقات الثنائية على الصعيد الاعلامي، وسبل التعاون في هذا المجال، وجرى بحث مستفيض حول الأقمار الصناعية الفضائية، وما يمكن أن تؤدي من خدمة في إطار التنسيق، وما يمكن التعاون حوله للخروج عبر قناة النيل الفضائية الناطقة باللغات الأجنبية، بتعاون عربي للتوجه الى العالم الخارجي بلغة ومحتوى عربيين يحملان ثقافتنا وتراثنا في مكونات إبداعه وقضايانا الى العالم الخارجي».

والتقى سماحة أيضا وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر «وحمله شكرا خاصا الى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز على قراره تقديم مبلغ مائة ألف دولار لدعم العمل الاعلامي لنصرة الجنوب اللبناني».

ويلتقي سماحة اليوم وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي ورئيس تحرير جريدة «الأهرام» المصرية ورؤساء الأقسام فيها.

تملّك في عاليه حي البساتين
Fair View
شقق فخمة مطلّة على مدينة بيروت وشاطئها البحري
• غرف للسائقين والخدم • هاتف مركزي • مواقف مؤمّنة
تسهيلات بالدفع
للمراجعة: بناية مطعم برج الفارس ـ ط ٤
تلفون: ٥٥٤٠٣٢ ـ ٥/٥٥٤٠٥٦ ـ فاكس: ٥/٥٥٥٦٠٩

وفي الزعرور أيضاً، تسجّل
مجموعة المُرّ نجاحاً تلوَ الآخر
كانون الثاني ٩٤: نجاح مُذهل لمشروع ZAAROUR-SUR-NEIGE
إذ بيعَت كافّة الشاليهات الـ ٢٠٠.



صفير يمتدح قرار الإعلام وينتقد التجنيس
فرنجية: العلاقة بين بكركي ودمشق تتحسن

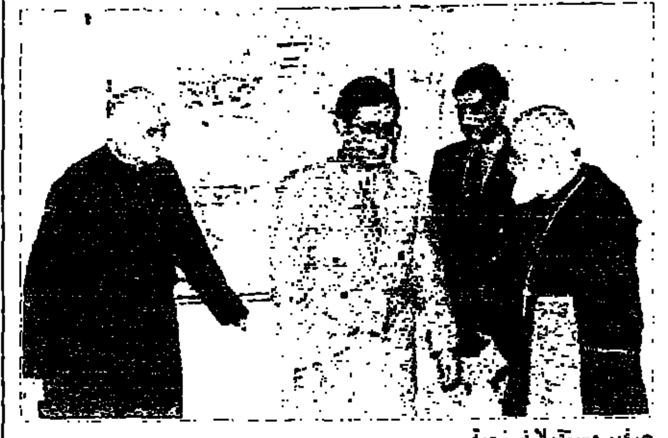
الديمان ـ «السفير»

رأى وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان طوني فرنجية ان «الاجواء تتحسن بين دمشق والبطريركية المارونية بصورة لم اكن اتوقعها». متهما جهات لم يسمها «بتشويه صورة البطريرك الماروني نصر الله صفير وصورة البطريركية المارونية في دمشق» مؤكدا ان «دمشق حريصة على لبنان اكثر بكثير من كثير من اللبنانيين». فيما كرر البطريرك صفير خشيته من فقدان الهوية اللبنانية لكثرة من اعطوا الجنسية «دونما نظر الى ما اذا كانوا قد تشبعوا من روحه». واعتبر الافراج عن وسائل الاعلام «بارقة امل»، لكنه اشار الى ان انتهاك حقوق الانسان عندنا «ليس من شأنه ان يعيد الثقة الى النفوس».

فرنجية

زار الوزير فرنجية، قبل ظهر امس، الديمان. والتقى البطريرك صفير بعد قداس الاحد في كنيسة المقر الصيفي للبطريركية المارونية، لمدة ساعة كاملة. وقد حظي لدى وصوله بترحيب خاص وملفت من جانب صفير.

وقال فرنجية بعد اللقاء: «جئنا اليوم (امس) لنتزود برأي صاحب الغبطة، خصوصا في هذه الظروف التي شهدتها الفترة الاخيرة. وموقفنا كان وسيبقى مع الحريات الاعلامية.


صفير مستقبلا فرنجية

وسيدنا البطريرك هو أب للحريات، وقد اثبت ذلك. وجئنا لاخذ بركته. وناقشنا الاوضاع الراهنة والمواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية. واطلعنا على رأيه في مستقبل الاوضاع ونظرته اليها».

وحول الدور المسيحي والماروني تحديدا، قال: «ان لبنان قائم على التعايش، والموارنة لهم دور اساس في التركيبة اللبنانية. واعتقد ان علينا الا نعتبر انفسنا، نحن الموارنة، خارج اللعبة السياسية. فنحن اساس اللعبة، ولا مبرر لوجود لبنان من دون التعايش والتعاون. وهناك من يعتبر ان ابعاد الموارنة عن الصف الوطني هدف اساس لضرب لبنان، ونحن اليوم نعمل على تحصين الطائفة المارونية. دفاعا عن لبنان، وليس دفاعا عن الموارنة.

واضاف: «نعمل باصرار لجمع شمل المسيحيين في الصف الوطني».

وحول ما اذا كان نقل دعوة الى البطريرك صفير لزيارة دمشق، او دعوة لزيارة مسؤولين سوريين الى الديمان قال: «هذا موضوع لا نتحدث فيه اطلاقا، ونحن على قناعة بان البطريرك تهمه المصلحة الوطنية العليا والمصلحة العربية اكثر منا. كما هو حريص على بعض الامور، واظن ان دمشق حريصة على لبنان اكثر بكثير من كثيرين من اللبنانيين. وهذا الموضوع اعتقد ان لا مشكلة امامه. بالامس كان البعض يقول ان دمشق ضد الحريات الاعلامية، فتبين العكس، فدمشق كانت حريصة على هذه الحريات، واعتقد ان هذه الامور تتوضح تدريجيا لدى غبطته وهي تتوضح ايضا في دمشق».

وتابع قائلا: «هناك من يشوه صورة سيدنا البطريرك وصورة البطريركية المارونية في دمشق. والاجواء اليوم تتحسن بصورة لم اكن اتوقعها».

وحول امكان عقد لقاء مسيحي موسع في الديمان قال: «تحت سقف البطريركية نحن مستعدون لعقد اي لقاء مسيحي او وطني».

وردا على سؤال حول التصعيد الإسرائيلي جنوبا، قال: «ان اسرائيل تعودت وعودتنا على ذلك. ونتمنى عدم حصول هذا التصعيد، ونأمل بدور فاعل لجيشنا القوي بدل الصلاة والشكوى والبكاء».

عظة الاحد

كان صفير قد ترأس صباحا قداس الاحد في كنيسة الديمان، والقى عظة جاء فيها: «ان لبنان وقد بدأ ينهض، هو بحاجة الى طاقات جميع ابنائه، مقيمين ومنتشرين في العالم ليحافظوا على قيمه ومقوماته وهويته التي بات يخشى ان يفقدها لكثرة من اعطوا جنسية دونما نظر الى ما اذا كانوا جميعا قد تشبعوا من روحه، وليس من روح التهرب من المسؤولية والمزاجية والاتكالية. بل من روح السماح والديموقراطية والحرية المسؤولية واحترام حقوق الانسان».

اضاف: «واذا كانت قد لاحت بارقة امل تمثلت في الافراج عن وسائل الاعلام لتقدم نشرات اخبار، عملا بمبدأ حرية التعبير، بمعناها الصحيح، وانعاشا للحياة السياسية في لبنان، فان ما اكدته بعض منظمات حقوق الانسان الدولية عن انتهاك هذه الحقوق عندنا، وهذا الانتهاك يتمثل بتجاهل نصوص القوانين وروحها كالابطاء في تنفيذ احكام القضاء بالسرعة المطلوبة. ليس من شأنه ان يعيد الثقة الى النفوس، ثقتنا بنفوسنا وبوطننا وثقة العالم بنا وبه، وهذا احوج ما نحتاج اليه في هذه الفترة العصيبة المصيرية من تاريخنا».

واستقبل صفير ممثل منظمة «اليونيسف» في لبنان الدكتور صباح علاوي.

وكان قد زاره يوم السبت النائبان سمير عازار وسليمان كنعان والنائب السابق بطرس حرب، والدكتور سليم الضاهر والمحامي لطف الله خلاط مع وفد من «تجمع الشباب الارثوذكسي».

جلستان لمجلس الوزراء اليوم والخميس لبحث التعيينات

يعقد مجلس الوزراء جلستين هذا الاسبوع، الاولى اليوم في القصر الحكومي، والثانية يوم الخميس في القصر الجمهوري في بعبدا، وتخصص للبحث في التعيينات الادارية التي تم التوافق عليها بين الرؤساء الثلاثة.

وافيد ان الاتصالات ستستكمل خلال اليومين المقبلين للتوافق على اسماء المرشحين للتعيين في مراكز الفئة الاولى الشاغرة في وزارتي الداخلية والتربية والمرفأ والمطار والمركز التربوي للبحوث والانماء.

رحلات شيقة وممتعة
موسكو - سان بطرسبورغ
٨ أيام - ٥٩٥$
بطاقة طائرة + أوتيل مع فطور + تنقلات وزيارات حسب برنامج حافل
أودي تورز - جونية - سنتر فرنساي
٩/٨٣٢٩٤٤ - ٩/٨٣١٨٧٥
أو لدى وكيل سفركم المعتمد
بالتعاون مع MOSCOW AIRWAYS

«لبنان القوي» كما يراه بيضون ومراد وسعادة

صور ـ «السفير»

شارك رئيس حزب الكتائب جورج سعادة والنائبان محمد عبد الحميد بيضون، وعبد الرحيم مراد في ندوة سياسية اقامها «نادي المستقبل» في طير دبا امس، بعنوان «كيف نبني لبنان القوي»، وحضرها عدد من اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب وقيادة حركة «امل» في الجنوب وفاعليات.

بعد تقديم من امين سر النادي محمد قاسم فقيه، القى سعادة كلمة استهلها بالاشارة الى صمود ابناء الجنوب الذين يعطون النشاط الفكري اهمية كبرى وسط عربدة الطائرات ودوي القذائف.

وقال: ان الاصرار على بناء لبنان القوي يستدعي صمودا ومقاومة من نوع جديد، اي الصمود في وجه الساعين الى الهيمنة والتفرد. ورأى ضرورة العودة الى وثيقة الوفاق الوطني كاساس في بناء لبنان جديد وقوي.

واضاف: ان ما نشهده من احتكار للسلطة وتقاسم للمغانم وما يحصل من مد وجزر في العلاقة بين الرئاسات، يتناقض كليا مع ما تم التوافق عليه. لأن قيامة لبنان لن تتم بإرادة فرد او افراد، بل بمخطط شامل يعيد صياغة دوره ووظيفته.

ولاحظ سعادة «ان العيش المشترك لا يتم الا في مناخات العدالة والتوازن وتضييق الهوة الانمائية بين المناطق. وشدد على دور الاحزاب والقوى السياسية في اعطاء الديموقراطية معناها الكامل، داعيا هذه الاحزاب الى خطاب وطني جديد. وطالب بوضع قانون عصري للانتخابات يتجانس مع موقع لبنان وتركيبته.

وتحدث النائب مراد فحمل على السياسة الاسرائيلية الهادفة الى ابتلاع الثروات العربية، والى وضع اليد على لبنان.

ورأى ضرورة تسريع المرحلة الانتقالية التي نعيش. لأن الحاجة ماسة الى قيام الجمهورية الثالثة وبأسلوب ديموقراطي واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين.

ولاحظ ان الامن من الخوف قد تحقق، فيما الامن من الجوع فيه تسويف نتيجة وجوه الانفاق غير المشروع. وقال: ان الحرية السياسية هي مقدمة للحرية الاجتماعية وهي الخطوة الاولى نحو الديموقراطية السليمة.

ودعا الى تفعيل المقاومة وتحصين صمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي، لأن الكرامة الوطنية لا تستجدى على موائد المفاوضات بل تنتزع بعد معانقة الدم بتراب الارض.

والقى النائب بيضون كلمة دعا فيها الطبقة السياسية في لبنان الى ثورة جديدة على الواقع ومن ضمن اتفاق الطائف نفسه الذي يعيش حالة تناقضات اساسية في جوهره، حيث يرتكز على قواعد طائفية.

وقال: لقد وضع لبنان وسوريا نموذجا عربيا متكافئا. فيما اصبح الدور الاقليمي والعالمي مرهونا بدخوله عبر البوابة الاسرائيلية. ومحاولات الضغط على سوريا ولبنان انما ليدخلا عبر هذه البوابة. ومن هنا، فما معنى الحديث عن دولة قوية في المستقبل فيما اسرائيل تنظر الى لبنان بانه مجموعة عشائر وقبائل، لا يجب ان تقوم في داخله دولة ولا يجب ان يكون له دور اقتصادي في المنطقة.

وختم ان التحدي اليوم يواجه بالارادة السياسية التي تجمع كل اللبنانيين، وعبر مشروع المقاومة وبالتركيز على فكرة النهوض الاقتصادي.

وفد نيابي الى الولايات المتحدة

غادر بيروت امس، وفد نيابي الى الولايات المتحدة الاميركية، تلبية لدعوة من جامعة «الباني» في نيويورك.

يرأس الوفد نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي. ويضم النائبين نورجيان دمرجيان وعبد الرحمن عبد الرحمن.. والامين العام لمجلس النواب للشؤون الخارجية بلال شرارة ورئيس مركز المعلوماتية في المجلس سامي بري.

وتستمر زيارة الوفد نحو اسبوعين، يجري خلالها اتصالات ولقاءات مع بعض المسؤولين في الادارة الاميركية، تتناول الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

وفي المطار قال الفرزلي: ان زيارتنا للولايات المتحدة الاميركية في هذا الظرف بالتحديد، والاهداف التي نسعى اليها تكتسب برأينا اهمية متميزة لدعم المؤسسات الديموقراطية بالوسائل العلمية المتطورة، او الوقوف على آراء بعض المسؤولين الاميركيين وتبيان وجهة نظر لبنان في هذه المرحلة في الامور المطروحة كافة على الساحة الاقليمية والمحلية».

هزيم يلتقي وفد القومي

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى ضم رئيس الحزب انعام رعد ورئيس المجلس الاعلى خليل دياب وعضو المجلس الاعلى يوسف زيدان، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم في دار سيدة البلمند. وقد جرى التداول في مجمل الشؤون ذات الاهتمام.

وصرح رعد بعد اللقاء «ان حرص البطريرك هزيم على الوحدة الوطنية في لبنان على اساس علماني وديموقراطي، مع احترام القيم الروحية والدينية والفكرية وتمسك الكنيسة الانطاكية بالتراث المشرقي وصيحته المدوية باستمرار من اجل القدس تشكل مواضيع ذات اهتمام مشترك وهو موضع تقدير عندنا ونحرص على استمرار التشاور معه».

واشنطن تفضل استئناف المفاوضات على وقع جولات كريستوفر المكوكية

كتب جوزيف قصيفي:

نقل سياسيون زاروا الولايات المتحدة الاميركية، والتقوا في واشنطن عددا من المهتمين بمفاوضات التسوية في الشرق الاوسط انزعاج الادارة الاميركية من البطء الذي يلازم المفاوضات وربط اي حركة في هذا الاتجاه من قبل المعنيين مباشرة في المنطقة بحركة وزير الخارجية وارن كريستوفر وجولاته على دولها.

ويضيف هؤلاء السياسيون نقلا عن الذين التقوهم ان المحادثات في واشنطن يجب ان تستأنف وان يترافق ذلك مع جولات رئيس الدبلوماسية الاميركية المكوكية، وهي جولات يمكن ان يقوم بها قياسا الى الحاجة اليها. ولكن ما يحصل حاليا هو ان كل شيء يربط بالجولات. في حين ان من غير المنطقي الاتكال فقط على حركة كريستوفر وجولاته، وبالتالي فان المفاوضات يجب ان تتواصل والاقلاع عن انتظار «بساط الريح». خصوصا ان التكهنات بتسريع المفاوضات ودفع المفاوضات في اتجاهات التفعيل ترتفع وتزداد، في الوقت الذي يجول كريستوفر على دول المنطقة. وسرعان ما تنحسر هذه التكهنات، ومعها قابلية التعاطي الجاد مع موضوع المفاوضات عندما يعود الى بلاده. وهذا ما يفرز جمودا لا يمكن ان يساعد المفاوضات ابدا.

وينقل هؤلاء السياسيون عن المسؤولين الاميركيين الذين التقوهم، ان واشنطن ترى من الضروري ان يشارك لبنان في المفاوضات المتعددة الاطراف لأنها تبحث وتعالج امورا عديدة تخصه كاللاجئين والمياه ومشاركة لبنان مهمة لأنها تساعده على ايصال رأيه وايضاح موقفه من هذين الموضوعين الحيويين وغيرهما من المواضيع ذات الصلة والانعكاس المباشر على وضعه الداخلي جراء عملية التسوية. وتتخوف واشنطن من ان يؤدي غياب لبنان عن هذه المفاوضات الى وضعه في مواجهة نتائج ليست في مصلحته، ولن يكون في امكانه تصحيحها مستقبلا لأن من «حضر السوق باع واشترى...». وان مشاركة لبنان تسمح له بتعديل العديد من الامور اذا وجد فيها مساسا بمصالحه الحيوية وتمكنه من التصدي لأي طرف يريد ان يحقق مكاسب على حساب حقه في السيادة وفي رفض التوطين.

اما بالنسبة الى موضوع عدم زيارة الوزير كريستوفر الى لبنان في اطار جولته على عدد من دول المنطقة في السابع عشر من الجاري، فقد افاد المسؤولون المشار اليهم انهم طرحوا سؤالا يتعلق بأسباب وخلفيات عدم مجيئه. وكان الجواب ان الاولوية معطاة حاليا الى المسار الاسرائيلي ـ السوري، خصوصا ان لبنان لم يشكل يوما عقبة في موضوع السلام. بالاضافة الى ان هناك اعترافا لبنانيا بترابط المسارين اللبناني والسوري. فان الجهد سينصب على تكثيف الاتصالات بين دمشق وتل ابيب لإعطاء زخم جديد للمبادرة الاميركية. وان لبنان سيتأثر سلبا او ايجابا تبعا لنجاح او فشل مهمة كريستوفر.

ان هذه الوقائع تلقي الضوء على الثغرات والتباينات التي تعتري واشنطن وبيروت من بعض المواضيع الحيوية والاساسية. لكن ذلك لا يعني وفق السياسيين العائدين من العاصمة الاميركية ان ادارة الرئيس كلينتون ستخل بالتزاماتها حيال لبنان، بل هي مستمرة في دعم الشرعية وتقوية الجيش اللبناني وتجهيزه بالاعتدة التي يحتاج اليها ليواصل مهامه في بسط سيادة الدولة وسلطان القانون. اضافة الى ان الاجواء التي عاد بها هؤلاء تؤكد ميل الادارة الى استقرار سياسي يتمثل في عدد من المؤشرات ابرزها الابقاء على هذه الحكومة في انتظار ان تتبلور صورة المفاوضات ويعرف مآلها.

KARLOVY VARY-PIESTANY
رحلات اسبوعية
متعة الاستجمام والعلاج
بالمياه المعدنية والكبريتية والوحول الطبيعية
* تخفيف الوزن - الشيخوخة - التكلس - الروماتيزم - الشلل والفالج - الأمراض الجلدية والعصبية - الجهاز الهضمي.. الخ ...
بالتعاون مع
CZECHOSLOVAK AIRLINES
ترانساس: ٠١/٣٥٤٢٦٩-٠٣/٧٥٤٣٢٦
٠١/٢١٨-٦٥-٤٠٧-٤٦

مرهج وبشور يلتقيان خدام

زار وزير الداخلية بشارة مرهج والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، سوريا، والتقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وذكر بيان عن الزيارة ان البحث تناول الاوضاع اللبنانية والعربية الراهنة.

هيئة الشؤون القومية في «تجمع اللجان»

ادلى مصدر مسؤول في هيئة الشؤون القومية في تجمع اللجان والروابط الشعبية بتصريح ادان فيه المجزرة الصهيونية بحق العمال الفلسطينيين الذين يحملون تراخيص اسرائيلية ويتوجهون للعمل في مصانع اسرائيلية ومع ذلك فهم يتعرضون للقتل، واعتبر ان هذه المجزرة تدعو الجميع في المنطقة الى مراجعة حساباتهم بشكل جذري، فلا اتفاقات منفردة ولا استفراد لجهة او لاخرى، بل تضامن عربي اسلامي ينطلق من ان مصالحة العربي مع العربي تبقى اشرف واكرم وابقى بكثير من مصالحته مع العدو الطامع.

الدكتور عدنان حب الله
اختصاصي بالأمراض النفسية والعصبية
يستقبل زبائنه الكرام ابتداء
من ٢٥ تموز في عيادته
الكائنة في مركز عساف ـ شارع فردان بيروت،
هاتف: ٨٦٢٦٣٨

EPIROTIKI LINES
Your home at sea
GREEK ISLANDS & TURKEY
1 - 3 - 4 & 7 DAY CRUISES
Authorized Agent: "REACH THE WORLD"
PARTNER TOUR Vacances
Jal El Dib 417491 - 580181/85 Port 580181/5
Hamra 352194 Achrafieh 200315/6 - 424509

اليوم "عقارات زعرور" تقدّم لك أكبر وأوسع خيار من العقارات في أنسب المواقع داخل نادي زعرور الخاص.

إدفع بالتقسيط واحصل مع كلّ قطعة أرض على ١٥,٠٠٠ دولار فورًا.

عقارات زعرور

إختر عقارك من عقارات زعرور الآن، ما دامت الأسعار في الجبل متهاودة، بالرغم من الحركة القويّة التي يشهدها القطاع العقاري حاليًّا.
إختر عقارًا من عقارات زعرور الآن، ما دامت منطقة الزعرور في فورة النموّ.
إدخارك أسرع ممّا تظنّ، إذ تحصل مجّانًا وفورًا عند توقيع العقد على سهم هديّة بقيمة ١٠,٠٠٠ دولار في زعرور كونتري كلوب Zaarour Country Club لك ولعائلتك.
إدخارك أسرع ممّا تظنّ، إذ تفسح لك عقارات زعرور المجال لتقسيط قيمة الأرض وهذه صيغة سبّاقة في القطاع العقاري في لبنان.
إدخارك أسرع ممّا تظنّ، إذ زادت قيمة الأرض في منطقة الزعرور بنسبة ٨٥٪ خلال سنة واحدة، فضلاً عن أن هذه المنطقة تبعد فقط ٣٧ كلم عن بيروت وتقع في قلب جبل لبنان، مركز التزلّج والإصطياف الوحيد على الخارطة الإقليميّة.

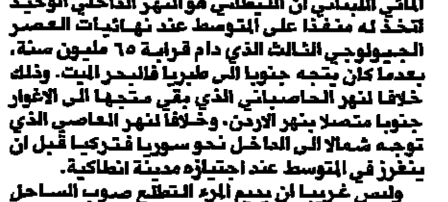
عرض إستثنائي صالح لغاية ١٥ آب ٩٤

لمزيد من المعلومات: الدورة، مركز البنوك
تلفون: ٨٨١١٠٠ - ٨٨٩١٠٠ - ٤٠٢٢١٢ - ٤٢٤٠٥٥ - ٤٠٤٠١٢ - تلكس: ٤٤٤٤٤ - فاكس: ٨٨٢٢٢٢ - لبنان

ICARAT ZAAROUR
١- مصعد تزلّج
٢- بحيرة طبيعيّة
٣- مدخل زعرور
٤- كونتري كلوب
٥- فندق

مجموعة شركات المرّ
نبني المستقبل

الليطاني أو: النهر المكسور قراءة سياسية لواقع تجهيزي



ليس أجدر من جعفر محمد جواد شرف الدين في حسم الجدل الذي يكاد يصبح بيزنطيا حول مياه الليطاني. وهل سرقت أم لم تسرق ومن أين ومتى.

بل ليس أجدر منه بأن يعيد تقديم قصة الليطاني كاملة. ما كان يفترض ان يتم نمنع إتمامه. وما تم خلافا للتوقع والمنطق ومصلحة الغالبية من اللبنانيين. اصحاب الحق في الافادة من هذا النهر «اللبناني» الوحيد بمنبعه ومجراه ومصبه.

وعلى عكس الآخرين، فإن الرجل الذي عاش موضوع الليطاني من موقع الخبرة والعلم ثم المسؤولية السياسية. في وزارة الموارد المائية والكهربائية. يضيء حقيقة مطموسة وهي ان القرار السياسي قد اخضع النهر وامكاناته لمقتضاه خلافا للمنطق العلمي وللحاجة الفعلية اليه.

هنا اعادة تقديم لحكاية الليطاني مع اهل الحكم والسياسة في لبنان. يمكن ان تسهم في تصحيح كثير من المفاهيم المغلوطة. كما قد تساعد في تحديد سياسة مستقبلية من النهر وامكاناته ومن مفهوم الانماء المتوازن ذاته.

«ط. س.»

تمهيد:

مع كلامنا عن المياه المسروقة كنا قد انتهينا الى وصف واقع ندعي معه السرقة ولا نقيم الدليل عليها وهو يسير هين!.. الشأن الذي دفعنا الى الاستفهام مستنكرين: أوليست البينة على من ادعى؟.. أما الصراخ الذي نسمعه حول مياه هذا النهر المكسور فما هو سوى تعويض عن اثم قديم يتجاوز الوعي والذاكرة؟.. ما هو هذا الاثم؟..

اثبت ابراهيم عبد العال سنة ١٩٤٨ في خاتمة اطروحته الهيدرولوجية عن نهر الليطاني ما ترجمته حرفيا:

«ولئن كان الليطاني ينساب في البقاع وادعا منتظما يشرف على سهل لطيف المنحدر مؤهل للزراعات المروية فهو ينحدر سيلا في مجراه الاوسط بين القرعون والخردلي. الامر الذي يرصده هنا للانتاج الكهربائي. لأن النهر وعندما ينحدر بشدة متدفقا في غور عميق لا يعود صالحا للري حيث لا بقعة تروى. ويبلغ مجموع المساقط على مسافة افقية لا تزيد عن اربعين كيلومترا بين القرعون والخردلي ٨١١ م. ناقص ٢٤٠ م. اي ما يعادل ٥٧١ م.» (انتهى).

واقع طبيعي وتصور تجهيزي أول:

يبزل الليطاني مياه القسم الجنوبي من المنبسط اللبناني الداخلي اي البقاع. وهو في مجراه العالي من مستوى بعلبك الى مستوى القرعون البالغ طوله ٨٠ كيلومترا يسير وئيدا بانحدار لا يتجاوز ٣ في الالف وتتوافر عنده جميع مقومات مشاريع الري.

اما مجراه الوسيط من القرعون الى الخردلي البالغ طوله ٤٠ كيلومترا فينهمر في مضيق محصور حيث بلغ معدل انحداره ١٧ في الالف. في هذا القسم من المجرى تتوافر جميع الشروط التي يفرضها توليد القوى الكهربائية. اما شروط الري فتنعدم او تكاد. وما تجدر ملاحظته ان هذا المجرى الوسيط ينقسم بدوره الى قسمين: قسم يقع عالي قرية سحمر ترفده كميات وافرة من المياه اهمها مياه عين الزرقا. وقسم يقع واطي قرية قليا حيث يستقر تصريفه متوازنا حتى بلوغه موقع الخردلي تحت قلعة الشقيف.

ويجتاز النهر اخيرا في مجراه الاسفل منخفض الخردلي مستديرا يمنة بمعدل ٩٠ درجة متوجها غربا الى المتوسط عبر مسافة تقارب خمسين كيلومترا وبانحدار لا يتجاوز معدله ٧ بالألف.

انطلاقا من هذا الوصف لمقطع النهر الطولي قام التصور التجهيزي الاول على الدعائم التالية:

● ١ - سيكون النهر في مجراه العالي اداة للانماء الزراعي عبر المشاريع القائمة في البقاع الجنوبي بعد تنظيمها وكذلك مشاريع الري المرتقبة. وهو ما يبلغ مجموعه حوالى ٢٢ الف هكتار.

● ٢ - يكون النهر في مجراه الوسيط أداة لتوليد القوى الكهربائية وذلك اعتمادا على ثنائية خزاني القرعون والخردلي بشكل متناغم كما يلي:

٢ - أ - تخرج المياه من القرعون بتصريف منظم بحدود ١٢ مترا مكعبا في الثانية حيث تعتنف بين المنسوبين ٨٤٠ م و ٢٨٠ م بالقة خزان الخردلي وذلك بعد اجتيازها معملي سحمر وقليا للتوليد الكهربائي.

٢ - ب - عندما تخرج المياه من خزان الخردلي تكون قد نظمت بتصريف ٢٢ مترا مكعبا في الثانية حيث تعتنف من جديد بين المنسوبين ٢٤٠ م و ١٠٠ م مجتازة معمل الزرارية للتوليد الكهربائي.

٢ - ج - هذا التجهيز يفترض انشاء ٣٠ كيلومترا من الانفاق لقدرة مجهزة قد يبلغ مجموعها ٨٠ ميغاوات.

٢ - د - يبلغ مجموع المساقط المستعملة بالنسبة للارتفاع الكلي: ٣٢٠ + ٢٠٠ + ١٤٠ / ٨٤٠ = ٨٠٪.

● يكون النهر في مجراه الاسفل اداة للانماء الزراعي في الساحل الجنوبي:

٣ - أ - ري اراضي النبطية العليا والتحتا من سد الخردلي: ٧٠٠٠ هكتار (ملحوظة).

٣ - ب - ري السهول العليا على منسوب: ٣٠٠ م بين الزهراني وصور. ٦٠٠٠ (ملحوظة).

٣ - ج - تنظيم الري في مشروع القاسمية: ٤٠٠٠ هكتار قائمة + ٥٠٠٠ هكتار ملحوظة = ٩٠٠٠ هكتار.

هذا التصور هو ما أوحى به صراحة المرحوم عبد العال. وهو تصور يقوم على اعتبار النهر وحدة عضوية متكاملة. ويتعامل معه كما يشير هو الى نفسه وكما تشير اليه وظائف المناطق اللبنانية:

●● البقاع منبسط خصب لا ينقصه سوى النظام المائي الدائم.

●● الجنوب منطقة زراعية ومجتمع زراعي ينظر بشغف الى الزراعات المروية كبديل من زراعة التبغ كما يتطلع الى توسيع رقعة الري من الزهراني الى صور الى النبطية الى جويا الى تبنين.

●● اما المعامل الكهربائية الثلاثة فمن شأنها رفع الجدوى الاقتصادية للمشروع بشكل مباشر.

توأمة الأحواض وتصور هندسي نقيض:

لاحظ جميع الهيدرولوجيين الذين اهتموا بالنظام المائي اللبناني ان الليطاني هو النهر الداخلي الوحيد اتخذ له منفذا على المتوسط عند نهايات العصر الجيولوجي الثالث الذي دام قرابة ٦٥ مليون سنة. بعدما كان يتجه جنوبا الى طبريا فالبحر الميت. وذلك خلافا لنهر الحاصباني الذي بقي متجها الى الاغوار جنوبا متصلا بنهر الاردن. وخلافا لنهر العاصي الذي توجه شمالا الى الداخل نحو سوريا فتركيا قبل ان ينغرز في المتوسط عند اجتيازه مدينة انطاكية.

وليس غريبا ان يهيم المرء التطلع صوب الساحل عندما ترى مقلتاه مسيرة الليطاني المفردة الذي عرف وبمحض اختياره ان يبقى على هويته الوطنية موثقا جنوب لبنان الى القلب بذراع هي اقدم من التاريخ المدون.

رغم عمق دلالة هذه المعطيات رأى البعض استبدال هذا الواقع الطبيعي بآخر افتعالي يكون معه المجرى الواطي للنهر اختصر مسافة واكثر مباشرة واشد انحدارا نحو البحر.

من هنا كانت الرؤية التي قضت بتوجيه مياه الليطاني عبر الانفاق الى حوض الاولي حيث تخزن ثم تعتنف عبر مساقطه العالية!..

انطلاقا من هذه الرؤية ولد تصور ثان نقيض للتصور الاول مبني على التوأمة بين الحوضين. حوض الليطاني عند القرعون وحوض الاولي عند بسري، وقوامه ما يلي:

١ - ينشأ سد ركامي في موقع بسري شديد الشبه بسد الخردلي. يوفر الخزين عينه من المياه اي حوالى ٨٠ مليون متر مكعب وينظم التصريف عينه اي ٢٢ مترا مكعبا في الثانية.

٢ - يحتاج هذا السد الى ١٥٠ الف متر مكعب من كتل الباطون بينما يحتاج سد الخردلي الى ١٧٠ الف متر مكعب.

٣ - تحتاج توأمة الحوضين لعشرين كيلومترا من الانفاق تؤمن معها قدرة مجهزة تبلغ ١٠٠ ميغاوات.

٤ - يبلغ مجموع المساقط المستعملة بالنسبة للارتفاع الكلي: ٣٨٠ + ٢٠٠ + ١٩٠ / ٨٤٠ = ٩٠٪..

المفاضلة بين التصورين وتأمل:

ليست التوأمة بين الاحواض بدعة في حد ذاتها. فهي مطلوبة وراجحة عند توافر شروطها. هذه الشروط التي تفترض اولا وقبل كل شيء توافر المساقط دون المياه من ناحية وتوافر المياه دون المساقط من ناحية اخرى. وهذا ما ليس واردا في المسألة التي نواجه. ففي حوض الليطاني مياه ومساقط كما قدمنا. وكذلك الامر بالنسبة لحوض بسري - الاولي حيث يتوافر من المياه والمساقط ما يبرر تجهيزه بصورة مستقلة ومجدية!.. ولا يبرر مفهوم المردودية المثلى. وهو هنا ذريعة. اهمال الانماء الزراعي بشكل عام واحداث كسر هيدرولوجي في اطول الانهار اللبنانية واكثرها غزارة وديمومة!..


القناة الساحلية لليطاني بين صور وصيدا

(المركز العربي للمعلومات)

جعفر محمد جواد شرف الدين

اما فجاوة المساقط وحدتها فليست بالامر الحاسم هنا. ذلك لأننا لسنا بصدد حجم القدرة المجهزة. بل ان التركيز ينصب على الانتاجية بمجملها وبما توفره من محروقات تدفع ثمنها نقدا نادرا. وهذه الانتاجية يحددها مجموع ارتفاعات المساقط المستعملة بالنسبة للارتفاع الكلي وهي ٨٠٪ في التصور الاول و ٩٠٪ في التصور الثاني. اي ان الفارق يتناول ١٠٪ من الانتاج المائي وليس من الانتاج الوطني العام الحراري والمائي.

لا فائدة ترجى من المضي في نقد عناصر المفاضلة. ذلك لأن التصور الذي اخذ طريقه الى الوجود لا هو التصور الاول ولا هو التصور الثاني!.. فلا خزان الخردلي ابصر النور ولا خزان بسري ابصر النور. وبقيت عناصر المفاضلة قائمة عبر تصور ثالث مختلف كهربائي الوجه واليد واللسان بلغت اطول انفاقه ٣٠ كيلومترا وهي الاطوال نفسها المفترضة في التصور الاول المفضول!.

مهما يكن من امر. فالمفاضلة لم تكن مفاضلة بالمعنى العلمي الموضوعي بل هي شبيهة بقرار يبحث عن حيثيات... اما التأكيد على عدم اهمال مشاريع الري فقد بقي تأكيدا سحيميا تخطته المنجزات وذهب به تطاول الزمن.

ان شمول الرؤية يعني المحافظة على الحاصل واضافة الجديد اليه. فإذا كان الامساك بحوض الاولي يعني افلات حوض الليطاني فأين هو الشمول؟.. من هنا وبعد التفاعل مع الادارة اللبنانية وضعت البعثة الفنية الاميركية توصيات تبنت بموجبها مشروع التوأمة شريطة ان:

١ - تنشأ المعامل الكهربائية الستة الملحوظة في الحوضين.

٢ - ينشأ سد تخزيني في بسري الى جانب سد تخزيني في الخردلي.

٣ - ينفذ برنامج ري محدد في البقاع والجنوب وعلى الساحل بين الدامور وصيدا؟!..

٤ - لا تتجاوز المياه المحولة من الليطاني الى الاولي ١٧٠ مليون متر مكعب في السنة؟

من الواضح ان هذه الشروط تعكس توجسا جديا من ان يستحيل امر التوأمة بين الحوضين الى تحويل تام وبكل بساطة لمياه الليطاني العليا. لذلك قضت بحل مركب من التصور الاول وهو الليطاني دون توأمة والتصور الثاني وهو عمليا التوأمة دون ليطاني. بحيث يبقى المشروع مشروعا ذا وجهين. وجه انمائي زراعي وآخر اقتصادي كهربائي اي متوازنا في مجمله.

الميزان المائي على السفوح الغربية قبل وبعد:

نعني بالسفوح الغربية مجمل المنحدرات الغربية الممتدة من الشمال عند النهر الكبير الى الحدود الجنوبية الدولية. ومن البحر غربا الى خط قمم السلسلة الغربية شرقا.

تنقسم هذه السفوح من الوجهة الهيدرولوجية. اي باعتبار التضاريس والمستويات والرطوبة القادمة من البحر والامطار والثلوج الى مناطق ثلاث:

●●● المنطقة الشمالية الممتدة من الحدود الشمالية الى ضهر البيدر.

●●● المنطقة الوسطى الممتدة من ضهر البيدر الى نهر الزهراني.

●●● المنطقة الجنوبية الممتدة من نهر الزهراني الى الحدود الجنوبية.

وقد دلت احصاءات الكيول ان كميات مياه الينابيع الكبرى والانهار الجارية في كل من هذه المناطق قبل انشاء سد القرعون وتحويل مياه الليطاني عبر نفق مركبا - قنان هي كالتالي:

	شتاء	صيفا	سنويا
المنطقة الشمالية	١٤٠٠	٤٠٠	١٨٠٠ مليون م٣
المنطقة الوسطى	٥٠٠	١٠٠	٦٠٠ مليون م٣
المنطقة الجنوبية	٦٠٠	٢٠٠	٨٠٠ مليون م٣
المجموع	٢٥٠٠	٧٠٠	٣٢٠٠ مليون م٣

اما بعد انشاء السد وتحويل المياه الى الاولي اصبح وضع الجدول اعلاه كما يلي:

	شتاء	صيفا	سنويا
المنطقة الشمالية	١٤٠٠	٤٠٠	١٨٠٠ مليون م٣
المنطقة الوسطى	٦٤٠	٣٤٠	٩٨٠ مليون م٣
المنطقة الجنوبية	٢٤٠	٠٨٠	٣٢٠ مليون م٣
المجموع	٢٢٨٠	٨٢٠	٣١٠٠ مليون م٣

اما الرصيد ٣٢٠٠ - ٣١٠٠ = ١٠٠ مليون متر مكعب فيستعمل في السد لاحتياجات الري وغير ذلك.

اما الميزان المائي لنهر الليطاني في سنة متوسطة فهو كالتالي:

	شتاء	صيفا	سنويا
المياه التي تصل الى موقع سد القرعون		٣٠٠ ١٠٠	٤٠٠ مليون م٣
مياه نهر الشتاء وعين الزرقاء	٦٠	٣٠	٩٠ مليون م٣
الليطاني الوسيط من القرعون إلى الخردلي	١٢٠	٤٠	١٦٠ مليون م٣
الليطاني الاسفل من الخردلي إلى القاسمية	١٠٥	٢٥	١٣٠ مليون م٣

وهكذا نرى ان الخلل قد تضاعف في الميزان المائي الوطني على السفوح الغربية. وبات حجم المياه المحولة بعد انشاء السد والنفق: ٤٠٠ + ٩٠ = ٤٩٠ مليون م٣. وتحققت «مخاوف» البعثة الفنية الاميركية!.. فهل نالت هذه البعثة صك البراءة وهي التي كانت قد وضعت سقفا للمياه المحولة لا يتعدى ١٧٠ مليون م٣؟!..

لا بد من التنويه هنا بأن مياه الليطاني العليا (٤٩٠ مليون م٣) هي موضوع الكسر الهيدرولوجي او «التحويل الوطني» لا فرق. وبأن مياه الليطاني السفلى (١٣٠ مليون م٣) ترفد المجرى الاسفل للنهر طيلة خمسين كيلومترا ولا خوف عليها اذن. اما موضوع الصراخ والضجيج فهي مياه الليطاني الوسيط (١٦٠ مليون م٣) التي تتعدد الاستفادة منها. اسرائيليا او لبنانيا. قبل انشاء السد التخزيني في موقع الخردلي الشهير؟!...

لكن وبالرغم من كل هذه الملاحظات يبقى الامر موغلا في الغرابة!... ومن يدري فلعل النهر يزداد لبنانية اذا ما اعطيناه مصبا شمال مدينة صيدا عند الحدود الفاصلة بين محافظتي الجنوب والجبل؟!.. لقد كان الزمن زمن تحويل الانهر. فإسرائيل حولت قسما كبيرا من المياه الشمالية لإحياء صحراء جديدة ولبنان حول القسم الاكبر من مياه الليطاني لإماتة واحة خصيبة؟!..

■ الأسباب:

جميع التصورات والمفاضلات والمحاكمات المذكورة اعلاه كانت قد حصلت في الفترة الممتدة من العام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٥٣، اي قبل انشاء المصلحة الوطنية لنهر الليطاني. حتى ان المرحوم عبد العال وبعكس الشائع المتداول. عاد وشرب من كأس التوأمة والانتاج الكهربائي حتى الثمالة!.. فما هي الاسباب الكامنة وراء ذلك؟

الاسباب اكبر من ان ترد الى مسؤولية شخصية. مفردة كانت او متعددة. انها في ماهيتها الاخيرة تواطؤ مقفل تضافرت على صياغته عوامل شتى معقدة متداخلة:

١ - بيئة ثقافية - سياسية - اقتصادية كانت وما زالت تعتبر ان محركات الدفع في الاقتصاد اللبناني كامنة في الموقع والمناخ والخدمات والمرفأ والمطار وكل ما هو متصل او مشتق من هذه الاصول. فلا جدوى في المدى المنظور ترجى من انفاق ضمن حقول غير هذه.

٢ - تناقض صريح بين المفهومين الاقتصادي والاجتماعي. وليس سرا ان لبنان قد انحاز الى الجانب الاقتصادي في حينه. رغم ازدهار العقائد الشمولية.. ولقد كان اساتذة الجامعات ورؤوس الادارة والشركات والمستشارون التقنيون يغالون في امرهم فيقولون بلسان احد كبرائهم: «كل ما هو غير اقتصادي هو غير اجتماعي».

٣ - وقع السحر الذي تميز به الانتاج الكهرمائي على الاذهان العامة والخاصة!. باعتبار الطاقة النظيفة التي يوفرها ومفاعيلها المعيدة على توازن ميزان المدفوعات من جهة كما على البيئة الطبيعية من جهة ثانية. علماً بأن منتوج الطاقة المائي كان يفيض من مجموع حاجة الاستهلاك الوطني. ما حدا بالبعض الى ان يبحث عن مجالات واسعة للتصدير وذلك على عكس ما هي عليه الآن من حجم لا يتجاوز عشرة في المئة من الانتاج الوطني.

٤ - الشروط المفروضة من قبل مؤسسات التمويل العالمية باعتبار خدمات القروض الممنوحة وآجالها.

٥ - بقاء الخبراء اياهم وبالاسماء ذاتها. موقعاً واثراً. في شتى العهود المتعاقبة: بشارة الخوري، كميل شمعون، فؤاد شهاب، شارل حلو.

٦ - صعوبة وتعقيد المشاريع الانمائية الزراعية بعكس وضوح وسهولة الانتاج الكهرمائي.

٧ - مفهوم «الانماء المتوازن» الذي طبق تلقائيا بصورة هزلية ودون نص دستوري باعتبار ان الكهرباء تخدم المدن والريف. بينما الانماء الزراعي هو للريف دون المدن؟!.

٨ - توظيف القرار السياسي - الاداري الاخير بصورة حاسمة في خدمة اهل المال دون اهل الارض!.

مجرى الليطاني - طريق الخردلي

المصلحة الوطنية لنهر الليطاني:

بتاريخ ١٤/٨/١٩٥٤ ولدت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني بموجب قانون حدد غايتها كما يلي:

«تنفيذ مشروع الليطاني للري والتجفيف ومياه الشفة والكهرباء ضمن تصميم شامل للمياه اللبنانية وفقاً للدروس التي قامت بها دوائر الحكومة بمعاونة البعثة الفنية الاميركية».

نلاحظ اولاً ودون ابتسام الاولويات في الاهداف التي رسمها القانون. ثم نستحضر ثانيا تلك الدروس المتناقضة على خط مستقيم مع هذه الاهداف. واخيراً ننظر الى مفاعيل هذا التناقض الذي سينشره الزمن صاخباً حينا وخافتا احيانا.

قضى واقع التناقض بين التجهيز الكهربائي المعتمد والتجهيز الزراعي المعلن بأمور عدة تعاقبت زمنيا.. ذلك ان استهلاك تجهيزات الامر الواقع الكهربائية والمدنية لا يكون خلال مدة وسطية تقل عن عشرين عاما. بحيث يتم استنخار برامج الري كي لا يأتي استعمال المياه لا صيفا ولا شتاء على حساب انتاج الطاقة.. الامر الذي يقودنا الى المضي في التجهيز الكهرمائي حتى استكمال الحد الاقصى الذي تجود به سياسة التوأمة المعتمدة بين الاحواض المائية.. لذلك وبعد اتمام تجهيز معملي مركبا والاولي في اواسط الستينيات بحدود قوة انتاجية تقارب ٩٦ ميغاوات. مضى المسؤولون. جميع المسؤولين من اداريين وتقنيين وسياسيين. في استكمال التجهيز الكهرمائي. فكان استحداث معمل جون بقدرة ٤٨ ميغاوات ثم تعزيز معمل الاولي بمجموعة اضافية بقدرة ٣٦ ميغاوات. بحيث بات المجموع العام يوازي ١٩٠ ميغاوات بدلاً من ١٠٠ ميغاوات كانت مفترضة في «التصور النقيض» المذكور اعلاه!.

لقد كان للتجهيز الكهربائي دينامية توسعية يصعب الوقوف في وجهها باعتبار ما تتضمن من تسلسل رياضي! من هنا كانت معضلة المناسيب المناسبة للري التي ابتدأت بمبادرة من الهيئة الادارية في مصلحة الليطاني عندما طرحت في التداول سنة ١٩٦٥ تصوراً مجرداً يستهدف ارواء مساحة ١٥٠٠٠ هكتار، تصوراً منطوياً على خيار يصعب معه القرار او لنقل يلتبس التباساً دقيقا بين منسوبين محتملين!.

ولقد دام هذا الالتباس عقداً من الزمن لم يرفعه سنة ١٩٦٦ قرار سياسي على أعلى مستوى!.

وكان التباس مفتعل آخر قبل ذلك قد اغتمر السياسة والمجتمع والاعلام في لبنان على خلفية تصويب المسار في مشروع الليطاني، لم يبلغ مداه الاوسع ولا طاول الغاية النهائية للمشروع بقدر ما استهدف محاكمة عهد الرئيس شمعون عبر شخص المهندس سليم لحود باعتباره المدير المسؤول الذي اراد لسد القرعون نمطا بنائيا من شأنه الصمود في وجه هجوم عسكري مفترض وان اقتضى الامر زيادة نسبية في التكاليف قبالة رأي آخر يقول باعتماد السد الركامي. وما يجب اثباته هنا هو ان التاريخ قد انصف المهندس لحود بعد مضي اكثر من ربع قرن على فتح هذا الملف المفالط!.

يبقى قبل كل ذلك وبعده ان استحداث مصلحة الليطاني في غمرة مجابهات سياسية - مائية بين مشاريع توفيقية حينا ومتناقضة احيانا تقدم بها كل من اسرائيل والعرب والولايات المتحدة الاميركية يهدف التمهيد لقيام مؤسسات مشتركة تأخذ على عاتقها التوظيف المتكامل للموارد المائية التي تتعدى مساحات احواضها حدود الكيانات السياسية القائمة.

نقول: يبقى ان استحداث هذه المصلحة كان يرمي الى ابعاد نهر الليطاني عن دائرة المساومات باعتباره نهراً لبنانيا. نبعاً وحوضاً ومجرى ومصبا. وقد فعل.

المرسوم ١٤٥٢٢ لتوزيع المياه ومسألة الري:

مع اعتماد سياسة التوأمة، وهي في الواقع سياسة كسر للنهر وتحويل لمياهه الى حوض الاولي، برزت معضلتان:

● الاولى هي وجوب ارواء السفوح الغربية الواقعة بين صيدا والدامور من مياه الليطاني.

● الثانية هي وجوب تأمين مياه الشرب للعاصمة بيروت من مياه الليطاني ايضا. تولد عنهما معضلة اضافية لم تكن قائمة من قبل. معضلة بقيت مطروحة بين جذب ودفع، قوامها تقسيم مياه الليطاني بين مناطق اربع: بيروت، السفوح الغربية الوسطى، البقاع، الجنوب، حتى صدور المرسوم رقم ١٤٥٢٢ تاريخ ١٦/٥/١٩٧٠ القاضي بتوزيع المياه على المناطق المذكورة بعد مضي سبع عشرة سنة على الولادة القانونية لمصلحة الليطاني؟!.

احصى المرسوم المذكور كل الموارد المائية المتوفرة في المنطقة الواقعة جنوب طريق بيروت - دمشق خلال الدورة الزراعية من نيسان الى تشرين الاول وحددها بكمية ٥١٠ ملايين متر مكعب في سنة متوسطة الامطار شاملا بذلك تصريف الليطاني اثناء هذه الفترة وتخزين سدي القرعون القائم والخردلي المفترض ومصادر اخرى، كما حدد وجهة استعمال هذه المياه ونصيب كل منطقة وفقا لإطار مبهم: مياه الشفة، الصناعة، السفوح الغربية، البقاع، الجنوب.

بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٧٠ ومع استلامنا مقاليد الامور في وزارة الموارد اجرينا تقويما للدراسات والمعطيات الموجودة فتبين لنا:

اولاً - إن احصاء تصريف كميات المياه السطحية والانهر والمياه الجوفية وامكاناتها الواقعية عبر الزمن ومواقعها وتفاعلها المتبادل غير متوفر.

ثانياً - إن المعلومات البيدرولوجية: نوعية التربة، تركيبها، جودتها، مواصفاتها، تصنيفها، استثمارها، غير متوفرة.

ثالثاً - إن المعلومات الزراعية المتوجبة: نوعية الزراعات، دوراتها، انتاجية الاراضي ومقننياتها المائية، غير متوفرة.

رابعاً - إن الاستقصاءات الاجتماعية لسكان المنطقة: مواقعهم، اعدادهم، امكاناتهم، وسائل عملهم، غير متوفرة.

خامساً - إن التحليل الاقتصادي وهو الاساس، غير متوفر إن لم نقل غائب.

سادساً - إن المعلومات الطوبوغرافية والجيولوجية والمناخية، ناقصة.

سابعاً - إن التوجهات السياسية شديدة التناقض.

بما ان استبدال الهيئتين التقريرية والتنفيذية في مصلحة الليطاني لم يكن كافياً، وقد حصل، لذلك قمنا باستدعاء بعثة خبراء برئاسة الخبير السيد لينيون من برنامج الامم المتحدة للانماء. فقامت هذه البعثة باحصاء المعلومات وتصفح المستندات حيث تبين لها ان جميع المعلومات والدراسات الموجودة لا تمثل إلا نسبة ضئيلة مما هو متوجب.

وضعت اللجنة بعد ذلك طلب معونة فنية - مالية تقدم به لبنان الى برنامج التنمية التابع للامم المتحدة بغية جمع المعلومات وانجاز الاستقصاءات المحددة اعلاه واجراء الدراسات وبالتالي وضع الحلول المختلفة المكنة للمشروع، ثم تبيان ميزات وموجبات كل منها تمهيداً لاعتماد الحل الافضل سياسياً واقتصادياً وفنياً واجتماعياً. رافق ذلك وضع مخطط توجيهي عام مبدئي لمجمل المشروع انطلاقا من المعلومات القليلة المتوفرة مضافا إليها حدس مبني على الخبرة والتاريخ دعمته دراسة مختصرة للجدوى الاقتصادية والمفاعيل الحاليئة. حضر الخبير العالمي «سوفاج دي سان مارك» إثر ذلك فابدى بعضاً من التحفظات العائدة لإطار المشروع الجغرافي - الجيولوجي وقال بوجوب تأمين احواض بحيرات وتخزين لمواجهة تتابع سنوات الجفاف ثم ما لبث ان وضع برنامجا لتلافي هذه النواقص تمهيداً لإيجاد الحلول اللائمة لقنوات جر المياه التي بات واضحا وجوب تعددها وذلك قبل وضع التصاميم النهائية للمشروع.

حصلت موافقة برنامج الامم المتحدة للتنمية على كل هذه الامور، وابتدأ العمل وفقا لبرنامج محدد في نهاية سنة ١٩٧١ وكان مرتقبا ان تقدم الخيارات النهائية للمخططات التوجيهية البديلة في نهاية العام ١٩٧٤.

ما هي الدلالة من كل ما تقدم؟

لقد اردنا عبر هذه القراءة السياسية للواقع التجهيزي القائم لاهم مشروع مائي - انمائي في لبنان، ان نرسم الوجوه المتعددة: الثقافية والسياسية والاقتصادية والفنية والادارية لحدث تاريخي محدد واحد. وهو ما غرب عن افهام اللبنانيين لفترة طويلة من الزمن. فراحوا يختلقون الريب والاوهام في رحلة لا تعرف نهاية من الظن والاتهام... والآن ما هي الدلالة في ما قدمنا من وصف للواقع الحي على الطبيعة؟.

في الواقع هناك دلالات عدة بعيدة الغور مفيدة، إن سارة وإن مكدرة، وهي:

● اولاً - إن الليطاني هو نهر لبناني حوضا ومجرى ونبعا ومصبا، ولا مجال للمماراة في هذه الامور، لا سياسياً ولا اقتصادياً ولا جغرافياً ولا جيولوجيا. فهو ليس كنهر العاصي مثلاً يمتد مجراه وحوضه من البقاع حتى انطاكيا مارا بلبنان وسوريا وتركيا، وليس كنهر الحاصباني الذي ينبع من سفوح جبل الشيخ الغربية في لبنان ويتجه الى غور الاردن من فلسطين المحتلة، وهو لا يشكل حداً فاصلاً بين بلدين كيانين سياسيين.

● ثانياً - إن النقطة الرابعة الاميركية قد اعترفت بهذا الواقع وقدمت مقترحاتها على اساسه، فاعتبرته مشروعاً وطنياً شاملاً لجميع الاراضي اللبنانية للري والتجفيف وماء الشفة والكهرباء كما جاء في قانون انشائه.

● ثالثاً - هذا الاعتراف يشكل واقعاً سياسيا مهما، ولو كان للوكالة الصهيونية ان تجعل حدود فلسطين عند نهر الليطاني في مؤتمر باريس سنة ١٩٢٠، او لو قدر موشي ديان ان يمتد بحربه الى لبنان سنة ١٩٤٨ بحيث يصل الى الليطاني لتغير هذا المفهوم الموضوعي ولتأثرت مقترحات النقطة الرابعة بالتوجه الصهيوني. لذلك يجب وضع حد للمزايدة في هذا الامر، فالنزاع مع اسرائيل لا يمتد الى الليطاني بل يستهدف مياها كثيرة في مواقع اخرى.

● رابعاً - إن النقطة الرابعة الاميركية اعتبرت لبنان بلداً واحداً موحداً فارادت المزاوجة بين احواض الانهار بطريقة ترفع من مردودية المشروع الاقتصادية عبر العدالة في توزيع المياه على هذه الاحواض. اما السياسة اللبنانية فقد جعلت من المشروع تسوية عشائرية غير عادلة، فابتدعت واقعاً تجهيزيا - جغرافيا يصعب تجاهله وذلك بتحريف مضمون التوصيات. فانشأت معامل دون اخرى وسدوداً دون اخرى، وراح هذا الواقع يدفع باتجاه دون آخر على حساب مشاريع الري والتنمية.

● خامساً - بعد كل الوقوعات المعددة اعلاه أمسى المشروع مشروعاً لانتاج وبيع الكهرباء يوازن ميزانيته ويسدد ديونه ليس إلا.

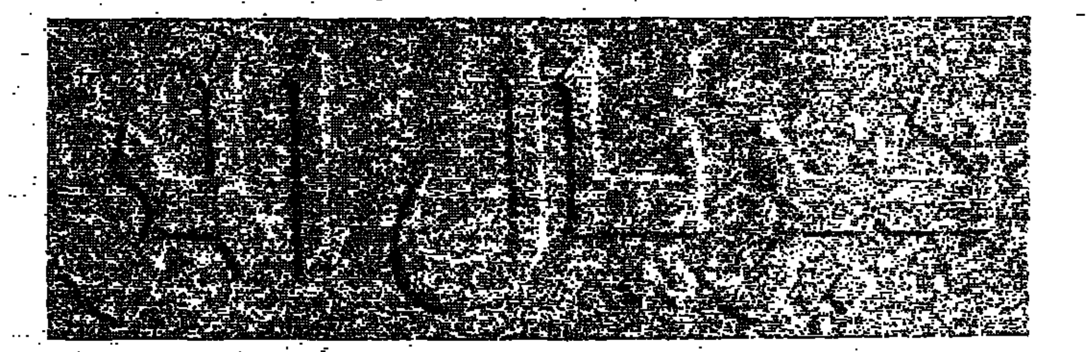
● سادساً - تبقى مياه الليطاني الوسطى المنسابة بين القرعون والخردلي (١٦٠ مليون م٣)، تبقى هذه المياه موضوع الرهان القائم.. لذلك وجب الالتفات إليها، اما الباقي فمناورات كلامية ومبارزات دونكيشوتية لا طائل منها.

● سابعاً - لم يكن لبنان مدركاً للآفاق المتحركة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا عندما اطلق مشاريعه المفككة على اغزر انهاره واطولها، الشأن الذي ادى بنا الى اضعف النتائج وعلى جميع الصعد. لذلك فإن اوجب ما يتوجب هو نشداننا عودة الى توازن مفقود لا نراه مستحيلا عبر اعادة نظر في اولويات وشكل ما لم ينفذ من مشاريع مائية كانت ملحوظة منذ اكثر من ربع قرن.

■ خاتمة:

في سبيل ايضاح ومعالجة معضلة نهر الليطاني وتحريرها من كل ما علق بها من ادران، لجأنا هنا الى المعالجة التاريخية مبتعدين عن الوقائع كل اضافة غريبة، لانه بقدر ما تنحسر الفرضيات المعتمدة في التحليل على صحة قضية معينة، تتعاظم احتمالات صوابها وتتسع مجالات تطبيقها ويبتعد عنها العسف والانفعال.

عقارات في قلب مشروع الزعرور
مباشرة من



مؤسس الزعرور
٣٠ شهراً بدون فائدة
الاسعار افضل من اي عرض آخر
الشروط افضل من اي عرض آخر
صالح لغاية ١٥ آب ١٩٩٤
هاتف: ٢٠٢٣٠٢/ ٤٢٧٢٢٤
فاكس: ٤٢٣١٢٦

مكتب المهندس كبريال المر
الاشرفية - فسوح بناية MTV

عمليتان ضد الاحتلال واستشهاد مقاوم
قصف على «الإقليم» و«الأوسط» و«الشرقي»

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية، وقصفت امس مناطق في اقليم التفاح والقطاعين الاوسط والشرقي، بينما شنت المقاومة عمليتين ضد دورية وموقع للاحتلال. ونعت المقاومة الاسلامية شهيدا سقط فجر امس.

وتعرضت تلة الجبل الرفيع ومنطقة الوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس لسقوط عدد من قذائف الهاون مصدرها مواقع الاحتلال الاسرائيلي في الزفاتة.

وعند الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق الجنوب وصولا حتى العاصمة بيروت واخترق جدار الصوت فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية.

القطاع الشرقي

واطلقت دبابة اسرائيلية عند الثانية عشرة والنصف فجر امس، ثلاث قذائف مباشرة باتجاه شمالي موقع زمريا، وتلا ذلك اطلاق قذائف هاون على الموقع نفسه وعلى قاطع ميمس وعلى جبل الضهر، مصدرها مقر قيادة الميليشيات اللحدية في تلة زغلة حيث تتمركز الدبابة المذكورة.

وعند الواحدة فجر امس اطلقت قذائف هاون من موقع تلة كوكبا باتجاه محيط بلدتي قليا والدلافة في البقاع الغربي.

ونفذت قوة لحدية عملية تمشيط واسعة صباح امس، شمالي بوابة زمريا، حيث تقدمت ثلاث آليات وحوالى عشرين عنصرا الى شمالي المعبر، بمسافة تقدر بكيلومتر واحد، ومشطت برشاشاتها طريق ميمس - مرج الزهور ومزرعة عين قنيور ومنطقة جبل الضهر. ولوحظ ان العناصر اللحدية كانت ترتدي سترات برتقالية اللون فوق اكتافها لتمييزها من قبل المروحيات الاسرائيلية.

وصودف مرور عدد من السيارات المدنية على الطريق المستهدفة، نجت مع ركابها من نيران التمشيط باعجوبة، ورافق عمليات التمشيط وتقدم القوة اللحدية استنفار لعناصر الاحتلال والميليشيات في منطقة حاصبيا حيث شوهدت تحركات آلية مكثفة في مواقع زمريا وزغلة وعين قنيا.

الأوسط

وفي القطاع الاوسط، تعرضت بلدة برعشيت الى قصف مدفعي صباح امس من عيار ١٥٥ و١٢٠ ملم على مدى اكثر من ساعتين حيث تساقطت قذائف عدة في الاحياء السكنية وتضررت عشرات المنازل عرف من اصحابها عماد محمد فرحات، طلعت محمد فرحات، ابراهيم شهاب ومصطفى فرحات. كما سقطت قذائف عدة على بلدة شقرا مما ادى الى اصابة منزل حيدر غملوش وحقول المزروعات. وكان مصدر القصف تلة برعشيت وتلة بحبيب.

الشهيد حسين عبد الله

تعزيزات

على صعيد آخر، ادخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى موقع جبل حميد دبابتين من نوع «ميركافا»، كما عززت موقع بلاط بعناصر بشرية جديدة ومدافع ثقيلة.

وافادت مصادر امنية في الشريط المحتل ان اشتباكا وقع في منطقتي بيت ليف وعيتا الشعب بين العميلين كمال فياض وعلي الخليل، وذلك بسبب صراعات على المصالح.

واشارت المصادر الى ان الطرفين استخدما «الآر. بي. جي» واسلحة اخرى في الاشتباك، الى ان حضرت القوات الاسرائيلية وطوقت ذيول الحادث ووعدت بالبقاء في المنطقة والاشراف على عناصر الميليشيات فيها.

المقاومة

من جهة ثانية، نفذت المقاومة عمليتين ضد موقع طلوسة اللحدي وضد قوة اسرائيلية على طريق موقع برعشيت فجر امس.

واعلنت حركة «امل» في بيان لها امس، ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع طلوسة عند الرابعة وعشرين دقيقة من فجر امس، واشتبكت مع حاميته لمدة نصف ساعة مستعملة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

بدورها، اعلنت المقاومة الاسلامية ان مجاهديها «نفذوا عند الخامسة وعشر دقائق فجر امس، هجوما دقيقا ومباغتا على سرية صهيونية مؤلفة من خمس آليات مع طواقمها، استقدمها العدو بديلا عن الميليشيات اللحدية في موقع برعشيت، والتي لحقها الانهيار وباتت عاجزة تماما عن حماية الموقع في وجه الهجمات المستمرة للمقاومة الاسلامية. وقد دارت معركة حامية استمرت لمدة اربعين دقيقة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة. واسفرت عن ايقاع عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو اضافة الى اعطاب عدد من الآليات وتدمير دشم وتحصينات الموقع. وشوهدت النيران تتصاعد منه».

شهيد

في هذا المجال، نعت المقاومة الاسلامية الشهيد حسين علي عبد الله (اسامة)، الذي سقط فجر امس اثناء مشاركته في الهجوم على السرية الصهيونية في موقع برعشيت.

ووزعت المقاومة نبذة عن الشهيد عبد الله جاء فيها:

مواليد بيروت في ١٤ كانون الثاني ١٩٧٠.

شارك في العديد من عمليات المقاومة الاسلامية وآخرها عملية الريحان - العيشية.

استشهد في عملية برعشيت فجر يوم الاحد اثناء هجوم ضد سرية من جيش العدو الاسرائيلي.

عمل في صفوف المقاومة الاسلامية منذ عام ١٩٨٧.

مواقف

● اكد وزير العمل عبد الله الامين امام وفود شعبية جنوبية بعد جولة تفقدية قام بها لقرى في القطاعين الغربي والاوسط في الجنوب، ان «جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم يقفون موقفا واحدا في سبيل دعم المقاومة التي هي حق مشروع لتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي البغيض».

واستنكر الوزير الامين «القصف الهمجي الذي استهدف بلدتي شقرا وبرعشيت امس»، مشددا «على ضرورة توفير مقومات الصمود للجنوبيين في ارضهم عن طريق دعم المؤسسات الرسمية الصحية والخدماتية والتربوية».

● وصل الى بلدتي برعشيت وشقرا وفد من لجنة تخمين الاضرار في مجلس الجنوب للكشف عن الاضرار التي لحقت بالبلدتين من جراء القصف الاسرائيلي الاخير.

● من جهته، استنكر رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف «العدوان الاسرائيلي الهمجي على القرى الآمنة الذي استهدف الاحياء السكنية في البلدتين»، وقال: «ان الرد الحقيقي على هذا العدوان هو بتصعيد ودعم المقاومة والالتفاف حول الجيش اللبناني والشرعية».

عجمي يطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥

استنكر النائب احمد عجمي القصف الاسرائيلي الاخير الذي طال المواطنين في منازلهم وحقولهم في بلدتي شقرا وبرعشيت وتسبب باضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات داعيا مجلس الامن لتنفيذ القرار ٤٢٥ والقاضي بالانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط.

ووجه عجمي نداء الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي طالبه بالضغط على اسرائيل واجبارها على الانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي.

وكان عجمي قد استقبل في العباسية وفدا من صيادي الاسماك من بلدات عدلون، الصرفند، والسكسكية، مستمعا الى معاناتهم في ظل الحصار البحري الاسرائيلي المفروض على الشواطئ الساحلية.

واعلن الصيادون انه في حال استمرار منعهم من الصيد سوف يلجأون الى السلبية وقطع الطريق الساحلية، ووعدهم النائب عجمي بنقل معاناتهم الى الرؤساء الثلاثة والسعي لايجاد الحل لهذه المشكلة.

قبلان يتوقع مستقبلاً زاهراً

النبطية - «السفير»

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان ان وحدة اللبنانيين هي حصانة للبنان، لافتا النظر الى ان لبنان سيكون مركزاً اقتصادياً وحضارياً واعلامياً ليس للمنطقة فحسب بل لكل العالم، لانه وطن صغير بمساحته ولكنه كبير بطموحاته وقدراته.

جاء كلام المفتي قبلان في احتفال تأبيني اقيم في حسينية بلدة حاروف قبل ظهر امس الاول وطالب المسؤولين بالابتعاد عن الخلافات ورص الصفوف لمواجهة ما يجري على الارض من مؤامرات ومناورات تقوم بها اسرائيل لمنع تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي اعترف به العالم وترفض اسرائيل تنفيذه.

واعتبر ان لبنان اليوم يعيش عصر الشجعان الذي تجسدت بدايته باتفاق وتوافق الرؤساء الثلاثة على اعطاء الجنسية لمستحقيها.

ورأى قبلان ان لبنان عموما والجنوب خصوصا ينتظر استحقاقات عديدة عشية زيارة وزير خارجية اميركا الى المنطقة. ويبدو انه لن يأتي الى لبنان لان هذا البلد لا يزال على اللائحة السوداء، وان كانت هناك تلميحات الى ان اميركا ستسمح لطائراتها ورعاياها بالمجيء الى لبنان، ونحن نقول اهلا وسهلا بكل السياح ولكن من دون شروط تعجيزية واتهامات باطلة ضدنا. ومطالب بدفع فواتير واثمان من غير وجه حق واستباق لمطالبتنا اميركا واسرائيل بالشيخ عبد الكريم عبيد وبالحاج مصطفى الديراني ومئات الاسرى اللبنانيين المعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي، وبوضع حد لاعتداءات اسرائيل على قرانا واهلنا بالاسلحة الاميركية والاموال الاميركية وقال: اننا نعتبر هذا العصر عصر الفقراء. ولهؤلاء رأي على الكبار وعليهم الاستماع لصوت المحتاجين منهم للمياه والكهرباء والهاتف والطرق ونطالب وزراء الخدمات بان يعملوا بجد واخلاص لان المواطن يرفض الوعود.

والقى رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف كلمة حركة امل واشاد فيها بصمود اهالي الجنوب في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والارهاب الاسرائيلي المستمر.

تشييع شهيد وتكريم آخرين
قاسم: المبادرة بيد المقاومة

شيع حزب الله امس الشهيد حسين علي عبد الله الذي سقط خلال العملية ضد قوة اسرائيلية، في موقع برعشيت، واحيا ذكرى عدد من شهدائه في عدد من القرى والمناطق.

انطلق موكب تشييع الشهيد عبد الله من امام مسجد الامام المهدي في الغبيري، وسار باتجاه جبانة روضة الشهيدين وسط هتافات المشيعين المنددة باسرائيل واميركا، والمؤيدة للمقاومة ونهجها.

وتقدم موكب التشييع رئيس المكتب السياسي لحزب الله حسين الخليل ونائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم والنائب علي عمار ومسؤولو شورى بيروت في حزب الله اضافة الى لفيف من العلماء وحشد من المواطنين.

ولدى وصول الموكب الى روضة الشهيدين وبعد الصلاة على جثمان الشهيد ألقى نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم كلمة تأبينية قال فيها: اننا نعي جيدا مشروع اسرائيل الذي يشكل خطرا ولا يجوز التعاطي معه على انه مجرد ازمة قتال يمكن ان تنتهي، انما هو ازمة مصير ومستقبل وكرامة ووجود لنا.

اضاف: ان المقاومة ستستمر مهما حصل، اسرائيل تقصف عن بعد والمقاومة تواجه الاسرائيليين في مواقعهم وحيث يكدسون اسلحتهم وتواجههم وجها لوجه وتوقع فيهم الاصابات فيثبت المقاومون انهم رجال اشداء ويثبت جنود العدو انهم جبناء يغتنمون الفرصة لقصف المدنيين عن بعد ومن وراء المتاريس.

وتابع: لقد اثبتت العمليات الاخيرة وخصوصا عملية الريحان والخردلي وعملية برعشيت فجر اليوم (امس) ان المبادرة لالحاق الخسائر بالعدو هي بيد المقاومة على الرغم من كل التعزيزات الاسرائيلية التي ادخلها الى الجنوب وعلى الرغم من استلامه لمواقع جيش لحد الذي انهار امام ضربات المقاومة.

تكريم شهداء

وفي بلدة كفرفيلا، احيا «حزب الله» ذكرى اربعين الشهيد احمد منير حمدان، في احتفال تأبيني اقيم في حسينية البلدة، حضره نائب مسؤول المكتب السياسي لحزب الله عمار الموسوي وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية والثقافية والاجتماعية.

والقى الموسوي كلمة للمناسبة اشار فيها الى ان «المقاومة بحاجة الى الكثير من الخطط والعمل لتأمين صمود اهلنا وشعبنا. والسؤال هو هل ان الدولة والحكومة وفرتا ما هو مطلوب على صعيد مستوى مواجهة العدو؟». ونبه الى انه «اذا كانت اللحظة لحظة مواجهة ومرحلة شحذ الهمم فانه يجب ان تتوجه كل الجهود لدعم حركة المواجهة ودعم المقاومة التي لا ندعي انها حكرا على احد».

كذلك، شهدت بلدة حاريص احتفالا تأبينيا في ذكرى اربعين الشهيد حسني محمد ناصر، احيته المقاومة الاسلامية في حسينية البلدة، في حضور عضو المكتب السياسي لحزب الله حسن حب الله. وعدد من الشخصيات الدينية والسياسية والحزبية واهالي البلدة.

وتحدث حب الله فأكد ان «خيار شعبنا وامتنا هو خيار المقاومة الاسلامية والجهاد ضد العدو الصهيوني وقوى الاستكبار العالمي»، داعيا الشعب اللبناني وكل قواه الى الوحدة واليقظة والوعي وعدم الانزلاق في الفخ الاسرائيلي - الاميركي، والحفاظ على الوحدة الوطنية.

واقامت المقاومة الاسلامية احتفالا تأبينيا في ذكرى اربعين بطل عملية بئر كلاب الشهيد حسن احمد سعد في حسينية بلدة المعشوق. حضره عضو شورى الجنوب الشيخ حسان مدلج وعدد من الشخصيات الدينية والسياسية والحزبية واهالي البلدة.

استهل الشيخ حسين سرور الاحتفال بكلمة دعا فيها الى «السير على نهج الشهداء». تلاه الشيخ مدلج بكلمة اكد فيها على «اننا نقول لاسرائيل وكريستوفر اننا سنظل على نهج المقاومة. وكل الخيارات الاخرى هي خيارات ذل وهوان وموت وعبودية للامة». مشيرا الى انه «قبل مجيء كريستوفر الى المنطقة، نرى ان زيارته لن تقدم شيئا على مستوى الحلول في هذه المنطقة».

وفي بلدة السماعية، احيت المقاومة ذكرى اربعين الشهيد محمد الاسعد باحتفال اقيم في حسينية البلدة، حضره عضو المكتب السياسي لحزب الله حسن حدرج وعدد من الشخصيات الدينية والحزبية.

والقى حدرج كلمة شدد فيها على انه «اذا كانت الحكومة تعتبر المقاومة في اولوياتها، فعليها ان تعبر عن ذلك بدعم يومي، وان تعيد النظر بنهجها السياسي على الصعيدين الداخلي والخارجي». موضحا انه «خضنا معركة الاعلام لارجاع صوت المقاومة وتمكنا عبر المجلس النيابي من استصدار قرار اعادة الاخبار ليعبر الشعب عن ارادته».

قداس إحتفالي في عيد القديس شربل

ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت القداس الاحتفالي الذي اقيم لمناسبة عيد القديس شربل في كنيسة مار شربل في عنايا، بمشاركة مجلس المدبرين في الرهبانية.

وحضر القداس النواب: ميشال خوري، الدكتور محمود عواد، مها الخوري اسعد، ربيعة كيروز والسفير الفرنسي جان بيار لافون، قائمقام جبيل باسيل منعم، الحاكم المنفرد في جبيل القاضي حبيب رزق الله، مدير الدفاع المدني العميد رفيق الفغالي، العقيد شوقي حرب، الامين العام لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية المحامي جان حواط ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي.

والقى ثابت كلمة دعا فيها الى الاقتداء بالقديس شربل وما جسده من قيم ومحبة وتحسس مع الشعب.

ولبى الحضور اثر القداس دعوة رئيس دير عنايا الاب توما مهنا الى تناول طعام الغداء الى مائدة الدير.

بري يلتقي وفداً اغترابياً

زار وفد من المغتربين برئاسة رئيس الجالية في سيراليون ومدينة صفدو قاسم بسما رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في المصيلح وجرى البحث في تعزيز وحدة الصف الاغترابي.

واشاد بسما اثر اللقاء بالدعم الذي يلقاه المغتربون من الرئيس بري والجهود التي يبذلها من اجل وحدة الصف الاغترابي في لبنان المقيم والمغترب. مؤكدا ان المغتربين سيبقون الى الابد الشريان الحيوي الداعم لمسيرة ازدهار لبنان وتقدمه على المستويين السياسي والاقتصادي.

ودعا الى الاهتمام باوضاع الجالية اللبنانية في سيراليون وتفعيل دور وزارة المغتربين، مشيرا الى ان المغتربين يملكون خطة لمساعدة الجنوب واعادة بناء ما هدمته الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي.

جنبلاط يدعو إلى تحسين السجون

المختارة - «السفير»:

دعا الوزير وليد جنبلاط الى تحسين وتطوير السجون، مشيرا الى ان تحول سراي بعقلين من سجن الى مكتبة وطنية كان نوعا من التحدي.

وقال بعد استقباله وفدا من اهالي بعقلين يتقدمهم المشايخ ان تجهيز وتطوير المكتبة الوطنية في بعقلين سيتواصل، وكان لا بد من القيام بهذا الامر وبناء هذا الصرح الثقافي العلمي. وطبعا تلزمه متابعة وتجهيز، وخاصة للقاعة التي بنيت لتكون قاعة للمحاضرات ولجميع النشاطات الثقافية.

واشار الى وجود مواطنين في السجون يعيشون حالات مزرية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، فطالب بتطوير احوال السجون واعادة تاهيل السجناء حتى لا يخرجوا مجرمين او محترفين للسرقة والاجرام.

ووصف سجون بيروت وعاليه وطرابلس وزحلة وغيرها بانها اوكار للفساد، واصلاحها ياتي في الاولويات.

وذكر ان مشروع بيت الضيعة قد بدأ، كما يجري تثبيت للمحكمة المذهبية في مقرها الجديد، وتعود محكمة البداية من دير القمر الى بعقلين. وتحدث عن مخطط توجيهي وتنظيم مدني جديد للبلدة.

وزار جنبلاط لاحقا بلدة بعقلين حيث تناول طعام الغداء الى مائدة العميد رياض تقي الدين بحضور الوزير مروان حمادة.

وزارة المهجرين ترد على تريسي شمعون

الدامور - «السفير»

اوضح مصدر مسؤول في وزارة شؤون المهجرين ان العشرة بالمائة التي تحدث عنها الوزير وليد جنبلاط في مقابلته في تلفزيون لبنان، والتي اعتبرها من الهدر ما هي إلا بضعة ملايين خصصها الوزير للحالات الاجتماعية والمحتاجين وقاطني القبور من المهجرين، ولمساعدة الارامل من تل الزعتر الى الضبية، واقتطعت من مبلغ ١٠٠ مليار ليرة لبنانية فقط دخل حتى الآن للصندوق المركزي للمهجرين الذي ساهم في عودة واخلاء ١٦ الف عائلة لبنانية وغير لبنانية وفي رفع انقاض المنازل المهدمة بنسبة ٧٠٪ وساهم في ترميم ما يقارب خمسة آلاف منزل متضرر.

واوضح المصدر في بيان رد به على حديث لتريسي شمعون ان الوزير جنبلاط قرر اعادة النظر باقتراح تشكيل المجلس الوطني للمهجرين، لادراجه بان التشكيلة التي ضمنها في اقتراحه لم تعد صالحة لرعاية القضية، واصبح يشك بمصداقية بعض الاسماء. لذلك قرر سحب المشروع المقترح لاعادة النظر فيه واستبداله بما يناسب.

وذكر البيان بأن جنبلاط بادر للحوار مع بكركي اثناء وجود الجيش في الجبل وقبل وجوده، وقد اصبح مقتنعا اكثر من اي وقت مضى بأن الحوار يجب ان يكون فقط مع الناس مباشرة والفقراء والعائدين.

واعتبر ان حديث جنبلاط عما هو سياسي وليس قضائي، لا ينتقص من سلطة القضاء ونزاهته او من كرامة المغدور داني شمعون، بل هو وفاء وتكريم له ولسلطة القضاء، مستغربا كيف لم تتقدم شمعون بادعاء شخصي على قتلة الدها.

جابر يتوقع جولة مميزة لكريستوفر

النبطية - «السفير»

قال النائب عماد جابر «ان زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر المرتقبة الى المنطقة، يجب ان تكون مميزة بنوعيتها». واكد ان اسرائيل لا تزال تضع العراقيل.

واثنى جابر في تصريح له امس، على المواقف الوطنية للرئيس السوري حافظ الاسد، واشاد بالدور السوري في عملية السلام، المؤكد على ان لا حل في المنطقة من دون الحل الشامل والعادل لكل الاطراف، وتنفيذ كل القرارات الدولية الداعية الى انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط.

ذكرى شبل الخوري

بشري - «السفير»:

اقيم عند العاشرة والنصف صباح امس قداس احتفالي لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لغياب شبل قبلان عيسى الخوري ورفاقه، حضرته فاعليات ومواطنون. وقد ترأس القداس النائب البطريركي العام المطران فرنسيس البيسري الذي ألقى عظة تناول فيها معنى الشهادة.

«أمل» تحتفل بذكرى شهدائها

اقامت حركة «امل» احتفالا في النادي الحسيني لبلدة الكفور لمناسبة وفاة الامام الحسن والذكرى السنوية لشهداء الحركة.

وتحدث في الاحتفال الشيخ حسان رطيل وعضو قيادة منطقة النبطية في الحركة حسين وهبة الذي اعتبر ان الانجازات التي تحققت هي بفضل تضحيات ودماء الشهداء.

ودعا وهبة الحكومة الى الالتزام بما الزمت نفسها به عند تشكيلها، وخاصة الاهتمام بمشكلات الناس الخدماتية والحياتية.

مسقاوي ينتقد الترخيص ببث الأخبار
دلول: سنوات لإقرار مشروع القانون

إنتقد وزير النقل عمر مسقاوي اقرار مجلس النواب صيغة تجيز للاعلام المرئي والمسموع بث الاخبار السياسية، وقال ان هذا الامر ينبغي ان يخضع لسلطة الحكومة من حيث الترخيص ومن حيث وضع الامور في نصابها، فيما رأى وزير الدفاع محسن دلول ان مشروع قانون تنظيم الاعلام لن يبصر النور في سنوات.

وكان مسقاوي قد صرح امس في حديثه الاسبوعي، ان موقفه ليس دفاعا عن الحكومة ولا انتقادا للمجلس النيابي، انما وضعا للامور في نصابها. وقال ان الحكومة لم تكن في وضع المحرج لتدافع عنها، وقد وافقت على المشروع في جوهره، انما تمسكت في دورها الحقيقي والذي ينبغي ان تمارسه من اجل قوة الحكم، بأن تجيز هي نفسها بصورة مؤقتة كما اراد النواب.

وقال: انتقدنا الصيغة التي اقرها مجلس النواب من الوجهة التشريعية، لأن هذه الصيغة تعتبر عملا اجرائيا يمس آلية العمل الاجرائي في الدولة، وانبه بانه لا ينبغي ان تعتدي حدة الموقف السياسي على حكمة التشريع. فالتشريع له استقلالية وله اطار يتعلق بعمومية النصوص وبتنظيمها بصورة عامة. انما الحكومة هي التي تطبق القوانين وايضا تصدر الانظمة التفصيلية التي تتعلق بممارسة الحقوق اليومية لكل مواطن. ينبغي دائما الفصل بين هذين الامرين واذا كان هنالك من مناقشات في بعض الاحيان تدور حول اداء الحكومة وسياستها في هذا الاطار فهذا موقف سياسي ينبغي ان لا يأخذ اي نتيجة تشريعية والا فإن المجلس النيابي سيحل محل السلطة التنفيذية ويكون هنالك الفوضى.

واضاف: انا لست ضد ان تعود وسائل الاعلام التي كانت عاملة للعمل، ولكنني اقول بان هذا الامر هو شيء ينبغي ان يخضع لسلطة الحكومة من حيث الترخيص ومن حيث وضع الامور في نصابها.

وقال دلول لإذاعة «صوت لبنان» ان مشروع قانون تنظيم الاعلام لن يبصر النور في سنوات. واعتبر ان ليس هناك مصيبة اذا توقف الاعلام لشهور في سبيل مشروع متطور.

وذكر ان الاعلام المرئي والمسموع لم يظهر الى الوجود الا في خلال الحرب، وكان آنذاك يذكي نار الحرب. وفي ايام السلام بقي قسم من هذا الاعلام بعيدا عن مسيرة السلام.

وحول إقرار المجلس النيابي لاقتراح عودة وسائل الاعلام الخاص الى بث الاخبار والبرامج السياسية. قال دلول: انا ديموقراطي، وأمارس الديموقراطية في شكل كامل. فالمجلس النيابي سيد التشريع، قال كلمته، والتي تمثل ارادة الشعب. المجلس اقر قانونا، وانما يفترض تنفيذه.

ورأى النائب باسم السبع ان موضوع الاعلام انتهى كإطار قانوني، واصبح قانونا وهو الآن يتجه للتوقيع من قبل رئيس الجمهورية، وتأمل ان يتحرك المجلس النيابي في موازاة ذلك، لإقرار مشروع القانون الذي قدمته الحكومة بحيث لا يتحول اقتراح القانون الذي اقر، ليصبح قانونا دائما، وبحيث نستطيع ان نحمي الحريات الاعلامية والصحافية والديموقراطية في البلاد بالشكل المطلوب. كما نأمل ان لا تتحول هذه المسألة الى ازمة سياسية مفتوحة في البلاد وهو ما نراهن عليه من خلال وعي القيادات المسؤولة ووعي الرؤساء لمتطلبات المرحلة المقبلة وللاستحقاقات الاقليمية الكبرى التي يواجهها لبنان.

وأمل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان ان يعطى موضوع الاعلام حجمه الحقيقي بموضوعية وواقعية لا ان يفسر على غير حقيقته او ان يأخذ ابعادا وتفسيرات قد لا تصب في مصلحة تنظيم الاعلام ومصلحة الوطن الذي نريد له اعلاما منظما وليس فوضويا وعلى مختلف البرامج والمستويات، وهذا ما لم يحصل من قبل وكان على الحكومة ان تبدأ بوقف الاعلانات الخلاعية والافلام اللاأخلاقية التي تسيء الى المواطنين. وندعو وسائل الاعلام على اختلافها لأن تكون على قدر من المسؤولية وان تلتزم حرية الوطن والمواطن من خلال تقيدها بالضوابط والقيم والمبادئ التي تلائم طموحات وتطلعات شعبنا وعلى هذه الوسائل ان تنطق بالحق وتبتعد عن كل ما يشوه الحقائق.

ورأى رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان خالد شهاب ان قرار عودة البث الاخباري جاء متسرعا، معتبرا انه كان اولى بالمجلس النيابي انتظار القانون الذي قدمته الحكومة ومن ثم مناقشته. وطالب مجلس النواب بوضع قواعد واضحة ومحددة بدقة كي تتقيد بها وسائل الاعلام.

وتعقد «لجنة المتابعة لحقوق الانسان والحريات العامة» حلقة نقاش حول مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع في الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين.

أبو حمدان يدعو للإنماء المتوازن
«الوحدة الداخلية أساس السلم»

بعلبك - شتورة - السفير

تابع وزير الأسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في منزله في تعلبايا امس، قضايا خدماتية واجتماعية مع وفود شعبية وسياسية بقاعية ابرزها وفد الطائفة المارونية في قب الياس، وفد جمعية المتقاعدين في القطاع العام برئاسة قزحيا شمعون، وفد من منطقة دير الاحمر يتقدمه رئيس البلدية مخايل عماد.

وذكر ابو حمدان انه تقرر انشاء دائرة للنفوس في دير الاحمر الى جانب مشروع للمجاري الصحية. كما وعد بالعمل على ابقاء الجيش اللبناني في غربي بعلبك للحفاظ على توزيع المياه للقرى المستفيدة.

وكان ابو حمدان قد دشن قبل الظهر مستوصف كشافة الرسالة الاسلامية في رياق. والقى كلمة اشار فيها الى تهالك الانظمة العربية كي تتصالح مع العدو الاسرائيلي، لان المنطق الذي يسود هو منطق الاذلال والاعتراف بان اسرائيل هي الدولة العظمى في المنطقة وان شعوب المنطقة يجب ان تكون في خدمة هذه الدولة العدوة باستثناء سوريا ولبنان اللذين ما زالا على خيارهما ومستمرين في خيار المواجهة الذي ندفع يوميا في الجنوب وفي كل المناطق اللبنانية الثمن غاليا. لكننا سنبقى جميعا في لبنان شعبا ودولة ومؤسسات على وحدتنا في خدمة مشروع المواجهة مع العدو الصهيوني وان يتحد الشعب والدولة في موقع واحد.

ودعا الى الانماء المتوازن الذي يستطيع ان يصنع مجتمعا هادئا وهادفا.

بعد ذلك، قص ابو حمدان الشريط التقليدي معلنا افتتاح المركز، وجال في اقسامه الداخلية.

مظاهر حداد في زغرتا
ودعوات للاقفال بذكرى فرنجية

زغرتا - «السفير»

بدأت اجواء الحداد تعم منطقة زغرتا - الزاوية والمناطق الشمالية حيث رفعت الاعلام السود ولافتات «وطني دائما على حق» على طول الاوتوستراد الرئيسي في زغرتا، كما توالت الدعوات للاقفال والحداد وفاء لذكرى رحيل الرئيس سليمان فرنجية فيما تواصل لجنة تخليد ذكرى الرئيس الراحل واللجان الست التي تفرعت عنها عملها تحضيرا للقداس الالهي الذي سيقام في المناسبة في كاتدرائية مار يوسف الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل وقد دعي الى القداس الرؤساء الثلاثة والبطريرك الماروني.

وفي المناسبة صدرت سلسلة مواقف نيابية اشادت بمواقف الرئيس الراحل وبمزاياه وبخطه الوطني.

● النائب الشيخ قبلان عيسى الخوري قال: «لقد كان الرئيس الراحل قدوة لنا ومثالا يحتذى بوطنيته واستقامته، بصدقه وتصرفاته. باخلاقه ومواقفه خصوصا تجاه منطقة بشري التي لم يفرق يوما بينها وبين بلدته اهدن بل كان يعتبرهما بلداً واحداً موحداً وهذا كان هدفه ومبتغاه بعيداً عن الطائفية وما شابه.

● النائب سايد عقل قال: ان غياب الرئيس سليمان فرنجية يشكل خسارة كبيرة للبنان واللبنانيين خصوصاً في هذه الظروف التي تمر فيها والتي تجعلنا نؤكد كم كنا بحاجة اليه لان وجوده بيننا ضروري وقد ترك غيابه فراغاً قوياً على الساحة اللبنانية خصوصاً واننا نتذكر مواقفه وكلماته التي كان الكثيرون يحترمونها لانها كانت نابعة من وطنية صادقة خصوصاً في مؤتمري جنيف ولوزان ونحن اليوم مع حفيده الوزير سليمان فرنجية الذي يتمتع بالجرأة والمواقف الوطنية الصادقة نسير على نفس خط الرئيس الراحل.

● النائب فايز غصن قال: اننا نقف جميعا في هذه الذكرى امام ما تحمله من معان وامام النضال السياسي الذي قام به الرئيس الراحل للحفاظ على لبنان الواحد العربي المتشبث بماضيه وتاريخه وبمستقبله ونحن اليوم عندما نرى لبنان واحداً موحداً لا يمكننا الا ان نترحم على المزايا والصفات التي كان يتمتع بها والتي بتنا نفتقدها اليوم.

● راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس قربان قال: «ان ذكرى غياب فخامة الرئيس فرنجية ورحيله الى عالم الخلد هي ذكرى عزيزة على كل اللبنانيين والكل يعرف ما كان يتصف به هذا الرئيس الكبير من جرأة وشجاعة واقدام واتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب علاوة على الدور الكبير الذي لعبه في جمع الشمل وتمتين العلاقة بين جميع الفئات والعمل على الانصهار الوطني والوحدة الوطنية لذلك سيبقى اسمه من الاسماء الخالدة في تاريخ لبنان».

وفي المناسبة صدرت دعوات عديدة للاقفال حداداً وقد اصدر تجمع الصناعيين في زغرتا الزاوية بياناً دعا فيه الى الاقفال والحداد مؤكداً ان الذكرى تأتي هذه السنة لكي تؤكد بان لبنان كان ويبقى وطناً نهائياً لجميع ابنائه وبان لا دور لاية طائفة او مجموعة خارج لبنان الموحد.

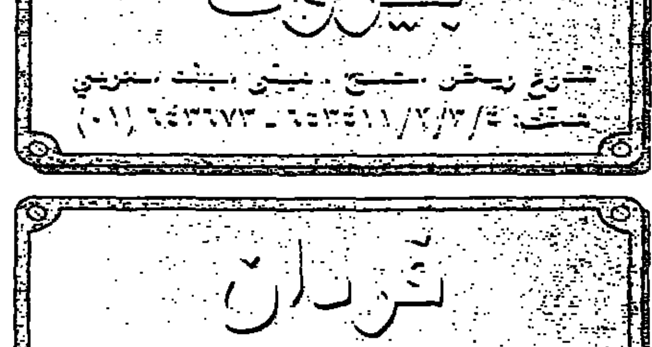
كذلك دعت جمعية تجار زغرتا الزاوية وجمعية تجار الكورة وجمعية تجار البترون الى الاقفال.

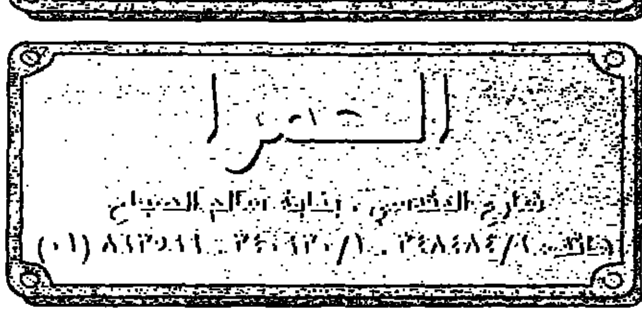
حبيب يطالب بالكهرباء والهاتف للشمال

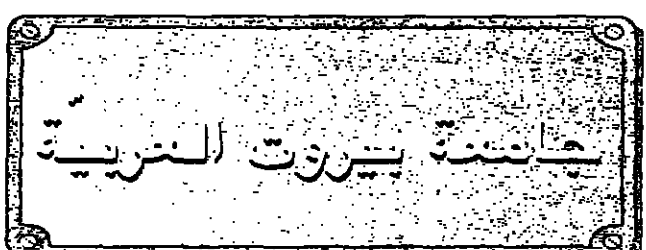
طالب النائب سليم حبيب بايلاء القطاع الخدماتي في مناطق الشمال الاهتمام اللازم وخاصة الكهرباء والهاتف.

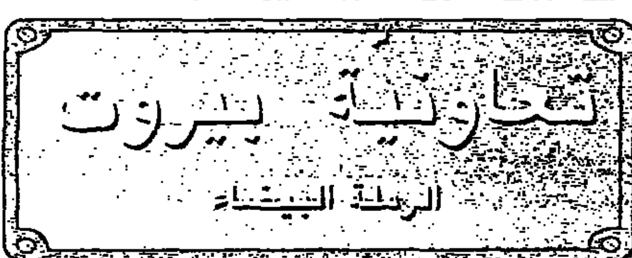
وتساءل حبيب في تصريح له: متى تنتهي آلام طرابلس والشمال؟ وهل من المعقول بعد سنين من التحذير والتنبيه للمسؤولين عن اوضاع الكهرباء في طرابلس والشمال ان تصل المنطقة الى هذا الحد من المعاناة، وياتيها التيار الكهربائي ثلاث ساعات في اليوم؟ واشار الى ان المعاناة ذاتها تتكرر بالنسبة للخطوط الهاتفية، فيكاد لا يمر يوم من دون مراجعات بشأن تعطيل الخطوط والشبكات الهاتفية.

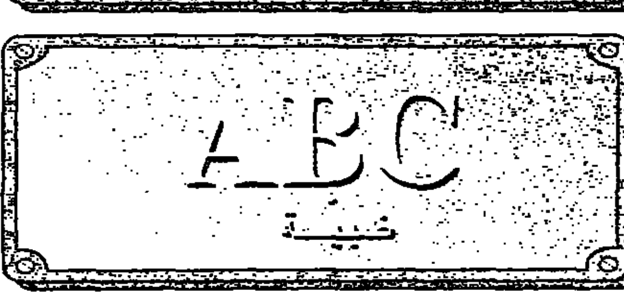


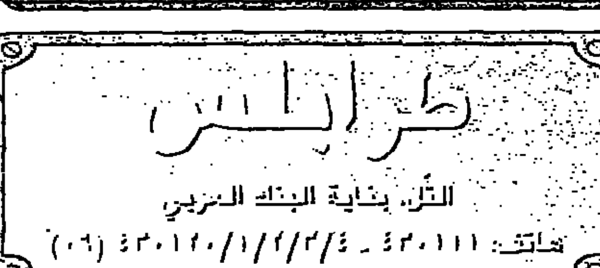


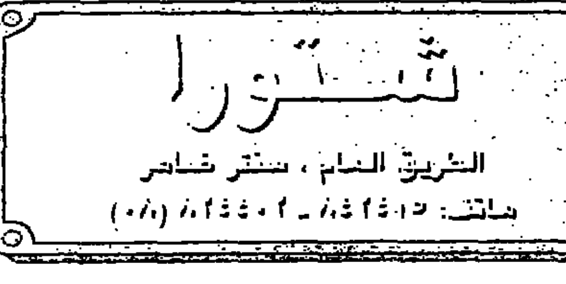


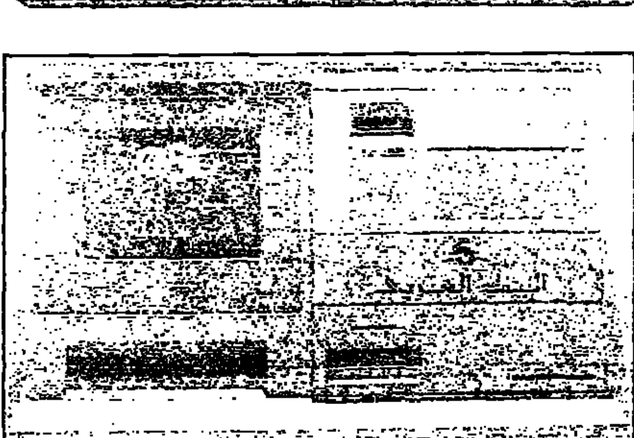














الحكومة تعتمد سعر الموسم الماضي التشجيعي لإنتاج القمح الحالي

تعذرت إحصاءات الأضرار الدقيقة فقررت الزراعة ٦٠ ليرة تعويضاً للكيلوغرام

توقع ارتفاع الكميات المسلّمة وتخوف من تسريب كميات مستوردة

كتب عدنان الحاج:

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تحديد السعر التشجيعي للقمح المنتج محليا بـ ٣١٠ آلاف ليرة للطن من النوع القاسي وبـ ٢٩٠ الف ليرة للطن من النوع الطري، اي بمتوسط سعر قدره ٣٠٠ الف ليرة للكيلوغرام وهو السعر التشجيعي الذي كان معتمدا في الموسم الماضي للعام ١٩٩٣.

وجاء قرار مجلس الوزراء بناء على اقتراح من وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان نتيجة الدراسة التي وضعتها لجنة خاصة من الادارات المعنية في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري ووزارة الزراعة.

وتفيد مصادر اللجنة ردا على سؤال لـ «السفير» انها درست اكلاف الانتاج وقسمته الى قسمين، القسم الاول ويتعلق بالاكلاف بالدولار الاميركي وهو ما يتعلق بأسعار الاسمدة والادوية الزراعية والبذور.

ويتعلق القسم الثاني بالاكلاف التي تحتسب بالليرة اللبنانية من اجرة اليد العاملة والمصاريف المحلية.

تضيف المصادر وقد وجدت اللجنة والمديرية العامة للحبوب عدم تبديل السعر الذي كان معتمدا في السنة الماضية.

ونتيجة للشكاوى والاحتجاجات التي اطلقها المزارعون حول تدني نسبة الانتاج في الوحدة الزراعية بسبب ما اصاب زراعة القمح في البقاع الغربي والمناطق الاخرى من مرض الصدأ وكذلك آفة القوارض من فئران الحقل واللفحة الشتوية والصيفية، اعتبرت اللجنة ان الضرر كان عاما على المناطق كافة.

تحرك الزراعة

هذا الواقع دفع وزارة الزراعة الى التحرك وتأليف لجان لدراسة موضوع اقرار زراعة القمح وخرجت هذه اللجان باقتراحات بطلب مساعدات وتعويضات لمزارعي القمح في كل المناطق.

وعليه اقرت الهيئة العليا للاغاثة مبلغا في حدود المليارين و٣٠٠ مليون ليرة للتعويض على جميع مزارعي القمح.

وعلمت «السفير» ان اللجان وجدت صعوبات كبيرة في احصاء الاضرار الفردية، اذ جوبهت اللجان نتيجة التدخلات السياسية والمحلية في المناطق بأرقام خيالية تقول بأن المساحات المزروعة قمحا في البقاع تبلغ ٣٧٠ الف دونم وهو رقم غير معقول بل خيالي قياسا الى ارقام الانتاج السابقة والمعلومات المتوافرة للادارات المعنية.

ما هو الحل

مصادر وزيري الزراعة والاقتصاد اكدت لـ «السفير» ان توجه وزارة الزراعة حاليا في التعويض على المزارعين يعتمد على تعميم التعويضات على مزارعي القمح باعتبار ان المزارع الذي لم يصب بآفة الصدأ اصيب بأخرى.

وتفيد هذه المصادر ان وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس يتجه الى اصدار بلاغ بإعطاء تعويض اضافي لمزارعي القمح وفقا للآتي:

أ - اعطاء تعويض مقطوع بقيمة ٦٠ ليرة على كل كيلوغرام من القمح المنتج من المزارعين من اصل الاموال المحولة اليها من الهيئة العليا للاغاثة والبالغة حوالى المليارين و٣٠٠ مليون ليرة.

ب - تدفع هذه التعويضات على اساس محاضر التسليم المصادق عليها من المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري والتي تتضمن الكميات المسلمة من كل مزارع للموسم الحالي ١٩٩٤، ليصار الى دفع تعويض ٦٠ ليرة عن كل كيلوغرام من قبل وزارة الزراعة.

وفي هذا الاطار، نصحت وزارة الزراعة المزارعين تسليم انتاج القمح بأسمائهم الشخصية مباشرة لكي يستفيدوا من هذا التعويض الاضافي.

الكلفة والإنتاج

تقدر مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة ان كميات القمح المسلمة للموسم الحالي ١٩٩٤ ستصل الى حوالى ٢٢ الف طن في حين بلغت هذه الكميات في الموسم الماضي ١٩٩٣ حوالى ١٦ الف طن.

وتقدر هذه المصادر اعباء الدعم المترتبة على هذا الانتاج بحوالى ٦٠ الف ليرة لبنانية للطن الواحد، اي ان الكلفة ستكون بحدود المليار و٣٠٠ مليون ليرة لبنانية. في حين كانت كلفة دعم السعر التشجيعي للقمح في الموسم الماضي حوالى ٩٥٠ مليون ليرة، والملفت في هذا الاطار هو توقع زيادة انتاج القمح الوطني للموسم الحالي بحوالى ٦ الاف طن برغم الامراض والآفات الزراعية.

ويبدو ان توقعات الزيادة سيكون سببها ولا شك التعويض الاضافي المقدر بـ ٦٠ ليرة على كل كيلوغرام من القمح، والذي ستدفعه وزارة الزراعة بقرار من الهيئة العليا للاغاثة، مما يعني ان هناك حوالى المليار و٣٢٠ مليون ليرة ستدفع كتعويضات الى المزارعين اضافة الى دعم القمح الذي يقارب القيمة ذاتها.

كتاب الاقتصاد

جدير ذكره ان وزارة الاقتصاد والتجارة ذكرت في كتابها الى مجلس الوزراء الذي اقر على اساسه السعر التشجيعي، ان الابقاء على السعر التشجيعي العائد للموسم الماضي سيبقي على الاكلاف كما كانت من دون تعديل، كما اعتبرت ان احتساب بعض عناصر الكلفة بالدولار يعتبر عاملا ايجابيا لمصلحة المزارع، وفوّض مجلس الوزراء وزير الاقتصاد والتجارة رفع الاسس لاستلام المحاصيل او رفضها وتصنيفها نوعية وسعرا. كما فوضه تلزيم اعمال الغربلة والتعقيم والنقل واعمال العتالة وملحقاتها وتسديد اثمان المحصول من موازنة المديرية العامة للحبوب او عن طريق سلفات خزينة عند الاقتضاء.

ومما جاء في كتاب وزارة الاقتصاد:

لما كان من مهام المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري... العمل على تنمية انتاج الحبوب... وتأمين تصريفها بأسعار تشجيعية دون الاضرار بمصلحة المستهلك..

- المرسوم المرجع -

ولما كانت المادة ٧ من المرسوم المذكور تنص على ان الاسعار التشجيعية هذه... تحدد في ضوء حالة الموسم وكلفة الانتاج.

ولتحقيق هذه الغاية، كلفنا، بالقرار رقم ١٦/ ح. ش. تاريخ ١٤/ ٤/ ١٩٩٤ لجنة خاصة قامت باستقصاءات ميدانية وباجتماعات عديدة مع عدد من المزارعين، توصلت بنهايتها الى وضع محضر نهائي يقترح الابقاء على اسعار العام الماضي ١٩٩٣ والتي كانت:

- ٣١٠ ل.ل. للكلغ الواحد من القمح القاسي - باب اول.
- ٢٩٠ ل. ل. للكلغ الواحد من القمح الطري - باب اول.
- وبمتوسط ٣٠٠ ل.ل. للكلغ الواحد من القمح بنوعيه.

رأت الوزارة الاخذ بهذا التوجه باعتبار:

- ان الاكلاف لم تتغير بتفاصيلها عن العام الماضي ١٩٩٣.
- ان احتساب عناصر عديدة من الكلفة بالدولار الاميركي تعتبر عاملا ايجابيا لمصلحة المزارع لتحسن سعر صرف الليرة.
- ان اسعار القمح العالمية هي ادنى من ذلك بكثير، فمشتريات الوزارة لعام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ لم تتجاوز ١١٠ دولارات اميركية للطن المتري الواحد (١٨٥٠٠٠ ل. ل. تقريبا).
- ان الابقاء على الاسعار السابقة، يمنع الاستغلال.

ولما كانت الوزارة تشتري كل عام البذار المكثر من المزارعين بزيادة ٣٠٪ عن اسعار القمح المقترحة.

ولما كان شراء الموسم يستلزم اعمالا متممة اخرى من نقل وعتالة وملحقاتها وغربلة وتعقيم لكميات من بذار القمح مدرجة اساسا على جدول ادارة المناقصات.

لذلك فإن وزارة الاقتصاد والتجارة تعرض الامر على مجلسكم الكريم مقترحة الموافقة على ما يلي:

- تحديد السعر التشجيعي للقمح لموسم ١٩٩٤ كما يلي:

٣١٠ ل.ل. ثلاثمائة وعشر ليرات للكلغ الواحد من القمح القاسي - باب اول.

٢٩٠ ل. ل. مئتان وتسعون ليرة للكلغ الواحد من القمح الطري - باب اول.

- تحديد سعر شراء البذار المكثر بزيادة ٣٠٪ من اسعار القمح المقترحة اعلاه.

- التفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة وضع الاسس لاستلام المحاصيل او رفضها وتصنيفها نوعية وسعرا.

- التفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة تلزيم اعمال الغربلة والتعقيم والنقل واعمال العتالة وملحقاتها، في حال عدم اقتران المناقصات بنتيجة ايجابية، بالتراضي بعد اجراء استقصاءات اسعار بحسب الاصول.



زراعة القمح بين السعر التشجيعي والتعويض عن اضرار الامراض التي اصابت المواسم (المركز العربي للمعلومات)

- تسديد اثمان المحصول من القمح والبذار ونفقات الشراء والغربلة والنقل والعتالة وغيرها من التكاليف المتعلقة بالاستلام من الاعتمادات المرصودة لهذه الغاية في موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري او بإعطاء سلفات موازنة او خزينة عند الاقتضاء بالاستناد الى القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٤٧٩٧ تاريخ ٢٢/ ٢/ ١٩٦٦.

وزير الاقتصاد والتجارة
هاغوب بروانت دمرجيان

ويرغم اعتبار وزارة الاقتصاد والتجارة ان السعر التشجيعي الحالي يمنع الاستغلال، الا ان باب التهريب وتسريب القمح غير المنتج محليا وبيعه على اساس من القمح المحلي يبقى قائما خصوصا وان متوسط سعر طن القمح الواحد حسب مشتريات وزارة الاقتصاد الاخيرة لا يزيد عن ١١٠ دولارات للطن اي حوالى ١٨٥ الف ليرة لبنانية مما يعني ان الفارق هو حوالى ١١٥ الف ليرة في الطن الواحد بين السعر التشجيعي وسعر السوق.

وهذا الفارق مضافا اليه التعويض الاضافي المحدد بـ ٦٠ ليرة على كل كيلوغرام من القمح كتعويض عن الاضرار سيرفع الفارق الى حوالى ١٧٥ الف ليرة في الطن الواحد وهو مبلغ مغر لتسريب القمح المستورد وبيعه على اساس من القمح الوطني.

وهذا الواقع بدأت بوادره فعلا مع التدخلات السياسية والفاعليات في بعض المناطق عن طريق تزويد اللجان بإحصاءات مضخمة جدا سعيا وراء المساعدات الاضافية والاسعار التشجيعية المعطاة او المخصصة اساسا لدعم المزارعين وليس مراكز القوى.

تعميم التسلم

وهذا الامر لفت النظر اليه وزير الاقتصاد والتجارة وطالب المسؤولين في مكتب الحبوب ولجان الاستلام، مؤكدا على التشدد في موضوع التسليمات والحد من تأثير المداخلات السياسية وغير السياسية في المناطق بهدف ايصال الدعم والتعويض الاضافي الذي سيدفع على اساس محاضر التسليم المصدقة من المديرية العامة للحبوب ومن لجان تسلم القمح من قبل وزارة الزراعة. وشدد دمرجيان خلال اجتماعات عقدت مع مسؤولي مكتب الحبوب على ضرورة ضبط عمليات تسليم القمح والتوجه مباشرة الى المزارعين.

وكان الوزير دمرجيان اصدر في ٦ تموز الحالي تعميما تضمن لائحة اسعار شراء المحصول اللبناني من القمح وحدد التسليم في مراكز معينة تعلن عنها الادارة.

وجاء في التعميم:

- التصنيف:
- من حيث النوع:

يصنف القمح اللبناني من حيث النوع الى:

- قاسي، ويشمل الحوراني والجوري والستورك وسيبو.
- طري، ويشمل السلموني المكسيباك وسيري ٨٢، حرمون.

يعتمد تصنيف مصلحة الابحاث العلمية الزراعية لسائر الاصناف وخاصة المستحدث منها.

- التبويب:

١ - القمح القاسي:

الباب	الثقل النوعي /كلغ/هكل	نسبة الاجرام المئوية	سعر الكلغ
اول	٨٢ - فما فوق	٠ - ٢٪	٣١٠
ثان	٨٠ - ٨٢	٣٪	٣٠٥
ثالث	٧٨ - ٨٠	٤٪	٢٩٨
رابع	٧٥ - ٧٨	٥ - ٦٪	٢٨٨

٢ - القمح الطري:

الباب	الثقل النوعي / كلغ / هكل: المكسيباك	الثقل النوعي / كلغ / هكل: لسائر الأصناف الطرية	نسبة الاجرام المئوية	سعر الكلغ ل.ل.
اول	٨٠ فما فوق	٧٧ فما فوق	٠ - ٢٪	٢٩٠
ثان	٧٨ الى ٨٠	٧٥ الى ٧٧	٣٪	٢٨٥
ثالث	٧٦ الى ٧٨	٧٣ إلى ٧٥	٤٪	٢٧٨
رابع	٧٤ الى ٧٦	٧٢ الى ٧٣	٥ - ٦٪	٢٦٨

يرفض المحصول اذا تجاوزت نسبة اجرامه المئوية ٦ ٪.

٣ - القمح القارح:

يخفض سعر الكلغ الواحد من القمح القارح:

- لأصناف القمح القاسي خمس ليرات اذا كان الحب القارح يتراوح ما بين ٢٠ و٤٠ ٪، عشر ليرات اذا كان الحب القارح يتراوح ما بين ٤١ و٦٠ ٪.

واذا زاد الحب القارح عن ٦٠ ٪ يطبق على القمح القاسي المعروض اسعار القمح الطري.

٤ - القمح المرهوب:

نسبة الراهوب المئوية	التخفيض في السعر للقمح القاسي ل.ل.	التخفيض في السعر للقمح الطري ل.ل.
حتى ٥٪	١٠	١٠
٦ حتى ١٠	٢٠	٢٠
١١ حتى ١٥	٣٠	٣٠

وترفض البضاعة المصابة بنسبة تتجاوز ١٥ ٪، كما ترفض البضاعة المسوسة، والبضاعة ذات الرائحة الغريبة.

٥ - القمح الرطب:

يخفض سعر الكلغ الواحد من القمح الرطب بمعدل عشر ليرات لبنانية عن كل درجة رطوبة تزيد عن ١٣ ٪ ولا يجري حساب الكسور. وترفض البضاعة عندما تتجاوز رطوبتها ١٥ ٪.

- التعبئة:

يشترط لاستلام البضاعة من المزارعين ان تكون معبأة ضمن اكياس صالحة ومتينة.

- الاستلام:

يجري الاستلام في الامكنة التي تحددها الادارة على اساس الوزن القائم الصافي.

في المحصلة، يبقى القول ان موضوع تسليم القمح الوطني للعام الحالي سيشهد ضغوطا كبيرة ومحاولات من غير جهات المزارعين للافادة من التعويضات الاضافية اضافة الى الفارق بين الاسعار التشجيعية واسعار السوق، ولا شك بأن لجان تسلم المحصول ستصادف صعوبات اسوة بتلك التي صادفتها لجان الزراعة لإحصاء الاضرار بهدف التعويض على مزارعي القمح من جراء الامراض التي اصابت محاصيلهم.

ويبقى سؤال هو ان الهيئة العليا للاغاثة حددت حوالى المليارين و٣٠٠ مليون ليرة لمساعدة المزارعين، في حين ان توجه وزير الزراعة لإعطاء تعويض اضافي قدره ٦٠ ليرة على الكيلوغرام يكلف حوالى المليار و٣٠٠ مليون ليرة. فأين سيذهب المليار الاضافي والمخصص لمساعدة المزارعين؟

مصدر مقرب من وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس رد على هذا السؤال بالقول «ان المبالغ المتبقية ستخصص لتأمين مساعدات عينية للمزارعين كتأمين البذور وشراء اجهزة زراعية وادوية توزع مجانا على المزارعين وبأسعار تشجيعية».

نقطة في بحر

لقمة الشعب وجمال البلد

يهتم المسؤولون حاليا بتحسين أوضاع البلد من تجديد مجاري الصرف الصحي وقد قلبوا الارض راسا على عقب، وتحويل الأرصفة والساحات الى منتزهات (ساحة الكولا مثلا) وهذا عمل مشكور بالطبع، لكنه ليس حيويا وملحا كمراقبة أسعار الحاجيات وبخاصة المواد الغذائية والمستهلكات..

فالناس يصبرون على تجميل البلد، لكنهم لا يصبرون على المجاعة...

والناس قلما يبدون اهتماما لشبكة الاوتوستردات المنوي شقها وتعبيدها بعد استملاك الاراضي، لكنهم يهتمون كثيرا بأسعار الغذاء، حيث كيلو الباذنجان والكوسا والبطاطا والارز والبرغل والفاصوليا والبازيلاء وكثير من الحبوب والبقول يتجاوز الألف ليرة...

أما الفاكهة - ولبنان بلد الفاكهة - فكيلو الشمش العادي بالفي ليرة والعجمي بثلاثة آلاف ليرة، والكرز كذلك بألفين وخمسمائة ليرة، والبطيخ بألف ليرة (البطيخة من خمسة آلاف ليرة الى عشرة آلاف ليرة حسب الوزن)، ولا تسل عن غيرها من المأكولات، التي يدخل فيها اللحم والسمك والدجاج، واقل وجبة لعائلة صغيرة مؤلفة من خمسة أشخاص تكلف ثلاثين ألف ليرة!

هل يعلم القائمون على أمر تحسين المرافق - صوريا - وتجميل البلد، كيف يستطيع الاجير ذو الحد الأدنى، أو حتى ضعفه، الوفاء بالتزاماته في إطعام أفراد عائلته؟

نشك في ذلك، لأن هؤلاء من طبقة أخرى، هي طبقة المضمونين... من الجوع والعوز، فهم لا يسألون كم يكلف مصروف البيت، لأن خير الله كثير... وبكثرة مصائب الفقراء الذين سيسد رمقهم جمال الشوارع والساحات!

عوض شعبان

أحراج راشيا دمرتها الحرب والحرائق والنتائج: تزايد الآفات الزراعية



في الطريق الى المداقي؟

راشيا - شوقي الحاج

تعرضت الثروة الحرجية في راشيا، كما في غيرها من المناطق اللبنانية الى عمليات تدمير، طوال فترة الحرب، اتخذت اشكالا عديدة، ابتداء من القطع والرعي الجائر، مرورا بالحرائق، وانتهاء بالزحف العمراني، الذي غطى مساحات لا يستهان بها من المحميات الطبيعية، نتيجة عدم قدرة المواطن على شراء الاراضي المخصصة للبناء من جهة، وبسبب موجات التهجير القسرية من بيروت باتجاه الريف من جهة ثانية.

وإذا كانت عمليات هذا التدمير قد بدأت تظهر نتائجها على اكثر من صعيد، خصوصا على مستوى التوازن البيئي، فإن ما يعانيه المزارع اليوم من تفش للاوبئة والآفات الزراعية، يؤكد اهمية هذا التوازن.

والتقت «السفير» الطالب في قسم العلوم الطبيعية رياح القاضي، في حوار حول اهمية وعي المواطن، وخصوصا في المناطق الريفية، لاهمية الثروة الحرجية.

ويقول القاضي «ان من النتائج المؤلمة التي سببتها الحرب انقراض مساحات واسعة من ثروتنا الحرجية، وبالتالي القضاء على محميات طبيعية، كانت بمثابة بيئات مستقلة، نائية عن التأثيرات الخارجية، وتؤمن الظروف المناسبة لتنوع بيولوجي، يشمل اصنافا متعددة من الاشكال الحياتية الحيوانية والنباتية. وقد ادى تدخل الانسان، بتدميره للغابات الى اختلال التوازن البيئي في محمياتنا، فساهم بذلك في زيادة نسبة التلوث ومظاهر التصحر. حيث ان الثروة الحرجية تلعب دوراً هاماً في تثبيت التربة، وتوفير قسم من المواد العضوية اللازمة لغذاء النبات».

ويضيف القاضي «اختفاء العديد من الغابات عندنا ادى الى انقراض انواع من الحيوانات والنباتات، كانت مصدراً من مصادر العلوم الطبيعية، وعنصرا من عناصر توازن الطبيعة في الريف».

ويرى القاضي ان وزارة الزراعة والمؤسسات والهيئات الاهلية والمدارس والبلديات «مطالبة بالتعاون للقيام بعمليات تحريج، للتعويض عن الثروة المفقودة».

ويقول المواطن عدنان شروف «على الاجهزة المختصة والمعنية بهذا الامر ان تزيد من فاعليتها، خصوصا خفر الاحراج، فأين الدوريات التي يمكن ان تحد من عمليات التعدي على الثروة الحرجية؟».

ويعتبر شروف ان الحل هو «القيام بحملة تشجير واسعة، لتحريج المناطق غير الصالحة للزراعة، في إطار خطة شاملة، تعيد للبنان ما فقده من هذه الثروة الضرورية لحياتنا».



رياح القاضي: ساهمنا في اختلال التوازن البيئي (شوقي الحاج)

اتحاد نقابات البترول يبحث اوضاع مكتبه

دعا نائب رئيس اتحاد نقابات البترول عبد الله غزال اعضاء المجلس التنفيذي الى جلسة تعقد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الثلاثاء، في مقر الاتحاد البترولي - ساحة الوردية، لبحث وضع وظائف هيئة المكتب، بعد اعلان رئيس الاتحاد جورج صقر اعتزاله العمل النقابي.

وفد إيطالي يلتقي سكاف وفاعليات ويعرض شراء محاصيل زراعية للتصنيع

شتورة - «السفير»

زار امس وفد من رجال الاعمال الايطاليين من منطقة ريمين النائب الياس سكاف في منزله في زحلة ومقر غرفة التجارة والصناعة في زحلة حيث اجتمع الى رئيسها ادمون جريصاتي وعدد من اعضاء مجلس الادارة ورجال الاعمال في المنطقة، وعرض شراء محاصيل زراعية لتصنيعها في ايطاليا.

واوضح النائب سكاف اثر لقائه الوفد «ان زيارة الوفد الايطالي تهدف الى استكشاف امكانات الاستثمار المتاحة في لبنان امام رجال الاعمال الايطاليين في صورة خاصة والاوروبيين في صورة عامة وذلك في المجالين الاعماري والصناعي».

بدوره اوضح جريصاتي «ان الوفد الايطالي عرض شراء بعض المحاصيل الزراعية للقيام بتصنيعها في ايطاليا وان الشركات الايطالية راغبة في الاستثمار في البقاع عبر شركاء محليين». واعرب عن امله في «ان يكون التعاون في المستقبل ايجابيا».

من جهة ثانية، زار مساء امس الاول النائبان سكاف وفيصل الداود عددا من قرى راشيا والبقاع الغربي حيث عقدا اجتماعين اساسيين الاول في منزل سليمان شرف وحضره عدد من الفاعليات في المنطقة والثاني في منزل عباس وهام في بكيفا وحضره ايضا عدد من الفاعليات وتناول البحث خلال اللقاء الاوضاع الراهنة من مختلف جوانبها والشؤون الاجتماعية والانمائية في البقاع.

وقد تحدث سكاف في منزل وهام فأكد انه مع «دولة القانون التي تعطي القوة للمواطن وتسلب المتسلطين دورهم الظالم والمتفرد».

وقال: ان لبنان يعيش وضعا متقلبا رغم الاستقرار والحل هو في المفاوضات الحاصلة وستظهر ملامحه اواخر العام الحالي».

اضاف بالقول: ان الاستحقاق الاول وساعة الصفر سيبدءان مع انتخاب رئيس جديد للبلاد يحمل مواصفات معينة تقودنا الى وضع افضل وبناء المؤسسات الفاعلة والنزيهة. وعلى المواطن ان يعرف من يختار في الانتخابات النيابية المقبلة ليأتي بنواب يحملون برامج قابلة للتنفيذ لا وعود فارغة».

بدوره تحدث النائب الداود فأشار الى «ايجابية «اعادة تأهيل مركز هاتف راشيا واقرار بناء لدار المعلمين والبدء بحفر بئر لتأمين المياه الى بكفيا اضافة الى وعد بالحصول على ٦٠٠ الف دولار من المصرف الدولي لبناء مستشفى في راشيا».

توصيات ندوة «فأر الحقل»: تطبيق قانون وقف الصيد

البقاع الغربي - «السفير»

نظمت اللجنة الوطنية للانشطة البيئية، بالتعاون مع مؤسسة «فريدريتش ايبرت» ندوة حول مشكلة فأر الحقل والاضرار التي الحقها بالزراعات، وذلك في مركز عمر المختار في الخيارة.

حضر الندوة ممثلون عن النقابات والتعاونيات الزراعية ومزارعون واختصاصيون وعاملون في مجال البيئة.

افتتح ممثل اللجنة رئيف ملكي الندوة بكلمة، تلاه ممثل فريدريتش ايبرت، بعدها عرض الدكتور رياض صادق شريطا متلفزا عن الاضرار التي يلحقها الفأر بالمحاصيل. ثم قدمت الدكتورة عفت ابو فخر مداخلة حول كيفية مكافحة القوارض بواسطة المبيدات، وتناولت المواد لجهة فاعليتها وحسناتها وسيئاتها وكيفية استعمالها. ودعت الى تنشيط عمليات الارشاد الزراعي.

وقدم الخبير البيئي اسعد سرحال شريطا مصورا عن الاعداء الطبيعيين للفأر، وربط بين عملية القضاء على الطيور الكاسرة بواسطة الصيد وبين ظهور هذه الآفات وتزايدها، ودعا الى ضرورة المحافظة على هذه الطيور لمنع الاخلال بالتوازن البيئي، والى الابقاء على مستنقع عميق.

وانهى الندوة رئيس مصلحة الزراعة شحادة بجاني، ثم جرت مناقشات شارك فيها الحضور. وخلصت الندوة الى مجموعة توصيات دعت الى اجراء مسح لمعرفة انواع الفأر والمبيدات الموجودة في لبنان بهدف تحديد الانسب منها، ووضع برنامج منظم للارشاد الزراعي وتطبيق وقف قانون الصيد. والتحذير من خطورة تجفيف مستنقع عميق، وتشكيل لجنة متابعة للعمل على تنفيذ هذه التوصيات.

زفت فوق القساطل المكسورة

شكا مقيمون في شارع ثانوية عاليه الرسمية من ان اعمال الحفريات التي قامت بها احدى الشركات في الشارع ادت الى كسر قساطل مياه الشفة التي تزود منازل المحلة الواقعة على طريق عاليه - بحمدون. ومما زاد الطين بلة ان الشركة قامت بردم الحفريات وتزفيتها من دون اصلاح الاعطال.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٢٣٩٥٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الإدارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٤٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصلحة المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

البنك الأهلي التجاري السعودي
SAUDI NATIONAL COMMERCIAL BANK

إنتقال فرع بيروت إلى مقره الجديد

يسر البنك الاهلي التجاري السعودي أن يستقبل عملائه الكرام في المقر الجديد لفرع بيروت والذي سيبدأ بتقديم خدماته المصرفية إعتباراً من:

يَوم الاثنين ١٩٩٤/٧/١٨م

ارقام هواتف الفرع وعنوانه كالآتي:

فردان بلازا كورنيش المزرعة

ص.ب: ٢٣٥٥-١١ بيروت، لبنان - هاتف: ٨٦٠٨٦٣/٨٦٥٠٥٩
فاكس: ٨٦٧٧٢٨ - تلكس: LE/٢٠٦٤٢ - LE/٤٢٦١٩

الشمال
اوجيه لبنان
تقاطع الأونيسكو
كورنيش المزرعة
نقابة الصحافة
فردان بلازا
محلات ماندارين
موقع المقر الجديد البنك الأهلي التجاري السعودي

ثقتكم بنا واكبت نشأتنا ومازالت دافعنا لخدمة مصرفية عصرية نقدمها بلمسة شخصية

البنك الأهلي التجاري السعودي
SAUDI NATIONAL COMMERCIAL BANK

مصرفيّة عصريّة .. وثقة عريقة

دليل المزارع

زراعة الفستق الحلبي

ـ التقليم: من المفضل اعطاء شكل الشجرة في السنوات الثلاث الاول، مع اعتماد الجذع المنخفض، وتخضع الشجرة في فصل الشتاء من كل سنة إلى تشغيب بعض الاغصان، بحيث يبقى وسطها فارغاً، وتوجيه الاغصان الى الخارج. اما التقليم الثمري فلا يتعدى تخفيف الاغصان الكثيفة، وتقصير الاغصان القوية جداً. إذ يكون الحمل عادة في القسم النهائي من الغصن.

ـ الحراثة: تحرث الارض مرتين في السنة (الخريف والربيع) وفي حال كان النمو الخضري للاشجار جيداً، فيمكن الاستغناء عن الحراثة، والاكتفاء بإزالة الاعشاب الضارة.

ـ التسميد: في السنوات الثلاث الاول تعطى النصوب اسمدة عضوية، ويوضع حوالى ٢ كيلو لكل شجرة في ثلم دائري في فصل الخريف. وابتداء من السنة الرابعة، تعطى الشجرة من كيلو إلى ٢ كيلو ونصف سماداً كيمائياً (بمعدل ٢ / ١ كيلو اسمدة بوتاسية، ١ كيلو اسمدة فوسفورية، ١ كيلو اسمدة ازوتية)، وذلك حسب نشاط الشجرة وضعفها.

وتزاد هذه الكمية حسب عمر الشجرة، بحيث ان شجرة عمرها ١٥ سنة تعطى ما مقداره ٥ كيلو من هذا الخليط. الى جانب تسميد الارض بالاسمدة العضوية.

ـ الري: تتم عملية الري بواسطة اثلام جانبية بعيدة عن جذع الشجرة، وليس بواسطة الاحواض او التطويف. اما بالنسبة لكمية المياه، فمن الضروري الانتباه الى ان شجرة الفستق تخشى الرطوبة الزائدة. لهذا يجب مراعاة الكمية حسب نوع التربة، ويمكن الاكتفاء بري الاشجار ثلاث مرات في الصيف.

ـ التلقيح: لأن اشجار الفستق ثنائية الجنس، اي أن الازهار المؤنثة توجد على اشجار مستقلة، والازهار الذكرية توجد على اشجار اخرى، فإن وجود الاشجار الذكرة ضرورية للتلقيح، وعادة تزرع شجرة مذكرة لكل عشر شجرات مؤنثة.

ـ الزراعة بين اشجار الفستق: شجرة الفستق ذات نمو بطيء، ولا تعطي موسماً كاملاً إلا بعد السنة العاشرة. لهذا يمكن للفلاح ان يستغل المساحات الموجودة بين صفوف اشجار الفستق بزراعات اخرى، الى حين بدء الفستق. ويمكن زراعة اصناف من الخضار، شرط توفير الري لهذه الزراعات، او زراعة الكرمة بمعدل خطين من اشجار الفستق يليه خط من اشجار الكرمة، مع الانتباه الى تأمين الاسمدة الكافية للكرمة، واعتماد الاشكال الارضية في تشكيل الاشجار.

ـ القطاف: عادة لا تنضج ثمار الفستق في الموعد نفسه على الشجرة الواحدة. ومن علامات النضج تلون قشرة الثمرة باللون البنفسجي الداكن. اما اذا تأخرت عملية القطاف فإن القشرة الخارجية تصبح حمراء، والقشرة الداخلية تتشقق وتأخذ لوناً اسود، فيما يميل لون اللب عن اللون الاخضر، الامر الذي يضر بالانتاج.

والفضل طريقة للجني، وضع غطاء تحت الشجرة وهزها. فتتساقط الاثمار الناضجة، وتبدأ هذه العملية من نهاية آب وحتى أواخر تشرين الاول.

وتتغير نسبة الحمل من سنة الى اخرى، وتزداد هذه النسبة بمعدل كيلوغرام لكل سنة. فالاشجار التي يتراوح عمرها بين ٧ـ١٤ سنة يمكن ان تعطي الواحدة من ٢ الى ٨ كيلو.

بعد القطاف تنزع العناقيد عن الشجرة، اما الثمار فتترك لتجف، وتقلب بين وقت وآخر، بعد وضعها على مكان صلب. ولنزع القشرة يوضع الفستق في حوض ماء، الامر الذي يسهل نزعها بعد تشبعها بالماء، بواسطة اليد، والثمار التي تحتفظ بقشرتها يعاد ترطيبها بالماء ثانية.

اما عملية نزع القشرة بعد القطاف مباشرة، ومن دون اللجوء الى عملية التجفيف، فإنها تضر بالاثمار، وتعرضها للتلف.

ـ كيف تنتج شتولاً: انتخب الثمار الصالحة والخالية من الامراض، والتي اكتمل نموها، ومن انتاج السنة ذاتها.

ازرع هذه البذور في مساكب عرض كل منها حوالى المتر، وطولها من ١٠ـ٣٠ متراً، وقبل زراعة البذور يجب حراثة المساكب حراثة عميقة، واضافة الاسمدة العضوية (الزبل) التي تساعد على الإنبات.

وزع البذور في خطوط، بين البذرة والاخرى ٢٥سم، وبين الخط والخط ٣٠سم. والفضل المواعيد بين منتصف آذار ونهايته، كي لا تتأثر البذور بالرطوبة الزائدة.

وعندما تضع البذرة في المسكبة، يجب الا تتعدى طبقة التراب فوقها ٣سم، وان توضع البذرة على ظهرها، بحيث يكون الطرف المحدب الى اسفل.

يجب أن تكون ارض المسكبة غير طينية، وغير معرضة للعوامل الجوية القاسية، ولا تروى إلا اذا انحبس المطر وجفت التربة، عند ذلك تسقى سقاية خفيفة.

السلامة العامة في المنشآت النفطية

عقد اجتماع أمس الأول ضم رئيس نقابة عمال وموظفي الشركات البترولية في لبنان مارون الخولي ورئيس اكاديمية البيئة للابحاث العلمية والانمائية الدكتور ميلاد جرجوعي وعدد من اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات المواد الكيميائية في لبنان، وتناول البحث موضوع السلامة العامة في المنشآت النفطية.

بعد الاجتماع صرح النقيب الخولي انه «تم تشكيل لجنة تقنية لحث المسؤولين على تطبيق قوانين السلامة العامة، ومتابعة الاتصالات اللازمة مع المسؤولين المعنيين والمنظمات الدولية المختصة ودعوتهم الى اخذ العبرة من كارثة عمشيت النفطية، والى ادراك خطورة الموقف وضرورة معالجته بضمير حي وبمناقبية وطنية عالية لمتابعة هذه القضية وإبعاد هذا الملف النفطي عن الخلفيات السياسية التي قد تتحكم به وتبعده عن مساره المهني والتقني».

واوضح الخولي أن «اللجنة ستتخذ موقفاً واضحاً من موضوع تنظيم المنشآت النفطية، بطريقة مهنية»، وذكر انه سيلتقي وزيري العمل والصناعة والنفط «لمتابعة هذا الموضوع».

حركة المطار

حركة المطار الثلاثاء ١٩/٧/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف	٤.٤٥	بودابست	ماليف
٠.٢٥	فريتاون ـ لاغوس	MEA	٨.٣٠	لندن	MEA
٦.٠٠	ابوظبي	MEA	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١١.١٥	دبي	الإمارات	١٢.٣٠	دبي	الإمارات
١١.٥٥	الظهران	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA	١١.١٥	لاغوس ـ ابيدجان	MEA
١٥.٤٥	روما	اليطاليا	١٥.٣٠	ابوظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية	١٦.٠٠	ابوظبي	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٦.٤٠	روما	اليطاليا
١٨.٣٠	مدريد ـ فرانكفورت	MEA	١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٨.٣٥	فرنكفورت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٨.٠٠	جنيف	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	لندن	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان	١٢.٠٠	الكويت	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA	١٧.٣٠	الظهران	MEA
٥.٢٠	فريتاون ـ اكرا ـ كانو	MEA	١٣.٣٠	دبي ـ كولومبو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٧.٣٠	باريس	MEA
			٨.١٥	زوريخ ـ كوبنهاغن	MEA

رحلات اضافية

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٩.٠٥	جنيف	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل)

الدكتور شكري حماصني
اختصاصي انف اذن حنجرة
يعلن عن بدء مزاولة نشاطه مؤقتاً بعد عودته من الولايات المتحدة الاميركية في مستشفى فؤاد خوري وقريباً في عيادته الخاصة في شارع مدام كوري.



SERVICE DIRECT SUR BEYROUTH
DE MARSEILLE - BARCELONE - LIVOURNE
FAST TRADER
ETA BEYROUTH 19/07/94
Prochains départs de MARSEILLE - BARCELONE - LIVOURNE
27 et 28 juillet 1994
Agents: FAST AGENCY

مشروع قانون استثناء الفنادق من قانون البناء
خلاف على عامل الاستثمار يؤخر إقراره

لم يعرض المجلس النيابي في جلسته العامة الاخيرة مشروع القانون المعجل الخاص باستثناء الفنادق من بعض احكام قانون البناء والانظمة المتخذة عملاً بأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ (قانون البناء).

وعلم ان مشروع القانون لم يناقش ويقر لوجود خلافات حول بعض بنود المشروع لا سيما تلك المتعلقة بزيادة عامل الاستثمار للفنادق.

نص مشروع القانون على زيادة عامل الاستثمار للمؤسسات الفندقية السياحية الخمس بعد الزيادة وألا يتجاوز مرتين عامل الاستثمار المخصص للمنطقة التي يوجد فيها الفندق.

وينص المشروع على اعطاء المؤسسات الفندقية المستفيدة اصلاً من عامل الاستثمار الاقصى زيادة نسبتها ٢٠ في المئة على المسموح لها.

واعطى مشروع القانون مهلة سنة للمباشرة بالمشاريع التي تستفيد من زيادة عامل الاستثمار، على ان ينجز المشروع خلال ٤ سنوات من تاريخ الحصول على رخصة البناء.

وفي ما يأتي نص مشروع القانون المعجل:

المادة الاولى:

يمكن زيادة عامل الاستثمار اذا كان البناء المطلوب اقامته من الفنادق التي تتوافر فيها الشروط المنصوص عليها قانوناً لإنشاء واستثمار الفنادق السياحية، وذلك مع مراعاة احكام قانون البناء (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ والمرسوم التطبيقي رقم ٢٧٩١ / ١٩٩٢) باستثناء ما يتعلق منها بشروط الارتفاعات.

تستثنى العقارات التي تقل مساحتها عن عشرين الف متر مربع الواقعة بين الاملاك العمومية البحرية والطرق الساحلية الرئيسية من الاستفادة من اي من الاحكام الخاصة بزيادة الارتفاعات.

ويشترط للاستفادة من احكام هذا القانون:

١ ـ ان لا يتعدى عامل الاستثمار الاقصى في العقار بعد الزيادة الاستثنائية الخمسة ولا يتجاوز مرتين عامل الاستثمار الاساسي للمنطقة.

اما في العقارات التي يكون عامل الاستثمار العام فيها دون ٠.٦٠ فيصبح هذا العامل ١.٢.

تعطى العقارات المستفيدة اصلاً من الحد الاقصى للاستثمار العام نسبة اضافية مقدارها ٢٠٪ على المسموح لها شرط ان تكون مساحتها خمسة اضعاف المساحة الدنيا للافراز المسموح في المنطقة.

٢ ـ ان تخصص فيها محلات لإيواء او وقوف مائة سيارة على الاقل للفنادق المصنفة دولية (خمس نجوم) وخمس وسبعين سيارة للفنادق المصنفة ممتازة (اربع نجوم) وخمسين سيارة للفنادق المصنفة سياحية (ثلاث نجوم).

٣ ـ في المناطق التي يقل معدل الاستثمار السطحي المحدد في نظام المنطقة عن ٦٠٪، يمكن زيادة عامل الاستثمار السطحي لغاية ٦٠٪ ويعتبر كل من عامل الاستثمار العام الاقصى ومعدل الاستثمار السطحي المنوه عنهما اعلاه العامل الاقصى بما فيه الزيادات عند وجود عقارات واقعة على اكثر من طريق.

٤ ـ يتم الاستثناء بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد موافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني ويتضمن الشروط التي يجب فرضها على صاحب العلاقة لضمان تحقيق المشروع والتأكد من صحة تنفيذه وعدم تحوير وجهة استعماله.

لا يصبح هذا المرسوم نافذاً الا بعد الحصول على رخصة البناء ودفع رسومها وفقاً للاصول وبعد موافقة الدوائر الفنية المختصة (فروع ومكاتب التنظيم المدني ـ بلديتي بيروت وطرابلس...) على توفر الشروط القانونية والفنية المنصوص عليها في هذا القانون.

وفي حال تحوير وجهة استعمال الفندق في المستقبل، ومهما كان نوع هذا التحوير وفي اي وقت حصل، تعتبر جميع الاستثناءات التي اعطيت للفندق بمثابة مخالفة للقانون يصار الى تسويتها كمخالفة بناء.

المادة الثانية:

يتوجب على صاحب العلاقة الذي يرغب في الاستفادة من الاحكام الاستثنائية المنصوص عليها في هذا القانون وتحت طائلة سقوط حقه في ذلك:

١ ـ ان يتقدم بطلب استصدار مرسوم الاستثناء مرفقاً بمشروع تمهيدي يعرض على موافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني خلال مهلة سنة على الاكثر من تاريخ نفاذ هذا القانون.

٢ ـ ان يتقدم بطلب الحصول على رخصة البناء او على الرخصة التعديلية للبناء بالنسبة للمشاريع التي كان قد بوشر بها قبل صدور هذا القانون خلال مهلة ستة اشهر على الاكثر من تاريخ ابلاغه مرسوم الاستثناء.

٣ ـ ان يباشر العمل بالبناء خلال مهلة سنة على الاكثر من تاريخ صدور رخصة البناء او الرخصة التعديلية وان ينجزه ويحصل على رخصة الاسكان خلال مهلة اربع سنوات على الاكثر من هذا التاريخ.

اذا تأخر انجاز البناء عن هذا التاريخ تعتبر جميع الاستثناءات ملغاة وكأنها لم تكن، وتصبح الاقسام المنفذة مخالفة لنظام المنطقة ولأحكام قانون وانظمة البناء ويصار الى تسويتها كمخالفة بناء وفقاً لمضمون الفقرة الاخيرة من المادة الثانية اعلاه.

المادة الثالثة:

لا يتوجب على طالب الترخيص دفع اي بدل لقاء هذا الاستثناء.

المادة الرابعة:

تحدد عند الاقتضاء دقائق تطبيق هذا القانون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

المادة الخامسة:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

لقاء لبحث تصدير البطاطا إلى مصر
قرطاس: منتجاتنا خالية من الأمراض

شتورة ـ «السفير»

أكد وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس أن «البطاطا اللبنانية خالية من الأمراض الفطرية أو البكتيرية أو الفيروسات»، وأوضح أن «التعرفة الجمركية الموضوعة على البضاعة اللبنانية المصدرة إلى مصر ليست ٤٠ في المائة، كما قال بعض المصدرين، إنما هي ٢٠ في المائة».

وكان قد عقد اجتماع زراعي موسع في منزل رئيس اللجنة النيابية للزراعة والسياحة المهندس الياس سكاف في حضور الوزير قرطاس وممثل وزارة الزراعة المصرية الخبير الدولي الدكتور نبيل فرج، وجرى خلاله البحث في شؤون تصريف إنتاج البطاطا اللبنانية إلى مصر حيث تم الاتفاق على إجراء فحوصات على البطاطا في البقاع من قبل الخبير فرج للاطلاع على أماكن الإنتاج والتوضيب في الحقل والمشاغل للتأكد من سلامة الإنتاج ونظافته.

وشارك في الاجتماع رئيس مصلحة الزراعة في البقاع المهندس شحادة بجاني وعضو الاتحاد العام للنقابات الزراعية محمد الفرو ورئيس تعاونية البطاطا في البقاع حبيب الخوري رئيس نقابة مزارعي البطاطا في البقاع ابراهيم الترشيشي وعدد من أعضاء مجلس إدارة تعاونية البطاطا بالاضافة الى عدد من المزارعين والمهتمين.

وافتتح الاجتماع النائب سكاف بكلمة تمنى فيها التعاون الصادق لإيجاد أسواق لتصريف البطاطا.

وتحدث الوزير قرطاس فأشار الى التخوف «الذي كان لدى السلطات المصرية من أن تكون البطاطا اللبنانية موبوءة ببعض الأمراض، ولضرورة منع هذا التخوف تم الاتصال بوزير الزراعة المصرية، لإرسال خبير الى لبنان. وقد وصل الخبير الدكتور نبيل صبحي فرج، الذي قام وسيقوم بجولات تفقدية، لكي يتأكد من سلامة جودة البطاطا اللبنانية».

وأكد الوزير قرطاس خلو البطاطا اللبنانية من أي أمراض وقال «وسيؤكد الخبير فرج كل ما أقوله، وسيثبت ذلك».

ورد الخبير المصري بقوله «جئت لبحث الموضوع على الطبيعة، ولتقصي الحقائق. وما رأيته خلال اليوم السابق هو وجود بعض الأمراض في الحدود المعترف بها دولياً. ولكن ما أبحث عنه هو وجود الأمراض التي لا يفترض وجودها إطلاقاً في مصر. وحتى الآن لم أجد هذه الأمراض، وأعتقد أن هناك أملاً كبيراً في أن يتم التبادل والتعاون في مجال تصدير البطاطا للأكل الى مصر».

معرض المنتجات السورية الثالث

دعت الشركة السورية للمعارض والمؤتمرات الدولية الى حفل افتتاح معرض المنتجات السورية الثالث، عند السادسة مساء اليوم الاثنين في فندق بوريفاج ـ بيروت.

ويرعى حفل الافتتاح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزارة الاقتصاد السورية وغرفة صناعة دمشق.

الطرق المقطوعة من ١٨ـ٢٤ تموز

وزعت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لائحة بالطرق المقطوعة، بسبب أعمال تأهيل البنى التحتية، من ١٨ ولغاية ٢٤ تموز الحالي على النحو الآتي:

١ـ الطرق المقطوعة:

المنطقة / الشارع.

العاملية ـ البسطة الفوقا ـ المصيطبة، تلة الخياط ـ المزرعة ـ الظريف ـ برج ابي حيدر / محمد الحوت، سيدي حسن، المصيطبة، مار الياس، دير الصليب، الضناوي، غريغوريوس حداد، أمين خير الله، كنيسة مار مخايل، المعري، رشيد نخلة، برج ابي حيدر.

الملعب ـ الوطى ـ الحرش ـ مار الياس / مستشفى المقاصد، سعاوية، محمد سلام، الاوزاعي قصقص، محلة ادن روك، محمد فاخوري، دار الايتام، سلمى الصايغ، عفيف الطيبي، ليس.

الغابة ـ الحكمة / مطران الدويهي ـ صلاح لبكي ـ طلعة العكاوي.

٢ـ تأهيل الجسور:

ـ شارع سليم سلام: تأهيل جسر ونفق سليم سلام (المدخل الجنوبي الغربي لمدينة بيروت) ـ يمنع الوقوف بجانب النفق.

ـ ساحة الكولا: تأهيل الطريق تحت الجسر ـ يمنع الوقوف تحت الجسر.

ـ جادة ٢٢ تشرين الثاني: تأهيل جسر فؤاد الاول.

احتجاج للمتضررين من الاوتوستراد الدائري

اثار سكان واهالي الرمل العالي في برج البراجنة «الكارثة التي تصيبهم» من جراء التخطيط الملحوظ للاوتوستراد الدائري، وأكدوا ان التخطيط يشرد حوالى الفي عائلة من منازلها.

وأمل الاهالي في بيان اصدروه، ان تعيد الحكومة النظر في هذا التخطيط، وفي تأهيل الضاحية الجنوبية.

وانبثقت عن المجتمعين لجنة لملاحقة قضيتهم مع سائر المعنيين.

دورة خياطة في جبشيت

احتفل مركز الإنعاش الاجتماعي في جبشيت بتخريج دفعة جديدة من طالبات دورة الخياطة، بحضور ممثلين عن اندية وجمعيات المنطقة.

والقى رئيس المركز أمين شاهين كلمة للمناسبة هنأ فيها الخريجات، واعداً «بإقامة المزيد من الدورات التي تخدم المواطنين الصامدين في الجنوب».

مصرف لبنان في ١٥ـ٧ـ١٩٩٤
٣٠٦٦.٨٧١٧ مليون دولار من دون سوليدير
بزيادة ١٢٠.٥٥٥٢ مليون دولار

أظهر بيان وضع موجزاً لمصرف لبنان في ١٥/٧/١٩٩٤ بالمقارنة مع ٣٠/٦/١٩٩٤ زيادة الموجودات من العملات الأجنبية، وزيادة سلفات القطاع العام، وتراجع محفظة السندات المالية.

وفي باب المطلوبات زاد النقد في التداول خارج مصرف لبنان، وزادت ودائع القطاع العامة تحت الطلب وتراجعت الودائع المجمدة.

أبرز التغييرات التي طرأت في النصف الثاني من تموز:

الموجودات

في باب الموجودات:

١ ـ زيادة الموجودات من ذهب وعملات أجنبية مقيمة بالليرة حوالى ١٣٦.٩٧٥١ مليار ليرة، ناجمة عن زيادة موجودات مصرف لبنان من العملات الخارجية، برغم التراجع في سعر صرف الليرة على الدولار الأميركي الى ١٦٧٨.٥٠ في ١٥/٧/١٩٩٤ مقابل ١٦٨٠ ليرة في ٣٠/٦/١٩٩٤، وتراجع طفيف في سعر أونصة الذهب الى ٣٨٥.٠٥ دولارا أميركيا مقابل ٣٨٥.٦٠ دولارا في ٣٠/٦/١٩٨٤.

وتشمل الموجودات ودائع المصارف في حساب لأجل لدى مصرف لبنان وودائع شركة سوليدير.

٢ ـ بلغت الموجودات الخارجية مقيمة بالدولار الاميركي ٥٣.٧٣٦٧٧٦ ٧١ مليون دولار، من بينها ٦٢٦٨٦ ٣٥٥١.٠٠ مليون دولار قيمة الذهب و٣٦٠٢.٦٧٤٩٠ مليون دولار موجودات العملات الأجنبية.

٣ ـ باستخراج ايداعات سوليدير بلغت الموجودات من العملات الأجنبية ٣٠٦٦.٨٧١٧ مليون دولار أميركي.

وبالمقارنة مع الموجودات نفسها في ٣٠/٦/١٩٩٤ تكون قد حققت زيادة في ١٥/٧/١٩٩٤ بلغت ١٢٠.٠٥٥٥٢ مليون دولار، نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شارياً الدولار الأميركي خلال النصف الأول من تموز، وعوامل أخرى بالضرورة قد يكون من بينها زيادة إيداعات المصارف بالعملات الأجنبية، كون مشتريات مصرف لبنان في الفترة المشمولة ببيان مصرف لبنان لا تبرر الزيادة في العملات الأجنبية بالحجم الذي جاءت به.

٤ ـ زيادة سلفات القطاع العام ٦٤١.٣٧٦ مليون ليرة نتيجة زيادة نفقات القطاع العام.

٥ ـ زيادة الديون على القطاع الخاص ٧٣٦.٧٧٩ مليون ليرة ناجمة عن زيادة التسليفات للمصارف المعسرة.

المطلوبات

١ ـ زيادة النقد المتداول خارج مصرف لبنان ١١.٢١٢٥ مليار ليرة. تعكس الزيادة ضغوطاً تضخمية.

٢ ـ زيادة ودائع القطاع العام تحت الطلب ٤٦.٠٨٥١ مليار ليرة.

٣ ـ تراجع ودائع القطاع العام المجمدة ١٠.٨٧٧٧ مليارات ليرة نتيجة سحوبات للقطاع بالعملات الأجنبية.

٤ ـ تراجع فروقات قطع الذهب بالليرة ١٣.٨٤٨٠ نتيجة تراجع سعر أونصة الذهب وتراجع سعر صرف الدولار الأميركي.

٥ ـ زيادة بند مطلوبات أخرى مختلفة ٢٨.٦٩٩٢ مليار ليرة نتيجة زيادة الاحتياطي على الاعتمادات المستندية وتسوية حسابات أخرى.

نص بيان مصرف لبنان:

(بآلاف الليرات)

	١٩٩٤/٧/١٥	١٩٩٤/٦/٣٠
الموجودات		
١ ـ موجودات من ذهب وعملات أجنبية *	١٢.٠٠٠٧.٠٥٤٧.١٨٧	١١.٨٧٠.٠٥٧٢.٠٣٩
٢ ـ سلفات للقطاع العام **	٥٤.٣٥٣.٨٥٠	٥٣.٧١٢.٤٧٤
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	٢٠٣.٢٥٥.٧١٦	٢٠٢.٥١٨.٩٣٧
٤ ـ موجودات مختلفة أخرى	٢٧٩.٨٩٩.٩٦٧	٢٩٧.٩٦٧.٥٧٤
٥ ـ محفظة السندات المالية	٥٧٧.٦١٩.٩٩٦	٥٨١.٨٩١.٢٥٤
المجموع ل.ل.	١٣.١٢٢.٦٧٦.٧١٦	١٣.٠٠٦.٦٦٢.٢٧٨
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٨١٢.٠٠٠.٧٤٥	٨٠٠.٧٨٨.٢١٠
٢ ـ ودائع المصارف	١.٩٨٤.٥٧٩.٠٥٨	١.٩٣٧.٢٥٧.٤٣٤
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢.٣٨٢.٠٧٥.٠١٤	٢.٣٣٥.٩٨٩.٨٣٠
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٢٠٨.٠٤٦.٤٤٥	٢١٨.٩٢٤.٢٢٩
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٩٥٩.٤١٧.٨٠٧	٥.٩٧٣.٢٦٥.٨٤٥
٢) فروقات قطع عملات أجنبية	٣٥٤.٥٧٦.٧٧٩	٣٤٩.٩٣٦.٥٧٤
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٩٦١.٦٤٦.٣٥١	٩٥٨.٨٦٤.٨٤٢
٥ ـ الاموال الخاصة	٨٨.٥٠٢.٨٤٧	٨٨.٥٠٢.٨٤٧
٦ ـ مطلوبات أخرى مختلفة	٣٧١.٨٣١.٦٧٠	٣٤٣.١٣٢.٤٦٧
المجموع ل.ل.	١٣.١٢٢.٦٧٦.٧١٦	١٣.٠٠٦.٦٦٢.٢٧٨

* أ ـ يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.
ب ـ يتضمن هذا البند ايداعات مؤقتة لشركة سوليدير ش.م.ل. (قيد التأسيس). بلغت بتاريخ ١٥/٧/٩٤ مبلغ ٨٠٣١٧٦٠٠٦ ٥٣٥ دولار اميركي.
** يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة. بموجب المادة ٩١ من ق.ن.ت.
ملاحظة: جرت المقاصة بين حسابات وزارة المالية الدائنة والمدينة.



ش.م.ل
تاسست عام ١٩٤٤

المكتب الرئيسي: بناية الشركة - شارع فينيقيا - بيروت - لبنان
راس المال المصرح به والمدفوع بالكامل ١٠,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.
المرسوم الجمهوري ١٠٣٢٧ تاريخ ٢٢/٦/١٩٦٨ - سجل محكمة التجارة ١٨٨٩ - سجل هيئات الضمان ٢ - هيئة خاضعة للمرسوم ٩٨١٢ تاريخ ٤/٥/٦٨
تلفون: ٣٦٣٦١٠ / ٢٤٠٣٢٤ / ٦٣٣١٢٨ - صندوق البريد: ٢١٧٢-١١ - برقياً: ارابياكو - بيروت
تلكس: LE ٢١٠١٦ / ٤٠٠٦٠ / ٢١١١٣ - تلفاكس: ٣٦٥١٣٩-٩٦١١ - رخليوي: ٤٧٨٢٣٠٥-١٢١٢

دعوة الى مساهمي شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل.

يتشرف مجلس ادارة شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. بدعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية التاسعة والاربعين التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في الثامن من شهر آب سنة ١٩٩٤ في مركز الشركة الرئيسي، الكائن في بناء الشركة، شارع فينيقيا، بيروت، لمناقشة واقرار الامور الواردة في جدول الاعمال التالي:

١- الموافقة على تقرير مجلس الادارة وتقرير فاحصي الحسابات والميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر العمومي عن العام ١٩٩٣.
٢- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم في ادارة الشركة خلال العام ١٩٩٣.
٣- الموافقة على تحويل / ٤٦٩,٥٣٧,٧٢٠ / ليرة لبنانية الى حساب الاحتياطي القانوني وفقاً للقانون.
٤- الموافقة على تحويل مبلغ / ٧,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ / ليرة لبنانية الى حساب الاحتياطي العام وبذلك يصبح رصيد هذا الحساب في نهاية العام ١٩٩٤ مبلغ / ١٥,٦٢٠,٠٠٠,٠٠٠ / ليرة لبنانية.
٥- اقرار توزيع مبلغ / ٣,٥٧٠,٠٠٠,٠٠٠ / ليرة لبنانية كمقسوم ارباح على المساهمين بمعدل ٣٥٪ من راس المال المدفوع بالكامل.
٦- الموافقة على تخصيص مبلغ / ٤٢٠,٠٠٠,٠٠٠ / ليرة لبنانية من ارباح السنة كاتعاب لمجلس الادارة.
٧- تحويل رصيد الارباح البالغ / ٣,٠٧٠,٠٢٠,٧٧٨ / ليرة لبنانية الى حساب ارباح غير موزعة تدور للعام القادم.
٨- انتخاب اربعة اعضاء لمجلس الادارة بدلاً من الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم وهم السادة: د. تشارل نخو، د. هشام البساط وفا الدجاني وشركة المشرق للاستثمار المالي ش.م.ل. علماً بانه يجوز اعادة انتخابهم.
٩- الترخيص لاعضاء مجلس الادارة بموجب المادة ١٥٨ من قانون التجارة.
١٠- انتخاب فاحصي الحسابات للعام ١٩٩٤ وتحديد اتعابهم.
١١- اية مواضيع اخرى قد تنشأ مما تقدم.
١٢- تقديم شكر خاص لوكلاء الشركة وعملائها في كافة الاقطار العربية.
١٣- تقديم الشكر لموظفي الشركة في المركز الرئيسي والفروع لما قاموا به خلال السنة المنصرمة وكذلك الاعراب عن بالغ التقدير بصورة خاصة للمدير العام.

فالرجاء حضوركم او انتداب احد المساهمين لتمثيلكم.

مجلس الادارة
شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل.

شركة التأمين العربية المحدودة
ش.م.ل
تاسست عام ١٩٤٤

المكتب الرئيسي: بناية الشركة - شارع فينيقيا - بيروت - لبنان
راس المال المصرح به والمدفوع بالكامل ١٠,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.
المرسوم الجمهوري ١٠٣٢٧ تاريخ ٢٢/٦/١٩٦٨
سجل محكمة التجارة ١٨٨٩ - سجل هيئات الضمان ٢
هيئة خاضعة للمرسوم ٩٨١٢ تاريخ ٤/٥/٦٨
تلفون: ٣٦٣٦١٠ / ٢٤٠٣٢٤ / ٦٣٣١٢٨ - صندوق البريد: ٢١٧٢-١١
برقياً: ارابياكو - بيروت
تلكس: LE ٢١٠١٦ / ٤٠٠٦٠ / ٢١١١٣ - تلفاكس: ٣٦٥١٣٩-٩٦١١ -
رخليوي: ٤٧٨٢٣٠٥-١٢١٢

دعوة لحضور الجمعية العمومية غير العادية

يتشرف مجلس ادارة شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. بدعوة جميع مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في الثامن من شهر اب سنة ١٩٩٤ في مركز الشركة الرئيسي، الكائن في بناء الشركة، شارع فينيقيا، بيروت، لمناقشة واقرار الامور الواردة في جدول الاعمال التالي:

١- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة.
٢- درس واقرار زيادة راسمال الشركة الحالي والبالغ ١٠,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (عشرة مليارات ومائتي مليون ليرة لبنانية) ليصبح ٢٠,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل (عشرين ملياراً واربعمائة مليون ليرة لبنانية) مقسما الى ٨,١٦٠,٠٠٠ (ثمانية ملايين ومائة وستين الف سهم) قيمة السهم الواحد الفان وخمسمائة ليرة لبنانية.
٣- تعديل المادة الخامسة من نظام الشركة الاساسي.
٤- توزيع مجموع الاسهم الجديدة على المساهمين وذلك بنسبة سهم جديد لكل مساهم في الشركة عن كل سهم قديم يملكه.
٥- تحقيق الزيادة في رأس المال بالتحويل من حساب الاحتياطي العام الى حساب راس المال.
٦- تكليف وتفويض مجلس الادارة اجراء المعاملات القانونية بشأن ايداع وتسجيل التعديلات هذه لدى المراجع المختصة وبالتالي تنفيذ هذه القرارات وفقاً لمضمونها.

فالرجاء حضوركم او انتداب احد المساهمين لتمثيلكم.

مجلس الادارة
شركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

البلمند تخرج طلاباً وتكرم قسطنطين زريق
الهراوي: البعض يريد الحرية لتخريب السلام


البطريرك هزيم يقلد زريق الوسام (غسان ريفي)


جانب من حضور التخريج والتكريم في جامعة البلمند

البلمند – «السفير»

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر في كلمة القاها باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جامعة البلمند «ان البعض يريد ان تكون الحرية غطاء لتخريب مسيرة السلام اما شعارنا فهو ان الحرية عنوان لبنان بل هي حياته وقدره وهي ليست شعارا تتغرغر به الافواه انما فعل ممارسة يومية، واننا عليها قولا وفعلا لحريصون».

وكان المر قد مثل الهراوي امس الاول في حفل تخريج طلاب عدد من كليات جامعة البلمند في الكورة وتكريم الدكتور قسطنطين زريق في حضور البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم والوزراء عمر مسقاوي، سمير مقبل، عادل قرطاس، والنواب صالح الخير، وجيه البعريني، سليم حبيب، فايز غصن، سليم سعادة، محافظ الشمال خليل الهندي، ميشال عصام فارس وعدد من الشخصيات وذوي الخريجين.

كلمة الهراوي

بداية، دخول موكب الاساتذة والخريجين فالنشيد الوطني تلته صلاة للبطريرك هزيم ثم كانت كلمة المر باسم الهراوي ومما جاء فيها:

كم يفرحنا ان نرى جامعة البلمند وقد احتلت مكانها الطبيعي بين الجامعات في لبنان والمنطقة، فاذا المستوى مشهود له بفضل القيمين والمشرفين عليها وخاصة الهيئة التعليمية، واذا الدور الذي تقوم به، ما كان في مقدور سواها ان يأخذه، كل ذلك بفضل التوجيه المتواصل من صاحب الغبطة، الذي ظل يحمل همها، ويعيش قلقها والهاجس، الى ان صارت على ما هي عليه: صرحا كبيرا نفتخر به ومنارة للعلم وللثقافة الشاملة وللوطنية الصافية.

وتوجه الى الخريجين بالقول: مهما تنوعت حقول اختصاصاتكم، انتم مدعوون الى الاسهام في اعادة البناء والاعمار، فهذه الورشة الوطنية ليست وقفا على العاملين في مجال الهندسة وحدها بل تشمل القطاعات كافة، وقد تعودون الى الاسئلة المصيرية: هل يستوعب لبنان ابناءه، حاملي الشهادات جميعا، ثم ماذا فعلت الدولة وماذا تفعل وماذا ستفعل؟ الكل يعرف الجواب فلا الزمن غابر في البعيد ولا ضراوة المأساة وبشاعتها مما يغادر الاذهان والذاكرة والنفوس بهذه السرعة: كان الوطن مشرذما ومدمرا وكان الموعد مع الموت مضروبا في كل ثانية. اما اليوم فالامن شرعي والجيش واحد موحد قوي بقيادة وطنية تحظى بثقة الحكومة والشعب، يمسك بزمام الامور: فالامن مستتب ولا سلاح الا سلاح الدولة.

تابع يقول: اما على صعيد اعادة الاعمار في القطاعات كافة، فانكم تعرفون وعود المساعدات التي بقيت كلاما معسولا وحبرا على ورق، ورغم ذلك كله قررت الحكومة التصدي للصعوبات، باهتمام وخبرة واندفاع من رئيسها وبعنوان الاتكال على النفس وعلى ارادة اللبنانيين باعادة الحياة الى بلدهم وعلى قدرة اللبناني على تحمل الاعباء في سبيل اعمار بلده. وفعلا بدأت ورشة اعادة البنى التحتية التي دمرتها الحرب او اصبحت متخلفة، ونشطت ورشة اعادة بناء ما تهدم، ووضعت الخطط لمعالجة المشاكل الاجتماعية والتربوية والانسانية والادارية التي ورثناها من ست عشرة سنة من الحرب، ولا بد ان تظهر النتائج تباعا خلال السنوات المقبلة.

اما المعضلة الاجتماعية والمعيشية التي نعاني منها فلا يمكننا الا الاقرار بها. هناك مشكلة اقتصادية، تجتاح العالم من اميركا الى اوروبا الى منطقتنا، تعاني منها كافة الدول حتى الغنية منها وقد انعكست جزئيا على وضعنا الاقتصادي الذي اصيب بنكسة بسبب سنوات الحرب ونتائجها على الصعيد النقدي والانتاجي والمعيشي.

وسام وكلمة من هزيم

ثم منح البطريرك هزيم الدكتور زريق وسام القديسين بطرس وبولس تقديرا لخدماته. والقى كلمة تحدث فيها عن الدكتور المكرم «الذي عرفناه معلما في الدرجة الاولى الى جانب العلم الواسع المعترف به لا محليا فقط ولكن عالميا، لافتا الانتباه الى انه عندما اختيرت لجنة عالمية لكتابة التاريخ اختير واحد من لبنان من اجل ان يكون عضوا فيها هو الدكتور قسطنطين زريق، كما عرفناه ابا لتلاميذه واذكر دائما اللهجة الحنونة التي يستعملها وليس عنده سواها مشيرا الى ان المحبة وحدها تبني لانه يمكنك بالعلم ان تهدم الناس وكثيرين من المتعلمين يهدمون الناس بعلمهم، اما اذا لم يحب الانسان فهو لن يتوصل الى البناء، العلم وحده ينفخ والمحبة تبني.

زريق

وتكلم الدكتور زريق فقال: قد يعجب البعض ممن رافقوا سيرتي ان يستحق صاحبها هذا الامتياز مع انه كان وما يزال احد دعاة القضية القومية والمنادين بالدولة العلمانية التي يعتقد الكثيرون خطأ انها تحمل في طياتها انكار الدين وتعمل على محاربته في كيان المجتمع وخلال تطوراته، وانا القومي العلماني اؤكد في هذه المناسبة المهيبة اعتقادي ان القومية السليمة لا تعادي الدين وانما تهدف الى الفصل بينه وبين الدولة لان المفروض بالدولة الحديثة بوجه خاص، والمتحفزة الى التحرر والنهضة بوجه اخص ان تساوي بين ابناء الوطن الواحد وتؤمن لهم الفرص العادلة على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وانتماءاتهم الاخرى، والمفروض بالدولة ايضا اذا كانت ترمي الى التحضر والتقدم ان تفسح في المجال للدين كي يقوم بمهمته الفريدة في تنمية الفضائل الخلقية والذاتية.

وقال: في هذه الايام نجد في كياناتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية نقائص عادية وهزائم فاضحة تتجلى في مجتمعاتنا منفردة او مجتمعة، وفي اوساطنا اكوام متراكمة من الجهل والفقر والمرض وامثالها الى العلل التي ما تفتأ تنمو وتنتشر بدل ان تحصر وتزال تدريجيا بالعناية المخلصة والمعالجة الجادة، واشار الى ان امامنا عدو قضى السنوات والاجيال في بناء مجتمعه وسلطانه على قواعد العلم الحصين والانتظام الدقيق، بحيث اصبح على قلة عدده ذا نفوذ مكين، واسع منتشر في اقوى دول الارض.

اضاف: في هذا الموقف المتأزم، المغلق، المعقد باضرار الماضي والحاضر، والقاصر عن مجابهة تحديات المستقبل، ترتفع في اجوائنا اصوات الدعاة الذين يحمل كل منهم دواءه ويتغنى بفضله وقدرته على الشفاء من الاسقام، وينسى هؤلاء الدعاة والمنادون، وآخرهم حملة لواء التنمية التي تكاد ان تصبح دين العصر، ينسى هؤلاء جميعا وننسى ان اية من هذه الدعوات لا تصح ولا تبقى الا اذا لازمها تطور اساسي لا بديل له ولا غنى عنه هو التنزه الخلقي والنقاء النفسي.

تابع يقول: ينادي الكثيرون منا في الوقت الحاضر بالاصولية الدينية ولكن حبذا لو كانت هذه المناداة تقصد رفع النفوس الى الرتبة التي تصبح فيها مادة لتكوين المناظمة الصحيحة والانسانية الحق. اما على العكس تخرج عن الرسالة المميزة والفريدة التي تخص الدين الى حقول السياسة لتتلبس في ادرانها وعيوبها ولتنازع الدولة وظائفها وخصائصها ولتتحول اداة لاعادة الماضي وتقديمه على مطالب الحاضر وتحديات المستقبل.

واكمل: وتعلو من كل صوب الدعوة الى الديموقراطية في الحكم وفي المجتمع عامة ولكننا نشاهد الديموقراطية تفلت من ايدينا لتصبح اختلالا وفوضى او لتتحول بين ليلة وضحاها الى استبدادية ساخرة او مقنعة وهكذا شأن الدعوات الاخرى المنتشرة في اجوائنا وفي الاجواء الانسانية عامة.

ودعا الى الثورة على الذات قبل الثورة على الغير، والى وعي الآخر والتكرس له بدلا من الانصباب على شهوات الذات وغرائز النفس.

ثم كانت كلمة للطالب جان جبران باسم الخريجين فكلمة لرئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم الذي خاطب الخريجين بالقول: ان التواصل المستمر بينكم وبين الجامعة يؤمن التلاحم الفكري الذي تحتاجون اليه من خلال النشاطات الجامعية والمؤتمرات الثقافية والمراجع التي تؤمنها المكتبة والحوار الخلاق الذي ينتج عن الندوات والحلقات والمؤتمرات في هذه الجامعة الناشئة تتركون هذا الصرح اليوم الى المجتمع الكبير وتجدون امامكم وحواليكم افكارا كثيرة وشعارات متنوعة فيما متراكمة وصورا على الشاشة لا تختلف عن الصور المشوهة التي وصفها افلاطون في مجاز الغارة التي هي في الواقع محور كتاب الجمهورية الشهير.

تحكيم مشاريع «الفنون – ٣»

دعا مدير معهد الفنون الجميلة – الفرع الثالث – الشمال، الصحافيين للمشاركة في تغطية نتائج تحكيم مشاريع الدبلوم للعام الدراسي ١٩٩٣ – ١٩٩٤، في حضور عميد معهد الفنون الدكتور هاني عبد النور واعضاء لجنة التحكيم، في العاشرة صباح الاربعاء المقبل لطلاب الهندسة الداخلية، وفي الثانية عشرة ظهرا لطلاب الهندسة المعمارية.

تكريم تجمع لجان الأهل

تكرم دار الندوة رئيس واعضاء الهيئة الادارية الجديدة لتجمع لجان الأهل في المدارس الخاصة في حفل استقبال تقيمه على شرفهم عند السادسة مساء الاربعاء المقبل في مركزها – الحمراء.

حفل تخريج في دولاسال – كفر يشيت

احتفل معهد «دولاسال – كفريشيت» بتخريج طلاب الصف الثالث ثانوي برعاية الرئيس العام لأخوة المدارس المسيحية في لبنان الأخ برنار حبيقة وحضور مدير المعهد اميل عقيقي وشخصيات رسمية ودينية وأهالي الطلاب.

بعد النشيد الوطني تحدث عقيقي عن المراحل الدراسية للطلاب، داعيا اياهم في المناسبة الى الاستمرار في زرع الابتسامة في النفوس والتحلي بالارادة القوية والنشاط والعزيمة.

ثم أكد رئيس رابطة لجنة الأهل على «التضامن والتعاون بين الأهل والرابطة والإدارة لما فيه مصلحة الطلاب». وأشار حبيقة ختاما الى رسالة أخوة المدارس المسيحية في العالم وفي لبنان، مؤكدا على «استمرار التضحية في سبيل بناء الانسان والوطن».

مشنتف مع وحدة الجامعة وبقاء الفروع الثانية أيضا!

وصف رئيس حزب الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشنتف مشروع الغاء الفروع الثانية للجامعة اللبنانية بأنه غير مدروس ولا يرتكز على قواعد ومعايير علمية وهو يؤدي بالتالي بدلا من تعزيز وحدة الجامعة ولانفتاحها إلى ابعاد فئات واسعة من الطلاب اللبنانيين عن امكانية الافادة من خدماتها في الوقت الحاضر. وطالب المسؤولين في الدولة بالتوقف عن مجرد البحث بالالغاء، لأن ذلك سيؤدي الى الانحياز المناطقي والطائفي والى زيادة إحباط فئة كبيرة من الشعب اللبناني والى امتناعها عن المشاركة في مؤسسات الدولة. وكان مشنتف قد أعلن عن ايمان حزبه بوحدة الأرض والشعب والمؤسسات!

جمعية التعليم الديني تخرج دورة حاضنات

احتفلت دار المعلمين والمعلمات في جمعية التعليم الديني بتخريج ١٢٥ مشاركة في دورات الحاضنات والمواد العامة واللغات الاجنبية والتعليم الديني، في قاعة الجنان، بحضور عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك، المستشار الاول في السفارة الإيرانية مير حسينيان، نائب رئيس المكتب السياسي في «حزب الله» عمار الموسوي، مدير عام الجمعية محمد سماحة ومدير دار المعلمين والمعلمات علي السعيد، سامي خضرا وعدد من المشايخ ووفود من المؤسسات التعليمية والجمعيات ومدراء المدارس.

بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، تحدثت منى حسين الخليل باسم الخريجين، ثم قدم عريف الاحتفال مهدي ناصر الدين المدير محمد سماحة الذي وجه كلمة للخريجين قال فيها اجعلوا عملكم عبادة وليس وظيفة، والطريق امامكم مفتوحة وطويلة وعليكم الاجتهاد، فمن خلالكم نقدم الانموذج التربوي الاسلامي.

وتحدث الشيخ محمد يزبك فقال: الجهل سلاح الكفر والاستعباد، وبه يسلب المرء ارادته، وهنا يكمن الخطر الحقيقي على كيان الامة عندما يعم الجهل، داعيا الى التسلح بالعلم لمحاربة الانحراف. ثم وزعت الهدايا على الاوائل والشهادات على الخريجين.

ولادة جمعية اجتماعية في النبطية الفوقا

النبطية – «السفير»:

تم امس الاول الاعلان عن ولادة جمعية «الانماء الاجتماعي والثقافي» في النبطية الفوقا، برعاية محافظ النبطية غازي زعيتر ممثلا بالرائد فؤاد العبد الله وحضور النائب عماد جابر وعدد من مسؤولي حركة امل ورؤساء الاندية والجمعيات في المنطقة وشخصيات.

بعد النشيد الوطني وتقديم من محمد شريفة، دعا ابناء البلدة الى التعاون مع الجمعية، ثم عدد عضو المجلس التأسيسي للجمعية حسين مغربل انجازات المؤسسة على الصعيدين الاجتماعي والثقافي، داعيا الى التعاون والتكامل بين سائر الجمعيات والاندية في المنطقة وسلم العبد الله ختاما العلم والخبر المجلس التأسيسي للجمعية موقعا من وزير الداخلية بشارة مرهج معلنا ولادتها والسماح لها ببدء عملها كجمعية مرخصة.

متعاقدو الجنوب يجتمعون بدعوة «أمل»

عقد المعلمون المتعاقدون مع وزارة التربية لقاء بدعوة من المكتب التربوي لحركة «أمل» في حسينية بلدة الشهابية، في حضور النائب ايوب حميد، الذي القى كلمة شدد فيها على دور المعلم في بناء الوطن ومساهمة المدرسة الرسمية في دعم صمود الاهالي في الجنوب، مؤكدا سعي رئيس مجلس النواب نبيه بري لإنصاف المعلمين وتثبيتهم في ملاك وزارة التربية إنفاذا للمرسوم الصادر بهذا الخصوص.

من جهة ثانية، استقبل حميد، في مكتبه – صور، وفودا شعبية من قرى صور وبنت جبيل، بحث معها امورا تتعلق بالوضع الانمائي والاجتماعي الذي تعاني منه هذه القرى.

اختتام اللقاء الإقليمي للمنظمات الأهلية العربية غير الحكومية:
تشكيل لجنة متابعة وبيروت مركز إتصال ومشاريع توصيات

الجلسة الموسعة للجان وورش العمل في فندق الجبيلي (انور ضو)

عاليه – «السفير»

اختتم امس «اللقاء الاقليمي التحضيري للمنظمات الاهلية غير الحكومية العربية» اعماله في فندق «الجبيلي» في عالية، بالاتفاق على آليات المتابعة تضمنت «تشكيل لجنة متابعة من مندوبين عن كل البلدان العربية، تعتبر اللجنة التحضيرية في بيروت مركز الاتصال الذي يتولى تأمين الصلة والقيام بالاعمال التنفيذية، وقيام المنظمات المشاركة بتنظيم ورشات عمل ولقاءات في بلدانها لمناقشة توصيات هذا المؤتمر والتحضير الافضل لمؤتمر قمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن في آذار ١٩٩٥، وتختار مندوبيها للمشاركة.

كما دعت الآلية الى ان «تعد لجنة الاتصال في بيروت مشروع التوصيات النهائية باسم المؤتمر وترسله الى المشاركين كافة خلال ١٥ يوما.

وتتولى لجنة، الاعداد لطباعة الاعمال الكاملة لهذا المؤتمر».

كما «ان تقرر الدعوة لعقد لقاء ثان للمنظمات الاهلية غير الحكومية العربية قبل القمة، يكون على جدول اعماله نقطتان هما اقرار الصيغة النهائية للورقة التي ستقدم لقمة كوبنهاغن بعد التعديلات التي تكون قد ادخلت عليها بناء على نقاشات ورشات العمل الوطنية (كل في بلده)، وضع خطة عمل لاستكمال التنسيق بين المنظمات الاهلية غير الحكومية العربية».

وكانت لجان ورش العمل المنبثقة عن اللقاء قد انهت اجتماعاتها بعقد جلسة موسعة، تلت خلالها تقارير لجنة البطالة، ولجنة الفقر، ولجنة الاندماج الاجتماعي، ولجنة الديموقراطية وحقوق الانسان، ولجنة المرأة ولجنة المكون الثقافي للتنمية، ولجنة المنظمات الاهلية.

ورصدت لجنة ورشة المنظمات الاهلية غير الحكومية في تقريرها المعوقات التي تواجه المجتمع المدني ومؤسساته الاهلية، وهي على ثلاثة انواع. الاول معوقات تتعلق بالانظمة والحكومات، وهي غياب الديموقراطية السياسية والمجتمعية، وتقليص المشاركة الاهلية والشعبية في ادارة المجتمع وصنع القرار السياسي، وبيروقراطية الدولة وعدم قيامها بمسؤولياتها ازاء احتياجات المواطنين، والمركزية وسيادة منطق الاستبداد الابوي والسياسي، اما النوع الثاني فتمثل بالتشريعات التي تعوق دور الفرد والمجتمع وتتعارض مع الديموقراطية وحقوق الانسان وخاصة تشريعات الجمعيات، والنوع الثالث محاولات الانظمة العربية للالتفاف حول دور المنظمات غير الحكومية، بخلق منظمات تابعة للاجهزة التنفيذية للدولة والادعاء بكونها منظمات غير حكومية وذلك لاستقطاب التمويلات الدولية، واجهاض الدور الفعلي للمنظمات غير الحكومية.

وتوقفت اللجنة عند استراتيجية التنمية البشرية، فرأت ان مسؤولية بناء المجتمع المدني بطريقة مؤسسية، تكون له كافة الضمانات القانونية والسياسية يتم عبر التأكيد على اهمية الديموقراطية في التنمية البشرية وذلك عبر اللامركزية في الادارة والحكم، والمشاركة الشعبية الفاعلة في صنع القرار السياسي والتنمية البشرية وذلك بالتأكيد على اشراك الفئات الاجتماعية الضعيفة والمهمشة والاكثر فقرا، وتطوير وتعديل وايجاد القوانين واهمية اطلاق حرية التعبير وممارسة حق التنظيم وتكوين الجمعيات».

الى ذلك، عالجت اللجنة عدة مواضيع ابرزها مسؤولية المنظمات غير الحكومية، والعلاقة بين المنظمات الاهلية.

واوصت «لجنة الفقر» بانجاز دراسات عن الفقر في الوطن العربي وتشجيع العالم الثالث الاستثمارات في مجال الصناعة التي تولد التشغيل والدخل، وتشجيع التعاون الجنوب – الجنوب وخصوصا التكامل العربي للاستفادة العامة من الاموال والخبرات العربية، وتوجيه اموال كافية لترقية الزراعة، واعطاء اهمية اكبر للبعد الانساني للتنمية وذلك عبر اولوية النفقات للتعليم والصحة، وحماية الاجور واعادة تعريف الحد الادنى للاجر.

واقترحت لجنة حقوق الانسان والديموقراطية في تقريرها «دعم نضال الشعوب في الحصول على حقها في تقرير المصير والسيادة الوطنية، والتحكم واستغلال ثرواتها الطبيعية القومية ومطالبة المجتمع الدولي بالضغط، من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي ووقف انتهاكاته لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة... ومطالبة الحكومات بالتوقيع على التشريعات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، وخلق الانسجام القانوني في تشريعاتها المحلية بما يتلاءم مع هذه التشريعات، وبالالتزام بمبادئ سيادة القانون والعدالة واحترام التعددية السياسية والفكرية وبناء المؤسسات والاجهزة من اجل مشاركة شعبية اوسع في صنع القرار»، مشددة على «ضرورة حث الحكومات العربية التي تتواجد فيها تجمعات فلسطينية، وخصوصا في لبنان على احترام حقوقها المدنية، ومطالبة الحكومات العربية بالغاء كل القيود والعراقيل التشريعية والسياسية لافساح المجال للمنظمات الاهلية غير الحكومية امام ممارسة نشاطها، والعمل على نشر مبادئ حقوق الانسان والثقافة والديموقراطية وترسيخ الحوار والتسامح واحترام الرأي المخالف وتعزيز حقوق المرأة...».

من جهتها، دعت «لجنة البطالة» في تقريرها الى «تأمين تمويل من الدول المانحة والمؤسسات الدولية لخلق فرص عمل داخل الدول الفقيرة مبنية على التكنولوجيا المستندة الى العمالة البشرية المكثفة، وتنشيط مصادر التمويل الداخلية وزيادة موارد الاستثمار.

أما «لجنة المكون الثقافي للتنمية» فاكدت في تقريرها على انه «لا يمكن معالجة مشكلات المجتمعات العربية مثل الفقر والبطالة والتفتت المجتمعي في دون ادماج البعد الثقافي، ودور الحكومات والمؤسسات الاهلية العربية والناس هو دور كبير في هذا المضمار، مشيرة الى انه «يمكن للمؤسسات الاهلية خلق الاجواء وتأمين الوسائل الكفيلة بادماج الثقافة من خلال قنوات الاتصال وبناء المعرفة وتطوير مناهج التربية وتحفيز الانتاج الثقافي واعادة الاعتبار للثقافات الشعبية والافادة من فروع المعرفة والعلوم في التنمية.

الى ذلك، شددت لجنة «الاندماج الاجتماعي» على ضرورة الاعتراف بالتعددية الفكرية والثقافية والدينية والسياسية. وان تأخذ البرامج التنموية العربية بعين الاعتبار مصالح واحتياجات كل فئات المجتمع، وبلورة اطار قانوني جديد، يتم من خلاله الغاء كل اشكال التمييز خصوصا ضد المرأة، وخلق فرص متساوية امام الجميع في التعليم والعمل واجراء تطوير نوعي في اساليب ومضامين المناهج التعليمية بما يتيح الفرصة للابداع والتفكير»، داعية الى «اعطاء عناية خاصة لتلبية احتياجات بعض القطاعات المهمشة من خلال برامج تنموية، وقيام السلطات على اساس ديموقراطي، وتطوير عمل المؤسسات غير الحكومية في البرامج التنموية وتعزيز استقلاليتها، وصولا الى بناء المجتمع المدني، وتعديل النظم القانونية الحالية التي تحكم التسجيل والعلاقة بين المنظمات غير الحكومية والسلطات وتوفير الحقوق المدنية التي تنص عليها المواثيق الدولية للاجئين».

من جهتها تناولت لجنة المرأة «وضع المرأة من الناحية القانونية»، ولا سيما لجهة وجود قوانين مزرية تمييزية ضد المرأة، وعلى رأسها قوانين الاحوال الشخصية التي تجعل منها مواطنة من الدرجة الثانية... فلك تبقى وضعية المرأة القانونية رهينة اصلاحات مستعجلة للاقرار بأن حقوق النساء جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان»، متطرقة الى «مسألة التنمية البشرية بحيث دعت، على صعيد التعليم – الى اعادة النظر بمحتوى برامج التعليم التربوي وخصوصا الكتاب المدرسي والعمل على تأهيل المرأة في كل المجالات المتاحة، ووضع خطط لحملات توعية من القمة للقاعدة ورصد اموال لتنفيذها».

وفي ختام جلسة الاستماع الى تقارير اللجان السبع، تلا محمد صفا مشروع توصية تضامنية مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، واديب نعمة توصية مقترحة من جمعية امل العراقية حول الحصار الاقتصادي والانساني على الشعب العراقي.

وكانت اعمال اليوم الثاني للقاء، قد استهلت بعقد جلسة عامة حول «سياسات وبرامج المنظمات الاهلية العربية في مجال التنمية»، ادارتها الدكتورة فهمية شرف الدين وتحدث فيها مايكل ادواردز (وكالة غوث الاولاد في بريطانيا) والدكتور علي فاعور حول «مخاطر افراغ الجنوب اللبناني من سكانه»، والدكتور سهيل الناطور عن «مخاطر التهجير». تبع ذلك، مناقشة عامة، لتنعقد بعدها جلسة ثانية، خصصت لبحث ورقة العمل التي ستقدم للمؤتمر العالمي للمنظمات غير الحكومية المنتظر عقده في العام المقبل في كوبنهاغن، تحدث فيها المسؤول الاول للشؤون الاجتماعية في لجنة غربي آسيا الدكتور وليد هلال والمدير القطري لسوريا ولبنان في منظمة الامم المتحدة في مجال الانماء والاسكان الدكتور عبد المنعم ابو نوار ومدير مركز الابحاث في جامعة القاهرة للاقتصاد والتنمية الدكتور نادر فرجاني واستاذ الاقتصاد والتنمية في الجامعة اللبنانية الدكتور نجيب عيسى ومدير مركز بيسان الانمائي في رام الله الدكتور عزت عبد الهادي والدكتور نديم نعيمة.

ثم عقد المنتدبون ورشات عمل تناولت مكافحة الفقر والتخلف الاجتماعي، عرضت فيها وجهات نظر الهيئات الاهلية العربية، تلاها جلسة ثالثة نوقشت فيها سبل التعاون لتطوير دور المجتمع المدني العربي والمؤسسات المدنية العربية والمؤسسات الاهلية غير الحكومية.

إختتام أعمال المؤتمر الصيدلي الثالث
توصيات تتمنى وضع سياسة دوائية

اختتم «المؤتمر الصيدلي الثالث» – الذي نظمته نقابة صيادلة لبنان في قاعة المحاضرات في كليات العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف في طريق الشام في المتحف – اعماله بإصدار توصيات ختامية تمنى فيها المؤتمر «على وزارة الصحة العامة وضع سياسة دوائية وطنية تحدد المسار والهدف من خلال وضع الخطط الفاعلة لتنظيم وتطوير وتنسيق السياسات الدوائية وتحديث التشريعات والقوانين وتطبيقها»، مشددين على «ضرورة العمل على انشاء مركز معلومات دوائية في المراكز الصحية الجامعية تهدف الى ترشيد وتوعية كل المعنيين بشؤون الصحة والطبابة والاستشفاء عن مخاطر الاستعمال الخاطئ للدواء».

واكد المشاركون في المؤتمر على «دور كليات الطب والصيدلة في عملية المحافظة على ترشيد صياغة الوصفة الطبية واهمية دور الصيدلي في التوعية ضد مخاطر الاستعمال غير الصحيح للدواء، وعلى الدور الاساسي لنقابتي الاطباء والصيادلة في الترشيد الصحيح لوصف وصرف واستعمال الدواء كونهما المخولين الوحيدين لتطبيق هذه السياسة، لافتين النظر الى «اهمية دور الضمان الاجتماعي وسياسته الرامية الى ترشيد استهلاك الدواء من خلال الالتزام بلائحة الادوية الاساسية».

وطلبوا «الاسترشاد بخبرات دول مثل الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، عن طرق منع الاستعمال الخاطئ للدواء ودور الصيدلي الفاعل في التأثير على صرف الدواء للمريض منعا للحوادث التي يمكن أن تنتج عن الاستعمال غير الصحيح للدواء وتأثيراته الجانبية والمرضية»، مركزين على «اهمية دراسة الادوية المستعملة داخل المستشفيات وخارجها من الناحيتين الحركية الدوائية والآلية الدوائية مثل المسكنات، والمركبات وادوية ضد الالتهاب، وادوية المضادات الحيوية».

ونبهوا الى «دور كليات الطب والصيدلة والنقابات المعنية في تعزيز النشاط العلمي».

وجددوا «توصياتهم لدى وزارة الصحة لضمان التقيد بالقوانين والانظمة المتعلقة بمهنة الصيدلة للحد من المخالفات والمخاطر التي تجري في اطار المهنة حفاظا على صحة المريض اللبناني».

وكان المؤتمر قد واصل اعماله بعقد جلسة ثانية عن «دور مختبرات التحاليل الطبية في التقليل من الافراط في استعمال الادوية» ترأسها البروفسور كلود دور (فرنسا)، واستهلتها الدكتورة هرمينة ليمانيان بمحاضرة تناولت فيها «اهمية تحليل المنسوب الدوائي في المراقبة العلاجية واهمية دور المختبر في تحليل منسوب الدواء في الدم عند المريض الذي يعالج بادوية ولمدة طويلة منعا لحصول الاعتماد الدوائي وبذلك يؤدي المختبر دوره المهم في مساعدة الطبيب على العلاج». عارضة نتائج دراسة اجريت في مستشفى اوتيل ديو اظهرت اهمية هذه الطريقة.

ثم القى الدكتور اسامة مغربل محاضرة تطرق فيها الى «استعمال الادوية المهدئة للمرضى المصابين بامراض نفسية، والخطورة الناجمة عن الافراط في تناولها».

واختتمت الدكتورة وداد بركات الخوري الجلسة بمحاضرة بعنوان: «تحليل منسوب السيكلوسبورين في عملية زرع الكلية»، نبهت فيها الى ان «دواء السيكلوسبورين المستعمل في حالات زرع الكلية للمحافظة على مناعة الجسم له تأثيرات جانبية، حين يكون مع ادوية اخرى»، مشددة على «اهمية دور المختبر في مراقبة منسوب هذا الدواء».

مركز علاج فيزيائي للمعاقين في راشيا

راشيا – «السفير»:

نظمت جمعية رعاية المعاقين والعجزة في قضاء راشيا والبقاع الغربي احتفالا برعاية وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا بمدير عام الوزارة محمد الخطيب وحضور ممثل وزير الاسكان والتعاونيات عبد الناصر الحشيمي، ممثل النائب عبد الرحيم مراد احمد نبيان، قائمقام راشيا محمد الداود، قائد موقع الجيش في راشيا العقيد غازي غطاس، آمر فصيلة درك راشيا الملازم اول رياض ابو ياسين بالاضافة الى رئيس الجمعية الدكتور ناصر ابو لطيف وفاعليات.

بعد النشيد الوطني، رحب نبيان باسم جمعية الوفاء الخيرية الاجتماعية بالحضور في مركز صلاح الدين التربوي في مدوخا، ثم اعلن الدكتور فؤاد حامد باسم الجمعية عن وضع الحجر الاساس لمركز العلاج الفيزيائي للمعاقين، تاركا المجال امام الخطيب الذي اشار الى «اهمية راشيا والقرعون كموقعين سياحيين، معلنا عن الاستعداد لإنشاء متحف الاستقلال بعد ان اثمرت اتصالات وزارة السياحة بفتح القلعة امام السياح والزائرين بمبادرة من الجيش اللبناني».

بعد ذلك، سلم ابو لطيف درع الجمعية لمدير المدارس الثلاث التي فازت في يوم الفرح المدرسي.

ثم اختتم الاحتفال بمهرجان فني تخللته عروض لفرقة فرح للفنون الشعبية.

لقاء جامعي في صور للتعبئة التربوية

أقامت التعبئة التربوية – جبل عامل لقاء جامعيا في قاعة مدرسة صور – الجعفرية حضره مسؤول شورى الجنوب هاشم صفي الدين ومسؤول التعبئة في الجنوب وحشد من الطلاب. تحدث في المناسبة صفي الدين فأكد الحاجة الى مستوى عال من الاهتمام بالمسائل العلمية.

مخيمات شبابية للتوعية ضد المخدرات

تنظم مؤسسة «جاده» حملة توعية ضد اخطار المخدرات عن طريق اقامة مخيمات شبابية بإدارة اختصاصيين يشرفون على محاضرات مكثفة حول الموضوع.

تبدأ المحاضرات اليوم وتستمر اسبوعا ولغاية ٢٦ تموز الحالي (بمعدل محاضرة كل يوم) ويقدمها بالتتابع الدكتورة ميلاد جرجوعي حول «البيئة الصحية والتلوث»، ميلاد حرب «العناصر النفسية في مشكلة الادمان»، وديع غنمي «مرض السيدا والولادة»، انطوان ليشع «اسس التغذية الصحية واطالة الحياة وسر الشباب»، الاب لويس الفرخ «مشكلة المخدرات عالميا ولبنانيا»، سمير خوري «الدوافع النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات»، مطانيوس عتيق «العلاج في الادمان بمراحله الثلاث»، ماريا خوري «نفسية المدمن واسباب التعاطي».

معرض الكتاب السابع في حدشيت
الهراوي: قلب الرئيس معكم

افتتحت السيدة منى الهراوي «معرض الكتاب السابع» في حدشيت في احتفال اقامته «اخوية قلب يسوع الاقدس في حدشيت» في قاعة الاحتفالات في المدرسة الرسمية للبلدة – قضاء بشري، بحضور النائبين قبلان عيسى الخوري، وحبيب كيروز، والنائب البطريركي العام عن منطقة الجبة المطران فرنسيس البيسري، ومحافظ الشمال خليل الهندي، والمقدم عبد الله رحيف ممثلا قائد الجيش، ورئيس جهاز امن الدولة في الشمال المقدم اشرف ريفي، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والعسكرية والامنية، والثقافية والاجتماعية.

استهل رئيس الاخوية ريمون ضاهر الاحتفال بكلمة رأى فيها ان «عيد الكتاب السابع في حدشيت، عيد التاريخ الذي يشهد لعمق وجودنا في هذا الشرق وتفاعلنا مع الفكر ومجمل القضايا والتزامنا بالارض والانسان والسير معا بظل الحق والعدالة لنبني دولة القانون والعدل ونصون الكيان بوحي التاريخ وندعم الوجود بالوفاق والتعايش وننمي المستقبل للاخلاق والقيم».

ثم تكلمت السيدة الهراوي فقالت: اذا كانت الدولة اليوم تعمل على ارساء الامن وعلى تدعيم ركائز الانقاذ. فقلب الرئيس معكم ويولي هذه المنطقة وكل الشمال الحبيب كل اهتمام يمكن للدولة ان تحققه لخيركم ولخير البلاد كلها. فلنتم مثال في التشبث بالارض، وبالكرامة. وبتراثنا الذي لن ينطفئ، وبلبنان الحرية والاباء، لبنان العنفوان والاخاء، لبنان العيش المشترك، لبنان الديموقراطية والعدالة والفرص المفتوحة للجميع».

واضافت قائلة: «انتم قدوة في العصامية وفي المبادرة الى البذل والعطاء فأكدتم انه بالتعاضد ننجح وبالتماسك نرتقي الى الافضل واخوية قلب يسوع الاقدس في حدشيت نموذج للعمل باندفاع تطوعي صاف فحملتم جميعا رسالة الخدمة الانسانية وقد تجلى ذلك من خلال اهتمامكم بالعجزة، او من خلال رعايتكم للاطفال، او من خلال المكتبة التي شرعتم ابوابها لكل طالب معرفة، او من خلال سائر نشاطاتكم الاجتماعية الاخرى».

ثم جال الحضور في ارجاء المعرض، واقيم حفل كوكتيل للمناسبة.

وكان قد سبق حفل افتتاح المعرض اقامة قداس الهي في كنيسة البلدة، تراسه المطران البيسري الذي القى للمناسبة عظة اشار فيها الى «المهمشين، وهم الاشخاص والجماعات الذين تنقصهم الحرية على انواعها». موضحا «انهم الاقليات في بلد تسودهم الاكثرية ولا حول لهم ولا قوة وانهم المستغلون والعمال الذين تذهب فائدة عملهم الى صناديق اصحاب الثروات. وهم كل الغرباء والمهجرين والمبعدين، انهم الشيوخ في العائلة وفي الرعية. الى سائر المرضى والمقعدين والمحرومين.

«بصمات إبداعية» معرض في الضنية
الانفتاح والديموقراطية سر الازدهار

افتتح «المنتزه الثقافي في الضنية» «المعرض التشكيلي الرابع» بعنوان: «بصمات ابداعية» في احتفال اقامه في اوتيل «سير الكبير» في الضنية، في حضور سمير مراد ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، والنائبين محمود طبو واسعد هرموش، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والفنية والثقافية والاجتماعية.

استهل رئيس المنتزه زياد جمال الاحتفال بكلمة رأى فيها ان «المعرض الذي درج المنتزه على احيائه كل عام يؤكد على الالتزام بابراز الجانب الحضاري في هذه المنطقة»، مشيرا الى ان «الثقافة هي انعكاسات الابداع في مختلف العصور والتراث هو الباقي، والابتكار هو التراث الذي يخلق مجموعة قيم تتلاقى مع الثقافة».

تلاه مراد بكلمة قال فيها: «ان إقدام الدولة اللبنانية على استحداث وزارة الثقافة والتعليم العالي يشكل بذاته وعيا للحقائق والتحديات مثلما هو في الوقت نفسه انجاز نوعي من حيث المبدأ يعيد الاعتبار من موقع الدولة الى البعد الثقافي في حياة مجتمعنا ويتدارك تخلفا مزمنا في هذا الصدد، وان وزارة الثقافة لن تكون وزارة توجيه وارشاد للثقافة ولن تكون سبيلا لإغراء او مصادرة او تسخير او قمع المثقفين والمبدعين.. مؤكدا على ان «المحافظة على الحيوية الثقافية في لبنان وعلى حضوره الفاعل الدائم في مجرى تطور ثقافاتنا العربية وفي الثقافة الانسانية سيظل شرطها للمحافظة على هذا النهج في عدم التوجيه والتدخل..».

وشدد على «ان سر ازدهار ظاهرتنا الثقافية في لبنان كان يكمن سابقا في عنصرين مترابطين الانفتاح والديموقراطية وسر المحافظة على هذا الازدهار وتطويره لا يكمن الآن ومستقبلا الا في العنصرين اياهما المزيد من الانفتاح والمزيد من الديموقراطية».

كما كانت كلمة للفنان نبيل قتفت باسم الفنانين، واقيم حفل كوكتيل للمناسبة.

حفل تخريج من المركز المهني الحديث

يحتفل المركز المهني الحديث «P.M.C» بتخريج طلابه للعام الدراسي ٩٣–٩٤ برعاية وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين عند الخامسة مساء غد في فندق البريستول – الحمراء.

الاجتماع السنوي لشباب لبنان الواحد
ينتخب عسيران رئيساً لمجلس الأمناء

عقد مجلس امناء برنامج شباب لبنان الواحد اجتماعه السنوي في دار الندوة بحضور رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح، مدير عام الشباب والرياضة شوقي عطية، المنسق العام للبرنامج معن بشور ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران بالاضافة الى ٣٨ عضوا من المجلس وتم خلاله انتخاب عسيران رئيسا للمجلس ونايلة صحناوي نائبة له واسامة محيو امينا للسر.

استهل بشور اللقاء عارضا للانجازات التي تحققت منذ الاجتماع الاول لمجلس الامناء قبل ثلاث سنوات وحتى اليوم، مؤكدا على استمرارية الهدف عبر تحقيق سلسلة خطوات، بدءا من «لجنة اتصال شكلها الشباب انفسهم لمتابعة الانشطة مرورا بملتقى الحوار (الحوار الشبابي الشهري) وصولا الى الندوة الفكرية السنوية.

واشار الى ازدياد المؤسسات والجمعيات المشاركة في مخيم الشباب «من اربع هيئات قبل ثلاث سنوات الى ٣٣ هيئة اليوم تمثل مختلف المناطق اللبنانية حيث شكلت هذه الهيئات فيما بينها مجلس تنسيق يلتقي اعضاؤه مرة كل شهر»، داعيا الجميع الى العمل على «تطوير هذه التجربة والانتقال بها الى تيار عريض وواسع، تكون الوحدة والديموقراطية والسيادة الوطنية ابرز عناوينه وتشكل مؤسسات المجتمع المدني آليات وتقاليد عمله».

وبعد عملية الانتخاب عرضت منسقة البرنامج رحاب مكحل لنشاطات السنة الماضية وبرنامج عمل السنة المقبلة المتمثلة بدعم وتطوير تجربة «الملتقى الشبابي للحوار»، ندوة خلال آذار ١٩٩٥ حول «دور الهيئات الشبابية والطلابية في المجتمع المدني في لبنان». اضافة الى اصدار نشرة شبابية ومعارض ومسابقات ورحلات واحياء مناسبات وطنية ومخيمات.

وعرجت مكحل على المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد الذي سيعقد في بلدة وطى الجوز – كسروان وعلى دورتين الاولى من ١٢ آب الى ٢١ منه والثانية من ٢٥ آب الى ٢ ايلول.

اللمسات الأخيرة لمخيم الشباب القومي

تعقد اللجنة التحضيرية للمخيم الخامس للشباب القومي العربي اجتماعا في السادسة من عصر اليوم في «دار الندوة»، لوضع اللمسات النهائية الجارية على التحضيرات لاقامة المخيم المقرر ان يضم ١٢٠ شابا وشابة من مختلف الاقطار العربية في لبنان عام ١٩٩٠، ثم في اليمن عام ١٩٩١، فالاردن عام ١٩٩٢، فتونس عام ١٩٩٣.

ومن المنتظر ان يجري افتتاح المخيم برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي في السابعة من مساء الاحد ٣١ تموز الحالي، في «دار الزهراء» طرابلس – محلة ابي سمرا.

الاستعدادات لحملة التلقيح الشاملة

بدأت المراكز الصحية في المناطق استعداداتها، تحضيرا للحملة الوطنية للتحصين ضد الشلل، الموزعة على مرحلتين: الاولى تبدأ في ٢٥ الشهر الحالي وتنتهي في ٣٠ منه، والثانية في ٢٩ آب المقبل وتستمر لغاية ٣ ايلول المقبل.

وقد عقد، في هذا الإطار، مركز طبابة قضاء الشوف، اجتماعا في بيت الدين، برئاسة قائمقام القضاء ثابت عيدو وحضور عدد من المسؤولين الامنيين والصحيين، بحثت خلاله حملة التلقيح.

وفي قائمقامية بعلبك، عقد اجتماع حضره قائمقام بعلبك محمد الميس، قائد سرية درك بعلبك العقيد الركن سمير صبح، مسؤولة البرامج الصحية في منظمة «اليونيسيف» د. منى الشعار وضابط ارتباط المنظمة في البقاع محمد فياض، رئيس قسم الصحة في قضاء بعلبك د. طارق قنواتي، رئيسة مركز الخدمات الشاملة هدى صعيد وعدد من الفاعليات.

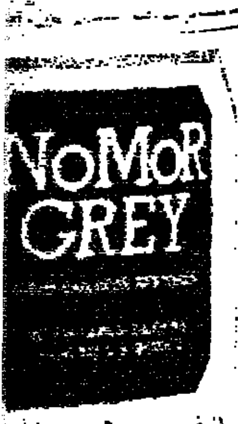
تحدث في الاجتماع الدكتور قنواتي مؤكدا ضرورة انجاح حملة التلقيح، والقائمقام الميس داعيا الى تحصين الاطفال «حتى لا نتحول الى جيل مشلول» واضعا كل الامكانات لانجاح الحملة. د. الشعار التي اكدت اهمية وصول مرحلة التحصين لدرجة مائة في المائة «بعد تسجيل حالتي شلل في الشمال والجنوب وامكانية وجود حالات اخرى لم يبلغ عنها، واهمية شمولها كل الاطفال دون الخامسة من عمرهم»، موضحة ان اهداف الحملة تتركز على مسألتين اساسيتين: عدم نشر المرض، واستئصاله بشكل نهائي، وانه تم اعداد لجان لاقامة حواجز متحركة للتأكد من اجراء عملية التلقيح.

وفي الهرمل، عقد لقاء صحي موسع في مركز طبابة الهرمل، حضره طبيب القضاء د. محمد زعيتر وطبيب قضاء بعلبك د. قنواتي وممثلون عن «اليونيسيف» والمستوصفات الرسمية والاهلية.

تحدث زعيتر شارحا اهداف اللقاء، لافتا النظر الى ضرورة استئناف حملات التلقيح ضد الشلل في المنطقة لمنع وقوع حالات شلل، خصوصا في قرى الجرود، وتنظيم محاضرات التوعية، ونبه الى خطورة اهمال الاهل تلقيح اطفالهم محذرا من ان القضاء سيلاحق المقصرين منهم.

مهرجان المغترب

دعت جمعية ترويج الاصطياف في حفرون الى حضور مهرجان ومعرض تكريم المغترب اللبناني الذي سيقام في ٢٤ تموز الحالي برعاية وزير السياحة نقولا فتوش.



القضاة إلى الراحة والقضايا إلى تراكم
سنة قضائية حافلة... ويبقى الكثير

كتب فارس خشان

دخلت العطلة القضائية اروقة قصور العدل ومباني المحاكم في مختلف المحافظات اللبنانية ومناطقها وتستمر حتى اول تشرين الاول المقبل ولا تخرقها الا مناوبات عدد من القضاة لتمييز الاعمال العاجلة والضرورية.

وبذلك تنطوي سنة من «اغنى» سنوات العمل القضائي الذي عهده لبنان ما قبل الحرب لتدخل من الباب العريض الى صفحات تاريخ هذا البلد نظرا لتوافر معطيات عدة. اهمها بطبيعة الحال اتهام «القوات اللبنانية» بجريمتين هزتا الرأي العام اللبناني، هما تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق واغتيال المهندس داني شمعون وعائلته في بعبدا.

ولكن التحقيقات التي ادت الى الاتهام في هاتين القضيتين لم تكن سوى الموضوع الاكثر اثارة في ملفات المحاكم اللبنانية، فالسنة التي انصرمت شهدت احداثا قضائية متنوعة وكلها ترتدي طابع الاهمية. وهنا ابرزها:

- تنفيذ اربعة احكام بالاعدام في ثلاث قضايا وهي نسبة لم يشهد لبنان مثيلا لها، اما المعدمون فهم: بسام المصلح (جريمة القاسمية)، محمد زعيتر وعبد الكريم جيج (جريمة بعيدا الزدوجة) ومحمد عمران البريدي (جريمة قب الياس الثلاثية).

- المحاكمات في قضية التخطيط لاغتيال رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر السابق لرئاسة الجمهورية في منطقة الرملة البيضاء.

- بدء المحاكمات في قضيتي تفجير جسر البلمند واغتيال المستشار السياسي في السفارة الاردنية في بيروت نائب عمران المعايطة.

- بدء التحقيقات في قضيتي اغتيال المعارض العراقي في بيروت الشيخ طالب السهيل التميمي واغتيال المعارض «القواتي» في الاشرفية الدكتور الياس الزايك.

- كشف ابشع جرائم الحرب والجهة التي كانت تقف وراءها والحديث هنا عن السيارات المفخخة التي كانت تتوزع على مختلف المناطق اللبنانية بامر من جهاز الامن في «القوات اللبنانية».

- استكمال التحقيقات في قضية المصرف اللبناني - العربي وبدء ادخال اعضاء «نادي السلطة المالية» الى السجون الفقيرة واستعادة ملايين الدولارات من مختلسيها ومبدديها.

- اعادة الاموال التابعة لوزارة الصحة من المستشفيات التي اختلستها بحجة تطبيب جرحى الحرب.

- صدور القرار الظني في قضية افلاس مصرف «عبر الشرق».

- انهاء محاكم الجنايات ولاسيما منها محكمة جنايات القتل في لبنان، لمعظم الملفات المكدسة عبر سنوات الحرب.

- كسر محكمة المطبوعات والقاضي الجزائي المنفرد انطوان ابي نادر لقرارات السلطة السياسية في قضيتي «السفير» و«نداء الوطن» و«الشبكة المستقلة للاعلام».

الا ان انجازات السنة التي مضت الى اجازتها لا تلغي بطبيعة الحال ما تكشفت عنه من نقاط ضعف يجب التنبه اليها ليس نظريا بل فعليا لتكتمل «ماكينة» السلطة القضائية وتأتي السنة المقبلة مكتملة ولا تشوبها اي ثغرات ومن نقاط الضعف هذه:

- تكديس نحو خمسين الف دعوى في مختلف محاكم البداية في لبنان والتي ارجئت دعاويها الى بداية سنة ١٩٩٦.

- تكديس نحو اربعين الف دعوى ايجارات لدى الحكام البدائيين المنفردين وحال ارجائها لا يقل «مأساوية» عن حال محاكم البداية.

- نقص عدد القضاة الذي يؤدي تلقائيا الى زيادة الانتدابات مما يؤخر في النظر بالدعاوى القائمة.

- عدم تحريك الدعاوى المقامة ضد «الشركة العقارية لاعادة اعمار وسط مدينة بيروت» (سوليدير) برغم تأسيس اولى هذه الدعاوى منذ اكثر من سنة وقد بلغت مع نهاية هذا العام اكثر من عشرين دعوى.

- الشكوى المستمرة لمحامين من سوء تطبيق اصول المحاكمات الجزائية والمدنية.

- الزيادة على الرسوم القضائية وارهاق كاهل المتقاضين وابعاد الفقراء عن المحاكم للمطالبة بحقوقهم المسلوبة بحيث ان اقل دعوى جزائية باتت تكلف اكثر من خمسين الف ليرة لبنانية لتأسيسها فقط اما اقل دعوى مدنية فتكلف اكثر من مائة وخمسين الف ليرة لبنانية من دون احتساب الرسم النسبي على كل دعوى وقيمته ٢٪ من المبالغ المطلوبة اضافة الى ربع الرسم النسبي لمصلحة صندوق تعاضد القضاة.

- عدم تفعيل التفتيش القضائي بالشكل الفاعل ويشكو المحامون من ندرة زيارات المفتشين للمحاكم واقلامها خصوصا في محاكم المحافظات ولهذا التفتيش اهمية كبرى في مراقبة الاداء لإنتاج منتظم والتأكد من عدم وجود رشاوى لتبقى صفة الاستقلالية والتجرد ملازمة لجميع قضاة لبنان.

في مقابل ما تكشفت عنه السنة المنصرمة من ثغرات، فان القضاء اللبناني يتعرض لحملة ظالمة يشنها المتضررون من اي حكم يصدر او قرار يتهم ويظن اما لأنهم معنيون مباشرة من خلال تورطهم (المقربون من القوات اللبنانية في الداخل والخارج، مثلا) واما لأن صدور القرارات يكسر قاعدة التمييع التي اتبعت منذ العام ١٩٥٨ واما لأنهم لم يستطيعوا تحريك الملفات الحساسة في عهودهم (ميشال عون، امين الجميل و...)

فتكون النتيجة مهاجمة استقلالية القضاء وتشويه سمعة «واحد من افضل الانظمة القضائية ليس في المحيط فحسب بل في العالم ايضا»، كما يحلو لمرجع قضائي كبير ان يقول عن القضاء اللبناني. ويضيف: «كل يغني على ليلاه ووحده القضاء في لبنان يتعرض لهجماتهم التابعة اما من انانيتهم او محاولتهم طمر الحقيقة او لمصالحهم السياسية ويلتزم مع ذلك بالصمت المفروض عليه قانونا». ودعم المرجع كلامه بالتذكير بالحملة التي شنها النائب اوغست باخوس على قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار «بسبب توقيف موكله بطرس حبيب وتبين لاحقا انه اختلس اموالا من المصرف المذكور بدليل دفعه لمبالغ كبيرة».

ونسأل المرجع، «هل تمكن القضاء اللبناني من تخطي الفكرة التي سادت سنوات طويلة وهي ان السلطة السياسية قادرة على دمج السلطة الثالثة»؟ فيؤكد ان هذا الكلام مرده استنتاج خاطئ، يخرج به الرأي العام من خلال حملات التشكيك التي تولتها المرجعيات المتضررة». ويقول: «لا شيء يمكن ان يحول دون اتمام المسار القضائي متى تم وضع يد القضاء المختص على قضية ما لأن القانون وحده يتحكم بمصير اي قضية وان كان المعنيون بها معارضون للنظام السياسي القائم» واورد مثلا على ذلك شمول العفو العام لجرائم عدة لتهم بارتكابها افراد ومسؤولون تابعون لـ«القوات اللبنانية».

ويضيف هذا المرجع «ان ثمة قضايا لا تتحرك قضائيا بسبب عدم ورود معلومات من الاجهزة الامنية المختصة التي يقوم القاضي المختص بتسطير مذكرات تحر دائم لها لمعرفة الفاعلين والمشتركين والمتدخلين والمحرضين، كحادث اطلاق النار على تظاهرة جسر المطار وقد توقف التحقيق في هذه القضية بانتظار ورود المعلومات اللازمة من الاجهزة الامنية المكلفة القيام بالتحريات الضرورية».

... ولكن ثمة الكثير يجب انجازه قبل بداية السنة القضائية الجديدة التي ستكون امتدادا طبيعيا لكثير من القضايا التي شغلت قصر العدل في السنة المنصرمة. وبالفعل لقد بدأ العمل.

ففي خصوص سد النقص الحاصل في جسم القضاء يعمل مجلس القضاء الاعلى ووزارة العدل على خطين:

● ادخال محامين الى القضاء من دون مباراة.
● اعادة تنظيم معهد الدروس القضائية.

وعلى الخط الاول، علم بأن وزير العدل الدكتور بهيج طبارة استدعى عددا من المحامين المرشحين الى دخول جسم القضاء واجرى معهم مقابلات شخصية ثم عاد واجتمع مع رئيس مجلس القضاء الاعلى واعضائه وبحثوا في هذا الموضوع. وقد تقرر حسب مصادر المجتمعين اختيار خمسة وعشرين محاميا من اصل مائة وخمسين تقدموا بطلبات، وذلك على معايير العلم والنزاهة والصيت الحسن بما يتوافق مع ما كان اعلنه رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله «لسنا في وارد ان نسمح بدخول السلك لمن ليست له المؤهلات والاستعدادات الاكيدة ليكون عضوا في السلطة القضائية».

اما على خط معهد الدروس القضائية، فالعمل بدأ ايضا لإعادة النظر في برامجه لكي يؤدي دوره الفاعل في تخريج قضاة قادرين وقد قام رئيس المعهد القاضي شبيب مقلد بجولة على مراكز معهد القضاة ومعهد المساعدين القضائيين في فرنسا والمغرب لاستكمال الدراسات الجارية.

وبطبيعة الحال ان القضاة الجدد الذين سينضمون هذه السنة لن يحلوا مشكلة الفراغ في الملاك اذ ان النقص الحاصل يتجاوز المائة بكثير ولكنه سيمكن من تخفيف الانتدابات الى حدها الادنى، على ان لا يوزع هؤلاء بصورة عشوائية بل بناء على دراسات بدأ باعدادها اكثر من اربعين قاضيا ومساعدا قضائيا وخبيرا لمعرفة اسباب الاختناق في بعض المحاكم الذي يؤدي تلقائيا الى تأخير الفصل في الدعاوى وايجاد حلول لها.

اما في خصوص عمل التفتيش القضائي فيؤكد القاضي خير الله انه سيكون اكثر من فاعل في السنة المقبلة، كما كان عليه هذه السنة وهو عمل بصمت معطيا الفرصة للجميع لإثبات ذاتهم وقال: «اعجب من قلة من القضاة لم يقرأوا بعد علامات المرحلة القضائية، ولم يفهموا مقتضياتها، وما يزالون يتصرفون وكأن الناس والمسؤولين عنهم لا يبصرون، او كأن لا عقاب ينتظر المسيئين». واضاف: «لدي المسؤولين عن حسن سير القضاء وكرامته وسائل قانونية للاصلاح ومنها ما لم يسبق استعماله بعد».

من كلام الرئيس الاول، يتأكد ان الوسيلة الاولى في المناقلات القضائية. وقد اكدت مصادر مجلس القضاء الاعلى ووزارة العدل ان هذه السنة ستشهد تشكيلات وصفتها بالنوعية بمعنى تكريم القضاة النشيطين وامكان ازاحة الذين اخذوا من القضاء الوهج الاجتماعي فقط وتقول هذه المصادر «ان السنة المنصرمة شهدت مناقلات نعتبرها نموذجا مصغرا لما سيحدث هذه السنة».

ولفتت مصادر اخرى الانتباه الى ضرورة العمل للاسراع في هذه التشكيلات حتى تبدأ السنة المقبلة المثقلة بالملفات في موعدها المقرر في اول تشرين الاول المقبل.

اذاً، انجازات القضاء كثيرة والثغرات عديدة ووحدة العمل الجاد والحثيث الذي انطلق يؤمن للقضاء هيبته والمتقاضين حقوقهم...

قضية مقتل الرقيب وابنته في الكفير
الدفاع ينجح في إعادة فتح المحاكمة

التقت المحكمة العسكرية الدائمة مع هيئة وكلاء الدفاع عن المتهمين في قضية مقتل الرقيب في الجيش اللبناني يحيى الحلبي وابنته ديالا (اربع سنوات) في احدى مغاور بلدة الكفير - قضاء حاصبيا باجبارهما على تناول السم حتى الموت في ٦/٧/٩٣، على منتصف الطريق، بحيث نجح الدفاع في زعزعة الثقة بمختلف المحاضر الصادرة عن المفرزة القضائية الى حد ما، وترجمت هذه «الزعزعة» بقرار صدر عن المحكمة بعد مذاكرة مستفيضة باعتبار الدعوى غير جاهزة للحكم وتاليا فتح المحاكمة مجددا والاستماع الى الضباط العدليين الذين اشرفوا على التحقيقات الاولية واجراء مقابلات بينهم وبين المتهمين والشاهدين داود نوفل وسميرة الحلبي اللذين اعطيا افادات بحال تأكدها ستثبت براءة المتهمين.

وعانت هيئة وكلاء الدفاع لا سيما المحامون المدافعون عن المتهم الرئيسي اسعد نوفل من فترة انتظار صعبة للحكم لأنه كان سيتضمن في حال قرار ختم المحاكم أماكن التعقبات لعدم وجود جريمة (قناعة الدفاع) واما الاعدام رميا بالرصاص (قناعة النيابة العامة).

كما قررت المحكمة الاستماع الى افادة الطبيب جورج افتيموس لتنظيمه محضرا يثبت أن وفاة الفتاة وقعت بعد ثلاثة أيام من وفاة الوالد. وعلى هذا الأساس اعتمدت فكرة وجود جريمة ما في أمر الوفاة، ولكن الدفاع نظم هجوما محضرا معتمدا بذلك على إفادة أطباء متخصصين. وبالعودة الى مراجع طبية، برع المحامي ماجد فياض في انتقاء المتطابق منها على هذه الحالة لاثبات ان وفاة الاثنين بدأت في اللحظة عينها إلا أن ظروف الفارق بين الرجل والطفلة أدخلت الرجل في حالة الموت والطفلة في حالة «كوما» استمرت يومين.

وبذلك يكون الدفاع قد نجح جزئيا في إبعاد رصاصة الرحمة عن رأس أسعد نوفل وربما رفاقه، وهو كان مرشحا قبل ثلاثة أسابيع لتدشين القائمة الثانية للمعدومين في «الجمهورية الثانية»، وتكون المحكمة العسكرية قد أعطت دليلا آخر على انها مرجع قضائي مستقل لا يتأثر بالأحكام المسبقة - كما يتخوف البعض -

وكانت الجلسة التي التأمت عند الحادية عشرة قبل ظهر امس الأول، قد خصصت للاستماع الى مطالعة النيابة العامة والى مرافعات وكلاء الدفاع ليصار بعدها إلى اعطاء الحكم.

وقد سيق المتهمون الأربعة من دون قيد وهم: ماي سليم الحلبي (زوجة المغدور وأم الطفلة المقتولة)، أسعد حسين نوفل (رئيس المجموعة المتهمة بالقتل)، سعيد سليمان صقر وحسين غرز الدين.

وبعد مطالب محددة للدفاع، بدأ ممثل النيابة العامة القاضي ميسر شكر بإبداء مطالعته فاعترف بأن ثمة مكامن خطأ في التحقيقات «حاول المتهمون الافادة منها للهروب من مسؤولياتهم عن الجريمة». وأعرب عن اعتقاده بأن الأدلة دامغة. وأعلن ايمانه بما ورد من وقائع في التحقيقات الأولية مشككا بإفادات الشهود الذين أعطوا معلومات افادت الدفاع معتبرا كلامهم «موحى به» لاعطاء الجريمة طابع انتحار. وأشار الى ان زوجة المغدور تعتبر شريكة أساسية، وانتهى الى طلب تطبيق مواد الاتهام بحق المتهمين وكلها تنص على إنزال عقوبة الاعدام بهم.

ثم ترافع المحامون ناصر الداود، خضر حموي وأميرة الطباع بوكالتهم عن ماي سليم عليه، فاعتبروا أن كل ملف هذه القضية لا يشير الى ان المتهمة على علم أو معرفة أو متدخلة أو مساعدة في ارتكاب الجريمة. ونفوا وجود أي علاقة غرامية بين ماي والمتهم أسعد نوفل، معتبرين أن الخلافات مع زوجها تدخل في الإطار العادي لعلاقة أي زوجين. «وحين تخطت الخلافات الإطار المعقول تقدمت من القضاء المذهبي الدرزي بمعاملات طلاقها وهو يعطي المرأة حق الطلاق متى طلبته ولأي سبب كان». ورأوا أن القرار الاتهامي قد استنتج النية الجرمية للمتهمة من دون وجه حق أو دليل، وانتهوا الى طلب رد القرار الاتهامي والحكم ببراءتها لعدم الصحة ولعدم الثبوت.

وترافع المحامي جهاد سبتي بوكالته عن المتهم حسين غرز الدين، فأفاد أن «كل هذه القضية مبنية على الأقاويل، وبالتالي على الباطل، وكل مبني على الباطل هو باطل». واعتبر أن كل التدخلات والضغوط التي مورست كانت ضد المتهمين وليس لمصلحتهم. وهاجم التحريات المجراة لدى رجال التحري. وفند أسباب ذلك وقال إن كل هذه القضية مبنية على عداء الشيخ حمد الحلبي لأسعد نوفل ورفاقه وهو الوحيد الذي أعطى معلومات حول أسباب مقتل الرقيب الحلبي، وكل ما قاله ينسحب على إفادته أمام المحكمة أنه لا يعرف أن أحدا انتحر في بلدة الكفير مع أن ابنه بالذات قد انتحر وبالطريقة إياها لانتحار الرقيب يحيى الحلبي. ودعا النيابة العامة الى الادعاء فورا على كل من تشكك في إفادته.

ثم ترافع المحامون ماجد فياض، يوسف الخطيب ولبنى مكي بوكالتهم عن المتهم أسعد نوفل.

وقال المحامي فياض: «دوي رصاص يجلجل في أذني، لا يوجه إلى صدور هؤلاء الأبرياء ولكنه يوجه الى صدر العدالة في لبنان»، ورفض تسميتهم متهمين بل تهماء (جمع تهيم أي المتهم البريء)، واعتبر أن هذه القضية أبرزت «مأساة إنسانية ثلاثية الأبعاد». أما البعد الأول فيتمثل بانتحار الرقيب يحيى الحلبي ونحره لابنته ديالا، والبعد الثاني: تعذيب الانسان في لبنان لانتزاع إقراره بجريمة لم يرتكبها، وعلى أساس إقراره هذا يتم إعدامه. وقال ان البعد الثالث لهذه المأساة هو البعد القانوني، وقدم دراسة مستفيضة عن شخصية الرقيب وانتهى الى وصفها بالاكتئابية - الهواسية. وقدم دراسات في علم النفس تنطبق على حالته وتؤكد انها شخصية تميل الى الانتحار ولا تستطيع إلحاق الأذى بالآخرين إلا من خلال إيذاء نفسها فتحمل الآخرين المسؤولية. وسأل كيف يمكن أن يكون المتهمون قد أجبروه على توقيع رسالة سفر وقد أكد على هامشها وبطريقة عشوائية أنه «يحب ديالا». وشرح أسباب اهتراء جثة الرقيب قبل جثة ابنته بالرجوع الى مصادر علمية متخصصة. وقال ان الرقيب لم يمت في ٦/٧/١٩٩٣ بل في ٨/٧/١٩٩٣ لأنه التاريخ الذي سجلته ساعة النبض التي كانت في معصمه وهي لا تتوقف إلا بموت حاملها. وهاجم التحريات أمام رجال الضابطة العدلية وسأل «هل بتنا في لبنان نعذب الانسان بطريقة وحشية لننتزع منه إقرارا، ومتى أقر نعدمه». وفند ما ورد في التحقيقات الأولية مظهرا «زيفها» وقال: «كيف يتناوبون على تشريب السم للرقيب المغدور ولا تنقص القنينة الا بكمية ضئيلة؟».

وفكك عناصر وجود عصابة بتأكيده أن حسين غرز الدين لم يكن في البلدة يوم الجريمة ولا علاقة لسعيد صقر بها. أما مي «فكفاها عارا ودعوها تذهب الى بيتها بسلام لأن لا علاقة لها بهذه الجريمة لا من بعيد ولا من قريب».

وعن الناحية القانونية (طلبت منه المحكمة حفاظا على الوقت عدم الإدلاء بها) قال انه لا دليل في هذه القضية، وانتهى الى طلب إبطال التعقبات لعدم وجود جريمة واستطرادا لاعلان براءة المتهمين لعدم وجود الدليل إن وجد فلعدم كفايته وإلا للشك. وفي جميع الأحوال التوسع في التحقيق واستئخار الحكم.

واعتبر المحامي يوسف الخطيب ان التناقض في إفادات سعيد صقر وحسين غرز الدين «دوزنتها» إفادة المتهم القاصر المحال أمام محكمة الأحداث مفيد صقر. وشكك بمصداقية اقوالهم «لأنها متناقضة وتمت تحت الضرب» وقال إن الاسناد الجرمي الوارد في قرار الاتهام يستند اضافة الى افادة المتهمين الثلاثة الى افادة سميرة الحلبي التي ادت تحت التهديد وحين «طلبت الأمان» نفت كل ما قالته وكذلك فعل داود نوفل. كما استند الى تقارير الأطباء الشرعيين حول الفارق في تاريخ الوفاة وقد بينت تقارير أخرى عدم صحتها.

وأكدت المحامية لبنى مكي ان القضية قضية انتحار ولا وجود أبدا لجريمة.

وقررت المحكمة فتح المحاكمة مجددا في جلسة تعقد في ١٧ أيلول المقبل.

إنجاز مستشفى عويدات في شحيم
حمادة يتمنى إقامة مستشفى حكومي



حمادة ونواب الشوف وعاليه في مقدمة حضور الاحتفال (خلدون زين الدين)

شحيم - «السفير»

اقيم في بلدة شحيم - اقليم الخروب احتفال لمناسبة انجاز المرحلة النهائية من بناء مستشفى الاقليم للدكتور نبيل عويدات، برعاية وزير الصحة مروان حمادة وفي حضور النواب علاء الدين ترو، جورج ديب نعمة، بيار حلو، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، الشيخ رئيف عبد الله ممثلا القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، المطران ابراهيم الحلو، وفد من مشايخ الطائفة الدرزية، وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي، الوزير الاسبق جوزف الهاشم، فيصل ارسلان وحشد من الشخصيات ومن المواطنين.

بداية النشيد الوطني، فكلمة للمحامي لطفي مراد ثم للدكتور زياد نبيان الذي حيا الرئيس الاسد وجبل كمال جنبلاط ووليد جنبلاط، وألقى ونام وهاب كلمة باسم النائب طلال ارسلان ركز فيها على عودة المهجرين والعيش المشترك.

وتكلم الوزير حمادة الذي قال: جئت زاحفا مع الزاحفين للإعراب لك يا نبيل عن شكرنا وامتناننا واعتزازنا بك، مواطنا فاضلا في هذا القضاء وهذا الوطن، وطبيبا طبيا اقام صرحا وفتحه مجانا في اكثر الاحيان للمواطنين من كل المناطق.

اضاف قائلا: هذا اللقاء هو لقاء احبة عادوا والتقوا في الشوف والجبل بفضل المظلة القومية التي وفرتها سوريا الشقيقة ووفرها الرئيس حافظ الاسد وبفضل الرعاية والدعم والسهر الدائم من الاستاذ وليد جنبلاط وزيرا للمهجرين وقائدا لمسيرة الوطنية في الجبل، حيث لم يكن احد يتصور منذ اشهر قليلة اننا سنلتقي جميعا حولك يا نبيل وخير شهادة لك هي هذا الجمع الحاشد الذي يؤكد اكثر من الكلام واكثر من الخطابات والاوسمة ان الجيل احببك، واتمنى ان نكون نحن الى جانبك في القطاع الاستشفائي الخاص لنغرس مستشفى حكومي في شحيم، لا لننافسك بل لنكملك.

ثم القى الدكتور عويدات كلمة جاء فيها: فرحتي اليوم بهذا الانجاز لا توصف ولكن في قلبي غصة على غياب رفيق دربي المرحوم محمد الحاج شحادة.

وقال: نحن بأمس الحاجة الى الايدي البناءة والسواعد القوية للانطلاق في مسيرة اعمار الوطن وفتح النوافذ والابواب التي اغلقتها قسرا رياح الحرب المشؤومة وافرازاتها العفنة، وللارتقاء فوق جراح الماضي وآلامها لنتابع معا ورشة البناء والاعمار، بناء الانسان الجديد بعيدا عن رواسب الحرب وبناء الوطن بناء سليما بعيدا عن كل انتماء طائفي او مذهبي.

وأكد ان الوطنية الصحيحة ليست ارثا سياسيا ولا هوية مذهبية او طائفية، انها ممارسة فعلية على الارض وايمان بثوابت اصيلة وتعاون وتكاتف ومحبة، وأشاد بدور الرئيس الاسد في مساعدة لبنان وبدور الجيش اللبناني الساهر على امن المواطن وحدود الوطن، واعتبر ان العدالة تقضي ان لا يدفع الشعب ضريبة السلم اعباء وغلاء، فالايمان يجب ان يكون متوازيا.

قتيل وجريح طعناً بخنجر
جثتان مجهولتان في الجية والسعديات

عثر في منطقتي السعديات والجية على جثتين لرجلين الاولى داخل مطعم المصطبة المهجور والثانية على شاطئ البحر وقد اصيبت الجثتان التابعتان لمجهولين بطلقات نارية عدة.

واصيب علي عبد المجيد مقصود (٥٣ سنة) برصاص بربر فرشوخ على طريق عام زغرتا - اهدن.

واصيب حسن محمد موسى عبد علي (١٥ سنة) بطلق ناري في رجله في بلدة عيتيت - قضاء صور.

وتوفي راشد يوسف حسن صقانرا بطعنة خنجر من محمود مصطفى الابراهيم في طرابلس فيما اصيب محمد احمد عبد السلام وقد اوقف الطاعن وتبين ان سبب الخلاف هو اقدام المغدور على غسل سيارته امام ورشة سيفاتي والسعيدي حيث يعمل محمد، ولما تدخل محمد قاسم الايوبي (٣٢ سنة) وداهون عبد الله حسون (٤٨ سنة) لردعه عن راشد، اقدم على طعن محمد ايضا واصابه بجروح وعلى الاثر حضرت دورية قوى امن واوقفت الجميع وضبطوا الخنجر المستعمل. ولودع محمد القضاء بناء لإشارته مع الخنجر المضبوط وترك الباقون احرارا.

واورد التقرير الامني الذي تعده دائرة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

في محلة كسارة طريق عام شتورة - زحلة واثناء مرور مريم يوسف العرة (٣٩ سنة) بسيارتها اوقفها شخص يستقل سيارة وطلب منها تصليح اطار سيارتها، فتوقفت وترجلت مع والدتها وبدأت بالعمل على فك الاطار المعطل فاستغل هذا الشخص انهماكها وسرق من داخل السيارة محفظتي جلد لها ولوالدتها وبداخلهما حلى ونقود بقيمة ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

ادعى لدى مخفر زغرتا غابي بولس اسكندر (٢١ سنة) انه ليل ١٤-١٥ الحالي دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع الى منزله في زغرتا، وسرق حليا وموجودات بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية.

وادعت لدى مخفر المنية جانيت جرجس البيطار (٤٠ سنة) انه ليل ١٤-١٥ الحالي دخل مجهول الى محل السمانة خاصتها في المنية - حي المقالع قضاء طرابلس بعد ان احدث فجوة في حائطه وسرق موجودات بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية.

لبنان اولا في معرض دمشق للزهور

فاز جناح لبنان، في «معرض الزهور الدولي الثاني والعشرين» في دمشق، بالمرتبة الاولى، حسبما افاد رئيس اللجنة الدائمة للمعرض احمد حلواني لـ«السفير». ومن المقرر ان تعلن غدا، لمناسبة انتهاء اعمال المعرض، نتائج التحكيم الداخلية والخارجية بشكل رسمي، ويذكر ان المعرض مدد ليوم واحد بسبب الاقبال الشديد.

تدشين انارة كورنيش الميناء

طرابلس - «السفير»

دشن رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين مساء امس الاول انارة الكورنيش البحري في الميناء الذي تبرع بتكاليف تنفيذه النائب السابق موريس فاضل.

وحضر حفل التدشين محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس بلدية طرابلس الدكتور سامي منقارة، رئيس بلدية البداوي سليم حنوف، واعضاء مجالس البلديات، قنصل فرنسا في الشمال مصباح الاحدب، رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال عبد الله المير، رئيس جمعية التجار جمال قرحاني والزميل فؤاد دعبول ممثلا موريس فاضل.

بعد النشيد الوطني وكلمة ترحيبية من عضو مجلس بلدية الميناء جان توما، القى رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين كلمة شكر فيها لفاضل، وتحدث عن اهمية كورنيش الميناء الحيوي.

ودعا الجمعيات الاهلية والمؤسسات المحلية والشخصيات الى المساهمة في اضفاء لمسة سياحية كمساهمة من الجميع في ورشة الإنماء والاعمار.

مؤتمر صحافي للجنة مهرجانات عاليه

تعقد لجنة مهرجانات عاليه ١٩٩٤ مؤتمرا صحافيا برئاسة النائب اكرم شهيب وحضور نواب عاليه، وذلك في الحادية عشرة صباح غد في جمعية روضة التهذيب الخيرية - شارع بيسين عاليه.

اهالي الضنية يشكون

الضنية - «السفير»

اصدر اهالي الضنية امس، بيانا ناشدوا فيه المسؤولين الالتفات قليلا الى قرى وبلدات المنطقة «التي تعاني شتى الوان الحرمان وغياب ابسط الخدمات عنها، خصوصا الطرقات التي تحول بعضها الى حفر كبيرة يصعب عبور السيارات عليها. «الامر الذي زاد من المعاناة، خصوصا وان القضاء يضم اكثر من ٣٨ قرية وبلدة تشهد اقبالا للمصطافين».

مهرجان للجنة التجنس في الأشرفية
مطالبة بتنفيذ مفاعيل المرسوم

حضور الاحتفال في قاعة سينما الحكمة (بلال قبلان)

أكد الخطباء في المهرجان الذي اقامته لجنة التجنس في قاعة سينما الحكمة في الاشرفية امس على اهمية تجاوز الاعتبارات الطائفية امام حقوق الذين صمدوا في لبنان ابان الحرب والازمات التي عصفت به، داعين وزارة الداخلية الى الاسراع في اعلان اسماء المجنسين وتطبيق المرسوم، لكي لا يكون هناك مشكلة «المجنسين بالمرسوم فقط» مستقبلا.

حضر المهرجان الوزير شاهي برصوميان والنواب: طلال المرعبي، عدنان طرابلسي وحسن علوية، ممثل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ خلدون عريمط، مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا، ممثل بطريرك الارمن الكاثوليك الاب جورج اسادوريان، ممثل قائد الجيش العميد الركن سليم الشويري، ممثل مدير عام امن الدولة الرائد شارل عطا، رئيس لجنة التجنس حبيب افرام، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، ممثل رئيس حزب الكتائب اميل عيد، ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي يوسف فضول، ممثلا حزب الطاشناق اواديس كيدانيان واغوب بقرادوني، رئيس حزب التضامن الوطني مصباح الاغا، المرشد الروحي لحزب رزكاري الكردي الشيخ خالد عميرات، رئيس التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك دافيد عيسى، رئيس الحركة الديموقراطية جاك تامر، ممثل تجمع اللجان والروابط الشعبية راجي حكيم، ممثل زعيم العشائر الكردية بدر الدين سعدو، رئيس مؤسسة الشيخ حسن خالد المهندس سعد الدين حسن خالد ورئيس هيئة الدفاع عن بيروت صائب مطرجي.

القى عريف الاحتفال محمد الغول كلمة ترحيبية، ثم تحدث حبيب افرام الذي اكد على حق المجنسين بالهوية، مشيرا الى انهم ليسوا رحلا بل بنوا منازلهم في لبنان وعاشوا فيه. وان الهرطقة كانت في ان تعيش آلاف العائلات في الهم والمأساة ولا تجرؤ حكومة على فتح ملف التجنس.

أضاف: ان روح التوازن في الوطن لا تقوم على العدد بل على المحبة والعيش المشترك. مبديا تضامنه مع اعطاء المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني الهوية اللبنانية. ومطالبا بقانون جديد وعصري للجنسية، التي اعتبر انها «لا تزال اغلى من الذهب».

وحيا افرام الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والوزير بشارة مرهج، ولجنة الموازنة والمال التي عدلت رسم الجنسية.

وأعلن عن تلقي اللجنة لوعود من اعلى المراجع بتحضير مرسوم جديد لإعطاء من اسقط اسمه سهوا او خطأ او تأخر في تقديم طلبه حقه الكامل.

والقى النائب طلال المرعبي كلمة قال فيها ان الحكومة الحالية وحدها فتحت ملف التجنيس الشائك من اجل احقاق الحق، شاكرا الرؤساء الثلاثة على مبادرتهم ومتابعتهم للقضية.

ودعا الى العمل لبناء لبنان القادر على الصمود في مواجهة المؤامرات الاسرائيلية الهادفة الى ضرب التنسيق بينه وبين سوريا، داعيا الحكومة الى اعطاء المناطق الاقتصادية والاجتماعية والانمائية حقها.

وشدد المرعبي على ضرورة الانماء المتوازن للمناطق اللبنانية الشرط الاساسي للمحافظة على الوطن وعلى موقعه المميز في المنطقة وبصفته ارض الحريات.

وتحدث الشيخ خالد عميرات مؤكدا ان مرسوم التجنيس انجاز تاريخي اتى اثر عشرات الاعوام من العمل ليحل مشكلة عانى منها الآلاف في لبنان.

ورأى ان الشعب الكردي الذي صمد في لبنان طيلة اعوام الحرب وتمسك بالوطن ومؤسساته الشرعية يستحق واخوانه من الطوائف كافة الجنسية اللبنانية، داعيا المجنسين الى التحول حصنا منيعا للدفاع عن سيادة لبنان ووحدته وكرامته.

ودعا رئيس التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك دافيد عيسى المجنسين الى ان يشكلوا مداميك لبنان الجديد الذي يبنى ويؤسس.

وتمنى ان تلتفت الدولة الى المتحدرين من اصول لبنانية الذين خسروا جنسيتهم اللبنانية، ومطمئنا الى المستقبل من خلال مؤشرات الحاضر التي تؤكد ان لبنان يبنى على قاعدة دولة العدالة والمساواة.

والقى النائب حسن علوية كلمة قال فيها ان انجاز مرسوم التجنيس اتى بفضل تعاون السلطات والشعور بالمسؤولية، مشيرا الى ان اتفاق الطائف قدم حلا لمشكلة التابعية اللبنانية والمقيمين في لبنان.

ودعا الى تصحيح بعض اخطاء مرسوم التجنيس واعادة الهوية الى اللبنانيين الذين اسقطت جنسيتهم، والى العيش المشترك لا التعايش، والعمل لإرغام اسرائيل على تطبيق القرار ٤٢٥، وبناء دولة المواطنية والكفاءة عوضا عن دولة الطوائف.

والقى الوزير شاهي برصوميان كلمة اشار فيها الى ان الحرب علمت بان كل القرارات المستندة الى اعتبارات طائفية هي مشاريع ازمات وان القناعات الوطنية ترفض ان تحرم جماعات عاشت في لبنان واعطته في الكثير من المجالات.

وثمن قرار اصدار مرسوم التجنس متمنيا على وزير الداخلية اتخاذ الخطوات الوزارية المكلفة وضع قانون التجنيس للحؤول دون تكرار المأساة.



مجموعات كاتربلر لتوليد الكهرباء
CATERPILLAR GENERATOR SETS

الحل الفاصل للمنافسة

■ مجموعات كاتربلر لتوليد الكهرباء لغاية ٦٥٦٠ ك. ف. أ.
خيارك الوحيد في مواقع العمل الإنشائية، والفنادق ومعامل الأسفلت والمصانع والمستشفيات والمؤسسات والمباني التجارية والمجمعات السياحية والسكنية.

■ مجموعات كاملة تجهز:
- بمفاتيح تحويل أوتوماتيكية.
- أنظمة يدوية أو أوتوماتيكية للعمل المتوازي.
- حاويات معدنية لخفض الصوت.

مجموعات كاتربلر عنوان المتانة والجودة والكلفة المنخفضة التي يمكنكم الإعتماد عليها مدى حياة المولد.

■ نقدم المساعدة الفنية وخدمات الدعم الكامل.
قطع التبديل الأصلية متوفرة والصيانة مؤمنة في ورشنا وفي مواقع العمل.
راجعونا لدراسة حاجاتكم دون مقابل.

وكيل كاتربلر في لبنان
جلاد JALLAD

ذوق مكايل — الحمراء — زحلة — الغازية

New
NoMoR GREY
HAIR COLOUR RESTORER

لا للشيخوخة، لا للشعر الابيض، مع
نو مور غراي
يعيد للشعر لونه الطبيعي تدريجياً
يوماً بعد يوم للنساء والرجال.
يضيف الى الشعر ليونة ونعومة وبريقاً.
يباع في جميع الصيدليات

هذا الصيف... عطلة مختلفة

مرمريس
اسبوع ابتداء من ٢٩٥ $ (الطائرة، الفندق، التنقلات الخ...)

اوتيل نادي ليتونيا
اسبوع ابتداء من ٤٧٥ $ (الطائرة، الفندق مع عشاء، التنقلات الخ...)

الرحلة الزرقاء
اسبوع ابتداء من ٤٨٥ $ الساحل الفيروزي على قارب شراعي خاص

زيارة تركيا
مرمريس، انطاليا، كابادوكيا، انقرة، بورصة، اسطنبول
اسبوع ابتداء من ٤٥٥ $ (الطائرة، الاقامة الكاملة، الزيارات الخ...)

مرمريس والجزر اليونانية
باتموس، اثينا، ميكونوس، هيراكليون، سنتوريني، رودوس، كوزاداسي
اسبوع ابتداء من ٧٥٥ $ (الطائرة، الرحلة البحرية مع اقامة كاملة، الزيارات الخ...)

مرمريس واسطنبول
اسبوع ابتداء من ٤٩٥ $ (الطائرة، الفندق مع الفطور، التنقلات الخ...)

مرمريس ورودوس
اسبوع ابتداء من ٣٥٠ $
(الطائرة، الفندق مع الفطور، التنقلات، مرمريس/رودوس/مرمريس (٤٥ دقيقة) الخ...)

NAKHAL & CIE
Saida 722733 - Zahle 804635 - Tripoli 601720 - Ashrafieh 338501 - Jounieh 927866

WORLD CUP '94

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

أول مباراة نهائية في تاريخ المونديال تحسمها ضربات الترجيح
البرازيل تفوز على إيطاليا وتحرز كأس العالم للمرة الرابعة بعد ٢٤ سنة


تافاريل يصد كرة ماسارو التي امنت تقدم البرازيل (٣-٢) (أ ب)

تافاريل يركع فرحا وباجيو حزينا لاهداره الضربة الاخيرة (أ ب)

روماريو يقبل كأس العالم (أ ب)

بعد ٢٤ عاما من الانتظار، عادت الكأس إلى أصحابها..

وبعد ١٢٠ دقيقة قضاها الملايين بمتابعة المباراة بأعصاب مشدودة ومنهارة أفلتت لحظة الانتصار من الفريق البرازيلي في الوقت الأصلي والاضافي ثم عادت إليه مجددا لتتوجه بطلا بالركلات الترجيحية (٣ـ٢) بعدما فشل كل فريق في هز شبكة الآخر طوال الدقائق الـ١٢٠.

ويمكن القول بأن الفريق البرازيلي كان الأجدر من منافسه بإحراز اللقب كونه كان الأفضل طوال الوقت، وامتاز عن خصمه بالتفوق الميداني وكان الأكثر استحواذا على الكرة، والأكثر وصولا الى المرمى الايطالي. كما لاحت للفريق البرازيلي خمس فرص مؤاتية للتسجيل لم يحسن البرازيليون استغلالها. كما مارس روماريو كعادته تخصصه في إضاعة الفرص السهلة وتلاعب بأعصاب الملايين، وكان بإمكانه حسم النتيجة كيفما شاء وفي الوقت الأصلي، ثم تهيأت له فرصة العمر في الوقت الاضافي عندما فتح المرمى ذراعيه لاستقبال إصابته المرتقبة وهو على بعد خطوة واحدة من المرمى.. لكنه أهدر الفرصة بشكل لا يصدق وبرعونة لا توصف.

والفوز البرازيلي أمس أدخل السرور والبهجة إلى نفوس الملايين من أبناء الشعب البرازيلي وأنصاره في سائر بقاع الأرض، لعودة الكأس العالمية إلى خزائنهم. كما جاء الفوز بالركلات الترجيحية ليعطي الحق إلى أصحابه، ويثبت بأن كرة القدم انصفت البرازيليين هذه المرة، لأنهم كانوا طوال البطولة الأفضل عروضا ونتائج، حيث كان إيقاعهم الكروي ثابتا ولم يتأثر مطلقا بين مباراة وأخرى.

والفوز البرازيلي أيضا وأيضا، أبقى التفوق الأميركي الجنوبي على الأوروبيين الذين فشلوا في إحراز الكأس في قلب القارة الأميركية. وبذلك يصبح البرازيليون أول فريق يحرز كأس العالم ٤ مرات.

وبعد المباراة، انفجرت المدرجات رقصا وهتافا وتصفيقا للفريق البرازيلي، وسط لحظات مفرحة ومحزنة في آن معا، ثم حمل اللاعبون البرازيليون علم بلادهم وطافوا به حول الملعب لتحية جماهيرهم، ثم تقدم أعضاء الفريق الفائز نحو منصة التتويج وتسلموا الميداليات الذهبية والكأس من نائب الرئيس الأميركي الغور، ومن رئيس (الفيفا) الدكتور جو هافيلانج، فيما صعد الطليان الى المنصة لتسلم الميداليات الفضية.

وبعدها تعاقب لاعبو البرازيل على حمل الكأس وتقبيله الواحد تلو الآخر، فيما تبادل أعضاء الجهاز التدريبي التهاني والقبلات، ورقص النجم البرازيلي بيليه من وراء منصة الميكروفون ابتهاجا بفوز الفريق البرازيلي الذي كان بلا شك موضع ثقة جماهيره حيث نجح في استعادة المجد الكروي والصولجان العالمي بعد طول انتظار.

المباراة

أمسك البرازيليون بزمام المباراة منذ بدايتها، وتفوقوا على خصومهم بالسيطرة الميدانية وكانوا الأكثر استحواذا على الكرة، والأكثر وصولا الى مرمى خصومهم، وتناقلوا الكرة بشكل أفضل، فيما اعتمد الطليان الطريقة الدفاعية الصرفة، واكتفوا بالهجوم المرتد. أما على صعيد الفرص فقد لاحت ٤ فرص برازيلية مقابل واحدة للطليان.

وقد قاد جورجينيو أول هجمة برازيلية عندما مرر كرة «بالكعب» لمازينيو ليسددها بجوار القائم، ثم يرد عليه دونغا في الدقيقة ١٢ عندما (سرح) بالكرة من اليمين ويحولها عكسية ساقطة أمام حلق المرمى ينبري لها روماريو برأسه ويحولها مباشرة بين يدي الحارس.

وبعدها بدقيقة لاحت الفرصة الأولى للطليان في هذا الشوط عندما اتصل ماسارو من بين المدافعين وانفرد بالمرمى وسدد الكرة أرضية ليصدها الحارس تافاريل في الوقت المناسب، ثم يصاب جورجينيو ويخرج متأثرا بإصابته ويحل مكانه كافو الذي أجاد المواكبة مع المهاجمين وقاد مع هجمات فريقه من اليمين.

وفي الدقيقة ٢٢ تتهيأ فرصة مؤاتية للبرازيل عندما يسدد برانكو صاروخ أرضي يصده الحارس باليوكا من الزاوية المقفلة وترتد منه وتتهيأ لمازينيو فتطول منه خارجا.

وهنا يفرض البرازيليون سيطرتهم المطلقة على الملعب، ويرتد الطليان للدفاع، ويقوم روماريو «بفاصل ترقيص» للدفاع الايطالي وينفرد بالمرمى ويعيقه الدفاع ويطرحه ارضا لحظة تسديده الكرة.

وفي الدقيقة ٣٨ يخرج موسّي ويحل مكانه أبولوني، وفور نزوله يوجه روماريو صاروخا أرضيا يصده الحارس، ثم يتخاشن أبولوني على روماريو ويحتسب الحكم له ركلة حرة يسددها برانكو وينقذها الحارس في اللحظة المناسبة.

وفي الشوط الثاني واصل البرازيليون هجماتهم مبكرا، واكتفى الايطاليون بالدفاع، ومع بداية هذا الشوط يسدد كافو أول كرة بجوار القائم وبعدها ركنية ايطالية لم تثمر، ثم لاحت فرصة برانكو الذي ينفرد يسارا ويتعثر لحظة التسديد، ثم يرد عليه بيبيتو بصاروخ بجوار المرمى.

وفي الدقيقة ٦٧ ركنية برازيلية ورأسية لبرانكو تعلو العارضة، وبعدها تتهيأ فرصة مؤاتية لماورو سيلفا تصطدم بالقائم ويصدها الحارس ويقبل القائم شاكرا!؟ وبعدها ترتد الهجمة الى المرمى البرازيلي وتسديدة لروبرتو باجيو فوق العارضة.

وقبل النهاية بخمس دقائق ينفرد مازينيو وتطول منه الى الحارس، وبعدها بدقيقة ينفرد كافو ناحية اليمين، ويسدد بجوار المرمى، ثم يختتم مازينيو المباراة عندما يتلاعب بالدفاع وينقذها باريزي ويشتتها خارجا.

الوقت الإضافي

وفي الشوط الأول من الوقت الإضافي سيطر البرازيليون بشكل مطلق، وأهدروا فرصا لا تضيع وكادوا أن يحسموا المباراة أكثر من مرة لولا الرعونة والعصبية والتسرع في التسديد.

ففي الدقيقة ٩٥ فرصة مبكرة لبيبيتو من تمريرة لكافو أمام فم المرمى يسددها بعصبية عن بعد ثلاثة أمتار ويصدها الحارس باليوكا بإعجاز منقذا فريقه من إصابة محققة، ثم يرد عليه روبرتو باجيو بصاروخ يصده تافاريل ويحوله الى ركنية.

وفي الدقيقة المائة هجمة برازيلية وتسديدة لزينيو باليوكا الى ركنية، ودربكة أمام حلق المرمى الايطالي لتتهيأ الكرة خلالها لدونغا يسددها فوق المرمى.

وفي الشوط الثاني الاضافي، مارس البرازيليون تخصصهم في إضاعة الفرص السهلة وخاصة روماريو الذي أضاع بمفرده فرصة العمر عندما تهيأت له الكرة وهو على بعد خطوة من المرمى ليحولها برعونة بجوار القائم بعدما كانت الشباك مشرعة أمامه!؟ ثم ينفرد ماسارو بعد دقيقة بالمرمى البرازيلي وينقض عليه تافاريل وينقذ الموقف، وبها انتهى الوقت الاضافي.

ضربات الترجيح

ـ سدد باريزي فوق العارضة لإيطاليا.

ـ سدد سانتوس صدها باليوكا.

ـ البرتيني يسدد وسجل (١ـ٠).

ـ سدد روماريو وسجل بالعارضة (١ـ١).

ـ إيفاني سدد وسجل لإيطاليا (٢ـ١).

ـ سدد برانكو للبرازيل وسجل (٢ـ٢).

ـ سدد ماسارو وصدها تافاريل (٢ـ٢).

ـ سدد دونغا وسجل للبرازيل (٢ـ٣).

ـ سدد باجيو فوق العارضة (٢ـ٣).

روبرتو باجيو بين البرازيليين سيلفا ودونغا (أ ب)

المباراة في سطور

● البرازيل ـ ايطاليا (٣ ـ ٢) بضربات الترجيح: اهدر الايطالي باريزي (فوق العارضة) واهدر البرازيلي مارسيو سانتوس (ردها الحارس باليوكا)، وسجل الايطالي البرتيني (يمين الحارس)، وسجل البرازيلي روماريو (يمين الحارس)، والايطالي ايفاني (يسار الحارس)، والبرازيلي برانكو (يسار الحارس)، واهدر الايطالي ماسارو (ردها الحارس تافاريل)، وسجل البرازيلي دونغا (يسار الحارس)، واهدر الايطالي باجيو (فوق العارضة).

● الملعب: روز بول باسادينا في لوس انجليس، درجة الحرارة ٣٨.

● عدد المتفرجين: ٩٤١٩٤ متفرجا.

● الحكم: ساندور بول (المجر).

● الانذارات:

ـ البرازيل: مازينيو (٤) وكافو (٨٧).

ـ ايطاليا: ابولوني (٤١) والبرتيني (٤١).

● مثل البرازيل: تافاريل ـ جورجينيو (كافو، ٢١) والداير ومارسيو سانتوس وبرانكو ـ دونغا ومازينيو وماورو سيلفا وزينيو (فيولا، ١٠٦) ـ روماريو وبيبيتو.

● مثل ايطاليا: باليوكا ـ موستي (ابولوني، ٣٥) ومالديني وبارزي وبيناريفو ـ بيرتي والبراتيني ودينو باجيو (ايفاني، ٩٥؛ ودونادوني ـ ماساور وروبرتو باجيو.

سالينكو وستويتشكوف هدافا البطولة

تقاسم الروسي سالينكو والبلغاري ستويتشكوف لقب هداف البطولة بست إصابات لكل منهما.

ووقف عدد إصابات البطولة عند ١٤١ إصابة في ٥٢ مباراة، بعد أن انتهت المباراة النهائية بالتعادل (٠ـ٠).

وهنا أسماء الهدافين:

● ٦ إصابات: سالينكو (روسيا) وستويتشكوف (بلغاريا).

● ٥ اصابات: كلينسمان (المانيا) وروماريو (البرازيل) وكينيث اندرسون (السويد) وروبرتو باجيو (ايطاليا).

● ٤ اصابات: داهلين (السويد) وباتيستوتا (الارجنتين) ورادوتشيويو (رومانيا).

● ٣ اصابات: بيبيتو (البرازيل) وهاجي (رومانيا) وكامينيرو (اسبانيا) وبرغكامب (هولندا) وبرولين (السويد).

● اصابتان: دوميتريسكو (رومانيا) وغويكوتشيا (اسبانيا) وكنوب (سويسرا) وفالنسيا (كولومبيا) ولويس غارسيا (المكسيك) وفؤاد انور (السعودية) وكانيجيا (الارجنتين) وميونغ بو (كوريا الجنوبية) واموكاتشي وامونيكي (نيجيريا) وفولر (المانيا) والبير (بلجيكا) وبونك (هولندا) ودينو باجيو (ايطاليا) وليتشكوف (بلغاريا).

● اصابة واحدة:

دوغريز وغرون (بلجيكا)، ايمبي واومام بييك وميلا (الكاميرون)، جونغ ون وسون هونغ (كوريا الجنوبية)، وينالدا وستيوارت (الولايات المتحدة)، ساليناس وغوارديولا وانريكه وبيغيريستاين وهييرو (اسبانيا)، ريكدال (النروج)، ليونغ وميلد ولارسون (السويد)، سامي الجابر والعويران والغشيان (السعودية)، تاومنت وروي وفينتر (هولندا)، راي وسانتوس وبرانكو (البرازيل)، مارادونا وبالبو (الارجنتين)، بيكيني وسياسيا وفينيدي (نيجيريا)، سوتر وشابويزا وبريجي (سويسرا)، ماسارو (ايطاليا)، هاوتون واولدريدج (ايرلندا)، رادتشينكو (روسيا)، الشاوش وناصر (المغرب)، بوريميروف وسيراكوف (بلغاريا)، بيتريسكو (رومانيا)، غافيريا ولوزانو (كولومبيا)، ريدله وماتيوس (المانيا)، اروين سانشيز (بوليفيا)، برنال وغارسيا اسبي (المكسيك)، ايسكوبار (كولومبيا ـ خطأ في مرمى منتخبه).

هدافو كأس العالم من الـ ٣٠ الى الـ ٩٤

ـ في ما يلي اسماء الهدافين في نهائيات كأس العالم منذ انطلاق المسابقة الاولى في الاوروغواي العام ١٩٣٠:

ـ ١٩٣٠ في الاوروغوي: الارجنتيني غييرمو ستابيلي (٨ اصابات).

ـ ١٩٣٤ في ايطاليا: التشيكي اولدريش نيجيدلي (٥).

ـ ١٩٣٨ في فرنسا: البرازيلي ليونيداس دا سيلفا (٨).

ـ ١٩٥٠ في البرازيل: البرازيلي اديمير مينيزيس (٩).

ـ ١٩٥٤ في سويسرا: المجري ساندور كوتشيش (١١).

ـ ١٩٥٨ في السويد: الفرنسي جوست فونتين (١٣).

ـ ١٩٦٢ في تشيلي: المجري فلوريان البرت والبرازيلي غارينشا والسوفياتي فالنتين ايفانوف واليوغوسلافي درازن يركوفيتش والتشيلي ليونيل سانشيز والبرازيلي فافا (سجل كل منهم ٤).

ـ ١٩٦٦ في انكلترا: البرتغالي اوزيبيو (٩).

ـ ١٩٧٠ في المكسيك: الالماني غيرد مولر (١٠).

ـ ١٩٧٤ في المانيا: البولندي غريغور لاتو (٧).

ـ ١٩٧٨ في الارجنتين: الارجنتيني ماريو كامبس (٦).

ـ ١٩٨٢ في اسبانيا: الايطالي باولو روسي (٦).

ـ ١٩٨٦ في المكسيك: الانكليزي غاري لينيكر (٦).

ـ ١٩٩٠ في ايطاليا: الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي (٦).

ـ ١٩٩٤ في الولايات المتحدة: الروسي ايغور سالينكو والبلغاري خريستو ستويتشكوف (٦).

هيوستون غنت في حفل الاختتام... «سوف احبكم دائما»


دينو باجيو يمسك زينيو من قميصه (أ ب)

قبل ساعة على موعد بدء المباراة النهائية بين البرازيل وايطاليا، بدأت مراسم حفل الاختتام التي شارك فيها مئات من طلبة المدارس، وكانت نجمتها الساطعة المغنية الاميركية الشهيرة ويتني هيوستون التي دخلت أرض الملعب برفقة نجم الكرة البرازيلي بيليه، بعدما حمل المئات من الطلبة اعلام الدول الـ٢٤ المشتركة في النهائيات. كما قام سلاح الطيران الاميركي باستعراضات فوق الملعب وعلى ارتفاع منخفض.

بعدها غنت ويتني هيوستون اغنية مطلعها «سوف احبكم دائما» وهي مأخوذة من فيلمها «بودي غارده».

ومع اغنية ويتني كان المئات من طلبة وطالبات المدارس يحملون الكرات الكبيرة الحجم وسط استعراضات ايقاعية وهم يلوحون باعلام الدول المشتركة ورافق ذلك بعض الالعاب النارية فوق سماء الملعب.

وقد استمر الحفل الختامي ساعة كاملة تابعها ٩٠ الف متفرج داخل الملعب ونقلت وقائعها الى ١٨٠ بلدا.


بيليه وويتني هيوستن لدى نزولهما إلى أرض الملعب (أ ب)

مباريات البرازيل وإيطاليا

لعبت البرازيل ضد ايطاليا ١٢ مباراة حتى اليوم ففازت البرازيل في ٧ وايطاليا في ٥ وللأولى ١٨ إصابة ولإيطاليا ١٧ إصابة.

وهنا النتائج:

ـ ١٦ـ٦ـ٣٨: (مرسيليا): فازت البرازيل (٢ـ١) (كأس العالم).

ـ ٢٥ـ٤ـ٥٦ (ميلانو): فازت ايطاليا (٣ـ٠).

ـ ١ـ٧ـ٥٦: (ريو دي جانيرو): فازت البرازيل (٢ـ٠).

ـ ١٢ـ٥ـ٦٣ (ميلانو): فازت إيطاليا (٣ـ٠).

ـ ٢١ـ٦ـ٧٠ (مكسيكو): فازت البرازيل (٤ـ١) (نهائي كأس العالم).

ـ ٩ـ٦ـ٧٣ (روما): فازت إيطاليا (٢ـ٠).

ـ ٣١ـ٥ـ٧٦ (نيو هافن): فازت البرازيل (٤ـ١).

ـ ٢٤ـ٦ـ٧٨ (بوينس أيرس): فازت البرازيل (٢ـ١) (كأس العالم).

ـ ٥ـ٧ـ٨٢ (برشلونة): فازت إيطاليا (٣ـ٢) (كأس العالم).

ـ ٨ـ٨ـ٨٤ (بالو التو): فاز البرازيل (٢ـ١) (الدورة الأولمبية).

ـ ١٣ـ١٠ـ٨٩ (بولونيا): فازت البرازيل (١ـ٠).

ـ ١٧ـ٧ـ٩٤ (باسادينا): فازت البرازيل بضربات الترجيح في نهائي كأس العالم.

طريق البرازيل الى اللقب

خاضت البرازيل في طريقها الى احراز كأس العالم ٩٤ سبع مباريات، وهنا نتائجها فيها:

ـ البرازيل ٢ (روماريو وراي) × روسيا صفر.

ـ البرازيل ٣ (روماريو ومارسيو سانتوس وبيبيتو) × الكاميرون صفر.

ـ البرازيل ١ (روماريو) × السويد ١ (كينيث اندرسون).

ـ البرازيل ١ (بيبيتو) × الولايات المتحدة صفر.

ـ البرازيل ٣ (روماريو وبيبيتو وبرانكو) × هولندا ٢ (برغكامب وبونك).

ـ البرازيل ١ (روماريو) × السويد صفر.

ـ البرازيل ٣ ـ ايطاليا ٢ (ضربات الترجيح)

سجل البرازيل في المونديال

تعتبر البرازيل الدولة الوحيدة التي خاضت جميع نهائيات مسابقة كأس العالم (١٥ من ١٥)، وقد توجت بطلة ثلاث مرات. وهنا سجلها:

ـ ٣٠: خرجت من الدور الاول.

ـ ٣٤: خسرت امام اسبانيا (١ ـ ٣) في الدور الثاني.

ـ ٣٨: تعادلت وتشيكوسلوفاكيا (١ ـ ١) في ربع النهائي ثم خسرت (١ ـ ٢).

ـ ٥٠: خسرت امام الاوروغواي (١ ـ ٢) في المباراة الاخيرة.

ـ ٥٤: خسرت امام المجر (١ ـ ٤) في ربع النهائي.

ـ ٥٨: فزات على السويد (٥ ـ ٢) في المباراة النهائية واحرزت اللقب.

ـ ٦٢: فازت على تشيكوسلوفاكيا (٣ ـ ١) في المباراة النهائية. واحرزت اللقب للمرة الثانية.

ـ ٦٦: خرجت من الدور الاول.

ـ ٧٠: فازت على ايطاليا (٤ ـ ١) في المباراة النهائية واحرزت اللقب للمرة الثالثة.

ـ ٧٤: خسرت امام بولندا (صفر ـ ١) في مباراة المركز الثالث.

ـ ٧٨: فازت على ايطاليا (٢ ـ ١) في مباراة المركز الثالث.

ـ ٨٢: فازت على الارجنتين (٣ ـ ١) وخسرت امام ايطاليا (٢ ـ ٣) في ربع النهائي.

ـ ٨٦: خسرت امام فرنسا بركلات الترجيح (٣ ـ ٤) في ربع النهائي.

ـ ٩٠: خسرت امام الارجنتين (صفر ـ ١) في الدور الثاني.

ـ ٩٤: فازت على ايطاليا (٣ـ٢) بضربات الترجيح واحرزت اللقب للمرة الرابعة.

... وسجل إيطاليا

تشارك ايطاليا في كأس العالم للمرة الثالثة عشرة وقد توجت بطلة ثلاث مرات. وهنا سجلها:

ـ ٣٤: فازت على تشيكوسلوفاكيا (٢ ـ ١) في المباراة النهائية واحرزت اللقب.

ـ ٣٨: فازت على المجر (٤ ـ ٢) في المباراة النهائية واحرزت اللقب للمرة الثانية.

ـ ٥٠ و٥٤ و٦٢ و٦٦: خرجت من الدور الاول.

ـ ٧٠: خسرت امام البرازيل (١ ـ ٤) في المباراة النهائية.

ـ ٧٤: خرجت من الدور الاول.

ـ ٧٨: خسرت امام البرازيل (١ ـ ٢) في مباراة المركز الثالث.

ـ ٨٢: فازت على المانيا (٣ ـ ١) في المباراة النهائية واحرزت اللقب للمرة الثالثة.

ـ ٨٦: خسرت امام فرنسا (صفر ـ ٢) في الدور الثاني.

ـ ٩٠: فازت على انكلترا (٢ ـ ١) في مباراة المركز الثالث.

ـ ٩٤: خسرت أمام البرازيل (٢ـ٣) بضربات الترجيح في المباراة النهائية.

السجل الذهبي لنهائيات كأس العالم

ـ ٣٠: الاوروغواي × الارجنتين (٤ ـ ٢).

ـ ٣٤: ايطاليا × تشيكوسلوفاكيا (٢ ـ ١).

ـ ٣٨: ايطاليا × المجر (٤ ـ ٢).

ـ ٥٠: الاوروغواي × البرازيل (٢ ـ ١).

ـ ٥٤: المانيا الغربية × المجر (٣ ـ ٢).

ـ ٥٨: البرازيل × السويد (٥ ـ ٢).

ـ ٦٢: البرازيل × تشيكوسلوفاكيا (٣ ـ ١).

ـ ٦٦: انكلترا × المانيا الغربية (٤ ـ ٢).

ـ ٧٠: البرازيل × ايطاليا (٤ ـ ١).

ـ ٧٤: المانيا الغربية × هولندا (٢ ـ ١).

ـ ٧٨: الارجنتين × هولندا (٣ ـ ١).

ـ ٨٢: ايطاليا × المانيا الغربية (٣ ـ ١).

ـ ٨٦: الارجنتين × المانيا الغربية (٣ ـ ٢).

ـ ٩٠: المانيا الغربية × الارجنتين (١ ـ صفر).

ـ ٩٤: البرازيل × ايطاليا (٣ـ٢) بضربات الترجيح.

ثاني أعلى نتيجة بتاريخ مباريات المركز الثالث

السويد تحقق فوزاً كبيراً على بلغاريا (٤ ـ صفر)

برولين نجم المباراة ورافيللي قضى على طموحات ستويشكوف!


لاعبو السويد يحتفلون بالفوز (ا ف ب)


هنريك لارسون يحرز الاصابة الاولى (ا ف ب)

ستويتشكوف يهدر فرصة (ا ف ب)

حارس بلغاريا حزينا (ا ب)

... وحارس السويد فرحاً (ا ب)

حرزت السويد المركز الثالث للمونديال بفوزها الكاسح على بلغاريا (٤ ـ صفر) في المباراة التي اجريت بينهما مساء السبت الماضي في ملعب لوس انجليس بباسادينا بعدما قدمت واحدة من افضل مبارياتها على الاطلاق، ولعبت وكأنها تخوض المباراة النهائية للمونديال.

وفي المقابل، لعبت بلغاريا واحدة من اسوأ مبارياتها، وكانت ضيقة ثقيلة ومتثاقلة على المباراة، وادى لاعبوها عرضا بطيئا وكأنهم يريدون الانتهاء من المباراة والعودة الى بلادهم على متن اول طائرة، ففشلوا في اثبات جدارتهم كفريق مكافح وقاهر ابرز ابطال العالم، كما فشل هدافهم ستويشكوف في احراز ولو اصابة واحدة تمكنه من كسر حاجز الـ٦ إصابات الذي يحأه البولندي لاتو في ١٩٧٤ وما زال قائما حتى الآن. كما ان الحارس السويدي رافيللي قتل طموحات ستويشكوف عندما صد له الكرة الانفرادية في الشوط الثاني وحال بينه وبين الفوز بلقب الهداف.

ويمكن القول ان الفريق السويدي استحق المركز الثالث عن جدارة، وكان الفريق الاكثر استقرارا من حيث العروض والنتائج والتقنية الكروية، وكانت خطوطه كلها في مستوى واحد، وبرز نجمه توماس برولين كصانع لعب وهداف في آن معا، وقاد فريقه الى الفوز.

أما الفريق البلغاري فقد تسبب خط دفاعه وحارسه في تلك الهزيمة الشنعاء، بعدما انهار بشكل غير متوقع، وترك الهجوم السويدي «يسرح ويمرح» داخل الصندوق وخارجه ويحرز ٤ إصابات لا يمكن احرازها لو لعب الدفاع بجديته المعهودة.

تجدر الاشارة الى ان نتيجة المباراة تعتبر ثاني اعلى نتيجة في تاريخ مباريات المركز الثالث، بعد نتيجة مباراة فرنسا والمانيا في مونديال ١٩٥٨ والتي انتهت بفوز فرنسا (٦ ـ ٣).

وقد استهل ستويشكوف الدقائق الاولى بهجمة ضاغطة انفرد على اثرها بالمرمى السويدي وسدد في قدم الحارس رافيللي، ورد عليه كينيث اندرسون بصاروخ حوله ميخائيلوف الى ركنية.

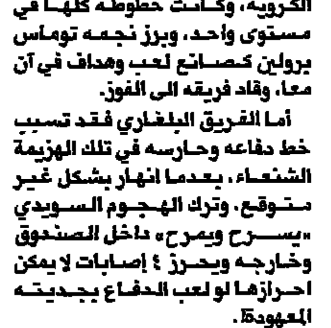
وفجأة انطلق انغسون بالكرة متخطيا كيرياكوف ورفع الكرة ساقطة امام حلق المرمى ليقتنصها برولين بمشاركة بانكوف وخروج الحارس ميخائيلوف من مرماه ويحرز اصابة التقدم.

وبعدها سدد سيرياكوف في الدقيقة ١٤ كرة ساقطة في «المقص» الايسر وأنقذها رافيللي طائرا، وفي الدقيقة ٣٠ نال السويديون ركلة حرة نفذها برولين بسرعة وفي غفلة من الدفاع البلغاري الذي لم يكن قد اخذ مواقعه بعد، فانسل ميلد من بين المدافعين وسدد الكرة ارضية زاحفا داخل المرمى محرزا الاصابة الثانية. وكاد لارسون ان يتبعها باصابة ثالثة بعد دقيقة واحدة لكنه سدد الكرة بجانب القائم.

وفي الدقيقة ٣٦ شن السويديون هجمة منظمة قادها برولين وانتهت الى لارسون الذي سدد منفردا وصدها الحارس ميخائيلوف بقدمه وأنقذ فريقه من اصابة محققة، لكن لارسون عوضها بعد دقيقة باصابة ثالثة عندما تلقى الكرة من برولين «وضحك» على الدفاع والحارس وسددها في المرمى الخالي. ثم اضاف اندرسون الاصابة الرابعة عندما تلقى كرة عالية من شفارتز ناحية اليسار حولها مباشرة برأسه لحظة خروج الحارس، ثم انهى ستويشكوف الشوط الاول بتسديدة ساقطة من ركلة حرة خرجت بجانب القائم.

وفي الشوط الثاني، اكتفى الفريق السويدي بما سجل من اصابات، فيما حاول ستويشكوف يائسا تسجيل اصابته السابعة ولكن بدون جدوى.

وسدد كريميتليف كرة عالية برأسه في الدقيقة (٥٠)، وانفرد لارسون وسدد في قدم الحارس اليسرى في الدقيقة (٥٢)، وصوب ستويتشكوف بين يدي الحارس في الدقيقة (٥٧)، واصابة سجلها كوستادينوف وألغاها الحكم لان الاول دفع المدافع باتريك اندرسون. وسدد ستويتشكوف الكرة من ركلة حرة بجانب القائم الايسر في الدقيقة (٦٨)، وواحدة اخرى بجانب القائم الايمن، وسدد يوردانوف فصد رافيللي كرته التي تحولت الى بالاكوف فصوب في العارضة في الدقيقة (٧٧)، وانفرد ستويشكوف لكن رافيللي رده خائبا ثم عاود الكرة وسدد فوق العارضة، وجرب ليتشكوف حظه وكان له رافيللي بالمرصاد.



قالوا في المباراة

● طومي سفنسون (مدرب السويد):

سيبقى هذا المركز الثالث في ذاكرتنا، ولا يمكن مقارنة اي نتيجة اخرى للمنتخب السويدي بالنتيجة التي سجلت اليوم. توقعنا ان نهاجم منذ البداية وبقوة حتى نكون البادئين بهز الشباك، لأننا كنا نعلم بأن البلغار سيفتحون اللعبة وستتاح لنا الفرص. تسجيل اربع اصابات في شوط واحد امر كالحلم لمدرب يحب الهجوم مثلي.

● ديميتار بينيف (بلغاريا):

كنا تحت وطأة الاصابات الاربع السريعة التي هزت شباكنا في الشوط الاول. وقد نجمت عن اخطاء دفاعية على رغم الخبرة. دخل جميع اللاعبين المباراة وهم في لياقة جيدة مع تصميم على الفوز، خصوصا ستويتشكوف الذي فعل كل ما يقدر عليه لتسجيل اصابة من دون ان يوفق. كنا نهدف الى المقاومة في الشوط الاول ثم نسرّع الايقاع في الشوط الثاني في محاولة للتسجيل.


... ومدرب بلغاريا يطيب خاطر ستويتشكوف (رويتر)

سجل المركز الثالث

- ـ ٣٤: فازت المانيا على النمسا (٣ ـ ٢).
- ـ ٣٨: فازت البرازيل على السويد (٤ ـ ٢).
- ـ ٥٤: فازت النمسا على الاوروغواي (٣ ـ ١).
- ـ ٥٨: فازت فرنسا على المانيا (٦ ـ ٣).
- ـ ٦٢: فازت تشيلي على يوغوسلافيا (١ ـ صفر).
- ـ ٦٦: فازت البرتغال على روسيا (٢ ـ ١).
- ـ ٧٠: فازت المانيا الغربية على الاوروغواي (١ ـ صفر).
- ـ ٧٤: فازت بولندا على البرازيل (١ ـ صفر).
- ـ ٧٨: فازت البرازيل على ايطاليا (٢ ـ ١).
- ـ ٨٢: فازت بولندا على فرنسا (٣ ـ ٢).
- ـ ٨٦: فازت فرنسا على بلجيكا (٤ ـ ٢).
- ـ ٩٠: فازت ايطاليا على انكلترا (٢ ـ ١).
- ـ ٩٤: فازت السويد على بلغاريا (٤ ـ صفر).

لم تكن هناك مباراة على المركزين الثالث والرابع في مسابقتي ٣٠ و٥٠.

المباراة في سطور

ـ الفريقان والنتيجة: السويد × بلغاريا (٤ ـ صفر).
ـ الإصابات: برولين ٨، ميلد ٣٠، لارسون ٣٧، ك. اندرسون ٣٩.
ـ ملعب «روز بول» باسادينا في لوس انجليس.
ـ الحكم: علي بو جسيم (الإمارات العربية المتحدة).
ـ انذارات: بلغاريا: يانكوف (٧٩).
السويد: كينيث اندرسون (٨١).
● مثل السويد: رافيللي، نيلسون وبيوركلوند وباتريك اندرسون وكامارك، شفارتز واينغيسون وبرولين واينغفيست، لارسون (ليمبار، ٧٨) وكينيث اندرسون.
● مثل بلغاريا: ميخائيلوف (نيكولوف، ٤٦)، كيرياكوف وايفانوف (كريميتليف، ٤١) وهوبتشيف وتسفيتانوف، يانكوف وبالاكوف وستويتشكوف وسيراكوف وليتشكوف، كوستادينوف.

إحتفالات صاخبة في السويد.. ووجوم في بلغاريا

الاحتفالات السويدية بالفوز

احتفل آلاف من مشجعي كرة القدم السويديين بفوز منتخب بلادهم بالمركز الثالث كما لو انه فاز في نهائي الكاس.

واخذ السويديون يرددون: اربعة صفر، في شوارع استوكهولم رغم هطول الامطار.

وقال احد المحتفلين انه يشعر كأن بلاده فازت بالكاس رغم انها حصلت على المركز الثالث فقط.

وفي احد ميادين العاصمة السويدية تجمع نحو خمسة آلاف شخص في حفل استمر طوال الليل، وقفز البعض في مياه النافورات ووقفوا تحت المطر، وردد المحتفلون النشيد الوطني لبلادهم بينما ارتفع صوت اغنية «نحن الابطال» في صالات الديسكو.

وفي العاصمة البلغارية صوفيا خيم جو من الوجوم بعد هزيمة الفريق البلغاري امام السويد.

ولم يخرج الى الشوارع التي غطاها رذاذ امطار الصيف سوى القليل من المشجعين بعكس ما حدث بعد فوز بلغاريا على المانيا المدافعة عن اللقب عندما امتلأت الشوارع بالآلاف الذين خرجوا للاحتفال بالفوز الكبير منذ اسبوع.

وقال الرئيس جيليو جيليف انه بغض النظر عن النتيجة فإن المنتخب البلغاري حقق نجاحا كبيرا للبلاد تمثل على المستوى الخارجي في تحسين صورتها على الساحة الدولية وفي الداخل تمثل في زيادة الثقة بالنفس وارتفاع الروح المعنوية.

وفي مقابلة مع الإذاعة الحكومية اعرب جيليف عن اعجابه بأداء فريق بلاده في كأس العالم وانتقد البطء الذي تتم به عملية الانتقال من الشيوعية الى الرأسمالية.

الا ان بعض العامة كان لهم رأي مخالف. فقد قال ايفايلو كوستوف انه لم يعثر على عمل منذ ان ترك الجامعة قبل اعوام وان حصول بلغاريا على المركز الرابع في كاس العالم لن يغير شيئا من الحياة العامة في بلاده.

وقال: سيكون فقط مجرد ذكرى جميلة.

من الولايات المتحدة وعنها


بيليه خلال مؤتمره الصحافي (آ ف ب)

بيليه: ظروف الفوز متوافرة أمام البرازيل

● أجرت مجلة «تايمز» الاميركية الواسعة الانتشار حوار مع النجم البرازيلي بيليه حول كأس العالم والنتائج التي تحققت ورأيه باللقاء النهائي بين البرازيل وإيطاليا باعتباره كان المساهم الأبرز في إحراز الكأس العالمية العام ١٩٧٠ والتي كانت إيطاليا الطرف الآخر فيها.

وقد أبدى بيليه إعجابه بالمونديال واعتبره من أنجح البطولات التي أجريت حتى الآن. وقال عن اللقاء النهائي مع إيطاليا بأن الظروف مؤاتية كلها أمام البرازيل لاحراز الفوز والكأس بعد ٢٤ عاما من الانتظار. وأضاف: «الشعب البرازيلي يعشق الكرة الى حد الجنون ويعيشها بأحاسيسه، وإذا ما قدّر للبرازيل أن تحرز اللقب فإن الظروف المعيشية للاعبين سوف تتحسن نحو الأفضل».

والدة باجيو دعت البابا للصلاة من أجل ابنها

● أوردت وكالة «أسوشيتدبرس» قصة طريفة مشكوك في صحتها تفيد بأن ماتيلدا، والدة روبرتو باجيو قابلت البابا بولس الثاني، أمس الأول، في مقره بالفاتيكان طالبة إليه أن يبارك ابنها روبرتو ويدعو له بالصلاة من أجل الشفاء واللعب مع الفريق الإيطالي.

وقالت الوكالة بأن البابا بولس الثاني وافق على طلب الوالدة ماتيلدا وقال: «لا مانع لدي من الدعاء لروبرتو ولكن بشرط».

فأجابت الوالدة ماتيلدا: وما هو؟

فقال مازحا: الحصول على بطاقتين للمباراة النهائية؟

وعلى الصعيد ذاته، تجمع المئات في معبد بوذي في بنغلادش، أمس الأحد، للصلاة والدعاء لتسترد المهاجم الإيطالي روبرتو باجيو لياقته ويتمكن من الاشتراك في نهائي كأس العالم.

وقال مسؤولون محليون أن باجيو كان دفع تكاليف تجديد هذا المعبد.

وقال المسؤولون أن مشجعي كرة القدم في بنغلادش أصابهم القلق كبير بسبب تقارير ذكرت أن باجيو ربما يغيب عن المباراة النهائية.

وقال أحد كهنة المعبد أن باجيو يتمتع بشعبية كبيرة هنا لأنه تبرع بتكاليف تجديد المعبد عندما التقى به عدد من الكهنة البوذيين المحليين أثناء زيارتهم لإيطاليا العام الماضي.

اللصوص سرقوا البعثة الإيطالية

● كشف النقاب، أمس، عن أن المنتخب الإيطالي تعرض للسرقة بعد مباراته قبل الأخيرة مع بلغاريا، وقدر المبلغ المسروق بحوالى ٣٠ ألف دولار، بينها ٨ آلاف دولار سرقت من خزانة اللاعب روبرتو باجيو.

وعلى الرغم من الحراسة المكثفة المتوافرة لبعثات الدول الـ٢٤ المشاركة في المونديال، فإن مراكز الشرطة أفادت بأنه لم يتم العثور على اللصوص حتى الآن.

وكانت قد فرضت سرية تامة على تلك الحادثة إفساحا في المجال امام الشرطة للتحقيق في الحادث.

اليابان متفائلة بتنظيم مونديال ٢٠٠٢

● عقد تاكاشي ايشيهارا رئيس اللجنة التي تتولى طلب اليابان استضافة نهائيات كأس العالم بكرة القدم في اليابان العام ٢٠٠٢ مؤتمرا صحافيا في مدينة باسادينا بولاية كاليفورنيا الأميركية حضره المئات من الشخصيات والنجوم ورجال الصحافة والاعلام وبينهم النجم البرازيلي بيليه، والنجم الانكليزي بوبي تشارلتون.

وقال ايشيهارا في مستهل حديثه: نتمنى بكل قوة أن نستضيف أول نهائيات لكأس العالم تقام في آسيا في مطلع القرن المقبل وسوف «نبذل قصارى جهدنا حتى نكون أهلا لهذا».

وأضاف المسؤول الياباني قوله: «لتحديث المنشآت سنقيم ١٥ أستادا دوليا جديدا لكرة القدم تتراوح قدرتها الإستيعابية ما بين ٥٠ و٧٠ ألف مشاهد بحلول العام ٢٠٠٢ في ١٥ مدينة باليابان».

عملية جراحية لهاجي

● ذكرت الأنباء الواردة من بوخارست بأن النجم الروماني جورجي هاجي سوف يجري عملية جراحية في ركبته على يد الدكتور يوبيليو بوبيسكو وذلك قبل بدء الموسم الكروي.

وكان هاجي قد وصل الى بوخارست مع افراد الفريق الروماني وسط استقبال حاشد من قبل الجماهير الرومانية، وقد توجه الى مسقط رأسه كونستانتا لقضاء اجازة قصيرة قبل عودته الى بوخارست لاجراء العملية.

ويذكر أن هاجي خاض جميع مبارياته مع المنتخب في المونديال وهو يضع رباطا حول ركبته، وسيتوجه الى بريشيا فور انتهاء العملية الجراحية للتواجد مع فريقه قبل بدء الموسم الكروي.

إيقاف قائد منتخب السويد مباراتين

● عاقب الإتحاد الدولي لكرة القدم يوناس تيرن كابتن منتخب السويد بالإيقاف مباراتين بسبب طرده أثناء مباراة بلاده أمام البرازيل في الدور نصف النهائي الأسبوع الماضي.

وكان حكم المباراة طرد تيرن بسبب اصطدامه بكابتن البرازيل دونغا في الشوط الثاني.

ويتوقع أن يستمع «الفيفا» الشهر المقبل الى الاستئناف الذي تقدمت به إيطاليا ضد قرار إيقاف لاعبها ماورو تاسوتي ثماني مباريات عقابا على ضربه الاسباني لويس لنريكه وتسببه في كسر انفه أثناء مباراة الفريقين في دور الثمانية.

ودافع الأمين العام للفيفا سيب بلاتر عن قرار إيقاف تاسوتي ثماني مباريات في حين أوقف البرازيلي ليوناردو أربع مباريات فقط رغم أن ضربه للأميركي تاب راموس تسبب في كسر في الجمجمة.

وعن حادث تاسوتي قال بلاتر: «وقع الحادث خارج نطاق اللعب فلم تكن هناك منافسة على الكرة هذا هو سبب شدة العقوبة».

لو كان ستالين حياً؟!

● اندلعت من جديد، أمس الأول السبت، خلافات في روسيا حول أداء منتخبها في نهائيات المونديال عندما اتهم يوري سمين مساعد المدرب بعض اللاعبين بالتخلي عن المنتخب.

وتساءلت صحيفة «ازفستيا» عن المصير الذي كان سيلقاه المنتخب والمسؤولون عنه لو كان دكتاتور الاتحاد السوفياتي السابق جوزيف ستالين حيا وفي السلطة.

وانتقد سمين الذي كان يتحدث الى صحيفة «سبورت اكسبرس» المهاجم سيرغي يوران لاعب فريق بنفيكا البرتغالي بصفة خاصة وقال عنه أنه تخلى عن الفريق بعد أن استبعد بسبب أداء غير مقنع في مباراة الإفتتاح.

وقد غاب عن منتخب روسيا العديد من لاعبيه الجيدين بسبب خلاف مع المدرب بافيل ساديرين.

وقال سمين أن اللاعبين انقسموا الى عدة معسكرات منذ البداية مما تسبب في فشل أي محاولة لخلق روح جماعية للفريق، وأخطأ لانه اعتمد على يوران في المباراة الأولى امام البرازيل.

وقال الاتحاد الروسي لكرة القدم انه فرض غرامة قدرها خمسة آلاف دولار على المدافع سيرغي غورلوكوفيتش ومبلغا مماثلا على المهاجم ديمتري رادتشينكو لمخالفتهما قواعد الاتحاد الا انه لم يدل بالمزيد من التفاصيل.

وقالت صحيفة «ازفستيا» إن المنتخب الروسي الحالي محظوظ لأن الزعيم الشيوعي جوزيف ستالين رحل عن دنيانا، ولو كان ستالين حيا يرزق لاختفى سادرين فورا أي اعدم كما كان يوران ورادتشينكو وغورلوكوفيتش منعوا من اللعب بقية العمر.

وقالت «ازفستيا» انه لو كان ستالين على قيد الحياة لاستبعد فريق سبارتاك موسكو الذي يضم المنتخب العديد من لاعبيه من دوري الدرجة الأولى ولفصل فيتشيسلاف كولوسكوف رئيس الإتحاد الروسي لكرة القدم من منصبه واستبعد من عضوية الحزب الشيوعي ومنع من تناول الطعام في كافيتيريا الكرملين ومن الحياة في موسكو.

الاتحاد الدولي يعلن التشكيلة المثالية من لاعبي المنتخبات الـ ٢٤ في المونديال

قام الاتحاد الدولي لكرة القدم، وللمرة الاولى منذ انطلاق كأس العالم، باختيار تشكيلة مثالية من بين لاعبي المنتخبات الـ ٢٤ المشاركة في مونديال ٩٤.

وضمت التشكيلة المثالية اربعة لاعبين من البرازيل واثنين من ايطاليا وبلغاريا فضلا عن واحد من رومانيا وبلجيكا والسويد. اي ان حصة الاسد كانت لأوروبا (٧ من ١١).

ـ لحراسة المرمى: ميشال برودوم (بلجيكا).

ـ للدفاع: جورجينيو (البرازيل) ومارسيو سانتوس (البرازيل) ومالديني (ايطاليا).

ـ للوسط: برولين (السويد) ودونغا (البرازيل) وهاجي (رومانيا) وبالاكوف (بلغاريا).

ـ للهجوم: روبرتو باجيو (ايطاليا) وروماريو (البرازيل) وستويتشكوف (بلغاريا).

وكانت المفاجأة الكبرى هي ضم بالاكوف الى القائمة رغم انه لم يكن معروف تقريبا قبل انطلاق البطولة.

وعن بالاكوف قال بوبي تشارلتون كابتن منتخب انكلترا الفائز بكأس العالم العام ١٩٦٦: «لقد قفز الى مسرح الاحداث.. وكان الوصلة من خط الوسط الى الهجوم».

كما كان اختيار دونغا غير متوقع ايضا الا ان بيليه يقول عنه: «هو قلب البرازيل... يقاتل لاسترداد الكرة وكل فريق يحتاج الى لاعب مثله».

وقال بيليه ايضا ان مارسيو سانتوس الذي انضم الى منتخب البرازيل بسبب اصابة ريكاردو غوميز وكارلوس موزير اثبت انه افضل مدافع في البطولة وقال ايضا ان روماريو هو افضل مهاجم.

وأشاد تشارلتون بباجيو لإنقاذه منتخب ايطاليا بعد ان اوشك على الخروج من البطولة اكثر من مرة.

ومنح ممولو البطولة كل لاعب من فريق النجوم ثلاثة آلاف دولار ليمنحها الى اي جهة خيرية يختارها اضافة الى عشرة آلاف دولار اخرى تم التبرع بها الى صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف).

واختار «الفيفا» تسعة لاعبين آخرين لم تتسع لهم القائمة هم: توماس رافيلي (السويد) وأليكسي لالاس (الولايات المتحدة) وميودراج بيلوديديتشي (رومانيا) وفرناندو ريدوندو (الارجنتين) وخوان غويكوتشيا (اسبانيا) ودنيس بيركامب (هولندا) وبيبيتو (البرازيل) ورشيد يكيني (نيجيريا) ويورغن كلينسمان (المانيا).

وضمت اللجنة التي اختارت التشكيلة ثمانية اعضاء هم البرازيلي بيليه والانكليزي بوبي تشارلتون والفرنسي جيرار هوبيه والاسكتلندي اندي روكسبورو والسلوفاكي جوزف فنغلوش والبرازيلي اوزفالدو راميريز والالماني يورغ نيبفر فضلا عن المدير الفني لدى الاتحاد الدولي والتر غاغ. وتم اعتماد طريقة (٣ ـ ٤ ـ ٣).

هافيلانج يشيد بنجاح المونديال وبلاتيني يعتبره واجهة اللعبة

باسادينا ـ رويتر ـ قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جو هافيلانج ان نوعية اللعب خلال نهائيات كأس العالم الحالية بالولايات المتحدة لم تتأثر بارتفاع درجة الحرارة.

وقال هافيلانج ان ايا من الفرق الاربعة والعشرين التي اشتركت في النهائيات لم يتقدم بشكوى رسمية حول حالة الطقس رغم ان درجة الحرارة ارتفعت الى ٣٤ درجة مئوية اثناء بعض المباريات.

وقال هافيلانج: كانت الاتحادات الوطنية تعرف مسبقا اين ستقام مبارياتها وكانوا يعرفون الى اي حد يمكن ان ترتفع درجات الحرارة ولم يقدم اي فريق اي تعليق على هذا.

واضاف هافيلانج: والآن ومع التقدم في صناعة الادوية، لا اعتقد ان هذه اصبحت مشكلة، فاللاعبون يتدربون عليها ويمكنهم التعامل معها.

واردف قائلا: اعتقد ان نوعية البطولة لم تتأثر بسبب الحرارة. وان البطولة في مجملها كانت نجاحا كبيرا، وكان عدد المشاهدين رائعا وكانت البطولة جيدة التنظيم وخرجت بمظهر طيب.

ومضى هافيلانج يقول: لدينا كرة قدم جيدة جدا، فهناك زيادة في عدد الاصابات منذ نهائيات كأس العالم الماضية في ايطاليا (١٩٩٠) وكان الانضباط في الملعب جيدا جدا.

وعن الحكام قال هافيلانج «اظهر الحكام مستوى جيدا وليس هناك ما يقلقنا في هذا الصدد».

وقال: ان مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ستبقى احد ملامح كأس العالم رغم انتقادات حول قيمتها وجدواها. ومن الاهمية لبطولة بهذا الحجم تحديد صاحب المركز الثالث. وهو شرف ان يحصل فريق على المركز الثالث وهذا يستحق مباراة.

هافيلانج

من جهته اكد قائد منتخب فرنسا السابق ميشال بلاتيني ان كاس العالم الحالية لكرة القدم كانت استعراضية بفضل الاجراءات الجديدة التي اتخذت خلالها وشجعت اللعب الهجومي.

فقد قال بلاتيني: «من وجهة نظري فان هذه البطولة كانت واجهة كرة القدم لانها سمحت للمهاجمين بالتعبير عن امكاناتهم وكانت النتيجة ارتفاع نسبة التسجيل مقارنة مع البطولة الاخيرة التي اقيمت في ايطاليا».

واعتبر ان التعليمات التي اعطيت للحكام امر طبيعي، لكنه اشار الى عدم وجوب «الافراط في اطلاق الصفارة» واعتبر ان معاقبة المدافعين الذي يتعرضون للمهاجمين من الخلف كان لها اثر ايجابي.

ورأى ان مستوى اللعبة سيتحسن في المستقبل وان الاعتبارات الفنية ستتغلب على اعتبارات اللياقة البدنية.

واعتبر ان احدا من اللاعبين لم يبرز بشكل كبير خلال هذه البطولة لكنه نوه بالبلغاري ستويتشكوف والروماني هاجي والبرازيلي روماريو والايطالي باجيو.

واكد ان البرازيل خاضت مبارياتها برصانة من دون ان تتألق، اما ايطاليا فعملت بجهد لتبلغ المباراة النهائية.



دورة كأس مدينة عاليه

فوز «البرج» على «الأهلي صيدا» (١-٠) و«الهومنتمان» على «الحكمة» (١-٠)
تعادل «الإخاء الأهلي» مع «الهومنمن» (١-١) و«الراسينغ» مع «السلام» (١-١)

بحمدون - طارق يونس:

اختتم أمس على ملعب بحمدون البلدي الاسبوع الاول لدورة كأس مدينة عاليه التي ينظمها نادي الاخاء الاهلي عاليه. فجرت مباراتان جمعت بين فريقي الراسينغ والسلام زغرتا والبرج والاهلي صيدا.

وكان الاسبوع الاول قد افتتح بمباراتين جمعت بين فريقي الهومنتمان والحكمة والهومنمن والفريق المنظم.

وقد شهد الافتتاح حضور جمهور غفير ملأ المدرجات على آخرها، تقدمه النائب اكرم شهيب، كذلك لاقى التنظيم الجيد الذي ابداه اداريو الاخاء ارتياحا كبيراً لدى الفرق والجمهور وهنا مباريات السبت والاحد.

الراسينغ × السلام

تعادل فريقا الراسينغ والسلام زغرتا (١-١) الشوط الاول (١-٠) لمصلحة الراسينغ، في المباراة التي اقيمت أمس الاحد.

جاء الشوط الاول من المباراة خاليا من الفنيات، عالية العشوائية في التمرير والتسديد من قبل لاعبي الفريقين، الا ان لاعب الراسينغ نبيل غصن جعل لهذا الشوط نكهة بتسجيله اصابة التقدم لفريقه.

وفي الشوط الثاني تكافأت اللعبة بين الفريقين وسنحت للمهاجمين فرص متتالية لكنها لم تثمر لاعتماد لاعبي الراسينغ على دفاع المنطقة، مقابل هجوم متسرع من الجانب الزغرتاوي الذي اهدر العديد من الفرص ابرزها للهداف كلود بونعمة.

الا ان العرض الذي قدمه لاعبو السلام في الشوط الثاني خولهم تحصيل اصابة التعادل وكانوا يستحقونها لتنتهي المباراة بالتعادل.

يذكر ان الراسينغ لعب بتشكيلة معظمها من الاحتياطيين.

الاصابتان

- في الدقيقة ٢٤ دربكة داخل المنطقة الزغرتاوية استغلها نبيل غصن واودعها الشباك بعد ان تخطى الحارس (١-٠).
- في الدقيقة ٧٢ ركنية للسلام حرك منها فادي العمري الكرة الى داخل المنطقة تطاول لها ايلي سابا واودعها برأسه داخل الشباك (١-١).

* مثل الراسينغ: ريمون حنا (الحراسة المرمى) خالد عبد الغفور، محمد درويش، جورج ابو مراد، محمد شكر، داني ناصر، سعيد بندلي، طوني عويضة، عمر السيد، نبيل غصن، مصطفى جهير سمير شريف وجوزف الحاج.
* مثل السلام: ادغار نوفل الحراسة المرمى) انطونيو فتيانوس، فادي العمري، ايلي سابا، يوسف بركات، جوزف بركات، باسكال الدويهي، مصطفى كريمة، فوزي يمين، كلود بونعمة وسيد انطون.
* قاد المباراة الحكم الدولي آغوب اكرابيان والاتحاديان سالم سليمان وروبن ترازيان.

البرج × الاهلي صيدا

فاز فريق البرج على فريق الاهلي صيدا (١-٠) الشوط الاول (٠-٠) في المباراة التي اقيمت أمس ايضا.

سيطر فريق البرج على مجريات الشوط الاول سيطرة كاملة، ونجح لاعبوه في فرض ايقاعهم منذ البداية وشنوا هجمات كثيرة على المرمى الصيداوي، لكنهم اخفقوا في التسجيل لعدة اسباب ابرزها التسرع للوصول الى مبتغاهم والعشوائية في التسديد.

اما لاعبو الاهلي فلم يقدموا اي شيء يذكر في منطقة الخصم، الا ان المدافعين نجحوا الى حد ما في الحفاظ على نظافة شباك حارسهم الناشئ.

وفي الشوط الثاني نجح البرجيون في تسجيل اصابة التقدم بواسطة النيجيري سالوسي وما لبثوا ان انكفأوا الى الدفاع للحفاظ على النتيجة مما سمح للاعبي الاهلي بالدخول الى جو المباراة ومن ثم القيام بدور الفريق المهاجم. وقد سنحت للمهاجمين غير فرصة ذهبية لم تثمر عن اصابات لغياب التوفيق والخبرة معا، وابرز هذه الفرص الكرة التي سددها محمود قوام وصدها القائم.

الاصابة

- في الدقيقة ٤٩ ركنية للبرج حرك منها محمد منصور الكرة الى داخل المربع حولها حسن رحال نحو المرمى واكملها سالوسي الى الشباك (١-٠).

* مثل البرج: محمد ضاهر (الحراسة المرمى) محمد منصور، محمد السيد، الرشيدي، جهاد كنعان، فؤاد حجازي، عامر فرحات، حسين رحال، فضل رحال، حسن رحال (علي رحال) سالوسي.
* مثل الاهلي: محمد زكنون، الك، محمد عوالي، خالد بديع، ادهم ياسين، محمود قوام، حسين خازم، حسن خاسكيه، حسين عوالي، بكري السمورة (حسن وهبي).
* قاد المباراة الحكم الاتحادي حسين صالح وعاونه الاتحاديان سالم سليمان وروبن ترازيان.

الهومنتمان × الحكمة

فاز فريق الهومنتمان على فريق الحكمة (١ - صفر) الشوط الاول (١ - صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما السبت.

لعب الهومنتمان بتشكيلة معظمها من الاساسيين، فسيطر لاعبوه على الوضع منذ البداية من ناحية الهجمات والخطورة على مرمى جورج معاصري، الا انهم لم ينجحوا في التسجيل الا عبر خطأ من الحارس، مع العلم ان العديد من الفرص للمهاجمين على باب المرمى ولم تستغل.

اما فريق الحكمة فلعب بتشكيلة شابة مليئة بالوجوه الجديدة امثال حسن حلال (لاعب النجمة السابق) ونعمان طيارة (لاعب الاخاء الاهلي)، ومع ذلك لم يكن لاعبو الفريق الاخضر لقمة سائغة بوجه الفريق البرتقالي، فقد سنحت للمهاجمين عدة فرص فوتها عليهم الحارس ساكو منسى والدفاع بقيادة انطو مسجل اصابة المباراة، وبرز من الحكمة بشكل لافت قلب الدفاع فيكتور ابو شديد الذي فوت وزملاؤه الكثير.

الإصابة

- في الدقيق ٢٢ ضربة حرة عن بعد ٣٥ مترا لعبها انطو لوليبة خدعت الحارس ودخلت سقف الشباك (١ - صفر).

● مثل الهومنتمان: سركيس منسى (الحراسة المرمى)، انطو طوروسيان، سركيس بابوجيان، آرا جاشزيان، باتريك زبال، ترو كيهيان، فاتشيه جاكريان، روبير فرح (ساكو بابوكيان)، سركيس حلواجيان، اشوت باسخيان وفارتان غازاريان.

● مثل الحكمة: جورج معاصري (الحراسة المرمى)، ملك حشمة، طوني عازار، فيكتور ابو شديد، ممد شهاب، خلدون المصري، نعمان طيارة، عباس شغري، حسن حلال، سهاد زهران وحسن طحطح.

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي زهير المصري والاتحادي جمال سليم.

الإخاء × الهومنمن

تعادل فريقا الاخاء الاهلي - عاليه والهومنتمن (١ - ١) الشوط الاول (١ - صفر) لمصلحة الاخاء.

قدم لاعبو الاخاء عرضا جيدا، وسيطروا على مجريات الشوط الاول سيطرة كاملة من ناحية التمريرات السليمة التي خولتهم الوصول بسهولة الى منطقة الخصم، وسنحت للمهاجمين اكثر من عشر فرص لم يحسنوا استغلال الا واحدة منها بواسطة زاهر العنتاري، ولولا سوء حظ سلمان عبد الخالق لخرج الاخاء من الشوط الاول بالتقدم (٤ - صفر) على الاقل.

اما لاعبو الهومنمن فظهروا بمستوى متواضع في الشوط الاول حتى انهم لم ينجحوا باختراق منطقة الخصم ولو بهجمة واحدة منظمة.

وفي الشوط الثاني، تابع لاعبو الاخاء مسلسل اضاعتهم للفرص الكثيرة والتي اهدر منها سلمان عبد الخالق لوحده حوالي الـ ٤، وابرزها الكرة التي ارتدت من القائم الايسر لمرمى احمد الصقر.

ومع الوقت، اشتدت المنافسة بين الفريقين لتحصيل الاصابة، وبلغت الخشونة ذروتها في منتصف هذا الشوط، مما جعل الحكم طالب رمضان يرفع البطاقة الصفراء اكثر من مرة قبل ان يطرد مدافع الاخاء ناصر عادل من الملعب ويكمل الاخاء المباراة بعشرة لاعبين.

وهذا النقص العددي سمح للاعبي الهومنمن بالدخول الى جو المباراة والقيام بهجمات مرتدة سريعة عن طريق غارو وفيتالي اغاسيان وقلب الدفاع المهاجم فاسكين تليمسيان الذي انقذ فريقه واهداه التعادل قبل سبع دقائق من نهاية المباراة.

برز من الاخاء محمد بهلوان وعماد البنا وعلي حسون وزاهر العنتاري ومن الهومنمن فاسكين.

الإصابتان

- في الدقيقة ٣٢ كرة امامية من محمد بهلوان الى حدود منطقة الخصم تطاول لها سلمان عبد الخالق الذي حولها برأسه الى زاهر العنتاري الذي لم يتوان عن ادخالها بحرفنة داخل الشباك (١ - صفر).
- في الدقيقة ٨٣ دربكة خطرة داخل منطقة الاخاء ارتدت الكرة من الدفاع والحارس اكثر من مرة قبل ان ينهيها فاسكين بتسديدة داخل الشباك (١ - ١).

● مثل الاخاء: خضر بدر الدين (الحراسة المرمى)، محمد بهلوان، ناصر عادل، علي حسون، عماد البنا، حسن عبود، طارق عبد الله (سميح البنا)، سعيد ابو المنى، علي مصطفى (فيصل شهيب)، سلمان عبد الخالق وزاهر العنتاري.

● مثل الهومنمن: احمد الصقر (الحراسة المرمى)، سامي قليط، فاسكين، فيكين، بولو، كوركين (ارمين)، بينون، كارلو (فيتالي)، بابكين (نوري زخور)، غارو وريمون نجم.

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي زهير المصري والاتحادي جمال سليم.


من مباراة الهومنتمان والحكمة عباس شغري يحاور آشود

من مباراة البرج والاهلي صيدا: الرشيدي يبعد الكرة قبل وصولها الى بكري السمورة

اللقاءات الدولية بألعاب القوى
الجزائري مرسلي الابرز في كريستال بالاس

كان العداء الجزائري نور الدين مرسلي النجم الابرز في لقاء كريستال بالاس البريطاني الدولي لالعاب القوى والذي سجل خلاله أسرع زمن على الاطلاق في مسابقة ١٥٠٠ متر عدوا، حيث قطع المسافة بزمن قدره (٣،٣٠،٧٢ دقائق).

وقال مرسلي صاحب الرقمين القياسيين لسباق ١٥٠٠ متر وسباق الميل بانه يحلم بتحطيم الارقام القياسية العالمية لسباقات خمسة آلاف وثلاثة آلاف والفي متر هذا الموسم اضافة الى محاولة تحطيم الرقم القياسي لسباق الميل او تحطيم رقمه الجديد في سباق ١٥٠٠ متر.

واوضح مرسلي بانه لن يشترك في سباق الميل في لقاء بيسليت لالعاب القوى في اوسلو يوم الجمعة المقبل لان المبلغ الذي عرض عليه لم يعجبه.

وقال مرسلي: «ان منظمي لقاء اوسلو يريدون ارقاما قياسية عالمية الا انهم لا يريدون ان يدفعوا الثمن».

وعلى صعيد آخر، حطمت العداءة الايرلندية سونيا اوسوليفان الرقم القياسي الاوروبي في سباق ٣ آلاف م. برقم قدره (٨،٢١،٦٤ دقائق). والرقم السابق كان بحوزة الروسية تاتيانا كازنكينا (٨،٢٢،٦٢ دقائق). والذي سجلته في ٢٦ ايلول ١٩٨٤.

وفي المقابل، سقط البريطاني لينفورد كريستي بطل العالم في سباق ١٠٠ متر امام الاميركي جون درامونده وترك كريستي المضمار وهو يعرج بعض الشيء وسيتوجه الى ميونيخ (المانيا) للمعالجة.

وانسحب البريطاني كولين جاكسون حامل الرقم القياسي في سباق ١١٠ امتار حواجز لشعوره بآلام فكان الفوز من نصيب مواطنه طوني غاريت.

وفي ابرز النتائج الاخرى فاز الكوبي خافيير سوتومايور بمسابقة القفز العالي وسجل رقما مقداره (٢،٤١م) والزامبي صامويل ماتيتي في سباق ٤٠٠ متر حواجز.

وفي فئة السيدات حلت البطلة الاولمبية والعالمية البريطانية سالي غانيل اولى في سباق ٤٠٠ متر حواجز. وهنا ابرز النتائج:

● رجال:

- ١٠٠ متر: ١- الاميركي جون دراموند: ١٠،٠٣ ثانية. ٢- البريطاني لينفورد كريستي: ١٠،٠٧ث. ٣- النيجيري اولايادين اديينكن: ١٠،١٥ث.
- ١١٠ امتار حواجز: ١- البريطاني طوني غاريت: ١٣،٣٢ ثانية. ٢- النمساوي مارك ماكوي: ١٣،٤٦ث.
- ٢٠٠م: ١- البريطاني جون ريجيس: ٢٠،٤٢ ثانية. ٢- الالماني كارل براونسكيل: ٢٠،٦٩ث.
- ٤٠٠م حواجز: الزامبي صامويل ماتيتي: ٤٨،٢٢ ثانية. ٢- الياباني سايتو: ٤٩،٢٢ث. ٣- الاسترالي روبنسون: ٤٩،٥٩ث.
- ١٥٠٠م: ١- الجزائري نور الدين مرسلي: ٣،٣٠،٧٢ دقيقة. ٢- القطري محمد سليمان: ٣،٣٥،١٤د.

● سيدات:

- ٤٠٠م حواجز: ١- البريطانية سالي غانيل: ٥٤،٠٤ ثانية. ٢- الاميركية كارن باتن: ٥٤،٢٢ث.
- ٣ آلاف متر: ١- الايرلندية سونيا اوسوليفان: ٨،٢١،٦٤ دقائق. ٢- البريطانية موراي: ٨،٢٩،٦٠د.
- رمي الرمح: ١- البيلاروسية شيكولينكو: ٧١،٤٠م. ٢- النروجية هاتشتاد: ٧١،٠٨م.

الايرلندية اوسوليفان لدى وصولها الى خط النهاية (أ ب)

إختيار منتخب لبنان بكمال الأجسام لبطولة العرب

يجري الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت في ٢٣ تموز الحالي في مقر نادي الصحة والقوة - في الطريق الجديدة (منطقة الرواس - طلعة مستشفى المقاصد) اختبارا لاختيار اعضاء المنتخب الوطني لبطولتي العرب بكمال الاجسام للناشئين والكبار المقررة بين ٨ و١٤ آب القادم في اللاذقية.

والمرشحون للاختيار والمدعوون هم الذين فازوا بلقب نجم بطولة المحافظة لعامي ٩٣ - ١٩٩٤ من الحاملين للجنسية اللبنانية فقط ومن الذين اشتركوا في بطولة العرب للعام ١٩٩٣ وفازوا بالمركز الاول او الثاني او الثالث في بطولة لبنان للعام ١٩٩٣ بمختلف اوزانها ولفئات الاشبال والفتيان والكبار.

وسيختار الاتحاد من بين هؤلاء خمسة لبطولة العرب للكبار وثلاثة للناشئين.

وقد طلب الاتحاد من جمعيات الصحة والقوة بيروت، زهرة الشباب طرابلس، القوة برج حمود، البشارة برج البراجنة، ابولون الشرق بيروت، بعلبك الصحة والقوة، سبورتنغ زحلة احضار لاعبيها المعنيين بالاختبار في الزمان والمكان المحددين.

دورة «ديوارز ويت لايبل» الدولية بكرة المضرب
حسنات يخرج التونسي أمين نابلي

شهد اليوم الاول من دورة «ديوارز وايت لايبل» الدولية لكرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك، وتبلغ جوائزها النقدية ٥٢ الف دولار اميركي، اول الانتصارات اللبنانية بفضل زكي حسنات الذي اقصى التونسي امين نابلي، الرقم واحد لفئة دون الـ ١٨ عاما في بلاده، بنتيجة (٦ - ١،٦ - ٣)، بينما فاز اليوناني مسوغوتيس على ريمون كتورة (٦ - ١،٦ - ١). وقدم كريم خوري عرضا جيدا في مجموعته الاولى مع السويد جيفالد قبل ان يخسرها بنتيجة (٦ - ٣) ويحسم السويدي اللقاء بسرعة لصالحه في المجموعة الثانية بنتيجة (٦ - ١).

ووجد السويدي اكستر صعوبة في تخطي ربيع ابو حسون الناشئ (١٦ سنة) بمجموعتين (٦ - ٢،٦ - ٣) بعد مباراة طال فيها الانتظار كي يفوز اكستر عندما صمد ابو حسون في المجموعة الثانية واستطاع ان يلحق بخصمه الذي تقدم في المجموعة الثانية (٢ - صفر) ليعادله (٣ - ٣) قبل ان يخسر لضعف الخبرة وفارق السن.

وفي مباراة اخرى فاز السويدي نستلر على بديع منذر (٦ - ١،٦ - ٤).

وكان القسم المحلي من دورة «ديوارز وايت لايبل» اختتم بعد ظهر اول من امس السبت، حيث فاز ربيع ابو حسون بلقب فردي الناشئين بعد تغلبه على بديع منذر بعد عرض لافت من الجانبين بنتيجة (٦ - ٣،٣ - ٦،٦ - ٤).

وحقق زكي حسنات بطولة فردي الرجال بعد مواجهته لأودني ابو نعوم والفوز عليه بنتيجة (٦ - ١،٦ - ٤).

واحتفظ الثنائي ريمون كتورة وفادي حداد بلقب زوجي الرجال بعد تغلبهما على حسين بدر الدين وامين خلف بنتيجة (٦ - ٣،٧ - ٦).

وسينال بطل فردي الناشئين جوائز عينية بقيمة ٦٠٠ دولار اميركي، بينما فاز بطل فردي الرجال بـ ١٥٠٠ دولار نقدا، وبطلة فردي السيدات سوزان السيد بـ ٦٠٠ دولار نقدا. ويتقاسم الثنائي كتورة وحداد الجائزة النقدية البالغة ٨٠٠ دولار.

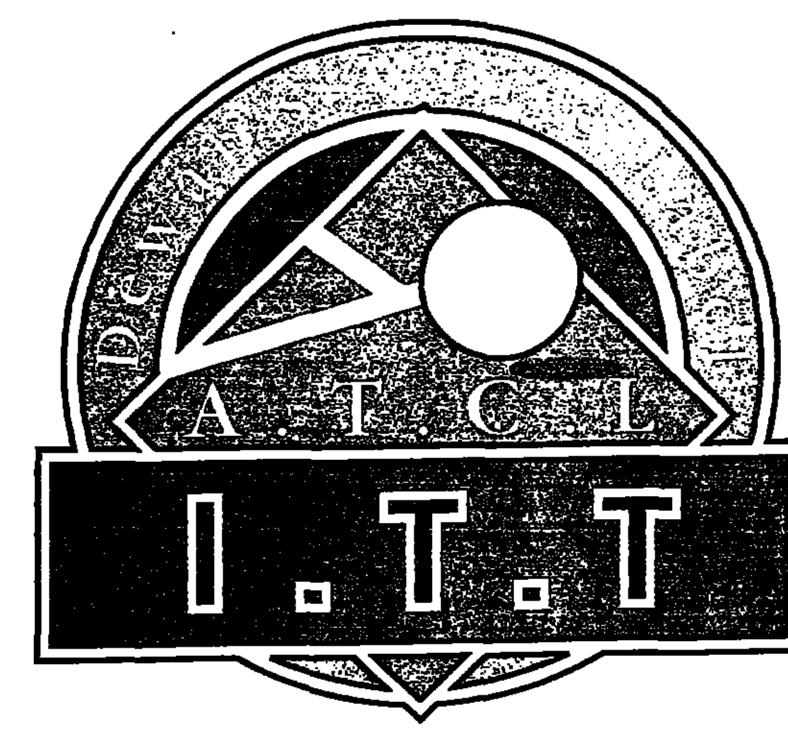
برنامج اليوم الاثنين (١٨/٧/٩٤)

* فردي الرجال:

- الساعة ١٥،٠٠: نستلر (السويد) × مسوغوتيس (اليونان)، مميوزيل (فرنسا) × توفيق زحلان (لبنان).
- الساعة ١٦،٠٠: باصتيل (سويسرا) × اكستر (السويد). اورسيني (فرنسا) × رشيد كنعان (لبنان).
- الساعة ١٨،٠٠: فينك (ايطاليا) × برامليي (تونس)، آهر (سويسرا) × ادوني ابو نعوم (لبنان).

* فردي السيدات:

- الساعة ١٧،٠٠: دهتن (فرنسا) × زاكاريدو (اليونان) او ناهية ابو خليل (لبنان)، برنشتاين (السويد) × فرجاني (تونس) او تمارا عمار (لبنان).



The A.T.C.L. - Dewar's White Label
1994 I.T.T.

(International Tennis Tournament)

Open Local Tournament — July 4 - 16

International Tournament — July 17 - 24

Dewar's White Label "When it's love, it never varies."

حقيبة السفير

توقيع «الملثم» في تلعباس

وقع رئيس «نادي الطليعة في تلعباس الغربي» فؤاد كفروني على كتابه «الملثم» في احتفال اقيم في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في شيخ طابا في قضاء عكار، بحضور مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، ومتروبوليت عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ونقيب المحامين جون حرب وعدد من الشخصيات الرسمية والادبية والدينية والثقافية والاجتماعية.

استهل عصام فارس الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاه الحلبي بكلمة اكد فيها «سعي الوزارة لتخصيص جائزة سنوية لأفضل عمل ثقافي، اضافة الى تعميم المكتبات العامة وعرض افلام سينمائية تثقيفية وانتاج برامج مرئية ومسموعة تعنى بكل المناطق اللبنانية».

كما تحدث في الاحتفال المطران بندلي والنقيب حرب ورياض عبيد باسم الملتقى الادبي واحمد الحلبي باسم المنتدى الثقافي في عكار وبدوية الرفاعي باسم البيادر الثقافية ونائب رئيس النادي جرجس موسى، والكفروني.

جمعية آل العبد الله

دعت الهيئة التأسيسية لجمعية آل العبد الله جميع الاعضاء المنتسبين للمشاركة في اول انتخابات للهيئة الادارية وذلك نهار الاحد في ٣١/٧/١٩٩٤، في قاعة فندق الكارلتون الساعة العاشرة صباحا.

تقبل طلبات الترشيح في محل علي احمد صالح عبد الله (ابو عامر) في الشياح شارع اسعد الاسعد، وتنتهي في ٢٥/٧/١٩٩٤.

الصليب البطريركي للمعماري

يقلد بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بلني قلعة موسى الاثرية موسى عبد الكريم المعماري الصليب البطريركي المذهب في احتفال يقام في الثانية عشرة ظهر السبت المقبل في قلعة موسى في بيت الدين.

تكريم إعلاميين

اقام «نادي الشقيف في النبطية» مادبة عشاء على شرف الصحافيين العاملين في منطقة النبطية في مطعم «لا غرديناء» في النبطية لمناسبة انتهاء ولاية الهيئة الادارية الحالية للنادي.

تحدث خلال اللقاء رئيس النادي عادل صباح ومدير مكتب الوكالة الوطنية للاعلام في النبطية رائف الطقيلي.

حسونة في أميركا

غادر بيروت امس رئيس الجمعية الخيرية اللبنانية للمساعدات الانسانية الحاج صلاح الدين حسونة متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية تلبية لدعوة رسمية من المؤسسات الخيرية والاجتماعية هناك للاطلاع على كيفية عملها وايجاد سبل التنسيق بينها وبين المؤسسات المحلية.

وسيلتقي الحاج حسونة خلال زيارته ايضا عددا من المسؤولين هناك والمهتمين في الشؤون الاجتماعية وخاصة اوضاع المعاقين اضافة الى عدد من افراد الجالية اللبنانية في لوس انجلوس.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - تاهيت، وشى.
٢ - زهرة، متشابهة.
٣ - ثلثا ترد، علم مؤنث.
٤ - ابغي (معكوسة)، اخفى.
٥ - علم مذكر (معكوسة)، نقاش.
٦ - طريق.
٧ - تفسيرية، علم مذكر.
٨ - احكي، كرر (معكوسة).
٩ - احد المحيطات، جوهر.

عموديا:
١ - اختيار، مقبل (معكوسة).
٢ - دولة عربية، اتعب.
٣ - ثلثا قام، علم مؤنث.
٤ - بلدة لبنانية، اسم موصول.
٥ - مكر، نادر.
٦ - متشابهان.
٧ - التعب.
٨ - آلة موسيقية، متشابهة.
٩ - عاصمة آسيوية، متشابهان.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تحقد على الآخرين وان سببوا لك المتاعب لان في ذلك مخالفة لطبعك السموح. شخصيتك محبوبة فلا تتغير.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لا يغرنك النجاح الذي تلاقيه في العمل، وتذكر ظروفك الماضية لتكون اقرب الى الناس. العاطفة هادئة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لماذا لا تحسم مرحلة ضياع القرار في هذه الفترة، مع انك تملك القدرة؟ لقد وهبنا الله العقل فلماذا لا نستعمله؟

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
حنينك الى ايام ماضية لا يفيد في هذه المرحلة، لقد حسم القرار وعليك الالتزام به وبالتالي تولية عواطفك وفق الواقع.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
قدرتك على التضحية تجعلك متطلبا مقابل هذه التضحية. حاول ان توازن بين حاجاتك ومتطلبات الآخرين.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
استقرار حياتك العاطفية يلقي بايجابياته على عملك ونفسيتك. لا تتهاون في السعي لمستقبل افضل.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
فترة راحة بعد الجهود الكبيرة التي انهكت ايامك الاخيرة. لا تدع هواجس تحكم علاقتك بأحد المقربين اليك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
امور كثيرة بحاجة الى حسم فاستعمل عقلك بهدوء وروية. علاقتك العاطفية متكافئة فلا تطالب بالمزيد.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
اعتيادك على نمط العلاقات الدافئة ليس عذرا لمطالبتك بالمزيد باستمرار، كن معتدلا.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لماذا التباطؤ في التفتيش عن فرصة للعمل، كن نشيطا واستدرك وضعك. هدوء تام على الصعيد العائلي.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
بعض التغيير في حياتك قد يحققه مشروع رحلة او سفر او تغيير منزل. لا تكرر مواقف سابقة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تجد لذة كبيرة في العمل فلا تضيعها. ابتكارك للافكار هو الداعم الوحيد لك في مهنتك. فكر جيدا.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ج	ع	ح	س	ن	هـ	ح	ح	ح	ح
م	ي	س	ب	ح	ر	ا	ص	ا	ع
ا	ر	ج	ج	هـ	ي	ص	ر	ت	ل
ل	ر	ا	ز	هـ	ح	ب	و	ي	ح
د	ب	ء	ر	ج	ج	ي	ت	ر	ج
ر	ا	ء	و	ج	و	ا	ف	ح	ا
ع	ا	هـ	ب	ج	ن	د	د	ض	ت
ج	ر	ر	ل	ج	و	ق	ح	ن	م
هـ	ا	ي	ر	ق	ا	ر	د	م	ح
ن	ل	س	ح	ح	ق	ن	ا	ص	ح

■ كلمة السر بلدة لبنانية من ثلاثة احرف:

جرس، جائزة، حسن، حاصبيا، جبران، جرد، حاتم، حاتي، جائزة، حرق، حروف، جليل، حيره، حمد، حصروت، جبين، حاقد، حضن، جابر، حبس، حصان، جوهرة، جمال، حقود، حجل.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - البحرين. ٢ - اي، وا. ٣ - شمس الاصيل. ٤ - اح، شارلوت. ٥ - يدمر، يهرب. ٦ - قد، ا، يا. ٧ - هرين، بندق. ٨ - ضرت، دو. ٩ - عاد، ممنوع.

الكلمات العمودية

١ - الشارقة. ٢ - محمد رضا. ٣ - باس، برع. ٤ - حيلتي لنت. ٥ - لو. ٦ - يوالي، قدم. ٧ - ناصرة، دون. ٨ - يارين. ٩ - الشباب.

■ حل كلمة السر: المرج

■ حل مسالة الشطرنج

1. ... ..., Nf2+; 2. Kg1, Nh3+; 3. Kh1,
4. Nxg1, Nf2 مات Qg1+;

الجزائر: العنف يطال السلك الدبلوماسي للمرة الأولى
اختطاف سفيري اليمن وعمان في «مثلث الموت»

عناصر مقنعة من وحدة أمنية جزائرية معززة بآلية مدرعة، خلال عملية تفتيش في ضاحية باراكي في ١٢ تموز الحالي. (أ ب)

اهتزت مجددا وبقوة، أمس، مصداقية وهيبة الحكم الجزائري، عندما طالت موجة العنف التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من عامين ونصف العام، ولأول مرة سفراء في السلك الدبلوماسي حيث أعلن عن اختطاف سفيري اليمن وعمان قرب منطقة معروفة بأنها أحد معاقل الجماعات الإسلامية قرب العاصمة الجزائرية.

وبرغم مرور ثلاثة أيام على الاختفاء، اعتبرت الأجهزة الأمنية أن السفيرين «مفقودان» وبدأت عمليات بحث واسعة عنهما في المنطقة المعروفة باسم «مثلث الموت». فيما أشارت مسقط وصنعاء الى الاختطاف وسط تقارير عن احتمال ارتباط العملية بذيول النزاع اليمني.

وقالت أجهزة الأمن الجزائرية ان سيارة كان يستقلها سفيرا اليمن قاسم عسكر جبران وسلطنة عمان هلال بن سالم بن حمود السيابي، عثر عليها محترقة في مكان ليس بعيدا عن مكان اختفائهما في منطقة خميس الكشنا الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي العاصمة.

لكن مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الجزائرية ذكرت ان اختفاء السفيرين يتعلق على ما يبدو بعملية اختطاف، على الرغم من أن أي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن هذه العملية الأولى التي تستهدف سفراء معتمدين في الجزائر، وشخصيات من دول شرق اوسطية.

وأكد ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية في مسقط، أمس الأول، اختطاف السفير العماني مع المرافقين له. وأوضح أن السيابي اختطف أثناء خروجه من منزله في الجزائر العاصمة ظهر الجمعة الماضي، وأن الحكومة الجزائرية «أكدت أنها تولي الموضوع أقصى درجات الاهتمام وتحرص حرصا شديدا على تأمين سلامة السفير السيابي».

وفي صنعاء، أكد مصدر حكومي نبأ اختطاف السفير اليمني لدى الجزائر. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان جبران «جنوبي» في إشارة الى جنوبي اليمن.

ومن المقرر أن يبحث السفراء العرب لدى الجزائر وعميدهم السفير السعودي محمد حسن فقيه قضية الاختطاف.

وجاء اختطاف السفيرين بعد أسبوعين دمويين في الجزائر حيث قتل ١٤ أجنبيا في هجمات يعتقد أن الجماعات الإسلامية المسلحة نفذتها لاجبار الأجانب على المغادرة وإسقاط النظام المدعوم من الجيش.

وقد عثر على السيارة التي كان يستقلها السفيران في قرية ولد دحج على بعد عشرة كيلومترات من مكان اختطافهما. والمنطقة تعد معقلا للجماعة الإسلامية المسلحة المسؤولة عن قتل معظم الـ٥١ اجنبيا منذ ايلول الماضي.

والقت السلطات الجزائرية باللوم على السفيرين لعدم إبلاغهما الأجهزة الأمنية بعزمهما على التوجه الى تلك المنطقة القريبة من مطار العاصمة.

وأوردت جميع الصحف الجزائرية خبر اختفاء السفيرين على صفحاتها الأولى. لكن صحيفة «الوطن» المستقلة طرحت افتراضا يشير الى ان الحادث هو أحد ذيول النزاع اليمني، موضحة أن السفير اليمني كان انفصاليا واقيل من منصبه وأن مسقط كانت قد أظهرت مساندة للانفصاليين في عدن قبل سقوطها.

وأوضحت الصحيفة أن صنعاء تقيم علاقات جيدة مع الإسلاميين الجزائريين من خلال عضو مجلس الرئاسة اليمني الشيخ عبد المجيد الزنداني، زعيم التيار المتشدد في حزب «التجمع اليمني للاصلاح» والمعروف في الأوساط الاسلامية الجزائرية لقيامه بعدد من الزيارات الى الجزائر حيث اتيح له أن يلقي بعض الخطب.

وقال دبلوماسيون عرب رفضوا الكشف عن هويتهم أن أحد الأعضاء البارزين للحزب الاشتراكي اليمني (الذي قاد محاولة الانفصال) ويدعى محمد قاسم السور اختطف أيضا.

وفي الوقت الذي لم يصدر موقف رسمي من صنعاء حيال عملية الاختطاف، قال بعض قادة الانفصال في الخارج أن السلطات الجزائرية تتعاون معهم حول القضية.

وعلى الرغم من الفرضية المطروحة، ذكرت الصحيفة أن «الدلائل الأكثر جدية تشير الى المجموعات المسلحة المتطرفة التي تؤكد بذلك استراتيجيتها الجديدة التي تستهدف جميع الأجانب في الجزائر من دون النظر الى بلدانهم».

وتساءلت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية عما دفع الدبلوماسيين الى السفر في سيارة دبلوماسية الى منطقة معروف أنها معقل للاسلاميين. وقالت «ما كان ينبغي للرجلين أن يتجاهلا السمعة السيئة لتلك المنطقة المسماة مثلث الموت».

ويذكر أن السفير العماني يتولى منصبه منذ ٢٩ تموز من العام ١٩٩٢، والسفير اليمني منذ ٢٢ شباط من العام ١٩٨٧.

وكان الأجانب الوحيدون الذين اختطفوا في الجزائر من دون أن يقتلوا منذ اندلاع المواجهات بين السلطة والاسلاميين في العام ١٩٩٢، هم ثلاثة دبلوماسيين فرنسيين في أيلول الماضي، حيث تمكنت قوات الأمن من الافراج عن اثنين منهم فيما أفرج الخاطفون عن الرهينة الثالثة وحملوها تحذيرا يتضمن مهلة للأجانب لمغادرة الجزائر.

وفي سياق الوضع الأمني، قالت متحدثة باسم حزب التجديد الجزائري، امس الأول، أن مسلحين مجهولين اختطفوا الثلاثاء الماضي رئيس بلدية مرس معمودي نجيرة وقتلوه في وهران الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوبي غربي العاصمة.

وجدد الرئيس الجزائري الأمين زروال، أمس الأول، دعوته الى قيام «نهضة وطنية» والى اجراء «قطيعة» مع ممارسات الماضي لاخراج الجزائر من أزمتها الحالية.

وقال زروال لدى استقباله منتخب كرة اليد الجزائري بطل أفريقيا ان «الدولة تنتظر من الشبيبة أن تشارك في النهضة الوطنية التي لم أتوقف عن الدعوة إليها».

واعتبر زروال أن «البلاد تواجه أزمة خطيرة هي نتيجة انحراف خطير كاد يقود الجزائر الى الانهيار الكامل». ودعا «جميع» الجزائريين الى المشاركة في «نهضة وطنية» لانقاذ الجزائر».

وكرر دعوته الطبقة السياسية للحوار ضمن اطار الدستور والقوانين ورفض العنف».

(أ ب، ي ب، رويتر، أ ف ب)



رجلا شرطة جزائريان مقنعان يدققان بأوراق ثبوتية لشخص يشتبه في انه من الاسلاميين (أ ب)

لقاء بين الإرياني والعطاس في باريس في ٢٩ تموز؟
مفاوضات صعبة في صنعاء و«الاشتراكيون» لم يتخلوا عن قيادة البيض

احد سكان عدن يقوم مع ولديه بملء أوعية بالمياه من بريكة مياه آسنة لاستخدامها بسبب استمرار انقطاع امدادات المياه في المدينة (رويتر)

ذكرت مصادر دبلوماسية في صنعاء، أمس، أن المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي يسعى لترتيب لقاء بين مسؤولين يمثلين شماليين وجنوبيين، بهدف تحريك مفاوضات المصالحة. فيما فرضت الحكومة اليمنية حظر تجول ليلي في عدن لمدة ١٢ يوما لضبط الوضع الأمني في المدينة.

وقال دبلوماسيون في صنعاء أن الابراهيمي سيشرف على محادثات ستجري في العاصمة الفرنسية، باريس، بين وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني والزعيم الجنوبي حيدر أبو بكر العطاس في ٢٩ تموز الحالي.

ورفض الأرياني التعليق على احتمال عقد محادثات كهذه، لكنه قال أن الابراهيمي «مفوض بأن يخوض في الموضوع».

وتجري حكومة الرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء محادثات مع من تقول انهم أعضاء معتدلون في «الحزب الاشتراكي» عارضوا محاولة الانفصال التي تزعمها أمين عام الحزب علي سالم البيض.

لكن الحكومة ترفض التحدث الى البيض و١٥ آخرين من الزعماء الجنوبيين، منهم العطاس، تصفهم بأنهم خونة وتقول أنهم مطلوبون للمحاكمة لمسؤوليتهم عن محاولة الانفصال.

وقال دبلوماسي مطلع على التحضيرات لمحادثات باريس «هناك على ما يبدو علامات على وجود استعداد في صنعاء للمضي قدما بالمصالحة، بينما يبدي الجنوب بوادر على أنه سيتراجع عن الانفصال».

وأضاف «لكن صنعاء واضحة في رفضها التحدث الى البيض ونائب الرئيس الجنوبي عبد الرحمن الجفري. ما من احتمال لأن تتحدث صنعاء اليهما».

وقال الدبلوماسيون أنه إذا مضت محادثات باريس قدما وحققت تقدما فإن صنعاء قد تصدر عفوا عن العطاس مماثلا للعفو الذي أصدرته عن جميع الجنوبيين باستثناء الستة عشر الذين شملتهم قائمة المطلوبين للمحاكمة.

وأجرت الحكومة اليمنية محادثات مع ١٥ عضوا في الحزب الاشتراكي، من غير المتورطين في المحاولة الانفصالية، على رأسهم رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي (٥٦ نائبا من أصل ٣٠١ نائب في البرلمان) فاضل محسن عبد الله.

وقالت مصادر سياسية أن هذه المحادثات اظهرت أنها مثيرة للجدل.

وأوضحت المصادر أن صالح يواجه مهمة التغلب على شكوك أشعلت نيران حرب استمرت شهرين، في حين يسعى الى استمالة مؤيدين في حزب «التجمع اليمني للاصلاح» الذي يريد تقليص دور الجنوب ليعكس نسبة الأغلبية العددية للشمال بواقع أربعة مقابل واحد.

وما يزال «الحزب الاشتراكي» رسميا هو الدعامة الثالثة في الحكومة الائتلافية التي تشكلت في أعقاب الانتخابات البرلمانية في نيسان ١٩٩٣، الى جانب حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي يتزعمه صالح، و«التجمع للاصلاح» بزعامة رئيس البرلمان الشيخ عبد الله الأحمر.

وتقول مصادر مطلعة أن التجمع يسعى الى تقليص دور «الحزب الاشتراكي»، والى زيادة حصته في السلطة.

وقال نائب وزير الاسكان محمد طيب، وهو عضو في «المؤتمر»، أن صنعاء تحرص الآن، وأكثر من أي وقت مضى، على إبقاء «الحزب الاشتراكي» للحفاظ على التوازن. وأضاف أن صنعاء واثقة من تحقيق ذلك على الرغم من بعض التحفظات لا الاعتراضات، التي أبداها التجمع للاصلاح.

وأوضح طيب أن إحدى نقاط الخلاف تكمن في عدد المقاعد التي سيشغلها الحزب الاشتراكي في مجلس الرئاسة، المؤلف من خمسة أعضاء برئاسة صالح، وقبل الحرب كان للحزب الاشتراكي مقعدان ولحزب المؤتمر مقعدان والمقعد الأخير للتجمع للاصلاح.

وقال طيب انه في الماضي كان التجمع يطالب بالمساواة مع الحزب الاشتراكي والآن يطالب بقدر أكبر من المساواة. وأضاف أن حزب الاصلاح يريد مزيدا من المقاعد في الحكومة الجديدة.

ثلاثة جنود يمنيين يتظللون بشاحنة جنوبية تحمل صاروخا، في ضاحية دار سعد (رويتر)

وتقول مصادر سياسية في صنعاء ان صالح نفسه يحرص على إعادة دور الحزب الاشتراكي في الحكومة لموازنة نفوذ الاصلاح ومنع اليمن من الانزلاق نحو الاتجاهات الأصولية.

ورأى نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب علي الآنسي، وهو عضو قيادي في التجمع للاصلاح، أن لا فائدة من المفاوضات إذا كان مسؤولو الحزب الاشتراكي ما زالوا يرون في البيض زعيما لهم.

وقال الآنسي انه يريد فهم موقف الاشتراكيين، وما اذا كان الحزب الاشتراكي متمسكا بأن يمثل في الحوار بقيادته الحالية، وما اذا كانوا يرون ان البيض هو زعيمهم.

وأكد أنه يريد إجراء مفاوضات تمهيدية قبل بدء الحوار.

وكان «وزير الخارجية» الجنوبي عبدالله الاصنج قد اعلن أمس الأول انه اذا كانت صنعاء لا تريد التفاوض مع البيض فان الحرب ستندلع من جديد.

وقال الاصنج، وهو ليس عضوا في «الحزب الاشتراكي»، انه في غياب حل سياسي متوازن بين الشمال والجنوب، فأن الباب سيكون مفتوحا على مصراعيه لمزيد من الحروب الاهلية.

الى ذلك اجتمع مجلس النواب اليمني، أمس الأول، للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب في الخامس من حزيران الماضي، بحضور عدد من النواب الاشتراكيين.

وقال الشيخ الاحمر في مستهل الجلسة «نطلب من الله ان يرد كيد شرذمة الانفصال في الحزب الاشتراكي ومن تحالف معهم لانتهاكهم القواعد والاعراف الدستورية وتنكرهم لارادة الشعب اليمني».

من جهة أخرى، قررت الحكومة اليمنية أمس الأول اغلاق مدينة عدن لمدة ١٢ يوماً، سيفرض خلالها حظر التجول، كما سيحظر حمل الاسلحة.

وقال بيان حكومي ان حظر التجول ينفذ من الساعة العاشرة ليلا حتى الخامسة صباحا، بدءاً من يوم السبت، أمس الأول، حتى منتصف ليل الجمعة ٢٧ تموز الحالي.

واكد محافظ عدن طه غانم ان المدينة ستكون معزولة عن باقي الاراضي اليمنية.

وقال غانم «انه باستثناء المواد الغذائية والنفطية سيكون الوصول الى عدن ممنوعا من ١٦ حتى ٢٧ من تموز الحالي لاي مواطن او سائق آت من المحافظات الاخرى». ودعا سكان عدن الى «التعاون لارساء الأمن والاستقراره في المدينة.

وفي بيان منفصل قررت الحكومة من جهة أخرى «منع حمل الاسلحة في عدن» ابتداء من ١٧ تموز الحالي.

ويستثني هذا الاجراء قوات الأمن والشرطة العسكرية والمكلفين مهمات أمنية.

وأوضح نص البيان ان المخالفين «سيخضعون للاستجواب وسيتم ضبط اسلحتهم».

يشار الى ان حمل السلاح يعتبر تقليديا في اليمن حيث تكثر القبائل وحيث باءت اجراءات مماثلة في الماضي بالفشل. (رويتر، أ ف ب)

هدام لـ«السفير»: الحكومة الجزائرية تسعى لتشويه سمعتنا
بيان نابولي يحرم شعبنا من الدفاع عن خياره

واشنطن ـ هشام ملحم:

يسود شعور عميق بالقلق في الاوساط الرسمية الاميركية بسبب تدهور الاوضاع الامنية والسياسية في الجزائر، وخاصة في اعقاب وصول تقارير من السفارة الاميركية في الجزائر حول اتساع الاشتباكات بين القوات الحكومية والمقاومة الاسلامية المسلحة في مختلف انحاء البلاد، وفي اعقاب الهجمات الاخيرة التي تعرض لها الاجانب، والتي ساهمت بوضع الازمة الجزائرية امام قمة نابولي للدول الصناعية.

ويتزامن القلق الاميركي ايضا مع التقارير الواردة من الجزائر حول وصول محاولات الحوار المحدود بين السلطة وقيادات «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في السجن الى طريق مسدود، وفي اعقاب توحيد صفوف القوى الاسلامية المسلحة «في اطار موحد الجماعة الاسلامية المسلحة، وذلك بعد اللقاء التاريخي في ١٣ ايار ١٩٩٤ الذي جمع القيادات الميدانية لمختلف الجماعات الجهادية في الجزائر»، وفقا لما جاء في بيان تأكيدي بهذا الشأن صدر قبل ايام في واشنطن باسم انور هدام عضو البعثة الخارجية للجبهة الاسلامية للانقاذ، والذي يمثل الجبهة في الاتصالات مع الولايات المتحدة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية، التي اعربت عن قلقها بسبب «الوضع الامني العام المتردي»، قد ادانت اعمال العنف الاخيرة في الجزائر، وكررت دعوتها للحكومة للمبادرة «باوسع حوار ممكن.. لتسهيل الوفاق السياسي». وفي هذا الوقت اتهم انور هدام في حوار مع «السفير» الحكومة الجزائرية بمهاجمة الاجانب «لتشويه سمعة القوى الاسلامية واستعطاف الغرب».

وحول بيان قمة نابولي الذي دعا الحكومة الجزائرية للتحاور مع المعارضة غير العنيفة والذي امتنع عن ذكر جبهة الانقاذ الاسلامية بسبب اصرار فرنسا على ذلك، قال انور هدام انه كان على البيان ان يذكر ان النظام الجزائري هو الذي استولى على السلطة بالقوة. ورأى ان البيان يريد حرمان الشعب الجزائري «من حقه بالدفاع عن اختياره الحر بعد ان اقفلت كل الابواب السلمية. وبطبيعة الحال، نحن نأسف لهذا البيان خاصة وان الادارة الاميركية التي وكأنها رضخت لفرنسا التي ما تزال ترى نفسها القوة الاستعمارية في المنطقة».

واشار هدام الى ان الجبهة الاسلامية للانقاذ قد اصدرت اكثر من بيان «ادانت فيه استخدام العنف ضد اي عناصر جزائرية او اجنبية بريئة لم تشارك في جرائم النظام». ورأى ان التصعيد الاخير «اريد به ان يعطي التصعيد الذي قام به النظام مؤخرا بعد تقتيل جماعي لمئات الجزائريين الان. وخاصة بعد قدوم هذا الزروال (الرئيس الامين زروال) الذي يدعي انه يريد الحوار، فان مئات الجزائريين يقتلون اسبوعيا..».

واضاف هدام ان الجبهة قد ناشدت الشركات الاجنبية بالنظر للوضع الامني غير المضمون في الجزائر وامكانية استغلاله من طرف النظام من اجل تشويه القضية العادلة للشعب الجزائري فقد طلبنا منهم عدم الذهاب الى الجزائر الان، وطلبنا من الدول الغربية سحب رعاياها حتى يستتب الامن وتعود السلطة لاهلها الشرعيين».

وقبل يومين اثنت صحيفة «النيويورك تايمز» في احدى افتتاحياتها على موقف واشنطن من الازمة الجزائرية، وموقفها خلال قمة نابولي، وخاصة تركيزها على الحوار بين الحكومة وبين «اللاعبين الشرعيين» الذين افرزتهم انتخابات ١٩٩٢ التي الغاها الجيش ومن بين هذه القوى الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ورأت الصحيفة ان وصول «الارهابيين المسلمين» الذين قالت انهم يقتلون الاجانب ونقادهم الجزائريين والمسؤولين في الحكومة الى السلطة، فان «النتائج ستكون كارثية وستهدد الحكومات في شمالي افريقيا وسوف تغرق اوروبا وخاصة فرنسا باللاجئين اليائسين». ولكن الصحيفة رأت ايضا ان تجربة السنتين الماضيتين تبين ان القمع الحكومي لن ينجح. ومع ان الصحيفة تفهمت موقف فرنسا في قمة نابولي ودعمها للنظام الحاكم في الجزائر، الا انها رأت ان ذلك ليس كافيا. ولذلك فان موقف ادارة الرئيس كلينتون من استئناف الحوار هو موقف يستحق الثناء.

واشارت الصحيفة الى ان الحكومة الجزائرية قد اختارت التحاور مع بعض القيادات وتحت شروطها هي، وتابعت «وهذا لن يكون كافيا وعلى واشنطن ان تواصل الضغط على باريس والجزائر». كما اثنت الصحيفة على ما اعتبرته موقف الحكومة الاميركية المدروس من الحركات الاسلامية بدلا من «المعارضة الشاملة لها والتي اثبتت عدم فعاليتها في السابق».

ويرى بعض المراقبين ان الموقف الاميركي من الجزائر لا يزال غير واضح وغير متماسك بما فيه الكفاية الامر الذي يفسر احيانا ارسال الاشارات المختلفة والمتناقضة احيانا.

وقالت مصادر مطلعة ان هناك عناصر في الحكومة، وبالتحديد في مجلس الامن القومي تريد احتواء الحوار مع جبهة الانقاذ الاسلامية وعدم توسيعه. كما ان هذه العناصر ذاتها بذلت جهدا كبيرا لردم الهوة العلنية بين اميركا وفرنسا حول الجزائر لتفادي تشجيع الاسلاميين.

ويذكر ان الحوار لا يزال يتم في واشنطن بين انور هدام وبين مسؤول مكتب الجزائر في وزارة الخارجية الاميركية ستيفن كاشكيت. ومع ان هدام يمتنع عن مناقشة الموضوع، الا ان مصادر اميركية اخرى ذكرت انه التقى بكاشكيت مرتين، وبان جبهة الانقاذ ترغب برفع مستوى النقاش الى مستوى اعلى ولكن وزارة الخارجية لا تزال ترفض ذلك.

وكان مسؤول اميركي بارز قد حاول مؤخرا محو الانطباع السائد في بعض الاوساط، والذي ساهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بخلقه عندما كان في باريس وتحدث عن ضرورة الحوار بين الحكومة الجزائرية والقوى المعارضة التي لا تمارس الارهاب.

وقال مسؤول اميركي امس «ان واشنطن لا تتصرف انطلاقا من الاعتقاد بان الحكومة الجزائرية تشرف على السقوط، او انها (واشنطن) تحاول خلق المسافة بينها وبين النظام في حال سقوطه وبروز نظام اسلامي مكانه»، وشدد المسؤول الذي ينتمي الى التيار الذي يدعو الى عدم توسيع الحوار مع الجبهة الاسلامية، على ان واشنطن تريد للنظام الجزائري النجاح، ولذلك تريده ان يدخل في حوار مع القوى المعارضة التي لا تمارس العنف من اجل توسيع قاعدته.

والملفت للنظر استنادا الى ما قالته مصادر مطلعة على النقاش داخل الحكومة الاميركية، هو انه لم يحدث حتى الآن ان التقى اي مسؤول اميركي مع الرئيس زروال. ولا يقدم المسؤولون الاميركيون اي حجة مقنعة لموقفهم هذا ويقولون ان «المسؤولين في الجزائر يعرفون موقفنا». ويعتقد بعض المراقبين ان هذا الموقف الاميركي ربما ساهم في خلق الانطباع الخاطىء بان واشنطن لم تعد تؤمن بان النظام في الجزائر قادر على الاستمرار لوقت طويل. ولكن من ناحية اخرى يواصل الاميركيون اجتماعاتهم مع شخصيات جزائرية فكرية وسياسية تزور واشنطن. وقبل بضعة اسابيع جرت لقاءات بين مسؤولين اميركيين ومجموعة من الاكاديميين الاميركيين مع حسين آيت احمد احد قادة حرب التحرير الجزائرية في مبنى وزارة الخارجية الاميركية.

ويؤكد المسؤولون الاميركيون ان التقارير الاخيرة التي وصلتهم من الجزائر تبين ان الوضع في البلاد ازداد سوءا في الفترة الاخيرة مع ارتفاع مستوى اعمال العنف في جميع انحاء البلاد.

وفي اعتراف غير مباشر بمحدودية الدور الاميركي في الجزائر يضيف هؤلاء انهم لا يعرفون بدقة ماذا حدث في الاتصالات الاخيرة بين الحكومة وبين قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ، وكل ما يقولوه هو انهم لم يجدوا اي اثر لهذه الاتصالات.

وذكرت مصادر مطلعة ان حوالي ١٠ جلسات حوار قد جرت في الاشهر الاخيرة بين الحكومة وقيادات الجبهة بما فيها لقاءات مع الشيخين عباس مدني وعلي بلحاج. وان الامين زروال كان قد شارك في اجتماعين منها قبل تسلمه للسلطة، بينما واصل احد مساعديه المقربين الاجتماعات بعد ذلك، ولكن الحوار وصل الى طريق مسدود بسبب الشروط المتشددة التي وضعها الطرفان، حيث اصرت الحكومة على ان تقوم قيادة الجبهة بنبذ العنف كشرط اولي، بينما اصرت الجبهة على شروط عديدة رفضتها الحكومة من بينها معاقبة الضباط المسؤولين عن القمع والتعذيب والتراجع عن قرار الغاء الانتخابات.

وتعكس بيانات واشنطن الرسمية وما يقوله المسؤولون في وجود تقييم قاتم لمستقبل البلاد اذا لم يتم وبسرعة فائقة استئناف الحوار والوصول الى اتفاق سياسي.

وقد اشار دبلوماسي فرنسي في واشنطن الى معضلة الحكومة الجزائرية حين كشف ان هناك ٦٠ الف جندي جزائري خارج مدينة الجزائر يحاربون الجماعات الاسلامية المسلحة، واضاف انه عندما كانت فرنسا تحارب المجاهدين خلال حرب الاستقلال كان لها اكثر من نصف مليون جندي، ومع ذلك خسرت الحرب.

وكان من الملفت للنظر ان يعلق مسؤول اميركي على ظاهرة عدم تعرض اي من الرعايا الاميركيين الى اي هجوم من قبل الجماعات المسلحة، بالرغم من دور الشركات الاميركية في صناعة النفط والغاز في الجزائر. ورأى المسؤول انه ليس من الصدفة ان الاميركيين لم يتعرضوا لمثل هذه الهجمات، مشيرا الى ان الحوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ هو السبب. وقالت مصادر اكاديمية تقدم المشورة لشركات النفط الاميركية ان هذه الشركات تشعر بالاطمئنان لمستقبل عملياتها في الجزائر حتى في حال وصول القوى الاسلامية للحكم، لأن تقييم الخبراء والاكادميين هو ان مصالح هذه الشركات لن تتأثر سلبا لأن القوى الاسلامية سترغب ببقائها وبتوسيع نشاطاتها.

الإعدام لخمسة إسلاميين في مصر لمحاولة اغتيال الالفي
اعتقال ٢٠ إسلامياً بعد مقتل شرطي سري في المنيا

اصدرت المحكمة العسكرية في مصر امس الاول احكاما باعدام خمسة اسلاميين وبسجن عشرة وبراءة اثنين من المجموعة التي اتهمت بمحاولة اغتيال وزير الداخلية المصرية حسن الالفي العام الماضي. وبذلك يرتفع عدد المحكوم عليهم بالاعدام خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية الى ٦١ شخصا من الاسلاميين.

في هذا الوقت القت الشرطة المصرية القبض على ٢٠ مشتبها بهم من الاسلاميين خلال ملاحقتها لمتهم بقتل شرطي سري في مدينة المنيا بصعيد مصر.

وقدمت مصر ١٧ اسلاميا للمحاكمة في الخامس من شهر حزيران الماضي بتهمة اغتيال وزير الداخلية العام الماضي والانتماء لتنظيم غير مشروع يخطط للاطاحة بنظام الحكم.

وقضت المحكمة باعدام محمد رشاد حجازي (٣٢ عاما) ومحمد عبد العليم خليفة (٣١ عاما) ومسعود العارف ابراهيم (٢٧ عاما) وطارق احمد عبد الصمد (٢٧ عاما) واسامة رشاد الذي تم القبض عليه الاسبوع الماضي وحوكم غيابيا.

وقضت المحكمة ايضا ببراءة محمد حسن اسماعيل وهو طالب بكلية الهندسة في جامعة حلوان ويبلغ من العمر ٢٧ عاما وحسن عويس وهبة ويعمل سائقا ويبلغ من العمر ٣٢ عاما.

كما قضت المحكمة بالسجن على عشرة من المتهمين لمدد تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وذكرت قائمة الاتهام ان المتهمين حاولوا اغتيال وزير الداخلية حسن الالفي والاخلال بامن الدولة وحيازة اسلحة وتزوير بطاقات هوية والحض على كراهية نظام الحكم.

والمتهمون السبعة عشر من الاعضاء المزعومين في «طلائع الفتح» الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد الاسلامي»، وهي المجموعة التي اغتالت الرئيس المصري السابق انور السادات في العام ١٩٨١. والتي تستهدف شخصيات عامة في معركتها الرامية الى الاطاحة بنظام الحكم واقامة دولة اسلامية.

ووجهت الى المتهمين الـ١٧ ايضا اتهامات منفصلة بقتل شخص يشتبه في انه منشق عن جماعتهم وكان شاهد الاثبات الرئيسي في قضية محاولة الاعتداء على رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي. وبتفجير قنبلة العام الماضي قرب مركز للشباب يتدرب فيه ضباط شرطة. وقد تسببت القنبلة في اضرار بسيطة.

كما اضاف الادعاء اتهامات بالتآمر للقيام بمحاولتين اجهضتا لاغتيال الرئيس حسني مبارك وثلاث محاولات لاغتيال وزير الاعلام ومحاولتين لاغتيال وزير الداخلية ومحاولة لاغتيال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وهتف المتهمون وهم يحملون المصاحف «الله اكبر.. الله اكبر.. النصر لنا..» بعد اعلان الاحكام. غير انهم بدأوا في البكاء ومعهم بعض اقاربهم الذين يبدو انهم لم يتحملوا حكم الاعدام.

والقي القبض على المتهمين في حملات شنتها الشرطة في القاهرة وضواحيها في نيسان الماضي.

وكان الالفي قد نجا من محاولة اغتياله في وسط القاهرة يوم ١٨ آب الماضي عندما انفجرت قنبلة قبيل مرور موكبه. وادى الانفجار الى مقتل اثنين من الاسلاميين وثلاثة مدنيين.

وهتف احد المتهمين من وراء القضبان قائلا «ابن اسم الله»، عندما افتتح رئيس هيئة المحكمة وجدي الليثي الجلسة بقوله «باسم الشعب». وعاد الليثي يعدل من كلمته وقال «باسم الله وباسم الشعب».

وقال محامو الدفاع انهم سيتقدمون بالتماسات لتخفيف الاحكام وهو حق يكفله قانون القضاء العسكري لجميع المتهمين.

وكان القاضي قد ارجأ اعلان الاحكام في الاسبوع الماضي بعد القبض على اثنين من المتهمين اللذين حوكما غيابيا.

وقضت المحكمة حينها باعدام الاول اسامة رشاد وبالسجن خمس سنوات على الثاني بدر متولي.

وعلى غرار الجلستين الاخيرتين منعت الصحافة الاجنبية من الدخول الى قاعة المحكمة حيث حضر مراسلو الصحف شبه الرسمية فقط.

وقالت زوجة اسامة رشاد، هويدا عبد اللطيف التي منعت من دخول المحكمة ان زوجها حكم بالاعدام لانه قال «اشهد ان لا اله الا الله».

اضافت «لو كانوا (المتهمون) من رواد الحانات الليلية لكانوا صالحين... سوف ارتدي في المرة المقبلة ثياب الراقصات، ربما يدعوني احضر المحاكمة».

في هذه الاثناء تعتزم الشرطة القيام بمزيد من الغارات بحثا عن الاسلامي حسن طه عبد الوهاب الذي وصفته بانه «الارهابي المفرج عنه» والمتهم بانه قتل الشرطي السري الرقيب ربيعي علي محمد بالرصاص امس الاول.

وذكرت مصادر امنية ان جميع المشتبه بهم العشرين الذين القي القبض عليهم من «العناصر المتطرفة» الذين كان قد تم اعتقالهم من قبل ولكن افرج عنهم.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان اربعة من افراد الشرطة السرية شاهدوا عبد الوهاب وهو يقود دراجة في الشارع وطالبوه بالتوقف. ولكنه اخرج مسدسا من بين ملابسه واطلق الرصاص فاردى واحدا منهم.

تجدر الاشارة الى ان ضابطا برتبة رائد كان قد قتل بالرصاص امام منزله في المنيا منذ ثمانية ايام.

حظر ارتداء الحجاب

من جهة اخرى، اثار قرار وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين حظر ارتداء تلميذات المدارس الاعدادية والثانوية للحجاب ردود فعل غاضبة بين اوساط الاسلاميين وأولياء امور التلميذات.

وفور صدور القرار، هرع المحامون الاسلاميون الى رفع الدعاوى القضائية للمئات من اهالي التلميذات مجانا امام محكمة القضاء الاداري لوقف قرار الوزير قبل بدء العام الدراسي اوائل ايلول المقبل.

واكد المحامون ان قرار وزير التعليم يخالف الشريعة الاسلامية كما يتناقض مع حرية الشخص في ارتداء ما يريده. كما اشارت الدعاوى الى حكم القضاء الفرنسي الذي اوقف قرار المدارس الفرنسية بحظر دخول طالبتين مسلمتين ترتديان الحجاب الى المدرسة.

ويقضي قرار وزير التعليم الذي تسلمته مديريات التربية والتعليم بكافة محافظات مصر الى توحيد الزي المدرسي للتلامذة. ويلزم القرار التلميذة التي تريد تغطية رأسها بحجاب، بالتقدم بطلب عن طريق ولي امرها الى الادارة التعليمية التابعة لها للحصول على الموافقة.

على صعيد آخر، طالب وزير الاوقاف محمد علي محجوب امس في القاهرة اثناء اعمال المؤتمر العام الاول لائمة المساجد في مصر بالدعوة الى الاسلام «بعيدا عن تعصب المتعصبين وعدوان المعتدين وغلو المتشددين».

وشدد شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق في كلمته امام ١٥٠٠ من ائمة المساجد يشاركون في المؤتمر على ضرورة ان «يتحاور العلماء مع الناس بالكلمة الطيبة» وان يوضحوا لهم «الصورة التي حددها الاسلام لما يجب ان يكون عليه سلوكهم وافعالهم».

ويهدف المؤتمر المتوقع ان يستمر اربعة ايام الى وضع خطة منهجية شاملة للتحرك على صعيد التوعية لتنشيط دور المساجد ومواجهة ما تعتبره اوساط الاسلام الرسمي «انحرافا وتطرفا» من جانب الجماعات الاسلامية المسلحة التي تخوض مواجهة مسلحة مع السلطة منذ آذار العام ١٩٩٢.

(«السفير»، رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

صدقي في تركيا لمحادثات اقتصادية

أكد رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي امس الاول ان بلاده وتركيا تستطيعان تقديم مساهمة مهمة في تحقيق السلام والرفاهية في الشرق الاوسط.

وقال صدقي لدى وصوله الى اسطنبول في بداية زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام ان العلاقات بين مصر وتركيا اقل من المستوى المرغوب وان هناك مجالا لتعزيز التعاون.

ويرافق صدقي وفد كبير مؤلف من عدد من الوزراء من بينهم وزراء الاقتصاد والطاقة والنقل.

واشادت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر التي استقبلت صدقي في المطار بدور مصر في عملية التسوية.

وقالت ان «تركيا ومصر هما عاملا توازن في الشرق الاوسط».

واضافت تشيللر ان التعاون الاقتصادي واستغلال الموارد اهمية حيوية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يعقد الوفد المصري محادثات في انقرة اليوم ويجتمع بعد ذلك مع الرئيس سليمان ديميريل ثم يعود في وقت لاحق الى اسطنبول. ويغادر تركيا بعد غد الاربعاء. (رويتر، أ ف ب)

شنوده يشكو التفرقة ضد الأقباط في مصر

القاهرة ـ رويتر ـ اشتكى بابا الاقباط في مصر الانبا شنودة في مقابلة نشرت امس من التمييز ضد الاقباط. وقال ان الوحدة الوطنية «شعار نتغنى به».

وقال الانبا شنودة الذي تصوره الدولة على انه رمز للوئام بين المسلمين والاقباط لمجموعة من الصحافيين الاسبوع الماضي ان الاقباط يلعبون دوراً صغيراً في الحياة العامة ويواجهون مشكلات في بناء الكنائس او ترميمها.

ونقلت عنه صحيفة «وطني» الاسبوعية الناطقة باسم الاقباط قوله «الوعي شيء والمشاركة الوطنية شيء آخر. والاقباط يشعرون انه لا مجال لهم في العمل الوطني».

وقال ان الدولة تكون اقل تعاطفا مع الاقباط عندما يحتاجون الى المساعدة. اي عندما تنهار منازل لهم على سبيل المثال.

وتساءل بقوله «الوحدة الوطنية شعار نتغنى به ولكن ماذا فعلنا لتعميقه وتحقيقه».

واستطرد قائلا «في عهد (الزعيم الوطني) سعد زغلول كان الاقباط يرشحون وينجحون ولذلك شاركوا في الحركة الوطنية. ولكن نتيجة الحصار فإن الاقباط ليست لهم اية مشاركة... يندر ان ينجح قبطي في الانتخابات ومن اسباب ذلك انهم يجدون صعوبة في الحصول على بطاقة الانتخابات العامة في مراكز الشرطة».

وقال ايضا «كلنا نحب بلادنا حتى لو لم نشارك في العمل السياسي».

وكرر الانبا شنودة الشكوى من ضرورة استصدار قرار رئاسي لبناء كنيسة او ترميمها. ولا تحتاج المساجد لاصدار مثل هذه الموافقات.

وذكرت «وطني» انه اثار مسألة اقباط قتلوا في صعيد مصر ويبدو ان ذلك تم على ايدي اسلاميين.

واضافت الصحيفة انه تطرق ايضا الى «الذين خربت بيوتهم من دون ان يلقوا تعويضا من الدولة على غير ما تفعله مع اسر الضحايا الآخرين في الكوارث كالزلزال والحرائق».

ونقلت عنه قوله ايضا «مسألة تعويض اولئك ينبغي ان نتكاتف جميعا للمطالبة بها».

صدام يعرض على الخليجيين «الأمن والسلام» مجلس الأمن يجري اليوم مراجعة للعقوبات

عرض الرئيس العراقي صدام حسين على الدول العربية المعادية لبغداد، ولا سيما منها الدول الخليجية «الأمن والسلام»، اذا تخلت عن مواقفها المعادية للعراق.

وقال صدام في الذكرى السادسة والعشرين لتسلم السلطة في العراق انه مستعد لنسيان الماضي من اجل السلام والاستقرار في المنطقة.

ودعا الامم المتحدة الى «الوفاء بالتزاماتها» برفع الحظر المفروض على العراق منذ اربع سنوات، بعدما احترمت بلاده التزاماتها، كما قال.

وطلب من الدول التي اتخذت موقفاً معادياً للعراق بعد احتلاله الكويت في آب العام ١٩٩٠ ان «ترعوي وتقلع عن خيار التمنيات المريضة والاصرار على الاذى الذي لن يكون الا عاملا اضافيا في تعميق الجروح الغائرة في النفس والذاكرة ولن يحقق لهم تمنياتهم المعروفة».

وفي اشارة الى دول الخليج العربية المجاورة قال صدام «نؤكد عرض السلام والأمن على من يحتاجهما بما في ذلك حكام اساؤوا الينا. اذ قد يؤدي هذا الى ما يفيد امتناء».

وكرر صدام انتقاداته لـ«المسؤولين العرب الذين ما زال قسم منهم يبدد ثروات الامة بالتآمر عليها وتبذيرها في غير الميادين التي تعز الامة» العربية.

واكد ان بلاده اتخذت موقفا متساهلا من اجل «تسهيل» تطبيق قرارات الامم المتحدة واشار الى «تطور واضح في الموقف الاوروبي وبعض الاوساط الاوروبية التي تشدد على ان تحترم الامم المتحدة التزاماتها في مقابل ما قام به العراق من وفاء بالتزاماته خصوصا في نزع سلاح العراق على المدى البعيد تمهيدا لرفع شامل للحصار».

واكد صدام ان «الوضع السياسي الدولي سيكون افضل هذا العام». وقال ان دول العالم الثالث مؤيدة عموما لبغداد في حين ان الدول المعادية لها «تشعر بمزيد من الارتباك».

وشدد خصوصا على موقف الصين «التي انفردت بموقف ايجابي نسبي من العراق» خلال حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) و«طورت موقفها في الحوار المباشر الجدي والمثمر مع العراق ووجهت الدعوة الى مسؤولين كبار لزيارة بكين».

وخلص صدام الى القول ان روسيا التي «تتأرجح بين صداقتها التقليدية للعراق ومنافعها الظرفية قد حسمت في حزيران الماضي بوضوح اهمية اجراء حوار وتبادل وجهات النظر على مستوى عال بينها وبين العراق».

على صعيد آخر، قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الموجود حاليا في نيويورك، ان الاتفاق الذي يسمح لتركيا بتنظيف خط الانابيب العراقي ـ التركي ما زال محل مناقشة.

والتقى عزيز يوم الجمعة الماضي الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ومن المقرر ان يجري مجلس الأمن اليوم الاثنين مراجعته الدورية للعقوبات المفروضة على العراق. لكن من غير المتوقع ان يجري تغييرا لتخفيفها او رفعها.

● في لندن ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية أمس، ان تحفا من الفن الاسلامي كان قد صادرها العراق اثناء اجتياحه للكويت، عثر عليها في لندن للبيع في السوق السوداء.

وقالت الصحيفة ان الشرطة البريطانية كشفت شبكة تضم تجارا بريطانيين للاشياء القديمة والاثرية، ووسطاء اردنيين، مضيفة ان معظم الاشياء المسروقة تعود الى العائلة المالكة الكويتية. (ا ف ب، رويتر)

وفد اقتصادي إيراني في القاهرة

وصل الى القاهرة امس وفد اقتصادي ايراني لإجراء محادثات لتطوير العلاقات الاقتصادية الايرانية ـ المصرية. فيما اعلنت السلطات الامنية الايرانية العثور على اسلحة ومنشورات دعائية لمنظمة «مجاهدي الشعب» المعارضة في منزل كانت تستخدمه سيدات اعتقلن بتهمة قتل رجلي دين مسيحيين والتخطيط لزرع قنابل.

ونقلت الصحف الايرانية عن مدير الامن العام في وزارة المخابرات موسى نجاد قوله ان ايران طلبت من العراق المساعدة على اعتقال رجلين فارين قالت انهما اشتركا في جريمة القتل.

وقالت ايران ان للنسوة علاقة بمنظمة «مجاهدي الشعب» التي تتخذ من العراق مقرا لها والتي تتهمها ايران بعمليات قتل وزرع قنابل.

وقال نجاد ان مسؤولين عثروا على هذه المواد في منزل كانت تستخدمه مريم شهبازبور وبتول وافري اللتان اعتقلتا اضافة الى امرأة ثالثة بتهمة قتل رجلي دين مسيحيين والتخطيط لزرع قنابل في مزار شيعي ومسجد للسنة.

من جهة اخرى، شب حريق داخل مجمع سجن ايفين في طهران ليل الجمعة ـ السبت واستمر نحو خمس ساعات وسمعت انفجارات هناك لكن لم تقع اصابات او اضرار بالمبنى.

وقالت السلطات الايرانية ان ماسا كهربائيا أدى الى اندلاع الحريق بالقرب من سور السجن كما ادى الى انفجار الغام مزروعة في منطقة حول مجمع السجن.

● الى القاهرة، وصل وفد اقتصادي ايراني مما يعتبر نوعا من التحسن في العلاقات المتوترة بين البلدين.

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان الوفد سيجري محادثات على مستوى رفيع حول تطوير العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين.

ويتولى رئاسة الوفد الايراني اشقر فخر كشاري نائب رئيس المصرف المركزي ومرتضى لرامي رئيس المصرف الايراني للاستثمارات. ومن المقرر ان يلتقي الوفد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمود محمد ووزير التنمية عاطف عبيد.

يذكر ان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي زار القاهرة الشهر الماضي للمشاركة في مؤتمر حركة عدم الانحياز. غير انه لم يتم الاعلان عن اي تحسن في العلاقات الثنائية في ختام المحادثات التي اجراها مع نظيره المصري عمرو موسى.

● في كراكاس، اكدت الحكومة الفنزويلية امس الاول وقوع حادث الاسبوع الماضي مع موظفين في سفارة ايران حول موضوع وصول عائلة من اللاجئين الايرانيين. لكنها اوضحت ان هذا الحادث لن يؤثر على العلاقات بين البلدين. (ا.ف.ب، رويتر)

تغييرات حزبية وإدارية استعداداً لانتخابات مجلس الشعب السوري

دمشق ـ علي جمالو:

تشهد الساحة الداخلية السورية حركة تبديل تستهدف تفعيل القيادات المحلية في المحافظات وفروع حزب البعث العربي الاشتراكي من خلال تطعيمها بالعناصر الشابة.

فبعد إعفاء محافظ مدينة دمشق وليد حمامية من مهامه وتسمية زهير التغلبي بدلا منه، بدأت اللجان القيادية في حزب البعث دراسة اوضاع قيادات فروع الحزب في كل من دمشق وريف دمشق ودرعا والسويداء وادلب وطرطوس ودير الزور والقنيطرة وجامعتي حلب ودمشق. وذلك لتسمية قيادات جديدة لهذه الفروع.

وكانت اللجان القيادية قد انجزت تشكيلات فروع اللاذقية وحلب وحماة والرقة والحسكة.

وقالت مصادر عليمة ان دراسة الفروع الباقية ستنجز في مدة اقصاها اسبوع، حيث من المتوقع ان تبدأ بعد تلك عمليات الاستعداد للانتخابات العامة لمجلس الشعب.

وتعتبر المصادر العليمة ان هذه الاجراءات روتينية للغاية، وان الهدف منها هو تفعيل القيادات المحلية.

وتوازي صلاحيات امين الفرع في كل محافظة، صلاحيات المحافظ، ويترأس فرع الجبهة الوطنية التقدمية في المحافظة. الا ان المحافظ يعين بمرسوم رئاسي، فيما يعتبر تكليف امين الفرع مهمة حزبية.

السفير الأميركي الجديد يصل السعودية

الرياض ـ افـ ب ـ اعلنت السفارة الاميركية في بيان لها امس ان السفير الاميركي الجديد في الرياض ريمون مابوس وصل الى السعودية لملء هذا المنصب الشاغر منذ قرابة سنتين.

ويخلف مابوس، وهو حاكم سابق لولاية ميسيسيبي، تشارلز فريمان الذي انتهت مهمته في السعودية في آب العام ١٩٩٢ اي قبل اسابيع من الانتخابات الرئاسية التي فاز بها فيها بيل كلينتون على سلفه جورج بوش.

ومنذ ذلك التاريخ يتولى القائم بالاعمال ديفيد ويلش ادارة السفارة الاميركية في الرياض، وفي كانون الثاني الماضي اقترحت واشنطن تعيين سفيرها السابق في الكويت ادوارد غنيم لكن السعودية لم ترد على هذا الاقتراح.

الجولة الثالثة من مفاوضات نيروبي تبدأ اليوم
الهزائم العسكرية تخرج غارانغ من دائرة الجنوب

نيروبي ـ يوسف كريم النور:

تبدأ اليوم الاثنين في العاصمة الكينية نيروبي الجولة الثالثة من المفاوضات السودانية في اطار مبادرة دول «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» «ايغاد» لإيجاد حل لمشكلة الحرب الاهلية في جنوبي السودان. وذلك وسط اجواء وصفها مراقبون بانها ربما ادت الى تحول جذري نحو حل المشكلة من خلال غلبة الطابع العسكري فيها على الطابع التفاوضي.

اذ جرت خلال الشهرين الماضيين، وتحديدا منذ انتهاء جولة المفاوضات الثانية التي عقدت ايضا في نيروبي في ١٦ ايار الماضي، سلسلة من التطورات السياسية والعسكرية المهمة في اطار النزاع السوداني. ومن بين ابرز هذه التطورات على الصعيد العسكري، كان سيطرة القوات الحكومية السودانية في ١١ حزيران الماضي على مدينة كاجو كاجي، وهي ثاني اهم مركزين بقيا لـ «الحركة الشعبية لتحرير السودان» (الجناح الرئيسي) بقيادة العقيد جون غارانغ داخل الاراضي السودانية ثم وصول هذه القوات الاسبوع الماضي الى مسافة تبعد نحو خمسة كيلومترات فقط عن المعقل الثاني المهم والاخير لقوات غارانغ وهو مدينة نيمولي الواقعة على الحدود مع اوغندا.

ومن بين التطورات التي برزت على صعيد التحركات السياسية خلال الفترة ذاتها، تسريب لجنة الوساطة الوزارية لـ «ايغاد»، بعد نحو اسبوع من انتهاء الجولة الثانية، مشروعا للسلام، لم يتسلمه اي من اطراف النزاع السوداني في شكل رسمي، ولكن كل منهم اجرى اتصالات مكثفة وجرى الاتصال به استنادا الى هذا المشروع. وشملت دائرة الاتصالات في هذا الشأن كل من الادارة الاميركية والنمسا والنروج وكينيا واوغندا و«الحركة الشعبية المتحدة لتحرير السودان» التي يتزعمها المنشق عن غارانغ الدكتور رياك مشار وغارانغ نفسه والحكومة السودانية.

واكدت مصادر في «ايغاد» واخرى في جناحي «الحركة الشعبية» لـ «السفير» في نيروبي ان المشروع الذي جاء تحت عنوان «اعلان مبادىء» للسلام في السودان، سيكون نفسه جدول الاعمال الرسمي الرئيسي الذي سيعرض للنقاش في مفاوضات اليوم بين السودانيين.

مشروع «أيغاد»

ويتضمن نص مشروع «ايغاد» للسلام، والذي حصلت «السفير» على نصه انه يجب على جميع اطراف النزاع التأكيد على انه لا يمكن التوصل الى حل عسكري للنزاع. وترى انه «يتعين» عليهم التوصل «الى حل سلمي وعادل من خلال الحوار وليس القتال (...) وان يكون الحوار هو الهدف المشترك للاطراف».

ويشير المشروع الى «حق شعب السوداني (وليس الجنوب فقط) في تقرير مصيره بحرية من خلال استفتاء». لكنه يؤكد في الوقت نفسه ان «الاولوية يجب ان تكون الوحدة الوطنية السودان». وان هذه الوحدة يجب ان تكون ثمرة «نظام فيدرالي وديموقراطي وغير ديني يعترف بالتعددية الاجتماعية والثقافية في البلاد، ويحترم حقوق الانسان».

ويقترح المشروع اخيرا، انه في حال عدم التوصل الى اتفاق على بنود خطة السلام «يستطيع جنوبي السودان ممارسة حقه في تقرير مصيره السياسي من خلال الحكم الذاتي وان يتضمن ذلك امكان الحصول على الاستقلال الكامل». وفي هذه الحال تتفاوض كل من الحكومة السودانية و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» بجناحيها على «شروط ومدة المرحلة الانتقالية بعد ابرام اتفاق شامل لوقف اطلاق النار على جميع الجبهات العسكرية».

مواقف أطراف النزاع

وفور نشر مشروع «ايغاد» اعلن كل من مشار وغارانغ تأييدهما لما ورد فيه واعتبراه قريبا جدا من برامجهما للسلام في الجنوب. خصوصا ما يتعلق بـ «حق تقرير المصير لشعب السودان من خلال استفتاء» يجري في هذا الشأن. لكن الحكومة السودانية اصرت على برنامجها الذي يعتبر ان شمالي السودان قرر مصيره اساسا ولا يحتاج الى استفتاء. وفي شأن الجنوب تشدد الحكومة على اقتراحها وضعه في اطار النظام الفيدرالي ضمن سودان موحد.

واستنادا الى هذه المواقف المعلنة نشطت الاتصالات بين اطراف النزاع من خلال وسطاء، وكان ابرزها لقاء الرئيس السوداني الفريق عمر البشير مع الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني في ٢٨ ايار الماضي في موير تسيغ جنوبي فيينا برعاية الرئيس النمساوي توماس كليستيل ثم لقاء المبعوثة الخاصة للرئيس بيل كلينتون جميع اطراف النزاع والمعنيين به خلال الشهر الماضي. وفي الوقت نفسه زار الناطق الرسمي باسم الوفد الحكومي السوداني في المفاوضات الوزير علي الحاج واشنطن في الاطار نفسه.

الجبهات العسكرية

في غضون ذلك منيت قوات غارانغ بهزيمة عسكرية كبيرة من خلال استعادة القوات الحكومية كاجو كاجي واقترابها من نيمولي. الامر الذي اضعف موقف غارانغ التفاوضي. والاهمية الاستراتيجية لكاجو كاجي تكمن في انها تقع في ولاية شرقي الاستوائية القريبة من الحدود الاوغندية. وتربط بين جوبا عاصمة الولاية الاستوائية التي تسيطر عليها القوات الحكومية وبين نيمولي في اقصى جنوبي الاستوائية. وبذلك صارت قوات غارانغ محصورة في خط ضيق جدا في نيمولي، في حين تتمركز القوات الحكومية على مسافة خمسة كيلومترات فقط شمالي المدينة. وتعتبر كاجو كاجي مدينة استراتيجية ومهمة جدا بالنسبة لـ «الحركة الشعبية» باعتبارها مركز امدادات لمناطق غربي الاستوائية، خصوصا مريدي وياميو وطمبرة ولنزارا الواقعة تحت سيطرتها والتي صارت معزولة تماما، وصار الجيش الحكومي يسيطر على كل المعابر والطرق المهمة في الجنوب، وشل حركة اليات المتمردين نهائيا.

اتفاق ـ غارانغ ـ الميرغني

ولدت هذه الخسارة العسكرية لقوات غارانغ الى اطلاقة مفاجأة سياسية جديدة من القاهرة في ١٣ من الشهر الحالي، اي قبل اسبوع من المفاوضات التي بدأت اليوم. اذ وقعت «الحركة الشعبية» مع الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض الذي يقوده محمد عثمان الميرغني اتفاقا اكد ايمانهما «بوحدة السودان شعبا وترابا» وتبنى مشروع «ايغاد» وفتح الباب امام تقرير المصير للجنوب في حال وقع «اخلال بالمبادىء الاساسية التي يتم الاتفاق عليها في المؤتمر القومي الدستوري».

وجاء في الاتفاق «الايمان المشترك بوحدة السودان شعبا وترابا على اسس صحيحة في التركيبة السياسية والدستورية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية (...) ان السلام الحقيقي في السودان لا يجوز حصره في مشكلة الجنوب، بل لا بد من النظر اليه على اساس ان مشكلاتنا قومية الاصل، التي لا يمكن حلها الا عن طريق الحوار الجاد الواضح والمتواصل بين جميع القوى الوطنية السودانية (...)».

تناقضات غارانغ

وفسر مراقبون متابعون للشؤون السودانية اتفاق غارانغ ـ الميرغني بانه تحول جذري في موقف «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ازاء معالجة مشكلة الحرب الاهلية في الجنوب. اذ اظهر الاتفاق ان الحركة الشعبية وافقت على الوحدة من دون شروط، كما وافقت على نظام لامركزي من دون توصيف او تحديد. كما ان الحركة تنازلت عن اقرار مبدأ تقرير المصير وقبلت بربطه بفشل تنفيذ قرارات المؤتمر الدستوري.

ويبدو من الاتفاق ان غارانغ يحاول بعد هزيمة قواته في كاجو كاجي توسيع دائرة التفاوض والخروج من اطار مشكلة الجنوب ليطرح ما اسماه «مشكلاتنا القومية» في كل السودان. وهو بذلك يحتاج الى المعارضة الشمالية، ونجح في الحصول على توقيع الحزب الاتحادي الديموقراطي في هذا الشأن.

وتؤكد مصادر المفاوضين السودانيين في نيروبي لـ «السفير» انه ازاء مجمل هذه التطورات السياسية والعسكرية يبدو ان جولة اليوم من المفاوضات لن تكون سوى كسابقاتها، مجرد لقاء يؤكد فيه الاطراف عزمهم على تحقيق السلام. لكن في الوقت نفسه تعطي القوات الحكومية الوقت لتحقيق مزيد من الانتصارات العسكرية في الجنوب لاضعاف حركة التمرد تمهيدا لانهائها، خصوصا ان الدول المجاورة اوغندا وكينيا، اضافة الى الادارة الاميركية صارت مقتنعة بعدم جدوى المراهنة على دعم غارانغ لتحقيق اي تغيير في الخرطوم واطاحة نظام البشير.

وظائف

بحاجة الى مندوب مبيعات ذي خبرة بمواد البناء والدهانات ولديه سيارة. الاتصال ت: ٣١٥١٧٦.

مطلوب مندوبو مبيعات لتسويق المواد الغذائية والاستهلاكية، ذوو خبرة في اسواق بيروت والضاحية الجنوبية. راتب+ عمولة ٨٦٩٨١٨ من ١٠-١ ظهرا.

شركة في بيروت تطلب: معلمي تسحيب كهرباء حملة BT وTS كهرباء او الكترونيك للعمل دواما كاملا. الخبرة ضرورية. هـ: ٨٦١٣٣١ و٨٦٢٦٥٦.

مطلوب فني الكتروميكانيك وفني ميكانيك عام ومطلوب فني حدادة وتلحيم هـ: ٣/ ٢٨٠٣٧٢ / ٤٢٣٧٤٢ بين ٨ صباحا و٤ ب. ظ.

شركة هانسل تراست توزيع بطاريات السيارات، بحاجة الى مندوبي مبيعات، ذوي خبرة. الاتصال بمكاتب الشركة، شارع اللبان، بناية مغربل. هاتف: ٣٥٢٥٧٩.

مطلوب سكرتيرة تجيد العربية والانكليزية والطباعة على الكمبيوتر للمزيد من المعلومات ت: ٦/ ٤٩٠٥٦١.

مطلوب مندوبات تسويق بعمولة مغرية+ نقليات. التلفون: ٦٤١٥٤٤ـ(٨٣٧٤٥٨/٧ـ ٦٠٢٣٧٦ مقسم ٥٥٨).

A foreign Embassy located in Beirut requires a senior employee, specialist in political and economic affairs.
Applicants must have a good command in English, Arabic and French.
For further information, please contact us on phone number 861440 and 861436 (from Mon. Sat. between 09:00- 13:00), or send C.V to P.O Box 3360- Beirut.

سيارات

[illegible]

فورد Grand Marquz لون اسود، ممتازة 92 Bade 94 السعر مغر ـ ٨٦٩٣٠٩ ـ ٨٢١٥٨٢/٩٧/٨٢٥٥٩٠ مقسم ٢٨٣ فادي بلاغي.

مطلوب لشركة عيسى حسين اليوسفي (الكويت)

قسم تكييف الوحدات والأبواب الأوتوماتيكية ـ Split Unit (A.C.) + Autodoor

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مهندس مبيعات	٢	بكالوريوس ميكانيك	حديث التخرج – ٣ سنوات	حسن المظهر
مهندس اشراف تركيب وحدات	١	بكالوريوس ميكانيك	حديث التخرج – ٣ سنوات	فورمن للاشراف على التركيبات
مهندس أبواب اوتوماتيكية	١	بكالوريوس كهرباء/ميكانيك	٢–٥ سنوات	حسن المظهر
مهندس مبيعات كهربائية وقطع غيارها	١	بكالوريوس كهرباء/ميكانيك	٢–٥ سنوات	حسن المظهر
فني صيانة مكيفات + آلات النسخ (Photocopy)	٥	شهادة معاهد فنية	٥ سنوات	

قسم المبيعات ـ Sales Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الكبرة + تفاصيل اخرى
بائع معدات طبية	١	دبلوم تسويق	يفضل من له خبرة في مجال المعدات الطبية + ذو اخلاق عالية وحسن المظهر
مديرة مبيعات أدوات مطبخية ومايكروويف	١	شهادة طباخ	يفضل من لها خبرة بالاطباق المشهورة وخصوصا عن طريق الميكروويف + يفضل من لها خبرة في عمل الاجتماعات النسائية + يفضل من لها خبرة في الاشراف على البائعات.
مدير معرض	١	بكالوريوس في العلاقات العامة يفضل تخصص مساند في التسويق والدعاية	خبرة في ادارة المحلات المتعددة والتعامل مع الموظفين فيها + خبرة في عمل الدورات التدريبية (Seminars) لموظفي المحلات
بائعات			يُفضل من لها خبرة بيع الاجهزة الالكترونية وخصوصا السشوارات وادوات الحلاقة النسائية وادوات المطبخ + حسن المظهر

قسم الاتصالات ـ Communication Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مدير تسويق	١	بكالوريوس تسويق	٢–٤ سنوات/خبرة في آلات الطباعة والفاكس وأجهزة الاتصالات – انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	
مدير صيانة	١	بكالوريوس كهرباء	٢–٤ سنوات/ خبرة في تركيب مواقع وصيانة أجهزة الاتصالات (Key tel. systems + PBX's) + خبرة في تنظيم وتكوين الأقسام الملحقة + انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	
بائع	٣–٤		خبرة ببيع آلات الطابعة والفاكسات + انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	

قسم الاضاءة ـ Lighting Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مدير مبيعات لقسم الاضاءة	١	هندسة كهربائية أوتسويق	٣–٥ سنوات	خبرة في مجال إدارة اقسام الإضاءة
مهندس اضاءة	١	مهندس كهربائي	١–٣ سنوات	خبرة في مجال هندسة الاضاءة.

قسم التكييف المركزي ـ Central A.C. & Heating Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مهندس	٢	بكالوريوس ميكانيك	٣–٥ سنوات	خبرة في مجال التكييف المركزي
مهندس مبيعات	٣	دبلوم صناعة	٣–٥ سنوات	خبرة في مجال التكييف المركزي

ملاحظات:
١ – كل الموظفين وخصوصا المدراء والمهندسين يجب ان يتقنوا اللغة الانجليزية كلغة ثانية.
٢– يحدد الراتب حسب المؤهلات وسنوات الخبرة التي يحملها المتقدم.

للمراجعة: الإتصال بـ فندق فينر هاوس – تلفون: ٢/١/٣٥٠٠٥٠
الآنسة مي فخرو قبل ١٩٩٤/٧/٢٥ موعد وصول مدير شؤون الموظفين لتحديد المقابلة

مدير شؤون الموظفين
عبد الكريم اليوسفي

UNRWA

Requires full-time "Legal Assistant" for its Lebanon Field Office. Law degree with a Licence to practice the profession in Lebanon, five year's experience as a practicing lawyer or a legal Adviser in a public or business organization or institution with excellent knowledge of written and spoken English and Arabic required. French is an asset. Remuneration approximately LL. 1,000,000.- and other benefits. Candidates are invited to submit Personal History Form to Field Personnel Officer, UNRWA, Lebanon Field Office, Adel Bldg. Bir Hasan (Beirut).
Deadline 03 August 1994.

وظيفة للعمل في لبنان

لآنسة او سيدة خريجة كلية الصحافة او كلية الآداب او كلية التاريخ

لها المام و رغبة في كتابة و تبويب المقالات و جمع المعلومات من المراجع لمواضيع تحدد لها

لا يزيد العمر عن ٣٥ عاما

ذات لغة عربية مميزة بالاضافة الى اللغة الانجليزية و كذلك المام باستعمال الكومبيوتر

الرجاء الكتابة مع ارسال نسخ عن المؤهلات والخبرات مرفقة بالسيرة الذاتية الى :
ص. ب ١٦ - ٥٠٥١ بيروت

UNRWA

Requires 'Supply Control Officer' for its Lebanon Field Office. University degree in Business Administration or in a related subject, post graduate training in supply matters, ability to use personal computers, basic knowledge of accountancy and six years experience in supply operations with a very good knowledge of English and Arabic required. Candidates are invited to submit Personal History Form to Field Personnel Officer, UNRWA, Lebanon Field Office, Adel Bldg., Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline for applying 03 August 1994.

لاعلاناتكم المبوبة في جريدة
السفير

متفرقات

ادارة واستثمار مرفأ بيروت
تطرح

قيد المناقصة تنفيذ اشغال المدخل الشرقي للمرفأ، على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة من المتعهدين المصنفين في وزارة الاشغال العامة فئة اولى (طرق ومباني معا) التوجه الى امانة سر المديرية العامة لمرفأ بيروت لسحب دفاتر الشروط ابتداء من صباح الثلاثاء في ٩٤/٧/١٩ خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء في ٩ آب ١٩٩٤.

المدير العام بالتكليف
المهندس محمود الكعكي

عقارات

[illegible]

بناية فخمة ٤ طوابق مفرزة للبيع في بحمدون المحطة للاتصال هاتف وفاكس: ٦٤٣٧٥٩.

ارض ـ عرمون ٣٠٠١٠م٢ وارض ـ عاليه ١٥٠٠٠م٢ الاتصال مساء او صباحا باكرا ٣٤٧٧٧٦ـ٣٤٨٧٧٣ مقسم ٧١.

ارض ـ القبة خلدة ١٤٣٠م٢ وارض ـ عرمون ١٠٠٠م٢، الاتصال مساء او صباحا باكرا ٣٤٧٧٧٦ـ٣٤٨٧٧٣ مقسم ٧١.

[illegible]

بداعي السفر للايجار شقة مفروشة دولوكس ٥ غرف، تلة الخياط، للمراجعة ٨١٥٨٢٥.

للايجار غرفة مفروشة مع مطبخ وحمام شهريا ٣٠٠ دولار الحازمية شارع مار روكز ٤٢٩٨٧٠ـ الساعة ٩-٤.

شهداء الحاجة إلى الاحتلال!

(تتمة المنشور ص ١)

شعبه البؤساء في ضرورة التمرد على اتون الاحتلال للعمل في خدمة الاحتلال.

فـ«الدولة» الوحيدة القائمة على الأرض الفلسطينية، حتى إشعار آخر، هي دولة الاحتلال، وهي مع الأسف صاحبة القرار، على الجميع، ولا مجال لرفض هذا الواقع إلا بامتشاق الدم، كما وقع بالامس عند معبر «ايريز».

الجزائر: صراع خارج الدولة

اخطر ما في الصراع الدموي المتصل والمتفاقم يومياً في الجزائر انه يجري خارج «الدولة». او هذا ما استقرت عليه صورة الأحداث في ذهن المواطن العادي.

حتى من قبل أن يبدأ مسلسل قتل الرعايا الأجانب العاملين في بعض الشركات والمؤسسات الجزائرية.

وحتى من قبل أن تبلغ التطورات الدراماتيكية ذروتها الخطرة بحادث احتجاز أو قتل أو إخفاء السفيرين اليمني والعماني في الجزائر، بقصد كشف ضعف «الحكم» وإثبات القدرة غير المحدودة لمعارضته «الأصولية».

حتى من قبل ذلك كان الحكم قد خرج من «الدولة» بمنطقها ومفهومها الطبيعي وقرر مواجهة خصومه بأساليبهم ذاتها، وبمزيد من القسوة، وبأسلحة أشد فتكاً لا سيما وأنها موسومة بسمة الشرعية و«الجمهورية الديموقراطية الشعبية».

بل أن هذا الحكم قد خرج على «الدولة» وخرج منها حين الغى الانتخابات التشريعية التي كان دعا إليها، قبل ثلاث سنوات، متصرفاً كطرف بل وكخصم للقوة السياسية التي اثبتت أنها «سيدة الشارع»، وبالتالي أنها القوة المؤهلة لأن «تأخذ» الحكم أو تشارك فيه بأقل تقدير.

ينقل عن أحد كبار القياديين في الحكم العسكري القائم بالأمر في الجزائر: «ـ لسنا مثلهم! إنهم متوحشون! إنهم يقتلون ضحاياهم ذبحاً من الوريد إلى الوريد. أما نحن فإن جنودنا يقتلون هؤلاء الخارجين على القانون برصاص بنادقهم!»

الفرق، إذاً، هو بين الذبح بالسكين وبين القتل برصاص البنادق.

و«الدولة» هي الضحية الأولى لمثل هذا الصراع الدموي.

ويبدو أن «الموضة» أو «الموديل» الأميركي المقرر لدول العالم الثالث عموماً، والأقطار العربية خصوصاً، هو حكم عسكري دموي يواجه حركات أصولية متطرفة ودموية، حتى تستنزف البلاد تماماً فيتلقاها أشلاء ممزقة، يرميها خلف ظهره ويتقدم إلى ما بعدها يلحقه (وقد يسابقه) الاسرائيلي مستعيناً بالسماسرة المحليين من رموز «الانفتاح» ورجال أعمال عصر السلام الذهبي!

دمشق تربط الجولان وجنوب لبنان:

(تتمة المنشور ص ١)

العودة الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ هو المنطلق الذي لا يمكن الاستغناء عنه من اجل تحريك المحادثات على المسار السوري - الاسرائيلي».

وقالت صحيفة «تشرين» السورية من اهمية تصريحات بيريز. وقالت ان جهود كريستوفر يجب ان تتركز على احداث تغيير في الموقف الاسرائيلي، وان على واشنطن ان «تتحمل مسؤولياتها من خلال مطالبة اسرائيل باحترام ارادة السلام التي تعني انهاء الاحتلال».

وجددت الصحيفة رفض سوريا ولبنان توقيع اي اتفاقات سلام جزئية مع اسرائيل. وقالت «حين تطالب سوريا باستعادة ارضها واستعادة لبنان ارضه، فانها تطالب بعودة الحق الى اصحابه وتنفيذ القرارات الدولية التي نصت على انسحاب شامل، وعدم العبث بهوية الاراضي المحتلة او تغيير معالمها او اقامة مستوطنات فيها».

وبعد تصريح بيريز الذي اعترف فيه بسيادة سوريا على الجولان والذي اعتبره وزير الخارجية المصرية عمرو موسى «خطوة على الطريق الصحيح»، قال بيريز امس ان التوصل الى اتفاق سلام مع الاردن «لن يتم على حساب اتفاق مع سوريا».

وأبلغ بيريز الاذاعة الاسرائيلية «اننا مع اتفاق شامل، ولا نريد اعطاء الانطباع بان اتفاق سلام مع الاردن سيتم على حساب اتفاق مع سوريا. ولكن هذه المسألة ليست مطروحة حاليا في ضوء العناد الذي يبديه الرئيس السوري حافظ الاسد».

اضاف «في هذه الظروف لا استطيع ان اكون متفائلا كثيرا بنتائج مهمة كريستوفر».

واخذ بيريز على الرئيس السوري «عدم رده على مبادرات اسرائيل». وقال «لقد اقررنا بسيادة سوريا على الجولان في مناسبات عدة وذهبنا الى توجيه رسالة في هذا المعنى الى الادارة الاميركية». مشيرا بذلك الى رسالة بعث بها رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ليفي اشكول بعد عدوان حزيران للعام ١٩٦٧.

(رويتر، أ ف ب)

السفير الكويتي في واشنطن: لا عوائق دينية تمنع اعترافنا باسرائيل

الكويت ـ ا ب ـ نقلت صحيفة «الوطن» الكويتية امس الاول عن السفير الكويتي لدى واشنطن محمد صباح السالم الصباح قوله ان لا شيء سيمنع اعتراف الكويت باسرائيل اذا ما تمت تسوية قضايا احتلال اراض عربية والحقوق الفلسطينية.

وقال محمد الصباح «لا توجد عوائق دينية تمنع الكويت من الاعتراف باسرائيل».

واعرب الشيخ الصباح عن امله في ان «تعيش جميع دول المنطقة في سلام وامن بما في ذلك اسرائيل. السلام يعني حدودا آمنة وعدلا للجميع».

رحلات صيف ٩٤ المميزة

تركيا

اسطنبول ٢٩٠ $

١٠ أيام + برنامج كاملة

اسطنبول ٣٩٠ $

مع انطاليا واسطنبول

ليتورز

PRESIDENT

THE MASTERS OF AIRCONDITIONER

لماذا تشتري مكيف هواء قد لا يدوم سنة

طالما أنه باستطاعتك شراء

مكيف هواء بكفالة ثلاث سنوات

وبجودة فائقة

ومصروف كهربائي أقل من ٤ أمبير

بريزيدنت



الحكم الذاتي يواجه أول إخفاقاته

(تتمة المنشور ص ١)

الاسرائيلية مرات اضربنا».

أضاف «لقد استفزونا وبدأنا نلقي الحجارة على الجنود».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان سيارات عسكرية عدة احترقت في المكان. كما احترقت حافلات عدة بالإضافة الى محطة للوقود ومستودع مجاور مما أدى الى ارتفاع سحابة من الدخان أمكن مشاهدتها من مسافة ٢٠ كيلومترا.

وقام العمال الفلسطينيون أيضا برشق رجال الشرطة الفلسطينية بالحجارة. وقال شهود عيان ان هؤلاء تبادلوا إطلاق النار مع القوات الاسرائيلية.

وقال ضابط في الشرطة انها أطلقت النار على القوات الاسرائيلية بعد إصابة أحد رجالها، وقال ضابط فلسطيني للاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الفلسطينية لم ولن تشتبك مع الجيش الاسرائيلي.

وقال شهود عيان انه في احدى النقاط أطلق مستوطنون يهود النار على نقطة تفتيش فلسطينية. وأطلقت الشرطة الفلسطينية النار. وقال الشهود ان الجنود الاسرائيليين ارتبكوا وأطلقوا النار على بعض رجال الشرطة الفلسطينية والحقوا بهم إصابات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ٢٤ جنديا اسرائيليا جرحوا بينهم اثنان في حالة الخطر.

وذكرت انباء ان أحد الجنديين توفي لاحقا متأثرا بجروحه.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان معظم الضحايا سقطوا برصاص الشرطة الفلسطينية. أضاف ان الشرطة فقدت السيطرة وأطلقت النار في كل اتجاه بما في ذلك على الجنود الاسرائيليين.

وقال فلسطينيون ان خمسة فلسطينيين قتلوا خلال المواجهات وأصيب اكثر من مائة بجروح.

واستمرت المواجهات من الفجر حتى بعد الظهر، وقالت مصادر طبية في مستشفى الشفاء ان معظم الاصابات كانت في البطن والصدر والرأس.

وانعقدت لجنة التنسيق الفلسطينية - الاسرائيلية في نقطة ايريتز لبحث سبل وقف المواجهات.

وأغلقت قوات الاحتلال المنطقة وقامت بتعزيزها بعشرات الجنود، وقام رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك بزيارة الموقع، حيث يقوم العمال الفلسطينيون بالعبور يوميا للتوجه إلى أعمالهم في الأراضي المحتلة منذ ١٩٤٨.

ويتوجه حوالي ١٥ ألف فلسطيني من غزة يوميا الى أراضي ١٩٤٨ للعمل ولكن العدد يزيد في أيام الأحد الى ما متوسطه ٢٥ ألفا لأنه أول أيام العمل في الأسبوع بعد عطلة السبت اليهودية.

وقال المسؤول الفلسطيني راشد أبو شباك ان ما جرى خطير للغاية «ويهدد عملية السلام».

اضاف ان السؤال الأساسي هو لماذا اقتحم العمال الحاجز ودخلوا للعمل دون تراخيص؟ وقال أبو شباك انه لحظة يرى رجل عدم قدرته على توفير الطعام لأسرته فإنه يفعل أي شيء.

وأثارت انباء المواجهات تظاهرات احتجاج في مختلف أنحاء القطاع والضفة.

ففي قطاع غزة نظمت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» تظاهرات احتجاج أمام المستشفيات التي نقل اليها الجرحى.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين هاجموا سيارات للشرطة الفلسطينية التي اتهموها بعدم اتخاذ اجراءات كافية لحمايتهم من الاسرائيليين.

ودارت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في نابلس والخليل.

عرفات

قال المسؤول عن حقيبة الحكم المحلي في سلطة الحكم الذاتي صائب عريقات في أريحا، ان عرفات وجه نداء دعا فيه الى نشر مراقبين دوليين في مناطق الحكم الذاتي.

وقال ان عرفات وصف إطلاق القوات الاسرائيلية النار على العمال الفلسطينيين بأنه خرق للاتفاق الموقع مع إسرائيل.

وقال عريقات ان عرفات طلب منه الاتصال بوزراء خارجية الولايات المتحدة واوروبا وتم ابلاغهم إدانة عرفات للانتهاكات الإسرائيلية للاتفاقية بإطلاق النار عشوائيا على العمال الفلسطينيين.

وقال رئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق القدومي من تونس ان المنظمة ترى في «الحادثة تكرارا منظما لجزرة الحرم الابراهيمي وتواطؤا مفضوحا بين الضباط الاسرائيليين والمستوطنين الذين يدفعون الى قيام اسرائيل بمزيد من المجازر لعلهم يدمرون المسيرة السلمية».

وقال القدومي ان المنظمة تطالب بنشر قوات دولية في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة ونقل المستوطنات اليهودية من مناطق السلطة الفلسطينية وتسليم المعابر للفلسطينيين للاشراف عليها لمنع اي احتكاك مع الاسرائيليين.

وقال ان المواجهات اسفرت عن سقوط ١١ فلسطينيا واصابة اكثر من مئة بجروح.

الموقف الاسرائيلي

وانحى باراك باللائمة على الشرطة الفلسطينية وقال ان كلا من قوات الامن الفلسطينية والاسرائيلية اطلقت النار على العمال مما ادى الى سقوط ١١ قتيلا واكثر من مائة جريح.

وطالب باراك باجراء تحقيق شامل مع افراد الشرطة الفلسطينية الذين فتحوا النار باتجاه الجنود الاسرائيليين ومحاسبتهم.

واتهم نائب وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي غور الشرطة الفلسطينية باطالة امد الاجراءات على حواجزها مما يؤخر وصول العمال الفلسطينيين.

وقال غور ان «عرفات يحتاج الى ايجاد وسيلة لضمان الامن وللسماح للشعب ايضا بالعمل دون الانتظار في طابور ساعتين او ثلاث ساعات».

واكد نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين على ضرورة العمل الجاد لمنع تكرار حادث معبر ايريتز، مؤكدا ان دور الشرطة الفلسطينية يأتي في المرتبة الاولى من حيث الاهمية..

ورفض بيلين دعوة المنظمة الى نشر مراقبين اجانب.

وقال «حان الوقت ان يفهم عرفات اننا يجب ان نحل مشكلاتنا بانفسنا وندائه للهيئات الدولية طوال الوقت لن تفيده لو تفيدنا».

القدس

ناشد عرفات الفلسطينيين في القدس الشرقية عدم بيع ممتلكاتهم الى الإسرائيليين.

وقال عرفات لوفد من القدس زاره في غزة انه يطلب من سكان القدس التوقف عن بيع أراضيهم وممتلكاتهم في القدس للاسرائيليين.

وشكا بعض اعضاء الوفد لعرفات من ان اسرائيل تصادر ممتلكاتهم في القدس الشرقية او تضغط عليهم لبيعها. وقال البعض ان صعوبات مالية تجبرهم على البيع.

وقال عرفات ان على اي شخص يحتاج الى المال لن يبلغه وانه سيأتي ليشتري وسيحل مشكلاته.

المعارضة الفلسطينية

استنكرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في بيان وزع في غزة المجزرة الجديدة التي «تمت امام سمع وبصر سلطة الحكم الذاتي».

ودعت الحركة رجال الشرطة الفلسطينية الى التحرك «للانتقام للدم المهدور» واكدت انها «ستلاحق القتلة الصهاينة انتقاما لارواح الشهداء».

ودعت الى اضراب عام لمدة ثلاثة ايام حدادا على ارواح الشهداء.

ودعت حركة «حماس» الاطراف العربية الى وقف المفاوضات مع اسرائيل، والشرطة الفلسطينية الى الانحياز لشعبها.

ودعت حركة «فتح» و«حماس» والجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين الى اضراب عام لمدة ثلاثة ايام استنكارا للمجزرة الجديدة.

● في القاهرة، حذر وزير الخارجية المصرية عمرو موسى من «التشكيك في قدرة الادارة الفلسطينية والشرطة الفلسطينية» واعرب عن «انزعاج مصر واسفها لهذه الاحداث».

● في واشنطن قال الامين العام للبيت الابيض ليون بانيتا ان الاحداث التي شهدها قطاع غزة لن توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة متلفزة «اننا نامل بحزم ان تتواصل عملية السلام». واضاف «اننا لا نعتقد بانها ستنعكس على عملية السلام».

واسف لاندلاع هذه المواجهات الا انه اشار الى ان «الامر لا يتعلق بالتأكيد بمواجهات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية الموجودة في المنطقة».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب، السفير)

عناصر من كتائب «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحماس، ينقلون احد الجرحى في سيارة وسط حشود قرب مستشفى الشفاء في مدينة غزة (أ ف ب)

أفراد من الشرطة الفلسطينية يطلقون النار باتجاه جنود الاحتلال (رويتر)

حافلات إسرائيلية أحرقها الفلسطينيون خلال الاشتباكات (أب)

قمة واشنطن تطغى على مفاوضات وادي عربة والبحر الميت

(تتمة المنشور ص ١)

وكان حسين قد برر امام افراد من الجيش الاردني، مساء يوم الجمعة الماضي، اتخاذ «خطوات سلام جريئة» مع اسرائيل بتجنب احتمال لانهيار الاردن.

وقال انه لنا «لا سمح الله هذا البلد، تحت وطأة هذه الضغوط، انهار بشكل او باخر.. فاحتمالات الوطن البديل قائمة. احتمالات ان يتمزق، لا سمح الله، هذا الوطن الى اجزاء قسم في الشمال وقسم في الجنوب قائمة ولا يوجد وراءنا احد».

غير ان ثمانية احزاب اردنية، يسارية وقومية اضافة الى جبهة العمل الاسلامي، رأت في مفاوضات وادي عربة وقمة حسين - رابين «اختراقا اسرائيليا جديدا للصف العربي».

وفي «بيان الى الجماهير» اعتبرت الاحزاب الثمانية «ان الاتفاقات الجارية مع اسرائيل.. شكلت تنازلا عن الحقوق العربية التاريخية في فلسطين». كذلك «شكلت تسارعا في العملية التفاوضية مع العدو الصهيوني باتجاه الاتفاق على الخطوات المطلوبة للتطبيع والصلح مع الاسرائيليين من دون اي التزام بالاقرار بالحقوق العربية المشروعة».

واعتبرت ايضا ان الاختراق على المسار الاردني «شكل نجاحا جديدا لسياسة واشنطن وتل ابيب في الانفراد بالدول العربية وفرض الشروط عليها بما يستجيب للمصالح الاسرائيلية والاميركية».

واعتبر منسق مفاوضات التسوية في وزارة الخارجية الاميركية دنيس روس امس الاول ان الامور في عملية التسوية «تسير في الاتجاه الصحيح على المستوى العام»، مستشهدا بقمة حسين - رابين كعلامة على «تغير في الخارطة».

وقال روس، الذي يرافق كريستوفر في جولته خلال مأدبة اقامها «الاتحاد الاميركي لرام الله - فلسطين» في واشنطن ان حسين ورابين لن يوقعا معاهدة سلام خلال قمتهما. لكنه توقع ان يزيد هذا الحدث الضغوط على سوريا لتتخذ مسلكا اكثر تجاوبا في مفاوضاتها مع اسرائيل.

اضاف «لا يمكننا ان نشير الى النوع نفسه من التقدم مع سوريا. فهناك خلافات نفسية وجوهرية بين الطرفين».

واعلن وزير الاعلام الاردني جواد العناني، في حديث صحافي نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس، ان بلاده لا تستطيع التوقيع على معاهدة سلام من دون التوصل الى حل مرض حول اللاجئين والنازحين الفلسطينيين والقدس المحتلة.

وقال العناني: «لا اعتقد، شخصيا، ان ايا من الزعماء العرب وخاصة في بلاد الشام يجرؤ على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل من دون ان يكون هناك حل مرض لقضية القدس واعتقد ان الملك الحسين من اوائل الزعماء العرب الذين لن يوقعوا على معاهدة سلام من دون تلبية هذا الشرط».

وكشف مسؤول اميركي رفيع المستوى عن خطة التحرك على المسار الاردني - الاسرائيلي. فقال: «بدلا من اتباع الاسلوب التقليدي وهو التوصل الى معاهدة ثم التطبيع نرى علامات التطبيع اولا ثم تلتي المعاهدة بعد ذلك».

ورحبت المعارضة الاسرائيلية بالتطورات على مسار التفاوض مع الاردن، والتي توحي بقرب توقيع معاهدة سلام.

وقال زعيم تكتل «الليكود» بنيامين نتنياهو في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي: «انني أرحب بالتأكيد بما احرز نحو إقامة سلام مع الأردن».

وقال نتنياهو انه يأمل بان يحول اتفاق سلام مع الأردن دون قيام «دولة لمنظمة التحرير الفلسطينية» في الضفة الغربية.

أضاف «ما فعلته هذه الحكومة هي انها ابرمت اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية على حساب الأردن، ارجو ان تبرم اتفاقا مع الأردن على حساب منظمة التحرير الفلسطينية».

في هذا الوقت أذاع التلفزيون الاسرائيلي (القناة الثانية) تصريحا لياسر عرفات رحب فيه بتطورات المسار الأردني - الاسرائيلي، وأمل فيه «بالتوصل الى حل سلمي شامل ودائم في كل المسارات السورية والأردنية واللبنانية».

وعرض التلفزيون الاسرائيلي جزءا من غداء عمل نادر في مدينة غزة امس الأول، جمع عرفات وزوجته سهى وام جهاد (انتصار الوزير) والنائبة الاسرائيلية يائيل دايان.

وسألت الاذاعة الاسرائيلية النائبة دايان عما اذا كان عرفات قد رحب بالاعلان عن قمة حسين - رابين. فقالت: «يرحب به ولكنه يشعر بقلق ولا يخفي تعقيد مشكلات القضايا.. محل الخلاف».

وقالت دايان ان عرفات اشار الى قضايا الحدود بين الضفة والأردن والقدس.

وأعلنت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، امس، ان فاروق القدومي سيصل الى عمان اليوم لاجراء محادثات حول آخر تطورات السلام في الشرق الأوسط.

رسالة يلتسين

اعلنت «بترا» ان الملك الأردني استقبل امس، فكتور بوسوفاليوك الذي نقل إليه رسالة شفوية من يلتسين.

وقالت «بترا» ان الرسالة تتعلق «بآخر مستجدات عملية السلام وسبل تطوير العلاقات الثنائية» ولم تعط تفاصيل أخرى.

وكان المبعوث الروسي قد اكد في تصريحات سابقة ان بلاده تساند القمة الأردنية - الاسرائيلية المرتقبة وترى فيها «حدثا مهما» في اطار مفاوضات التسوية الشرق أوسطية.

مفاوضات وادي عربة

أكد المتحدث باسم الوفد الأردني مروان معشر امس، ان الاسرائيليين قبلوا طلبا أردنيا بأن تستمر المفاوضات، التي تبدأ اليوم، يومين بدلا من يوم واحد.

وقال معشر ان «الاسرائيليين قبلوا تخفيض وفدهم الى ١١ عضوا بدلا من ١٥ استجابة لطلب الأردن من اجل احداث توازن بين الوفدين».

وتبدأ المفاوضات عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم، في وادي عربة، على بعد ١٣ كيلومترا شمالي خليج العقبة.

وأكد مفاوض آخر ان الوفد الأردني طالب بأن لا يتم تقديم المرطبات بعبوات تحمل اسم المنشأة الاسرائيلي، وإنما بأباريق عادية.

وفي هذا السياق تحدث مصدر أردني عن موقف ساخر حصل في اول اجتماعين تحضيريين. فعندما قدم مفاوض اسرائيلي قارورة المياه المعدنية لنظيره الأردني قال له «هل سبق وان ذقت مياهنا». اجابه الأردني بالنفي ثم شرب جرعة من المياه فأخبره الاسرائيلي بافتخار انها «تعبأ من مرتفعات الجولان» السورية المحتلة. قال له المفاوض الأردني «ساكون ممنونا في المرة المقبلة لو قدمت المياه في قوارير عادية».

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلية امس ان بدء مفاوضات وادي عربة يكرس نهاية حالة حرب بين اسرائيل والأردن دامت ٤٦ عاما.

وقال بيريز في تصريحات للصحافيين «ان زمن الحرب مع الأردن قد انتهى واعتقد اننا بصدد فتح صفحة جديدة تماما. انها خطوة نحو مستقبل جديد بالنسبة للجميع».

وكشف معشر عن ان عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء ووزير الخارجية، سيعقد جلسة مغلقة مع بيريز خلال لقائهما مع كريستوفر بعد غد الأربعاء، في فندق على الساحل الأردني للبحر الميت. لافتتاح اجتماع اللجنة الاميركية - الأردنية - الاسرائيلية.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

عبود عبود مختار - عين كفاع - جبيل
اشقاؤه طنوس ووديع ويوسف وكترين ينعون بمزيد من الاسى واللوعة والدهم

خير الله روكس عبود

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ منه في كنيسة مار روحانا - عين كفاع.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ في منزله في عين كفاع.

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اسرة دار الجيل تنعى بمزيد من الاسى واللوعة فقيدها الغالي

خير الله روكس عبود

والد عبود عبود مؤسس الدار وصاحبها ومختار عين كفاع ويرجون من الله ان يلهم عائلة الفقيد الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة:

الحجة فاطمة جعفر

حرم المرحوم الحاج نعمة جعفر.

اولادها محمد والمرحوم علي وحسن وعبد الحسين ورضا.

صهراها حسين صوفان وصالح جعفر.

تقبل التعازي في منزلها في بلدتها جويا ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ تموز الجاري.

الآسفون آل جعفر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم:

فؤاد نجيب خرياطي

زوجته فريدة خليل نبعة.

والد كميل وعائلته.

رفلة وعائلته.

والدكتور فريد وعائلته في المهجر.

وماي زوجة جوزف يارد وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ تموز ١٩٩٤ الساعة الثالثة في كنيسة سيدة الانتقال جون - الشوف.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في جون ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ الجاري في منزل ولده كميل في عين الريمانة - جعيتا كسروان.

آل سلطان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي السفير المتقاعد

فيصل عثمان سلطان

اولاده غسان ووليد والمهندس كمال.

شقيقاه فؤاد وفاضل سلطان.

اصهاره الصيدلي سميح سلطان والمرحوم الدكتور عدنان سلطان والسيد عصام البحيري والمهندس لامع شعراني والسيد فايز مرعبي.

ابناء عمه الدكتور منير سلطان والمهندسون نجيب ومنذر ومحمد وعمر سلطان وعبد الله وسمير سلطان.

تقبل التعازي للرجال في الثالث اليوم الاثنين ١٨ تموز والاسبوع في منزل ولده وليد سلطان في مستديرة الملعب البلدي بناية الموصللي الطابق الثاني من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد في طرابلس شارع المعرض بناية الانشاءات الطابق الخامس طوال ايام الاسبوع.

زوجة الفقيد: ساميا الياس داغر

أولاده: هلين زوجة سمعان صيقلي في المهجر، فادي، ميرنا، نورما، كارلا ورولا

شقيقاه: فريد وعائلته والبير وعائلته

شقيقاته: فريدة، ماري زوجة جورج ابي كرم وعائلتها

وعائلة المرحومة ادما زوجة جميل نعوم مجاعص

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم:

إميل وديع سبع مجاعص

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ تموز ١٩٩٤ في منزل الفقيد في ضهور الشوير.

تصادف نهار الجمعة ٢٢ تموز ١٩٩٤ الموافق ١٤ صفر، ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها:

عليا محسن عبد الله فواز

والدها محسن عبد الله فواز.

شقيقاها محمد وطه.

أعمامها خليل وعبد المنعم وابراهيم.

صهراها يوسف حرج وابراهيم فواز.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة في حسينية بلدتها الغسانية الساعة العاشرة صباحا.

وتقبل التعازي يومي ٢٣ و٢٤ تموز الجاري في الغسانية و٢٥ و٢٦ الجاري في بيروت - رأس النبع.

الآسفون آل فواز وعموم اهالي الغسانية.

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي:

المرحوم حسين عادل خضر بك السجعان

تتقبل شقيقتاه وداد الزعني وسهيلة الطيارة وأولاد شقيقاته.

فؤاد زنتوت

الدكتور عادل الداعوق

الكابتن الطيار توفيق الطيارة

المحامي عدنان الطيارة

التعازي يوم الاثنين الواقع في ١٨ تموز في منزل المرحوم عاصم الداعوق رأس النبع - شارع عمر بن الخطاب قرب الثانوية العاملية - ملك الجارودي الطابق الخامس - للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

شكر على تعزية

آل مرعشلي وعائلة المرحوم الرائد المتقاعد:

الحاج محمود مرعشلي

قائد سرية السير في بيروت سابقاً

يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من واساهم في مصابهم الأليم..

ويخصون بالشكر حضرة النائب الدكتور اسامة فاخوري والنواب السابقين زكي مزبودي وعثمان الدنا وعبد المجيد الزين، وقائد الجيش العماد اميل لحود ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن (اللذين ارسلا ممثلين عنهما) ورئيس ونائب رئيس وامين عام جمعية قدامى الكشاف المسلم والعميد المتقاعد سامي الشيخة والكولونيل المتقاعد عبد الغني حمد والاستاذ منح الصلح ومدير الفروع في مصرف لبنان السيد بهاء الدين ابو الخدود والمحامي عمر زين وسائر وفود الجمعيات الاسلامية وقدامى موظفي الدولة وقدامى موظفي القوى المسلحة والعمر المديد، وسائر الشخصيات الادارية والاقتصادية واقرباء الفقيد عائلة فتح الله الشيخ ويموت وعباس وطيارة لمساهمتهم الفعالة في اجراءات الدفن، وفتح بيوتهم للتعزية بالمرحوم) وسائر من عزى وشارك في المواساة بالمصاب الأليم.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه. سائلين الله ان لا يصيبهم باي مكروه.

معرض برمانا

LINE.GRP.

EXPO BROUMMANA 94
5-14 AOUT

Rizk Plaza

PATRONNEE PAR: Light

ASSUREE PAR: INCOME

Brand New Air-Conditioners

COOL - HEAT PUMP

- Split Systems
- Window Types
- Central & Portable

BUY NOW starting 275$

New Arrival At GAS garabed ayanian & sons

Dora: 884914 (grouped lines) - Gemayzeh: 447940 - 445096 - Telefax: 265187

Open daily: 8 AM - 5 PM. Close on Saturdays.

أليطاليا

الخطوط الجوية الإيطالية

تعلن عن تسيير ٤ رحلات أسبوعياً الى روما بدون توقف

ابتداء من ١٤ حزيران ١٩٩٤

الأيام	رقم الرحلة	الإقلاع	الوصول
الثلاثاء	٧٢٠	١١,٣٠	١٥,٥٠
الخميس	٧٢٠	٢٣,٤٠	٤,٠٠
الجمعة	٧٢٠	٢٣,٤٠	٤,٠٠
الأحد	٧٢٠	١١,٣٠	١٥,٥٠

الأيام	رقم الرحلة	الإقلاع	الوصول
الثلاثاء	٧٢١	١٦,٤٠	١٩,٥٥
الجمعة	٧٢١	٤,٥٥	٧,٤٠
السبت	٧٢١	٤,٥٥	٧,٤٠
الأحد	٧٢١	١٦,٤٠	١٩,٥٥

- رحلة نهار الاحد اتصال مباشر مع البرازيل
- أسعار مخفضة جداً الى أوروبا وأميركا الشمالية والجنوبية خلال فصل الصيف

Alitalia

هكذا من الأصل

عروض

شيرلي ماكلين أرملة رئيس أميركي سابق في «حراسة تس» الحسناوات يخترقن الوسترن، ومخدرات في «ضوء النائم»

مع انتهاء موسم المونديال يوم امس الاحد، بدأت صالات محلية بإنزال افلام جديدة ومتنوعة. من هذه الافلام «فتيات سيئات» لجوناثان كابلان و«ضوء النائم» لبول شرايدر و«حراسة تس» مع الثنائي شيرلي ماكلين ونيكولاس كايج وغيرها.

بعض الافلام لا يزال مستمراً، مثل «المسدس العاري ٣٣، ١/ ٣ (الاهانة الاخيرة)» مع مغامرات المفتش فرانك درابن (الكسليك ـ الكونكورد) و«بيتهوفن» في الجزء الثاني مع الكلب وعائلته للمخرج رود دانيل (الكسليك) و«حكاية جريمة قتل» مع جاكي شان (الحمراء) و«تومبستون» لجورج كوزماتوس (لاساجيس ـ الاسباس).

هنا مراجعة لبعض ابرز هذه الافلام:

«ضوء النائم»

لعل كثيرين من اللبنانيين لا يزالون يتذكرون افلاماً لمع فيها كل من وليم دلفو وسوزان ساراندون، اللذين يلتقيان معاً في شريط بول شرايدر الجديد «ضوء النائم». فالاول برز مؤخراً في "Body of evidence" مع المغنية الشقراء مادونا، لكن قبل هذا العمل، نجح في اظهار حضوره المميز، عبر سلسلة من الاعمال المتنوعة، مثل «شوارع النار» و«حياة وموت في لوس انجلوس» و«حريق الميسيسيبي» مع جين هاكمان عن التمييز العنصري في الولايات المتحدة و«مولود في الرابع من تموز» لأوليفر ستون مع توم كروز، حول معاناة العائدين من حرب فيتنام، نفسيا وجسديا، و«الفصيلة» لستون ايضاً، حول واقع الجنود المشاركين في الحرب نفسها، ومأزق مواجهتهم الموت والخوف والقلق. و«التجربة الاخيرة للمسيح» لمارتن سكورسيزي (كتب السيناريو شرايدر نفسه)، حيث أدى دور السيد المسيح في وجهه الانساني، ببراعة لافتة وسحر جاذب لمكونات ذاتية، في اداء شخصية صعبة كهذه تعاني قلقاً بين واقعها الالوهي وحضورها الانساني في المجتمع البشري.

الى جانبه، تقف سوزان ساراندون، التي احبها المشاهدون في «تيلما ولويز» مع جينا ديفيس، في تلك الرحلة الطويلة داخل متاهة الذات والقدر، وعلى طرقات الغرب الاميركي، هروبا من ضغط المجتمع الذكوري، ومحاولة لإيجاد فسحة من الحرية، بعيداً عن اي تنظير شعاراتي ممل. لكن ساراندون برعت في اعمال متنوعة اخرى، لا تقل اهمية عن «تيلما ولويز»، ان من حيث الصياغة المشهدية، او من حيث المواضيع الانسانية المطروحة: «زيت لورنزو» مع نيك نولته، عن صراع ام واب من اجل انقاذ حياة ابنهما المصاب بمرض غريب، و«طفلة جميلة» مع بروك شيلدز و«الجهة الاخرى من منتصف الليل» لتشارلز جاروت وغيرها.

يلتقي هذان الاثنان في شريط شرايدر «ضوء النائم»، وفيه من الاختلاف ما يقدم نوعية جديدة لأداء تمثيلي آخر. حكاية تاجر مخدرات يدعى جون لوتور (دافو) يعمل لحساب السيدة آن (ساراندون). وفي لحظة من العمر، عليه ان يختار بين طريقين: اما الاستمرار في عمله، او التوجه نحو حياة مناقضة لماضيه. شريط مليء بالمغامرات والتشويق، برع فيه اثنان من نجوم هوليوود، في تجسيدهما شخصيتين غائصتين في صراعات لا تنتهي.

«فتيات سيئات»

من الافلام الجديدة التي بدأت عروضها المحلية يوم الجمعة الماضي (١٥ تموز الجاري) شريط المخرج الاميركي جوناثان كابلان «فتيات سيئات»، الذي يجمع بين اربع سيدات هن: آندي ماكدويل ودرو باريمور ومادلين ستوي وماري ستيوارت ماسترسون. اللافت في هذا الفيلم، يكمن في الاستمرار في عملية استعادة احد وجوه السينما العالمية: الوسترن، الذي نجح في استقطاب عدد كبير من الجماهير، وفي ايجاد مناهج متعددة في معالجة مواضيعه، كما بروز اسماء لمعت في تاريخه.

بعد «تومبستون» لجورج كوزماتوس (لا يزال يعرض في احدى صالات الاسباس ـ جونية)، وفي انتظار «جيرونيمو» لوالتر هيل، تقدم الاسباس ايضا «فتيات سيئات» عن اربع عاهرات يواجهن قدرهن الذي يرتد سلبا


الحسناوات الاربع في «فتيات سيئات» لجوناثان كابلان

عليهن، ويحاولن اثبات وجودهن في مجتمع اميركي يعود الى القرن التاسع عشر، بل تأكيد حقهن في العيش، خصوصا بعد اتهام احداهن بجريمة لم ترتكبها.

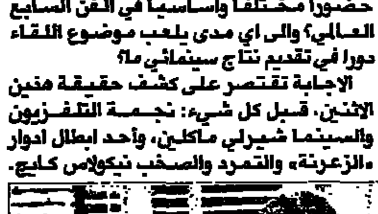
فيلم مليء بالتشويق والمغامرات التي طالما انتظرنا عودتها الى الشاشة الكبيرة، حاملة معها ذكرى سنوات ذهبية عاشتها افلام الوسترن. فتيات يركبن الاحصنة، يستخدمن المسدسات والبنادق، ومساحات الغرب شاسعة امامهن، في تصوير مميز ينسجم مع سياق الحكاية.

الجدير ذكره ان جوناثان كابلان قاد الممثلة جودي فوستر الى جائزة افضل ممثلة عام ١٩٨٨، عن دورها في فيلم «المتهمة»، بعد سلسلة افلام بدأ اخراجها عام ١٩٧٢ مع «اتصل ليلا بالممرضات». يقول كابلان: «لطالما اردت ان اخرج فيلم وسترن. انا معجب بجون فورد وسام بيكنباه وسيرجيو ليوني، ولطالما اردت ان اجرب هذا النوع».

«حراسة تس»

ماذا يمكن ان ينتج عن لقاء اثنين، لكل منهما حضوراً مختلفاً واساسياً في الفن السابع العالمي؟ والى اي مدى يلعب موضوع اللقاء دوراً في تقديم نتاج سينمائي ما؟

الاجابة تقتصر على كشف حقيقة هذين الاثنين. قبل كل شيء: نجمة التلفزيون والسينما شيرلي ماكلين، وأحد ابطال ادوار «الزعرنة» والتمرد والصخب نيكولاس كايج.



من «حراسة تس» مع شيرلي ماكلين ونيكولاس كايج

لقاؤهما المقصود تم بإدارة المخرج هيو ويلسون، في شريط «حراسة تس» (صالة سينما اسباس ـ جونية). والفيلم بقدر ما يقترب بمادته من «الحارس الشخصي» مع المغنية الزنجية ويتني هيوستن وكيفن كوستنر، نراه ينسج حكايته في عالم المشاهير ايضاً، ولكن في الشق الأدق والأخطر. فالسيدة تس كارلايل (ماكلين) أرملة رئيس سابق للولايات المتحدة، خرجت من عزلة الحزن الى عالم العلاقات الاجتماعية والاعمال الخيرية، اي الى تماس شبه يومي بالناس والمجتمع. وهذا يتطلب حراسة، كونها سيدة اولى سابقاً. لذا، قدمت لها ادارة المخابرات المركزية فريق حماية، تولى رئاسته دوغ تشيسنيك (كايج)، الطامح الى وظيفة لا تنحصر في هذا المجال، بل تصل الى عالم الاستخبارات، او على الاقل البقاء الى جانب الرئيس الحالي.

غير ان العلاقة الثنائية سرعان ما تصطدم بمجموعة من الاشكالات، تنتج اصلاً عن شخصية كل منهما، المتنافرة مع الاخرى، والعائشة وسط عوالمها المختلفة، بكل ما تحمله من ابعاد ودلالات نفسية وعاطفية وانفعالية. طبعاً، لا يصل الامر الى حد العشق، كما رأيناه في «الحارس الشخصي». هنا، ثمة مفارقات لا تخلو من الحس الكوميدي، والمغامرات الهادئة في بحر التجاذبات بينهما. خصوصا حين تعمل السيدة الاولى سابقاً على تحويل الحارس الشخصي لها الى سائق وخادم متعدد النشاطات.

اذا كانت شيرلي ماكلين انطلقت في عالم السينما، من الاعمال الاستعراضية التلفزيونية، ثم على خشبة مسرح برودواي، في التمثيل والرقص والغناء، فإن نيكولاس كايج، المتخرج من مدرسة المسرح في سان فرنسيسكو، مر هو الآخر في مجال الشاشة الصغيرة، قبل ان ينتقل برفقة خاله المخرج فرنسيس فورد كوبولا الى عالم الشاشة الكبيرة، عبر افلام مثل "Rumble Fich" (اول فيلم مع كوبولا) و«كوتون كلوب» لكوبولا ايضاً ثم «فتاة الوادي» و«بيردي» و«بيتي سو تزوجت» وغيرها. ولعل احد اهم افلامه يكمن في «وحشة القلب» لديفيد لينش الذي نال السعفة الذهبية في مهرجان «كان» عام ١٩٩٠، لما يتضمنه من قساوة في بناء الشخصيات الدرامية، في علاقاتها وحضورها.

المفتش فرانك درابن

يعود ثالثة الى مغامرات التشويق الكوميدي. يفتعل، ببراءته الساذجة وغبائه الاشبه بالذكاء المختلف، مواقف متنوعة تثير الضحك خلال مطاردته الاشرار. انه المفتش فرانك درابن، في «المسدس العاري ٣٣، ١/ ٣ (الاهانة الاخيرة)» للمخرج بيتر سيغال. اي انه الممثل ليسلي نيلسن، الى جانب بريسيلا بريسلي وجورج كينيدي وآخرين (صالتا الكسليك ـ جونية والكونكورد ـ الحمراء).

يمتاز المفتش درابن بغرابة مدهشة ولافتة. لكنه ليس الغريب وحده. فالمجموعة التي حوله، من زوجة ومفتش عام وزملاء في المهنة وشخصيات اخرى، تعيش بدورها سلسلة من الادوار والاحداث التي لا تقل غرابة واثارة للدهشة والضحك، عما هو عليه ايضا.

يجمع المفتش في مسلسل المغامرات الجديدة الى المفارقات المضحكة، ممزوجة بأنواع الفانتازيا التي لا تخطر على بال، والاحداث التي تأتي من عالم الغيب ولا معنى لها الا في الاطار الكوميدي البحت. وهو الآن، في هذا الجزء الثالث، عاجز عن انجاب طفل. وبعد تقاعده، يطلب منه حل احدى القضايا البوليسية. فيتنكر للدخول الى السجن، وانقاذ مجرم خطير كي يكتشف موقع جريمته التالية: تفجير المبنى حيث يجري توزيع جوائز الاوسكار.

في هذا الجزء الثالث، كما في السابقين، مشاهد كثيرة تنتقد بسخرية كوميدية لافتة، مجموعة من المشاهد السينمائية المقتبسة من افلام اخرى، او شخصيات سياسية معروفة (لنتذكر مثلا الملكة اليزابيت في الجزء الاول). مشاهد مقتبسة من «النزيهون» مع كيفن كوستنر وسين كونري، الى «تيلما ولويز» و«الهروب الكبير» و«لعبة البكاء» و«الجحيم له»، كل ذلك في قالب كوميدي ساخر.

نديم جرجوره


ليسلي نيلسن وجورج كينيدي في «المسدس العاري»

تلفزيون

الإعلان في الأقنية اللبنانية: من الوفرة المالية إلى حال حصار



مونديال اميركا: حمى الاعلانات

المدهش في حياة البلد ان الازمة الاقتصادية تصيب مرافق من دون الاخرى. فاذا ما تعطلت الحياة في مجالات حيوية، فإنها لا تتعطل من زاوية كمالية. لما ان اللبناني يبقى منجذباً الى الوان الدعوات الى الشراء والبيع، حتى ولو لم يدرك تلك المعلن عنها. المعنى، ان الاختناق الاقتصادي ادى الى زيادة سرعة التواتر الاستهلاكي فإذا ما كان الطعام عزيزاً او مستعصياً، فإن آخر الابتكارات المحيطة به، سوف يجدها الجميع في متناولهم.

يحكى، ان التاخير اللاحق بقانون مشروع اعادة تنظيم الاعلام أثر سلباً في كافة المحطات التلفزيونية وفي المعلومات، ان اقنية محلية كبرى، اوقفت صادراتها، وهي تحاول تأمين سير عملها الداخلي بما تيسر، خوفا من استمرار التمنع عن استصدار مشروع القانون المذكور والذي ان اصاب انتاج الدرامات المحلية بدرجة اولى فإنه يصيب قبلاً، وفي الدرجة الصفر، نشرات الاخبار اي الخط السياسي لهذه القناة او تلك. لأن نشرة الاخبار الى كونها تعبر عن وجهة نظر، فهي جاذبة المشاهد الاولى الى شاشة التلفزيون.

ولهذا الاعتبار فإن المعلنين والشركات الاعلانية غالباً ما يتزاحمون على رصد مواقيت النشرات الاخبارية لتمرير جداول اعلاناتهم فيها، مهما علا الثمن. وهو علا فعلاً، حين يصل سعر نصف الدقيقة للاعلان الى ما يقارب ٣٠٠٠ دولار اميركي في محطة يشاهدها جمهور عريض. وفي غياب النشرات الاخبارية درجت بعض الاساليب الجديدة، التي لا هم لها سوى جذب المعلن بأرخص الكلف واكثرها اثارة. فثمة اقنية وزعت استمارات تعلن فيها ان الـ«تروك» الاعلاني مجاني اذا ما حجز المعلن لعدد مرات محدد في المحطة التلفزيونية او القناة. وهناك من «درّج» صيغة الـ«تروك» الناصع، وهي صيغة تنازلية أوصلت الى حالات بائسة والى اوضاع مزرية في بعض الاقنية والمحطات. تلك التي باتت تبيع زمن الاعلان المتفق عليه بقيمة ٥٠ دولاراً اميركياً فقط لا غير. مما حمل المحطات الاخرى على ان تلحق بها على متون روح المنافسة والاستجلاب. فعرضت بدورها صيغتها التي لا تدفع طموحاً ولا تخلق املاً، فكانت من نتيجة ذلك ان انهار سعر الاعلان في لبنان الى مستويات دنيا مما ساهم في اقامة او تعزيز حال الحصار المضروب على الاقنية التلفزيونية التي كانت تحصل في الحد الادنى، رواتب موظفيها من «تروك» الاعلان المديد او السعيد.

واقع مجحف

وقد انعكس ذلك على المعلن من ناحية سلبية بعد ان كان القصد من الصيغ المطروحة ايجابياً، اذ ان تدني سعر الاعلان فتح المجال رحباً للمعلن لكي يناور ويماطل، او يتأخر في دفع استحقاقاته، لما راح يحسب ويضرب في غيب مستقبل المحطات التلفزيونية اللبنانية، ففي حسابه ان المحطة المهددة بالاقفال لاشرعية الحضور اذا ما اغلقت ابوابها، فإنه سوف يكون في مستطاعه ان يتلافى دفع المترتبات عليه. وكانت الصورة واضحة ومتمثلة في سؤال لماذا ندفع مستحقات لمحطة استحقت طرح واقع امرها على شروط الدولة التي تريد ان تمارس الـ[...] رجعي.

مع ذلك، ووسط هذا الواقع المجحف بأي معنى كان، لا تزال مئات الاعلانات تتراقص ظلالها، كما تتراقص الوانها امام ناظري المشاهدين الكثر. فاردة تميز بعضها وتخلف بعضها الآخر. لا علاقة لها بروحنا المحلية، ولا بانتمائها المحلي فإننا لا نعلن تخلينا عن الاعلان المحلي لاعتبارات استلابية او تغريبية. فحتى الآن لا يزال الاعلان الاجنبي يتقدم بكل صفاته الدنيا والعليا بوصفه معبّزاً ومعبراً. ليس فقط الى السلعة، بل لكي يعلن الانتماء الى التقدم والتطور وروح العصر. فلا يتمظهر اعلان الا على مقتربه الجمالي الغني بحيث يتم التعامل معه بوصفه فيلماً قصيراً يكثف واقعاً كبيراً، ويجذب من كثافته عشرات الآلاف بل مئات الآلاف، الى السلعة المتروكة في فضاء الارسال.

في الاعلان الاجنبي يقول اللون اقواله، ويطغى التأليف على مكونات التركيب الحي، حيث ان للاعلان الاجنبي عمقه الذي يحول مسطحه الى عالم ضاج بالاشكال والالوان والمغريات. حتى ان حيلاً تقنية عادية تتحول في الاعلان الاجنبي بسبب واقعها التوظيفي الى لا عاديتها، وخصوصا حين يريد المعلن او شركة انتاج الاعلان ان توحي بالزمن وبقدمه، فتعود الى استعمال الشرائط باللونين الاسود والابيض، حيث يندغمان، ليشكلا المدى المطلوب للون في الصورة.

تعلق بالمستقبل

هنا يتحول الماضي الاستذكاري، الى محاولة التعلق بالمستقبل، ليتحول المستقبل بدوره، الى اقامة صلاته وعلائقه بجماهير الشبيبة ومن سبقهم من اجيال.

ثمة مخرج في الاعلان الاجنبي، ومنفذ اخراج ومدير اضاءة ومدير مسرح الى ممثلين يجيدون لعب ادوارهم، وكتاب سيناريو من الذين تحسب حساباتهم حتى في المجال السينمائي الرحب.

الاعلان الاجنبي صورة، تأليف، وتكاليف باهظة والوان حياة وبهجات، ومسرات وعوالم تأخذ الى عوالم واخرى تعيد الى غيرها، في حين يبقى الاعلان المحلي اعلاناً صوتياً، اذ غالبا ما تؤلف اغنية بسيطة اذا ما اردنا ان نقول انها ساذجة، ليوقع على نقرات طبلتها او رقها رصف الصور المتخمة بالاذواق البائدة.

لا شيء يجذب، في هذه الصيغة التي تحاول ان تنحل شكل الاعلان الاجنبي بعيدة عن روحه وجاذبيته المحصلة من اقتراب الشكل من الموضوع، بل ملاصقته ومسايرته.

اعلاناتنا الوانها، ألوان المصاب باليرقان، وصورها جلابة سوى ميت وابطال غير ميسورين في مهنهم. هذا الى اصناف السلع التي لا تحتاج الى اعلان، لما ان المواطن اللبناني العربي كمالي بطبعه، ويهمل القضايا والمواد الضرورية كافة.

اهداف تجارية ... ايضا.

عناية جابر

فيديو

«الصبر» فيلم قصير لنعمة بدوي: شهادة حب وحنين لبيروت


نعمة بدوي

فاز الممثل اللبناني نعمة بدوي، منذ اسابيع، بالجائزة الثانية من مسابقة افلام الفيديو القصيرة الثالثة، التي يحييها سنوياً المجمع الثقافي في ابو ظبي، عن فيلمه الاول كمخرج «الصبر» (٢٣ دقيقة).

هنا، كلمة حول الفيلم.

بعد ثماني سنوات من انجازه «القلق»، مع احمد الزين، شريط التخرج من معهد الفنون الجميلة، الى مجموعة من الاعمال السينمائية (في «ناجي العلي» لعاطف الطيب) والمسرحية (مع يعقوب شدراوي ونقولا دانيال وحسام الصباح وروجيه عساف ورئيف كرم) والتلفزيونية المنوعة، حقق نعمة بدوي شريطاً وثائقياً بعنوان «الصبر»، عن نص لطلال حيدر، هو مزيج من الذاكرة والحنين، من الشعري والبصري الواقعي، من الفرح المقتول بموت الماضي وجنون الحاضر امام انهيار الدمار.

في «القلق» (سبع دقائق)، حاول نعمة بدوي ان يصور تلك الحالة النفسية الصعبة، التي عاشها اللبنانيون في ظل الانفجارات الارهابية التي استهدفت الابرياء، وفي ظل أبشع انواع الحروب المتنوعة والمأسوية. وكان احمد الزين، الصامت بقلق وخوف، المتوجس ريبة وارقاً، القابع في الرعب والهلع، نموذجاً واقعياً لكثيرين فقدوا اعصابهم وعاشوا على حافة الاحباط الاخير. كانت كاميرا نعمة بدوي لا تكتفي بسرد روائي خال من اي حوار او كلام، بل تتجاوز الظاهر لتصل الى كشف الباطن الانساني بمختلف حالاته الدرامية.

«الصبر»

من ناحية اخرى، فاز «الصبر»، شريطه الثاني، بالجائزة الثانية لمسابقة افلام الفيديو القصيرة في ابو ظبي، وجاء في حيثيات قرار اللجنة المؤلفة من د. رفيق الصبان، رئيساً، وعضوية انطوانيت عازورية ومحمد تجيب، ان سبب منح هذا الشريط جائزة ثانية يكمن في تقديمه «تعبيراً صورياً وشعرياً عن موضوع لا يزال يدمي ضمائرنا. استطاع فيه ان يمزج بين الوثيقة والشهادة والاحساس الشخصي، وان يجعل من الذكريات سهماً ذهبياً يخترق القلب، وان يحيل نقاط الدم المتخثرة الى شعاع من الامل، في مستقبل يتكئ على جراحه ليواجه الشمس».

يأتي قرار اللجنة مطابقاً للحس الانساني الذي ادار كاميرا شاعرية في تصويرها قلب بيروت الذي دمرته حرب الخراب والجشع والانفلات. وجاءت جرافات هذا السلام المتقوض لتزيده اغتراباً عن حكاية الماضي الجميل الذي صنع معنى مختلفاً لمدينة اخرى. هذا الحس الانساني، المتجلي في سيناريو نعمة بدوي، مقترب ابداعي، حمل الجرح والذاكرة والحنين، الى تخوم الاتصال بحاضر مشوه. الى ذلك، مزج بدوي بين رؤية ذاتية لهذا الجرح، وبين نص الشاعر طلال حيدر، وفيه من الذكريات الحميمة ما ساهم في اعطاء الصورة ابعادها الجمالية، التي عرف المخرج كيف يمارس حضورها البصري من خلال تعبئة نفسية وذاتية، ازاء واقع المدينة في الذاكرة.

لكن «الصبر»، وان مزج بين الشعري والجمالي وبين الحنين والقلق والجنون، يظل شهادة حية لموقع بيروت في ذات الشاعر. والشاعر هنا اثنان: طلال حيدر، بطل الفيلم وراوي الذاكرة، الذي يزور احياء المدينة ومعالمها التي انتهكت مساحة الحرية في ليل هذا العالم العربي الشاسع، على وقع كلمات نصه الشعري. ونعمة بدوي الذي واكب البطل وزيارته التقفقية في الجغرافيا والتاريخ، بكاميرا تحمل في طياتها نبرة التواطؤ مع حلم جميل يكاد ينتهي امام هول الخراب الآتي.

ملاحظات

طلال حيدر الممثل وان بدا على شيء من التصنع في لقائه الحميمي اماكن الذاكرة، يظل في جانبه الانساني حضوراً من خلال تعلق هستيري ببعض ما تبقى من هذه الامكنة. فالنص يمتلك ادواته الدرامية في استعادة الماضي، ويمتلئ بالتالي بتلك الدمعة الصافية، التي ظلت خلف العينين المتوهجتين في لقاء الماضي بالحاضر، او ربما في تلك النقلة المختلفة من الحاضر الى الماضي الى... الجنون. كأن هذه الدمعة، بالتصاقها العفوي بجمرة القلب، تحمل ابهى المعاني واجمل الصور.

الى ذلك، ربما كان على نعمة بدوي ان يحافظ على تزاوج صور الماضي بصور الحاضر. ففي بعض عملية المونتاج، حدث ما يشبه الصدمة العكسية، حين تراوحت صور من المرحلتين تنتقلان في متاهة الذاكرة. ربما كان من الافضل لو تكثفت الصور واشعلت في المشاهد انفجار التصادم بين آثار الحرب ومخلفات جرافات الذاكرة والسلام.

تبقى اشارة اخيرة، رغم ان الكلام حاول قراءة نص بصري ـ سمعي متألق في حضور معنى المدينة وقلق ذاكرتها الجميلة: فيلم «الصبر» شهادة نابضة بالحق والحب والحنين. صاغها نعمة بدوي باحساس بهي ينهل من قصيدة طلال حيدر مرآة لذاكرتنا التي يراد دفنها تحت انقاض السلام المتقوض.

ن. ج.

«شؤون تركية»

عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت صدر العدد الثاني عشر (صيف ١٩٩٤) من التقرير الفصلي «شؤون تركية» الذي يشرف عليه الدكتور محمد نور الدين.

يتضمن العدد الجديد الموضوعات التالية: ازمات (افتتاحية) ـ تركيا والمسألة العراقية ـ المسألة الكردية في تركيا: بدايات حل؟ ـ تركيا في البوسنة: دور مستقبلي في البلقان ـ الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي بين الواقع والآفاق ـ الاقلية اليهودية في تركيا ومحاولات تحسين الصورة ـ اثر تفكك الاتحاد السوفياتي على تركيا ـ الجيش التركي يعارض التصدي العسكري لحزب «الرفاه». الحساسيات الارمنية ـ التركية تنتقل الى بيروت اضافة الى الوقائع السياسية والوقائع الاقتصادية خلال ثلاثة اشهر.

يقع العدد في ٧٢ صفحة من القطع الكبير.

«قضية لواء الإسكندرونة»: صدر كتاب «قضية لواء الاسكندرونة ـ وثائق وشروح» عن دار العروبة في بيروت، وفيه خمسة فصول هي: تعريف ببلاد الشام، لواء الاسكندرونة (السنجق)، المواقع والمدن، عمق صلات اللواء ببلاد الشام، قضية اللواء، ماهيتها وابعادها، اضافة الى توطئة عامة وهوامش ومقدمات، كلها من اعداد ومراجعة وتحليل محمد علي زرقة.

القاهرة: صدر العدد الجديد من مجلة «القاهرة» مجلة الفكر والفن المعاصر وتضمن العديد من المقالات والدراسات والترجمات التي توزعت ضمن ابواب المجلة الثابتة.

في باب المواجهات، ملف «نحن واسرائيل التحدي والمستقبل» ويكتب فيه رفعت السيد واحمد عبدالله وبدر الرفاعي ومحسن خضر ومصطفى الحسيني واحمد عمر شاهين ومحمد محمود عبد الرازق وعرفة عبده علي واحمد عثمان.

اما باب «الفصول والغايات»، فدار حول «التاريخ يتغير من جنوب افريقيا» وفيه «تأمين الفصل العنصري للسلطة الاقتصادية في جنوب افريقيا» (لونس هاريس) و«مهمة ضخمة في انتظار اعادة البناء الوطنية» لكريستين عبد الكريم ديلان و«خلفيات التغير في موقف الحزب الحاكم في جنوب افريقيا» (اليكس كالينوس) و«المؤتمر الوطني الافريقي، من السجن الى البرلمان» (تشارلي كيمبر).

واشتمل باب «المراجعات» على ملفين، الاول «جورج قنواتي الراهب الفيلسوف الاسلامي» و«يونسكو الموت يواجه الضحك».

وفي العدد ايضا قصص لكل من محمد حافظ رجب وخيري شلبي وفريدة الشوباشي.

حوار

المخرج كمال الشيخ: ليس هناك اتجاهات ومدارس فنية راسخة في السينما المصرية

كمال الشيخ من ابرز المخرجين المصريين الذين جددوا في لغة السينما المصرية وفي رؤياها. فهو صاحب اعمال تشكل محطات اساسية في مسار السينما المصرية كـ«ميرامار» و«اللص والكلاب» و«غروب وشروق».

هنا حوار معه حول تجربته وحول واقع السينما المصرية والعربية.

■ هل يمكن ان نتحدث عن المراحل التي مر بها المخرج كمال الشيخ؟

□ بداية، شاركت زملائي في كسر تقليدية الانتاج والموضوعات التي كانت تحتم وجود الاغاني والرقص، وعملنا على تقديم اعمال مقنعة، وقد اخترت اطار الافلام البوليسية ـ متأثراً بهيتشكوك لاقدم من خلاله المعالجة وطريقة الكلام وسير الاحداث، لان الشكل البوليسي للفيلم يتضمن الغموض والتوتر والتشويق، وهذا ما يشد الناس.

بالنسبة الى الموضوعات فقد استوحيتها من الادب المصري فقدمت «ميرامار» لنجيب محفوظ. و«اللص والكلاب»، و«الرجل الذي فقد ظله» لإحسان عبد القدوس، وفيلم «غروب وشروق» لاديب كان ضابطاً في الجيش.

فيما بعد اخذت اعالج مراكز القوة المهيمنة في مصر فكان «الهارب» اول فيلم لي يطرق هذا الموضوع. وفي مرحلة الستينات اخرجت فيلمين «شيء في صدري» و«غروب وشروق» تناولا فترة ما قبل الثورة، في السبعينات كان فيلم «فلسطين» الذي بدأته قبل حرب ١٩٧٣ وتناولت فيه هيمنة مراكز القوى التي كانت موجودة، لكن الحرب تهامت اتمام المعالجة بهذا الاتجاه بذلت تحول الموضوع الى الحديث عن عصابة مخدرات.

اجتماعي وسياسي

وبشكل عام لا اقول ان افلامي سياسية بل هي اجتماعية احاول ان اقدم من خلالها، صورة صادقة عن المجتمع المصري بشخصيته المتعددة الاتجاهات..

■ وهل مشاكل المجتمع ليست سياسية؟

□ بالطبع، ان مشاكل المجتمع ليست سياسية، كما ان الافلام الاجتماعية، ليست افلاما سياسية. فالفيلم السياسي هو الذي يناقش صراعا بين حزبين سياسيين مثلا، او بين حزب وشخصية سياسية كبيرة، كالفيلم الايطالي الذي يصور صراع موسوليني مع الحزب الشيوعي الايطالي، اما الفيلم الاجتماعي فهو يعالج مشاكل اجتماعية مثل (اريد حلا، وعفوا ايها القانون) اللذين يناقشان مشكلة المرأة وعلاقتها بالرجل. ولا يجوز ان نضفي عليهما صفة السياسة.

■ هل يمكننا تحديد الاتجاهات الاساسية للسينما المصرية؟

□ لا اعتقد ان هناك اتجاهات راسخة في السينما المصرية يمكن تسميتها مدارس، صلاح ابو يوسف، مثلا مخرج اشتهر بتناول الواقع في افلامه، ولكنها ليست مدرسته، بل مدرسة موجودة في الفن، فالسينما المصرية عموماً عبارة عن مجموعة افلام تتناول مواضيع متعددة ومتفرقة.

■ الافلام الجديدة للمخرجين الشباب هل ترى انها تمثل السينما البديلة في مصر؟

□ هذه الافلام ليست اكثر من افلام تتناول موضوعات معينة، وليست سينما بديلة، لان السينما البديلة تعني التغيير في الشكل والمضمون والتجديد في الموضوع، مثلما حدث في فرنسا مثلا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث ظهرت الموجة الجديدة للسينما الفرنسية الى جانب المدارس الجديدة التي ظهرت في اوروبا اثر خروجها من الحرب مرهقة وقد فقدت اربعين مليون قتيل، وكان عليهم بالتالي ان يجدوا اشكالا ومضامين جديدة تعبر عن ردود الفعل العنيفة تجاه الحرب، وان يبحثوا عن طرق جديدة للانتاج، ووسائل اخرى لتنفيذ الافلام بكلفة اقل، نزلوا الى الشارع لينقلوا صورة اكثر واقعية، اما في مصر فلم يكن مثل هذا التجديد واضحاً.

■ وكيف تنظر الى الافلام العربية غير المصرية، هل تعتبرها تمرداً على السينما المصرية؟

□ لا نستطيع ان نعتبرها تمرداً على السينما المصرية، فأصحابها لم يتأثروا جداً بالافلام المصرية حتى يتمردوا عليها، انما صدرت هذه الافلام بفعل تأثر اصحابها (المخرجين والكتاب...) بظروف بلادهم وثقافة عصرهم. ففي شمال افريقيا مثلا يتكلم الناس باللغة الفرنسية بدلاً من العربية مما جعل افلامهم مستوحاة من الثقافة الفرنسية ومختلفة بالتالي عن الافلام المصرية.

وفي سورية حاول المخرجون امثال محمد ملص وسمير زكريا وغيرهما ان يصوروا واقعاً معيناً في فترات محدودة، عاشها الشعب السوري، ولا شك سيختلف هذا الواقع عما هو عليه في مصر في الفترة نفسها، ولا تعتبر تمرداً على الفيلم المصري، حتى في مصر فقد بدأنا نطور الفيلم المصري ونبتعد به شيئاً فشيئاً عن المظاهر التقليدية فيه.

■ كيف تنظر الى مشكلة السيناريو في السينما العربية؟

□ هذه مشكلة بحق، فلا يوجد في مصر مثلا اكثر من خمسة او ستة كتاب من ذوي المستوى المطلوب. وكذلك المخرجين، ان عدد الذين هم في المستوى الفني المقبول لا يتجاوز خمسة عشر مخرجاً. والفيلم في نهاية الامر هو حوار (سيناريو) واخراج. والمخرج والسيناريست يتحملان مسؤولية مستوى الفيلم، فعندما يقدم المخرج الجيد فيلماً واحداً في السنة، وهذا كاف جداً لان الفيلم يستغرق عاماً لانجازه بشكل كامل.

فهذا يعني اننا نحافظ على ارتقاء الفيلم المصري، الآن المخرجين من الدرجة الثانية والثالثة يكثرون من الافلام الاستهلاكية، ويشوهون الاعمال الجيدة، القليلة والتي لا تتجاوز نسبتها عن ٢٠ـ ٢٥٪ من الافلام المنتجة سنوياً.

المواجهة

■ هل ترى ان من الضروري مواجهة السينما الاستهلاكية؟ وكيف يتم ذلك؟

□ لا أرى مانعاً من وجود افلام الشباك او افلام استهلاكية، بشرط ان تتوفر فيها العناصر الجمالية في الاداء وفي التصوير وفي الموسيقى... الخ، وفي رأيي ان تحديد الفيلم الجيد والفيلم الاستهلاكي مسألة نسبية تخضع لظروف ومؤثرات. ففي فرنسا مثلا قد ينتجون مئة فيلم في العام، يعرض منها اربعون فيلماً في المهرجانات السينمائية والافلام الباقية تعتبر من الافلام العادية، والامر نفسه في امريكا ايضاً، ونحن لا نستطيع الاستغناء عن الافلام العادية لان نسبة الاميين في منطقتنا العربية تعادل ٥٠٪ من السكان وهؤلاء يجب ان يكون لهم افلامهم التي تفيدهم في ذلك الوقت.

■ ما هي درجة تأثير النقد السينمائي في الفيلم العربي؟

□ لدينا مجموعة من النقاد جديرة بالاحترام والتقدير، ولدينا نقاد آخرون سطحيون جداً. ومما لا شك فيه انه لا يمكن للناقد ان يكون موضوعياً ومجرداً ومحايداً بشكل مطلق لانه بشر ولا بد ان يتأثر بالظروف والافكار والعلاقات المحيطة به، اما من حيث تأثير النقد فاستطيع القول ان له تأثيراً فعالاً في الفيلم المصري ولا سيما في العشرين سنة الاخيرة، حيث استفاد الكتاب والمخرجون من تحليل النقاد وتقييمهم الاعمال واظهارهم نقاط الضعف والقوة فيها. وانا شخصياً لا اتردد في عرض السيناريو بعد اعداده على بعض الزملاء النقاد، وبعض المشاهدين العاديين ايضاً، ولا اجد حرجاً من اعادة كتابته اذا تبين وجود ملاحظات جوهرية لم استطع اكتشافها وحدي.


كمال الشيخ

حاوره: وحيد تاجا
(دمشق)

السقف السوري المرتفع...

ربما يكون باستطاعة النتيجة الايجابية التي آلت إليها مسالة حق القطاع الاعلامي المرئي والمسموع باستعادة حريته في نشر الاخبار السياسية، ان تتحول الى منعطف لإعادة «شرعنة» كل الوضع اللبناني.

فهذا الوضع الذي بدا منذ المسماة «الانتخابات» الاخيرة اقرب الى «انقلاب» كامل نفذته على الارض القوى الميليشياوية، ادى الى تزوير المؤسسة المفترض ان تكون مؤسسة الديموقراطية السياسية في الدولة، اي البرلمان.

الآن، مع ارغام القيادة السورية للطبقة الانقلابية اللبنانية على اعادة الحرية لجزء مهم من مؤسسة الديموقراطية السياسية في المجتمع - اي الاعلام المرئي والمسموع - يبدي «السقف السوري» قابلية نوعية لكي يستمر مرتفعا، بما يتيح اعادة تصويب الوضع السياسي اللبناني، وافتتاح مرحلة جديدة من العلاقات اللبنانية - السورية، مرحلة تنبني فيها هذه العلاقات على قناعات تولد آليات متينة وثابتة.

إذا لم يعن الانجاز الذي حققه الاعلام المرئي والمسموع هذه الفرصة، فهو لن يعني الشيء الكثير - على المدى المنظور. ومن هنا الاهمية الاستثنائية التي يعلقها الكثير من اللبنانيين على ما حصل. وهو ما يتجاوز الكلام السطحي او الاجوف عن منتصر هنا وخاسر هناك، وبعيداً عن طفيلية الملتحقين المحليين بقضايا اصيلة في التكوين اللبناني كقضية الحريات.

لهذا يرتب الانجاز الاخير في الاعلام المرئي والمسموع مسؤوليات كبيرة على «المناعات» اللبنانية التي تشاركت في صناعته، وفي الوصول الى اكتساب القرار السوري حوله.

لا بأس ان ينظف بعض المحللين اللبنانيين سجلاتهم عبر هذا الانجاز. فهذه ظاهرة طبيعية في كل المواجهات الكبيرة من هذا النوع. إذ ان اي التحاق من قبل بعض السياسيين بـ«الموجة الصاعدة» كان دائما احد عناصر قوة هذه «الموجة» عندما تعبر عن التيار الغالب. ولن نتكلم هنا عن اخطاء البعض الآخر في مبالغته بتصور قدرته على الفصل بين متطلبات التحديث الاقتصادي والديموقراطية السياسية، سيما ان هذا البعض بالذات اعطى مجيئه في البداية وزنا داخليا للعبة السياسية ما كان لها ان تحصل عليه لولا الديناميكية الاقتصادية التي مثلها.

لكن ليسمح لنا الرئيس رفيق الحريري ان نخاطبه مباشرة هنا: لماذا يكون علينا ان نقبل «تسويقه» للميليشيات في التحالف الذي اقامه معها انطلاقا من وجهة نظره القائلة بانه بالامكان الاستفادة من «الأمر الواقع» لبناء دولة السلام، بينما يجب ادانة هذه الميليشيات فقط عندما يصطدم معها؟ ومتى؟ في لحظة استطاعت فيها «المناعات» اللبنانية الديموقراطية ان ترغمها على تبني خطاب ديموقراطي، تحول الى انحياز عملي لحرية وسائل الاعلام المرئي والمسموع عندما فرضت عليها القيادة السورية - مشكورة - ذلك. وبهذا المعنى تكون هذه الميليشيات قد استفادت من ظاهرة الحريري فحصلت على التغطية والمنافع في «الذهاب» عندما كانت سمعة الاعمار والتحديث في أوجها. وانفكت عنه لتحصل على مكاسب السمعة - وبالتالي الشرعية - الديموقراطية عندما استمر في اقحام نفسه بما هو خارج التفويض الشعبي الاصلي الذي حصل عليه. فقد كان تفويضه اساسا قائما على تولي الاعمار وتحديدا استكمال البنية الخدماتية التحتية للبلد... كل ما عدا ذلك تحمل هو وحده مسؤولية الاخطاء ونال غيره الفوائد: من فضيحة «الاصلاح» الاداري، الى وقف النشرات الاخبارية... حتى لو كان الذين وقفوا ضده الآن، شاركوا في صدور القرار آنذاك.

الم يكن مدعاة للتساؤل الذاتي لدى رئيس الحكومة حول السبب - مثلا - الذي يدفع شخصية شعبية محترمة كريمون اده ان تجد صيغة لتأييده بعد تعيينه رئيسا للحكومة رغم مقاطعتها الانتخابات. بينما ترفض تأييده في قرار كقرار وقف نشرات الاخبار؟

انها مناسبة للمراجعة... ولكن الاهم السؤال عما إذا كانت الصيغة الحالية للتركيبة السياسية قادرة على بناء الدولة المطلوبة؟

والجواب الرئيسي، بتنا نتشجع في ظل «السقف السوري المرتفع» الذي ظهر في الاعلام المرئي والمسموع... على سماعه من دمشق... وتحديدا في ما إذا لم تكن الخطوة الاستراتيجية التالية المطلوبة هي انتخابات نيابية مبكرة؟

جهاد الزين

الذكرى العشرون لوفاة الحاج محمد أمين الحسيني (٢)

بعض ما قيل فيه

د. طلال ناجي

قال الحاج امين عن قرار مجلس الأمن «٢٤٢»: «ليس مهماً ولو اعترف العالم كله بقرار مجلس الأمن. المهم ان لا يعترف بذلك الشعب الفلسطيني نفسه، ولا تعترف به قيادته. المهم ان لا تتنازلوا عن شبر واحد... وان لا توافقوا على الاعتراف للعدو الغاصب باي حق في فلسطين، وان ترفضوا كل المشاريع الاستسلامية كما رفضناها».

وقد وصف المشاريع التي كانت مطروحة على الساحة الدولية لتصوية القضية الفلسطينية، بانها شبيهة بدس السم في العسل «شانها شان جميع المشاريع التي عرضت علينا في الماضي ابتداء من المجلس التشريعي وانتهاء بالكتاب الابيض. فهل يمكن لفلسطيني واحد ان يقبل بها؟».

«جريدة المحرر ٦/٧/١٩٧٤».

لقد ظل طوال الشهور الاخيرة من حياته يردد هذه النصائح لكل وفد فلسطيني يلقاه ولكل من كان يزوره. لا يتعب ولا يمل. مذكراً باستمرار بانه لو رضي الفلسطينيون بالمشاريع المسمومة المشبوهة التي عرضت عليهم لكان وضعهم الآن ووضع الامة العربية اسوأ حالاً.

بعض ما قيل فيه

جون مارللو في كتابه «مقر بيلاطس» يقول إن الشخصية التي طغت على كل ما عداها ما بين الحربين العالميتين، لم تكن شخصية بريطانية او يهودية، انما هي شخصية عربية، هي الحاج امين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى.

لم يكن يحكم وانما كان محور النفوذ والتأثير الديناميكي. وهذا الموقع المحوري لم يضعف بخروجه من فلسطين عام «١٩٣٧»، وانما هو ازداد تأثيراً ونفوذاً في كل مكان حل فيه من لبنان الى العراق فايران فالمانيا.

شاختمان اليهودي في كتابه «المفتي والفوهرر»: «منذ وصوله الى القاهرة في عام «١٩٤٦» من فرنسا كان بشكل او باخر في مقدمة كل الاحداث الكبيرة في العالمين العربي والاسلامي. وخلال اربعين عاما مارس نفوذاً على مسرح الشرق الاوسط كما لم يمارسه اي زعيم آخر».

ويضيف جون مارللو «ان حكومة الانتداب البريطاني ربما حاولت ابعاد الحاج امين عن السياسة الى الدين فكان رده هو انه جاء بالدين الى السياسة».

ويذكر عبادي اليهودي الذي عمل مع المفتي في فترة من عام «١٩١٨» في وكالة رويتر للانباء ان الحاج امين كان يقول له دوماً: «اسمع يا عبادي، فلسطين هذه كانت وستبقى عربية. نحن لا نعترض على اليهود الفلسطينيين الذين عاشوا معنا طيلة الوقت من امثالك. اما اليهود الصهيونيون الغزاة الغرباء فلن يحكم بيننا وبينهم إلا السيف».

وذكر عبادي انه بينما كان بعض الشبان العرب من فلسطين او سوريا او لبنان يقبلون الحديث مع يهود آخرين عن امكانات التعاون العربي اليهودي، إلا ان الحاج امين كان يرفض بتاتاً.

مجلة فلسطين / ١٦١/ آب/ ١٩٧٤ ص ٦٨ /

هذه الحادثات ادت الى انشاء مدرسة ليلية من العرب واليهود، ولكن الذي اغلق المدرسة على رؤوس اصحابها كان هو الحاج امين كما يذكر عبادي.

مجلة فلسطين / ١٦١/ آب/ ١٩٧٤ ص ٦٨ /

- في آب عام «١٩٢٢» اصدرت الحكومة البريطانية امراً بانشاء مجلس تشريعي ذي صلاحيات محدودة على اساس تمثيل المسلمين والمسيحيين واليهود فيه، وانشاء مجلس استشاري للهجرة اليهودية، وحاولت اجراء انتخابات طائفية في البلاد على الرغم من معارضة المفتي، لكن اللعبة البريطانية افشلت، لان المفتي كان يعتبر المجلس الدستوري عملا غير مخلص ولا يعدو كونه حيلة جديدة لاضفاء صفة الشرعية على الهجرة اليهودية، فقد كانت شعاراته التي لا تقبل المساومة هي دائماً:

«الإستقلال التام الناجز لفلسطين ضمن الوحدة العربية».

لقد كان الحاج امين يرفض رفضا قاطعا اللقاء باي زعيم يهودي؛ ومحاولة الضابط البريطاني الصهيوني «كيش» خير دليل على رفضه، وهناك قصص كثيرة عن محاولات بريطانية ويهودية لجمعه باليهود. إلا انها كانت تفشل على الدوام. وعلى ضوء هذا الموقف الذي ما تحلحل عنه المفتي قيد انملة، اخبر كيش في ايلول عام ١٩٢٨ المندوب السامي البريطاني السير جون تشانسيلور بان المفتي هو العقبة الرئيسة في سبيل اعادة العلاقات العادية بين العرب واليهود.

مواقف لا تنسى

في حوار اجراه مع المفتي ابراهيم ابو ناب نشرته مجلة الحوادث بعد وفاته في ١٢/٧/١٩٩٤ ورد ما يلي:

كيف ترى الوضع الآن؟ فقال انه سيئ جدا ولكنه ليس ميؤوسا منه. قلت له: لو كان لك ان تعيد النظر في كل ما فعلت او اتخذت من قرارات، فهل كنت تغير شيئا؟ فقال: «لو انني اعلم ان اي تغير من ناحيتي كان سيغير من الهدف الصهيوني والمؤامرة البريطانية لغيرت». قلت له: انك متهم بانك كنت تقول لا دائما ولم تسر على طريقة خذ من حقك وطالب؟ فقال: «كيف اقول نعم لشيء اعلم ان فيه دمار الامة، كانوا يريدون «نعم» لكي يمرروا ما يريدون ولذلك اقول لا».

وفي اللقاء نفسه يقول سماحة المفتي: «لقد احسست بخطورة سياسة وعد بلفور على مصير فلسطين وشعبها العربي، وبالتالي على مصير الوطن العربي والامة العربية بوجه عام... وعندما اصبحت في المسؤولية بعدما تسلمت مركزي الافتاء ورئاسة المجلس الاسلامي الاعلى، واصلت خطي الوطني في اعداد الشعب العربي الفلسطيني للدفاع عن كيانه ووجوده ضد سياسة وعد بلفور. فبذلت الجهد في سبيل توحيد الصف الفلسطيني، وفي تجميع المسلمين والمسيحيين في فلسطين في وحدة متراصة، وعملت على اخراج قضية فلسطين من نطاقها الاقليمي الضيق الذي اراد الاستعمار والصهيونية ان تظل فيه في، محاولة صادقة لجعلها قضية العرب والمسلمين الاولى / المرجع.

وينظر الى الصراع العربي - الصهيوني على انه «صراع بين الحركة الصهيونية الطامعة في الاستيلاء على فلسطين وانتزاعها من العرب اصحابها الشرعيين وتهويدها تهويدا كاملا كمرحلة اولى للتوسع الصهيوني في البلاد العربية وبسط السيطرة الصهيونية على الوطن العربي باسره، وبين العرب الذين لا خيار لهم الا مقاومة هذا الاستعمار الصهيوني الذي يهددهم في وجودهم ومصيرهم / المرجع نفسه /.

لقد كان رحمه الله يعرف منذ البداية ان المعركة مع الاستعمار والصهيونية العالمية، هي معركة غير متكافئة، وان المؤامرة الدولية اكبر من ان يتصدى لها الشعب الاعزل والامة الممزقة الرازحة تحت سيطرة الاستعمار، غير انه كان صاحب فكرة ورجل عقيدة، التزم دوما جانب الحق والمبدأ، ولم ترهبه النتائج الوقتية لان الباطل في نظره يبقى باطلا محكوما عليه بالزوال، وخير له ان يموت مشرداً من وطنه من ان يسجل على نفسه يوما انه رضي بالدنيا ورضخ لمشيئة الاجنبي.

صحيح ان النتيجة الوقتية لم تكن في صالح الحركة الوطنية، ولكن من يقول ان الملاحم الكبرى في التاريخ تقاس بالنكسات المرحلية، لا يحسن قراءة التاريخ، والا كان علينا ان نصم الرواد الذين تصدوا لحملات التتار والصليبيين على ديار العرب والمسلمين بالعجز وقصر النظر، ان منطق هؤلاء في الثبات هو الذي فرض نفسه في نهاية المطاف، واعطى المجابهة نتائجها الحاسمة.

اننا لا نشك لحظة في ان المجابهة مع العدو الصهيوني لن تختلف عن سابقاتها، وان حركة المد والجزر لن تغير شيئا في مسيرة التاريخ. وعندها ستكون مواقف الجيل الرائد الذي يمثله الحسيني هي الرصيد الحقيقي لامة رفضت العبودية وصممت على حياة الاحرار.

- ويقول كامل الشريف في آخر لقاء له مع المفتي نشرته الدستور في عددها المؤرخ ٥/٧/١٩٧٤:

«كان آخر لقاء لي معه قبل شهرين في مكة المكرمة، وكان الحديث بطبيعة الحال عن قضية فلسطين التي تسيطر على قلبه وتفكيره، ولست ادري كيف

(يتبع)



السقوط الأول عند «أريتز»

في المكان نفسه الذي انطلقت فيه شرارة الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول العام ١٩٨٧ وشهد بداية سقوط الاحتلال الاسرائيلي، عند معبر اريتز بين قطاع غزة والاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨، شهدت تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني اول تحد جدي لها، وبدا واضحا انها فشلت في ذلك التحدي.

فحدث يوم امس في غزة ليس حدثا عاديا حتى بمقاييس ايام المواجهات الحادة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. قبل فترة الحكم الذاتي وفي عز الانتفاضة. فكيف الامر اذا كان ما جرى بعد اتفاق «السلام» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وبعد اسابيع على بدء تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي!

وعلى الرغم من ان العديد من رجال الشرطة الفلسطينية تمردوا على اتفاقات السلام وانضموا الى عمال غزة في مواجهة قوات الاحتلال، الا ان ما جرى عند معبر اريتز هو انتفاضة فعلية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وفي الوقت نفسه ضد «نظام» الحكم الذاتي، الذي يرى العديد من العمال انه لم يقدم اي شيء سوى مضاعفة الاجراءات وبالتالي عذاباتهم اثناء انتقالهم من قطاع غزة الى الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ للعمل.

وما جرى فشل اول لاتفاق الحكم الذاتي ليس فقط لان الفلسطينيين من اهالي غزة تجاهلوه واستأنفوا انتفاضتهم ضد قوات الاحتلال، وليس فقط لان رجال شرطة فلسطينيين مكلفين بحماية الحكم الذاتي والاتفاق مع اسرائيل، تمردوا على حالة «السلام» مع اسرائيل، بل ايضا لان الجنود الاسرائيليين انفسهم تصرفوا وكان شيئا جديدا لم يحصل في غزة وكأن اتفاق الحكم الذاتي لا وجود له.

والفشل ليس فقط في ان كافة الاطراف لم تستطع ان تغير من طبعها وتتطبع مع الوضع الجديد، بل ايضا وربما الاهم ان الاتفاق لم يستطع الصمود واظهار اي جوانب ايجابية حتى في ايامه الاولى وبعد اقل من اسبوع على عودة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات للاقامة في غزة.

ومع ان الدافع الاساسي وراء تفجر حدث معبر اريتز، هو دافع معيشي، الا ان مشهد الحدث اظهر بوضوح ان الدافع المعيشي ليس سوى عامل اطلاق للقوة الرئيسية، اي قوة رفض الاحتلال الاسرائيلي، وهذا ما ظهر واضحا في المواجهة المسلحة الاولى بين قوات الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال.

ويبدو الفشل لاتفاق الحكم الذاتي مضاعفا، في ما جرى امس، خاصة وان عامل التفجير المتمثل في تهافت الوف العمال الغزاويين الى الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨، كان يفترض ان يختفي او يجري الحد منه، نتيجة للوعود الدولية المبرمة منذ ايلول العام الماضي، بتدفق المساعدات والمشروعات والاستثمارات على غزة بما يتيح فرص عمل في داخل القطاع. وهو امر لم يظهر منه ولو بصيص نور على الرغم من انقضاء عشرة اشهر على تلك التعهدات.

وما يزيد من خطورة وضع القيمين على اتفاق الحكم الذاتي والمهللين له، وبالاخص في الجانب الفلسطيني، ان السقوط عند مدخل غزة امس لم يكن الفشل الاول، اذ مثلت زيارة عرفات الاولى الى غزة فشلا للاتفاق، من ناحيتي انخفاض عدد المستقبلين بالمقارنة مع ما كان متوقعا، وانتشار الاسئلة والانتقادات في غزة عما فعله عرفات لتحسين وضع القطاع وعما يمكن ان يفعله.

وفوق ذلك فان ما جرى امس هو اول تحد على الارض لسياسات رئيس سلطة الحكم الذاتي، اذ ما جرى عند مدخل غزة كان يمكن ان يشكل قوة سياسية له في التفاوض مع اسرائيل، لو كان ما زال خارج الاراضي المحتلة، الا ان وجوده الآن جعله في قلب المواجهة وأمام خيارين. يصعب الفكاك منهما، اما التجاوب مع انتفاضة الغزاويين واما التجاوب مع دعوات اسرائيل لوأد الانتفاضة الجديدة...

غسان مكحل

هل زالت مخاوف الملك؟

منذ بدء مفاوضات التسوية انطلاقا من مؤتمر مدريد في العام ١٩٩١، كان المسار الاردني في المفاوضات يحتل المرتبة الاولى على لائحة المسارات المرشحة لتسجيل خرق وابرام اتفاق مع اسرائيل.

وعلى الرغم من مفاجأة الاردنيين بالتطورات المتسارعة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي بعد الكشف عن المفاوضات السرية في اوسلو، فان الحكومة الاردنية استفادت من هذه التطورات للتسريع في دفع المسار الاردني، فكان التوقيع على جدول الاعمال الاردني - الفلسطيني في البيت الابيض بعد اقل من ٢٤ ساعة على التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ بين المنظمة واسرائيل.

وقد بات واضحا ان الحكومة الاردنية، منذ البدء في تطبيق اتفاق الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا، قد بدأت تحث الخطى نحو التوقيع على اتفاق مع اسرائيل، وذلك لأسباب عدة اقتصادية وسياسية في مقدمتها التخوف من الانعكاسات التي سيتركها تنفيذ اتفاق غزة - اريحا على الاردن.

ومع ان الاعلان عن القمة بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في البيت الابيض يوم الاثنين المقبل لم يصدر الا قبل يومين وعلى لسان الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الا ان هذه القمة كانت بحكم المنعقدة فعليا منذ اكثر من شهر وتحديدا منذ التصريحات التي أدلى بها الملك الاردني خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن والتي اعلن فيها عن استعداده للقاء رابين علانية ونقل المفاوضات مع اسرائيل الى المنطقة.

يذكر ان الملك حسين كان قد اعلن انه مستعد للقاء رابين اذا كان هذا هو الثمن الذي يجب دفعه لصالح الاردن». كما عاد وبعث برسالة الى كلينتون تعهد فيها بتسريع لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اذا ما اكد له «تعهد واشنطن بما يتعلق بإلغاء الديون الاردنية والمساعدة الاقتصادية والعسكرية» لعمان.

لكن هذا السبب الاقتصادي ليس الوحيد الذي حدا بالملك الاردني الى الاسراع في الموافقة على عقد اللقاء العلني مع رابين، بل يبدو ان التخوف على مستقبل العرش الهاشمي من انعكاسات اتفاق غزة - اريحا هو السبب الاساس والمركزي وراء هذا الاستعجال الاردني.

فقد اعلن الملك حسين بصراحة تامة عن ضغوط من كل جانب «بعد ان فوجئنا بمفاجأة بما يتعلق بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي»، وأعرب عن مخاوفه من تمزق الاردن «فإذا لا سمح الله انهار هذا البلد تحت وطأة هذه الضغوط بشكل او بآخر. فاحتمالات الوطن البديل قائمة، احتمالات ان يتمزق لا سمح الله هذا الوطن الى اجزاء: قسم في الشمال وقسم في الجنوب، قائمة ولا يوجد وراءنا احد».

اذاً، فمخاوف الملك من مشروع الوطن البديل وتفتيت الاردن اصبحت مخاوف علنية، بعد ان كانت تطرح همسا وفي الكواليس. لكن هل يشكل

السفير
تصدر عن دار العروبة الوطني / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

ما بعد عودة عرفات: وعود ومخاطر

د. شفيق المصري *

بعد ان قام الرئيس ياسر عرفات بزيارته الاحتفالية الاولى الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ابتداء من ٥/٧/١٩٩٤، وبعد ان شكر بعض زعماء الشرق والغرب، مودعا، بانتظار استقراره في هذه المنطقة كرئيس للسلطة الفلسطينية، وبعد ان اصبحت الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية الثلاث (اوسلو وباريس والقاهرة) امرا واقعا تتشبث به اسرائيل وتلتزمه منظمة التحرير الفلسطينية... بعد كل هذه التطورات الدرامية، اصبحت الاسئلة الملحة تتوجه الى ما سيحصل في المستقبل المؤرجح، وليس الى ما حصل في الماضي المتعثر.

المبدأ ان الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، التي افتقدت اي مرجعية دولية، مسؤولة عن الارتهان الفلسطيني السياسي، وعن التبعية الفلسطينية الكاملة للاقتصاد الاسرائيلي، والمبدأ ايضا ان هذا الارتهان الفلسطيني، الذي اصبح محكوما بالزامية قانونية - تعاقدية، سيبقى، في اطاره العام، ملازما لمستقبل الحكم الفلسطيني واسرا لتطلعات شعبه. الا ان تسارع الاحداث من جهة، واصرار قيادة المنظمة على المضي في النهج ذاته من جهة اخرى، يحملان على طرح الاسئلة من زاوية عملية، مع قناعتنا الكاملة بان هذه الاتفاقات الثلاث قد حددت مسبقا السقف الفلسطيني للتحرك والتحرر. وعلى هذا، فان الكلام الذي اورده الرئيس التونسي في ١١/٧/١٩٩٤ «ان القيادة الفلسطينية قادرة على تطوير اتفاق ١٣/٩/١٩٩٣» يبقى في اطار التمنيات ليس اكثر. ومع ذلك لا بد من البحث عن اي فرص او وعود قد تتوافر لهذا الحكم الذاتي الفلسطيني من دون ان يلغي ذلك خطورة التحديات التي تواجه هذا الحكم.

أولاً: الوعود

١ - تبرز المسألة المالية في مقدمة هذه الوعود، لانها تشكل العمود الفقري للحكم الذاتي في وضعه الراهن. فهو كما حدده الرئيس عرفات نفسه انه «قريب من المجاعة، والبنية التحتية مدمرة تماما، والبطالة تشمل ٥٨٪ من السكان». ولهذا يصر الرئيس عرفات على التعجيل في صرف المساعدات المالية التي وعد بها (وتصل الى حدود ٢,٤ مليار دولار على فترة خمس سنوات).

وبلغ هذا الاصرار درجة توجيه الانتقاد اللاذع للبنك الدولي على تأخره في دفع هذه المساعدات. كما تمثل الاصرار ذاته في مراجعة الدول الخليجية الغاية ذاتها، وفي تذكير مجموعة الدول السبع بان «لا تنسى فلسطين» في قمتها الاخيرة في نابولي (في ١٠/٧/٩٤).

ويبدو ان هذه المراجعات الملحة لم تسفر عن اكثر من تأكيد للوعود ذاتها، من دون ان تقترن هذه الوعود باي نتيجة ملموسة سريعة الاستجابة وقوية التنفيذ. فالمملكة العربية السعودية اكدت «استعدادها لدعم كل ما من شأنه انماء القدس الشريف والحفاظ على عروبته ومقدساته الاسلامية»؛ والدول الغنية السبع رحبت بما تحقق بين الفلسطينيين والاسرائيليين واعترفت «بضرورة الاسراع في تقديم المساعدات...»، ذلك لأن «تقديم معونات ثنائية ومتعددة الطرف الى منطقة الشرق الاوسط بات اساسيا الآن».

ويبدو ان هذه المساعدات المالية الموعودة لنظام الحكم الذاتي الفلسطيني مشروطة. على

المانحة «لا تستطيع ان تقدم مساعدات ثم يقال لها ان المال ذهب في السبل الفاسدة». وبكلام آخر فإن صرف هذه المساعدات مشروط بتوفير مؤسسات فلسطينية تتمتع بالصدقية والاستمرارية والكفاءة. وهذه المؤسسات لم تبصر النور لغاية الساعة.

ب - ان تبدأ السلطة الفلسطينية بجباية الضرائب المطلوبة لتغطية النفقات الادارية المكررة، ومنها رواتب الشرطة الفلسطينية، ذلك لأن المساعدات المالية مخصصة، في المبدأ، للمشاريع الانمائية.

ج - ان يشرف فريق ثالث (النروجيون) على صندوق خاص يتولى ترشيد هذه المساعدات وتحديد الجهات المستفيدة منها.

د - ان يصار الى رفع المقاطعة عن اسرائيل، على ان تسعى جامعة الدول العربية لتحقيق هذا الغرض.

هـ - ان يصار الى تفعيل المفاوضات المتعددة التي تتولى تحقيق التنمية الاقليمية الشرق اوسطية الجديدة.

٢ - اما بالنسبة للوعود ذات المضمون السياسي فهي مشروطة كذلك بعدد آخر من التطورات والمتغيرات ومنها:

أ - ان يقلع الرئيس عرفات عن التصرف كرئيس لدولة مستقلة ويراعي نطاق صلاحيات الحكم الذاتي المؤقت. ومن المعروف ان هذا الحكم لم يحتمل اي انطلاق قانوني ولا عملي باتجاه تحقيق تقرير المصير المتمثل بانشاء دولة مستقلة.

ب - ان يقلع عن المطالبة بالقدس في الوقت الراهن. ويشير بعض الاخبار (رويتر للصحف في ١٨/٦/١٩٩٤) الى ان عرفات بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد فيها استعداده لأن يسحب في هذه المرحلة مسألة القدس من جدول اعمال المفاوضات مقابل تعهد اسرائيلي بعدم المساس بالمؤسسات الفلسطينية القائمة في القدس الشرقية.

ج - ان يتعهد انجاز التعديل المطلوب في الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر المجلس الوطني الفلسطيني.

د - ان تتعهد الشرطة الفلسطينية حماية «النظام والامن» ضد الذين «يحاربون الاتفاق». وان تثبت نجاحا ملموسا في مكافحة «الارهاب» ومناهضة المعترضين. ولهذا يتوجه بعض الدول الغربية اليوم الى تقديم مساعدات اضافية للشرطة الفلسطينية ذاتها كي تتمكن من انجاز هذه «المهام الامنية».

هـ - ان تتقرر جميع المسائل السياسية والامنية الاخرى عن طريق المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المباشرة التي عقدت في مصر في ١١/٧/١٩٩٤ بما في ذلك توسيع نطاق الحكم الذاتي واجراء انتخابات المجلس الفلسطيني وما الى ذلك.

و - ان تسعى منظمة التحرير الى توفير تمثيل فلسطيني اكثر اتساعا وشمولية في مؤسسات الحكم الذاتي، او ان تنجح في استيعاب المعارضة الفلسطينية واحتوائها.

ز - ان يصار، في وقت لاحق، الى حل النقاط التي لا تزال عالقة، على ان لا يؤثر ذلك في تطبيق البنود الاخرى من الحكم الذاتي. ومن هذه النقاط: الحدود الجغرافية للحكم الذاتي في اريحا، وانتشار الجنود الاسرائيليين على نقاط العبور (مع الاردن ومصر)، وتعيين حدود

لها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)، والاتفاقات الدولية الاخرى. كذلك يتفاءل الفلسطينيون اليوم بإمدادات واتفاقات دولية ثنائية تهدف الى تحسين الاوضاع في منطقة الحكم الذاتي.

ولعل من الامور التي يقتضي ان تدفع منظمة التحرير باتجاهها هي:

أ - التركيز على التردد الذي يصيب اليوم جناح الليكود تخوفا من اي انعكاس لتصرفه على انتخابات العام ١٩٩٦ المقبل. والعمل على استغلال هذا الموقف الضعيف حاليا للحياة السياسية الاسرائيلية.

ب - التركيز على احتواء المعارضة الفلسطينية بطريقة ايجابية وديموقراطية، من دون ان تتورط السلطة الفلسطينية في مأزق احتكار التمثيل ولا مأزق قمع التحرك المعارض بحجة حفظ النظام والامن.

ثانياً: المخاطر

١ - يتضح من خلال ما تقدم ان الوعود التي تراهن منظمة التحرير الفلسطينية على تحقيقها مشوبة بعراقيل وشروط قد تستبعد تنفيذ اي منها. وقد بدأ بعض مسؤولي السلطة الفلسطينية ذاتها بالاعراب عن هذه الخيبة والاحباط. ولعل احد اقطاب هذه السلطة (ابو علاء) عبّر عن هذه الخيبة في تصريح اعلن فيه (٢٥/٦/٩٤) «ان الاتفاق مع الدول المانحة كان على ٦٢٠ مليون دولار سنويا ثم هبطت الى ٥٨٠ مليونا ثم الى تسعين مليونا ثم الى اربعين. وهذا يدعوني الى القول ان علينا ان نعيد النظر في علاقاتنا واتفاقاتنا مع البنك الدولي والدول المانحة، وان نعيد النظر ايضا في طبيعة اجراءاتنا الذاتية المحلية...». ومع ان صاحب هذا التصريح لم يبين كيفية اعادة النظر هذه، فإن الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية لا تسمح له ولا لسواه بان يتعدى ما ورد فيها لا تجاوزا ولا اغفالا ولا مخالفة. والخطر هنا يكمن في ابقاء منطقة الحكم الذاتي رهينة الارادة الدولية من جهة والارادة الاسرائيلية من جهة ثانية.

٢ - اما في ما يعود الى مسالة القدس التي يقال ان الرئيس عرفات التزم عدم اثارتها في الوقت الراهن. فإننا نرى ان المساعي الاسرائيلية الحالية جارية الى ادخال الفاتيكان في اطار المفاوضات النهائية حول القدس. فقد وجه وزير الخارجية الاسرائيلية دعوة الى الفاتيكان للمشاركة في مفاوضات هدفها «التوصل الى تسوية دائمة لوضع القدس».

والخطر في هذه الدعوة يتمثل في محاصرة الفريق الفلسطيني المفاوض وادخال اطراف اخرى قد تتسلم الإشراف والرقابة على الاماكن المقدسة في القدس من دون اي ضرورة لتقسيم المدينة (كما تتطالب السلطة الفلسطينية) ولا الى التخلي عنها.

٣ - اما في ما يعود الى الخريطة السياسية لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، فيلاحظ ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي (١٣/٩/١٩٩٣) سمح للجيش الاسرائيلي بالتموضع في اماكن متداخلة مع منطقة الحكم الذاتي. كذلك سمح بإبقاء عدد من المستوطنات الاسرائيلية التي لا تخضع لصلاحية الشرطة الفلسطينية ولا السلطة الفلسطينية.

ونتيجة لهذا التوزيع العملاني، يبدو من الصعب التركيز على الوحدة الجغرافية لمناطق الحكم الذاتي، ولا على ولايتها الجغرافية ايضا.

«كانتونات» تفصل بينها مستوطنات اسرائيلية... وهكذا فإن وضع المنطقة اليوم سيبرز «تجزئة الارض والناس الى كانتونات» لا رابط اساسيا لها.

٢ - على رغم الدعوة المتكررة التي اعلنها الرئيس عرفات الى اجنحة المعارضة المختلفة للاشتراك في الحكم، فإن بعض هذه التنظيمات ولا سيما «حماس» ترفض الاشتراك في الانتخابات المقبلة. وكذلك فإنها ترفض المشاركة الحالية في عضوية السلطة الوطنية. وهي، على كل حال، لا تزال تراهن على سقوط هذا الحكم الذاتي برمته. ولذلك فهي قادرة (مبدئيا) على جمع كلمتها المعارضة ولكنها قد تتعرض لمحاولات القمع من السلطة الفلسطينية في المستقبل بحجة الحفاظ على النظام العام وضبط الامن. والخطر في هذا الاحتمال وارد وكبير، ولا سيما ان المسؤولين الاسرائيليين قد يدفعون الشرطة الفلسطينية اليه دفعا ثم يصرحون انه «سيكون من الصعب دفع المفاوضات من دون توفير الحد الادنى من الهدوء» - حديث وزير البيئة الاسرائيلي في ٨/٧/١٩٩٤ - هذا مع العلم بان «حماس» اعلنت انها غير مستعدة للتفاوض على موقفها. وانها تتمسك بحقها في مقاومة الاحتلال حيثما وجد.

٣ - وعلى رغم وجود الشرطة الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي، فإن الجيش الاسرائيلي لا يزال يتمتع في تلك المنطقة بصلاحيات امنية كاملة. وقد اقدم مؤخرا (في ١٠/٧/١٩٩٤) على اغلاق قطاع غزة من دون التشاور مع هذه الشرطة العسكرية ولا السلطة السياسية ايضا.

٤ - ان مسالة انتخاب المجلس الفلسطيني خاضعة، حسب الاتفاق، الى قرار فلسطيني - اسرائيلي مشترك. وهذا القرار لا يزال هو الآخر عرضة لمناقشات طويلة وشاقة: فالجانب الاسرائيلي يحرص على المجيء بالعناصر التي يرتاح لها والتي تتعهد صراحة قبولها بالتوقيع على نبذ الارهاب ومكافحة ما قد يسفر عنه من تداعيات.

اما الجانب الفلسطيني العرفاتي، فإنه يتردد هو الآخر في التعجيل بالانتخابات، وقد يسعى الى تمييع مواعيدها.

والخطر في هذه الحالة لا يتوقف عند مسالة التمثيل فقط، وانما يتعدى ذلك الى مسائل اخرى تتناول ديموقراطية الحكم الذاتي وتعامله مع الشعب الفلسطيني وصدقية قراراته... الخ.

٥ - واضافة الى ما تقدم من مخاطر، تبقى المشكلة الرئيسة المتمثلة بالتبعية الاقتصادية الكاملة للاقتصاد الاسرائيلي: سواء على مستوى تحديد العمالة الفلسطينية التي يسمح لها بالعمل في اسرائيل. او على مستوى المشاريع الانمائية الداخلية والاقليمية التي تقررها عمليا الارادة الاسرائيلية. او على مستوى الصادرات العربية الاخرى ولا سيما المصرية والاردنية الى الاسواق الفلسطينية. او على مستوى كمية النقد المتداول وصرفه ونوعيته، وما الى ذلك من الامور الاقتصادية الاساسية التي حرصت اسرائيل على ضبطها في اطار الاتفاقات الثنائية المعقودة بينها وبين المنظمة.

وفي ضوء هذه الوعود المؤرجحة (حتى لا نقول العرقوبية) من جهة، والمخاطر الوشيكة والمقيمة من جهة اخرى، يبدو من الصعب التكهن باي فرص للقيادة الفلسطينية في ان

* استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية.

هكذا من الأصل

«انما الملوك بشر، وان كبروا فهم عرضة للخطأ كسائر البشر».
كورناي

السـفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان قوى التقدم لا بد ان تنتصر ولن يرهبها شيء».
جمال عبد الناصر

تأجيل جنازة كيم إيل سونغ
سيول: مشكلات في اختيار خليفته

مئات الصيادين الكوريين يتحنون امام تماثيل لكيم ايل سونغ وعدد من رفاقه القدامى ايام الحرب الكورية، في مدينة سيمبو الساحلية (ا ف ب)

قررت كوريا الشمالية تأجيل جنازة الرئيس كيم ايل سونغ يومين. ووصف ذلك مسؤولون في كوريا الجنوبية بأنه علامة على احتمال وجود مشكلات في اختيار خليفته.

وذكرت اذاعة بيونغ يانغ الرسمية امس الاول ان الجنازة تأجلت الى يوم غد بعد ان كانت مقررة امس بسبب تزايد اعداد الجماهير التي تريد إلقاء نظرة الوداع على جثمان الرئيس.

وفي سيول، قال مسؤول في مكتب الحوار بين الكوريتين ان «تأجيل جنازة زعيم امر غير طبيعي في دولة اشتراكية».

وأضاف «نشتبه في احتمال وجود مشكلات بشأن الزعامة الكورية الشمالية بعد وفاة كيم ايل سونغ».

وصعدت الشرطة في كوريا الجنوبية حملتها على الطلاب المؤيدين لكوريا الشمالية امس الاول حيث اعتقلت نحو ٣٠ طالبا عندما اقتحمت حرم جامعة اقليمية.

الى ذلك، ذكرت تقارير اخبارية ومصادر حكومية امس ان سيول ستعلن اليوم رسميا الخطوط العريضة لسياستها المستقبلية مع بيونغ يانغ في اعقاب وفاة كيم ايل سونغ.

وقالت المصادر من دون ان تذكر مزيدا من التفاصيل ان رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي يونغ دوغ سيرأس جلسة لمجلس الوزراء اليوم لتحديد هذه السياسة.

● في واشنطن، اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية ستروب تالبوت امس الاول ان واشنطن ستعرف في الاسبوع المقبل اذا كانت كوريا الشمالية مستعدة لاستئناف المفاوضات في جنيف بشأن برنامجها النووي.

ورأى في حديث مع شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الاميركية «نظرا لطبيعة نظام بيونغ يانغ علينا توخي اقصى درجات الحيطة والحذر».

(رويتر، أ.ف.ب)

«صنداي تلغراف»: كلينتون تعاطى الكوكايين قبل الرئاسة

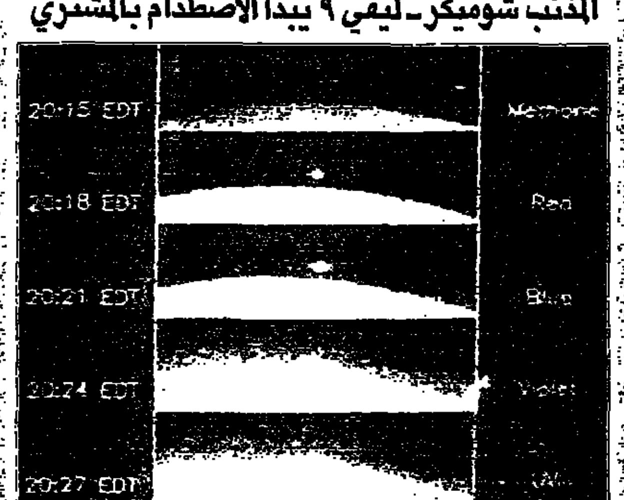
لندن - أ.ف.ب - اتهمت صحيفة «صنداي تلغراف» الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتعاطي المخدرات والقيام باعمال «فظة» عندما كان حاكما لولاية اركنسو.

وأوردت الصحيفة مجموعة من الشهادات أكدت أن الرئيس الاميركي كان يتناول بانتظام الماريجوانا والكوكايين بين العامين ١٩٧٢ و١٩٨٦ وخاصة عندما كان حاكما لولاية اركنسو.

وقالت انه تناول الكوكايين ايضا عندما كان استاذا لمادة القانون ثم وزيرا للعدل في هذه الولاية.

حول العالم

المذنب شوميكر - ليفي ٩ يبدأ الاصطدام بالمشتري



سلسلة صور للجزئية «أ» من المذنب شوميكر - ليفي ٩ وهي تقترب من المشتري وتضربه (رويتر)

نقل التلسكوب الفضائي هابل الى احد مراكز الرصد في بالتيمور في ولاية ميريلاند الاميركية صورا تظهر ان احدى جزئيات المذنب شوميكر - ليفي ٩ ارتطمت امس الاول كما كان مرتقبا بكوكب المشتري مما احدث كرة نارية قدر قطرها بحوالى ١٨٠٠ كيلومتر.

وأوضح يوجين شوميكر، احد ثلاثة علماء اكتشفوا المذنب، والذي تلقى قبل ثلاث ساعات المعلومات التي نقلها هابل ان اصطدام الجزئية «أ» حصل حوالى الساعة الثامنة و١٨ دقيقة بتوقيت غرينتش.

وأوضح شوميكر ان سحابة من الدخان تصاعدت من جراء الاصدام فوق المشتري ثم ما لبثت ان تبددت بسرعة فيما تابع المشتري دورانه.

وسقطت خمس جزئيات من المذنب شوميكر ليفي - ٩ على المشتري بحلول امس فتفجرت محدثة كرات نارية ضخمة في حين يتوقع حدوث اثر اضخم مع سقوط شظايا اخرى اليوم.

وأحدثت أول شظية تفجيرا تعادل قوته عشرة ملايين ميغا طن من مادة «تي. ان. تي» وتركت علامة على المشتري تعادل حجم الكرة الارضية.

وفي الاجمال من المرتقب ان تصطدم ٢١ جزئية من المذنب بكوكب المشتري حتى يوم الجمعة المقبل بمعدل ارتطام كل ست ساعات تقريبا.

ومن المنتظر ان يأخذ التلسكوب الفضائي هابل الموجود على بعد ٢٢٥ مليون كيلومتر تقريبا من المشتري مئات الصور لهذه الاصطدامات.

وفي جنوب افريقيا اعلن مركز الرصد الفلكي الجنوب افريقي في سوثرلند (٢٥٠ كيلومترا شمالي مدينة الكاب) ليل السبت الاحد ان احد الفلكيين العاملين فيه شاهد صورا لكرة نارية في جنوبي شرقي كوكب المشتري. (أ ف ب، رويتر)

جمال متنوع



جرى في كوالالمبور امس الاول مهرجان انتخاب «ملكة سنة ١٩٩٤ الدولية»، وفازت باللقب ملكة جمال استراليا جورجينا واناهاي بعد تغلبها على ٢١ متنافسة اشتركن في المسابقة.

في الصورة، واناهاي تعبر عن فرحتها وتتلقى التهنئة من زميلاتها بعد فوزها. (رويتر)

وجمال آسر



تقوم ملكة جمال الكون للعام ١٩٩٤، الهندية سوشميتا سن بزيارة الى اندونيسيا تستغرق خمسة أيام تشارك خلالها في معرض وتزور دار ايتام.
في الصورة سن تختار لعبة من احد المراكز التجارية في العاصمة جاكرتا. (رويتر)

محطات

□ نوتنغهام (انكلترا) - قالت الشرطة البريطانية امس الاول انها عثرت على رضيعة خطفتها ممرضة زائفة من عنبر الولادة في مستشفى منذ اسبوعين وقال متحدث باسم الشرطة انه يجري استجواب ثلاثة اشخاص بعد العثور على الرضيعة ابي همفريز في منزل في مقاطعة نوتنغهام شاير في وسط انكلترا. (رويتر)

□ بانكوك - قالت الشرطة التايلاندية امس ان عاهرة عمرها ١٥ عاما هربت من بيت دعارة في تايلاند انتحرت في مركز الشرطة خوفا من اجبارها على تحديد مكان البيت او صاحبه. وهربت انونغ ساي فونغ وهي من شمال تايلاند الى مركز الشرطة لمساعدتها على العودة الى بلدها. (رويتر)

□ روما - أعلنت الاميرة ماريا لوكريزيا روسبيغليوزي وهي شابة فاتنة متحدرة من عائلة قدمت العديد من البابوات الكنيسة امس الاول عن نيتها في ان تعمل دليلا لمساعدة السياح في روما، واسست مع شقيقها واثنين آخرين متحدرين من عائلة ارستوقراطية جمعية مجانية لمساعدة السياح في روما. (أ ف ب)

التوتسي يقضون على الجيش الرواندي
٦٠٠ ألف من الهوتو يلجأون الى زائير



جنود من الجيش الرواندي مع اسلحتهم وعتادهم لدى وصولهم الى بلدة غوما داخل الاراضي الزائيرية (ا ف ب)

نجح ثوار «الجبهة الوطنية الرواندية» امس في القضاء على قوات حكومة الهوتو التي تراجعت باسلحتها وعبرت الحدود الى زائير بعد تقدم الثوار الذين قالوا انهم وصلوا الى بلدة جيسيني قرب الحدود مع زائير.

وشاهد صحافيون قرب الحدود ٢٠ شاحنة على الاقل تحمل قوات رواندية واربعة مدافع مضادة للطائرات في بلدة غوما الزائيرية في وقت متأخر من امس الاول.

وقالت «الجبهة الوطنية الرواندية» التي يغلب عليها افراد قبيلة التوتسي في بث اذاعي ان قواتها وصلت الى جيسيني، آخر مأوى للحكومة التي تسيطر عليها قبيلة الهوتو وطلبت من القوات الحكومية الاستسلام.

وقالت اذاعة رواندا الخاضعة للجبهة «نناشد اولئك الجنود والمواطنين الذين فروا الى جيسيني او مناطق اخرى ان يسلموا انفسهم الى قوات الجبهة الوطنية الرواندية ولن يعودوا الى ديارهم بدلا من ان يواصلوا الاستماع الى اولئك الذين خدعوهم وشنوا حربا لا يستطيعون خوضها».

ورفضت مصادر من قوات الامم المتحدة التعليق على التقارير الخاصة بالوضع في جيسيني والتي تتناقض مع تأكيدات قائد قوات «الجبهة الوطنية الرواندية» الجنرال بول كاغامي بان قواته ستتوقف على بعد خمسة كيلومترات من البلدة.

وفر اكثر من ٦٠٠ الف شخص على الاقل من افراد قبيلة الهوتو الى زائير منذ الخميس وحتى امس الاول وتنامى عددهم امس وبعضهم من جنود واعضاء ميليشيات «انتيرهاموي» (الذين يقتلون معا) التي شنت حملة ابادة ضد قبيلة التوتسي منذ نيسان الماضي.

من جهة ثانية اكد وزير العمل في حكومة الهوتو الهاربة جان دوديو هابينيزا امس الاول في غوما ان هذه الحكومة ستبقى في سيانغوغو الواقعة ضمن المنطقة الامنة التي اعلنتها فرنسا في جنوبي غربي رواندا. وستمارس فيها نشاطات سياسية.

وقال هابينيزا «ليس من حق فرنسا ان تمنع السلطات الرواندية من ان تكون حيثما تشاء في رواندا».

الى ذلك، ووسط مخاوف من امتداد النزاع الى ما وراء حدود رواندا سقطت امس ثلاث قذائف هاون على مطار غوما الذي تستخدمه القوات الفرنسية العاملة في اطار عملية الفيروز للتدخل في رواندا. وأدت الى سقوط عشرة قتلى معظمهم من اللاجئين الروانديين.



جندي زائيري يسلب مدنيا روانديا نازحا قبل السماح له بعبور الحدود (رويتر)

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن تعليق الرحلات الانسانية بعد سقوط القذائف.

على صعيد اخر اعلن البيت الابيض امس الاول ان الرئيس بيل كلينتون طلب من مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بريان اتوود التوجه الى غوما في زائير للاشراف على توزيع المساعدات على اللاجئين.

واوضح بيان الرئاسة الاميركية ان اتوود سيصل الى غوما اليوم حيث سيزور العديد من مخيمات اللاجئين قبل ان يلتقي في غوما مسؤولين من الامم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية.

ويقول طاقم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية الموجود في رواندا ان ٥.٥ ملايين رواندي من مجموع السكان البالغ عددهم ٨.١ ملايين نسمة ارغموا على الهرب الى داخل البلاد او باتجاه دول مجاورة بسبب المجازر التي اوقعت مئات الآف القتلى منذ نيسان الماضي.

(رويتر، ا ف ب)

الصرب يطالبون برلمانهم برفض التقسيم والاستعداد للحرب
ديميريل يندد في زغرب بسياسة بلغراد «التوسعية»

حث قادة صرب البوسنة، أمس، برلمانهم على رفض خطة التقسيم الدولية وطالبوا بالاستعداد للحرب وذلك في وقت ندد فيه الرئيس التركي سليمان ديميريل أمام البرلمان الكرواتي في زغرب بالسياسة «التوسعية والقومية» لبلغراد.

ودعا الرؤساء الكرواتي فرانيو توديمان والبوسني علي عزت بيغوفيتش وديميريل، أمس، صرب البوسنة إلى القبول «من دون أي شرط» بخطة تقسيم البوسنة التي أعدتها الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وفي إعلان ثلاثي نُشر بعد محادثات في أرخبيل بريوني على الساحل الأدرياتيكي الكرواتي، رأى الرؤساء الثلاثة أنه إذا رفض صرب البوسنة الخطة فإن على المجتمع الدولي «أن يتخذ كل الاجراءات الضرورية لمنع تكرار العدوان وتزويد الجانب المعتدى عليه بسبل الدفاع عن نفسه».

وندد ديميريل أمام البرلمان الكرواتي بسياسة الحكومة الصربية في بلغراد التي تسببت بمقتل «آلاف الأشخاص» في البوسنة والهرسك. وقال الرئيس التركي «لقد تم سفك الكثير من الدماء حتى اليوم ولقي آلاف الأشخاص مصرعهم فيما نزح آلاف آخرون عن ديارهم وفقدوا ممتلكاتهم. كل ذلك باسم الأهداف الخيالية لسياسة توسعية وقومية (لبلغراد)».

وأشار ديميريل إلى أن ما يروّج له اتباع زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش هو «المرحلة الأولى لسيناريو يهدف إلى إنشاء دولة كبيرة تقوم على أسس دينية». وأضاف «من البديهي أن يأتي دور كرايينا بعد البوسنة والهرسك» وهي مناطق كرواتية أعلن فيها الصرب «جمهورية» متمردة على زغرب.

وفي مؤتمر صحافي عقده مع توديمان في القصر الرئاسي في زغرب، أكد ديميريل «في حال رفض الصرب خطة السلام ستكون لذلك نتائج خطيرة جدا».

ووقع الرئيسان اتفاق صداقة وتعاون بين بلديهما. وسلّم توديمان ديميريل أرفع وسام كرواتي هو عبارة عن ميدالية الملك توميسلاف «اعترافا بمساهمته الكبيرة في التوصل إلى حل للأزمة» في يوغوسلافيا السابقة.

وفيما أعربت الحكومة البوسنية عن تأييدها لخطة التقسيم وحثت برلمانها على الموافقة عليها قبل انتهاء المهلة المحددة دوليا غدا الثلاثاء، طالب قادة صرب البوسنة برلمانهم برفضها والاستعداد للحرب.

وإذا ما رفض برلمان صرب البوسنة في اجتماعه اليوم الخطة، فإن خطوة كهذه ستؤدي على الأرجح الى رفع حظر الأسلحة عن المسلمين وبالتالي تصاعد للنزاع العسكري المستمر منذ ٢٧ شهرا، وتشديد العقوبات الدولية المفروضة على صربيا والجبل الأسود، وانسحاب قوات حفظ السلام الدولية.

وقال نائب رئيس وزراء صرب البوسنة فيتومير بوبوفيتش ان الخطة التي تعطي الصرب ٤٩ في المئة من أراضي البوسنة «غير مقبولة بتاتا ويجب أن تُرفض بأكملها».

ونقلت وكالة أنباء صرب البوسنة «سرنا» عن رضوان كارادزيتش قوله «إذا حشرنا المجتمع الدولي في زاوية وطالبنا بنعم أو بلا، فإن رد نوابنا وشعبنا سيكون لا».

وإزاء التوقعات بتصاعد المواجهات إذا اتخذ صرب البوسنة هذه الخطوة، حث كارادزيتش على الاستعداد لذلك وقال «سيتحتم على الجميع أن يحتشدوا (للحرب) وحتى النساء».

وفي موازاة ذلك، اجتمع قادة عسكريون من الأمم المتحدة وحلف شمالي الأطلسي، أمس الأول، في مطار زغرب لتقييم خياراتهم العسكرية إذا رفض برلمانا الصرب والمسلمين خطة التقسيم.

● في زغرب، ذكرت وكالة الأنباء الكرواتية أن نواب برلمان الهرسك - البوسنة، الكيان الذي أعلنه كروات البوسنة من طرف واحد أيّدوا بأكثرية كبيرة، أمس الأول خطة التقسيم.

(أ ب، أ ف ب، رويتر، ي ب)

اتصال هاتفي بين كريستوفر وكوزيريف

موسكو - أ.ف.ب - أعلنت وكالة انباء «ايتار - تاس» امس، ان وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف ونظيره الاميركي وارن كريستوفر، بحثا في اتصال هاتفي مسألتي الشرق الاوسط والبوسنة.

وقالت الوكالة ان الاتصال كان بمبادرة من الوزير الاميركي عشية سفره الى الشرق الاوسط، وغداة اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن قمة بين الملك الاردني حسين ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين في ٢٥ الحالي في واشنطن.

عزل مناطق في داغستان بسبب انتشار الكوليرا
اتفاق أمني بين روسيا و٣ جمهوريات إسلامية

وقعت روسيا وثلاث جمهوريات إسلامية في آسيا الوسطى، هي أوزبكستان وطاجكستان وتركمانستان، على اتفاق بشأن الأمن المشترك على الحدود.

وقام الجنرال الروسي اندريه نيقولاييف بالتوقيع على هذا الاتفاق، أمس الأول، بعد زيارة الى عاصمة طاجكستان، دوشنبه، استمرت يومين.

وقال نيقولاييف في مؤتمر صحافي ان الاتفاق الجديد يصب في مصلحة روسيا ودول آسيا الوسطى، وانه سوف «يشجع على تعزيز الحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة».

من جهة أخرى، ذكر التلفزيون الروسي، امس الأول، ان السلطات الروسية أعلنت خمس بلدات في جمهورية داغستان، الواقعة في الجنوب، مناطق حجر صحي بعد تفشي مرض الكوليرا بين الحجاج العائدين من السعودية.

وقال نائب رئيس لجنة مكافحة الأوبئة، اناتولي مانيسوف: «اعتمادا على كيفية تطور الموقف، قد يتعين علينا التفكير في تعميد الحجر الصحي إلى كل جمهورية داغستان».

وقال التلفزيون ان اكثر من خمسة آلاف حاج من داغستان عبروا سوريا وتركيا وايران في طريقهم الى السعودية.

اضاف انه في طريق العودة شخّصت حالة احدهم على انها كوليرا في مستشفى ايراني ولكن اخرج منه لعدم وجود مال معه.

على صعيد آخر، اتفقت مجموعة من السياسيين الأوروبيين والروس، أمس الأول، في سان بطرسبورغ، على بذل الجهود اللازمة لتحسين صورة روسيا في الخارج، التي قال محافظ سان بطرسبورغ اناتولي سوبتشاك انها تضررت بواسطة وسائل الإعلام الغربية.

وقررت «لجنة أوروبا الكبرى» غير الحكومية، التي يترأسها محافظ باريس جاك شيراك، إطلاق حملة دعائية تحت شعار «روسيا في أوروبا» بهدف أساسي هو «منع عزلة روسيا». (رويتر، ي ب)

محطة أخيرة

هل هي الهستيريا الجماعية، أم انه كان محبوبا حقا؟

مشاهد الكوريين الشماليين ينتحبون أمام تماثيل زعيمهم الراحل كيم إيل سونغ، ويذرفون الدموع بلا حساب، تثير الدهشة والارتياب.

فهو لم يمت قتيلا، بل قطع الثمانين، وهو لم يقتل، وإلا لجازت الحسرة والأسى، ولبس النحيب والصراخ، وأحيانا تمزيق الثياب..

وهو لم يكن في أوج ثورته، ولا في حالة انتشار هذه الثورة وامتدادها إلى مختلف أنحاء المعمورة، بل انه كاد يكون في حالة حصار، لم تنته بعد، وهي ما زالت تضع كوريا الشمالية على شفير الحرب.

لكن هل يمكن لشعب كامل، أو لغالبيته، أن تدعي الحزن إلى هذا الحد، أو أن تزعم البكاء، وكأن الدموع لا تغادر العين؟

لا يمكن لأحد أن يدعي أن تلك المشاهد المنقولة عبر شاشات التلفزيون، كانت بلا أثر، على رغم أنها خلقت مشاعر متناقضة، لن تحسم بسهولة مهما كانت المواقف المسبقة من ذلك البلد الحزين هذه الأيام.

قد يُقال أن المنتحبين، الكبار منهم طبعا لأنه لا حساب في السياسة لدموع الصغار، خائفون من المستقبل، بعدما اعتادوا على نمط معين من الاستقرار طوال ٤٧ عاما.. لكن أحدا لا يبكي بهذا الشكل خوفا من مجهول، إلا إذا كان هذا المجهول هو ابن الزعيم الراحل كيم جونغ إيل، عندها تصبح الهستيريا الجماعية مفهومة، لأن الكوريين الشماليين بلا شك أدرى من غيرهم بما ينتظرهم.

مع ذلك، فإن المشاهد لا تفقد قيمتها، ولا تفقد احترامها طبعا، وإن كان فيها بعض المبالغة عندما تظهر على شاشات دول عديدة.

ساطع نور الدين

يوميات

السبت والأحد
١٦ و١٧/٧/١٩٩٤

لبنان

□ تحضيرات في زحلة لاستقبال رئيس الجمهورية، والاحتفال بعيد شفيعه مار الياس.

□ وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية يزور البطريرك الماروني نصر الله صفير في الديمان.

□ وزير الاعلام ميشال سماحة يبحث في القاهرة مع وزير خارجية مصر تطور عملية التسوية، ومع وزيري الاعلام المصري والسعودي قضايا اعلامية.

الوطن العربي

□ اعنف مواجهات في غزة منذ بداية الحكم الذاتي: ١١ شهيدا واكثر من مئة جريح.

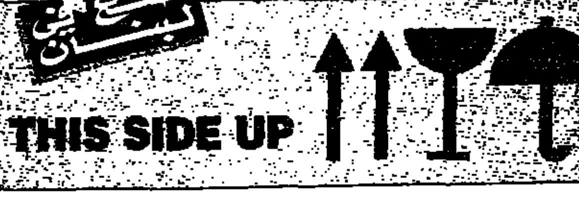
□ صدام يعرض على الخليجيين «الامن والسلام» ومجلس الامن يجري اليوم مراجعة للعقوبات.

العالم

□ الصرب يطالبون برلمانهم برفض التقسيم والاستعداد للحرب وديميريل يندد في زغرب بسياسة بلغراد التوسعية.

□ التوتسي يقضون على الجيش الرواندي و٦٠٠ الف من الهوتو يلجأون الى زائير.

CLASS STUDIO
Bohemian
CRYSTAL & CHANDELIERS
MANCINI
SWAROVSKI CRYSTAL CHANDELIERS
ج. رستم وأولاده
وكيل حصري لبنان والشرق الأوسط
يعلن لجميع الغاليريات عن وصول ثريات:
MARIE THERESE 8-12-18-24-36
TULIPE 8-12
أسعار مدروسة
SAMI SOLH. TEL: 425741-744 FAX: 009611 601558
البيع بالجملة فقط



Lebanese Industry Exhibition
Futuroscope
BEIRUT INTERNATIONAL TRADE CENTER



صنع في لبنان
THIS SIDE UP
July 26th to 31st 1994
Professional Days: July 26th to 28th
In Co-operation with the



Association of Lebanese Industrialists
Sponsored by



Banque Libanaise pour le Commerce S.A.L.
Information: 497 602/3/4 Futuroscope - 200 327/8/9 Promofair



